

Mercredi 27 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19398
A N - N A H A R

بعدما غنت ماجدة الرومي: "كلمات كلمات؟... كلمات ليست كالكلمات"!

الهراوي مرحباً: زيارتك رفع للحظر عن لبنان

بوش في الخلوة: لبنان قوي متحرر من كل وجود غريب

الاضواء الاعلامية لم تخف كلياً الجانب الديبلوماسي لزيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لبعبدا، على رغم تسليط "البث المباشر" على الاستقبال للحافل الذي اقامه رئيس الجمهورية وقرينته وما رافقه من حفاوة "فولكلورية" فائقة كانت قمتها اغنية ماجدة الرومي، "كلمات، كلمات... كلمات ليست كالكلمات... يزرعني في غيمات... يبني لي قصراً من وهم... وضحكته تساوي الف النجمات!"

ماذا عن الجانب الديبلوماسي؟

اوساط ديبلوماسية مطلعة قالت لـ"النهار" ان الرئيس الاميركي السابق تجاوز ما قاله في الخطبة المرتجلة التي رد بها على كلمة الرئيس الهراوي من ان زيارته هي تعبير عن حنين، فصارح محدثه بانه لم يكتف باستئذان الرئيس بيل كلينتون للسفر بل تباحث مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي خوله ابلاغ المراجع اللبنانية والرئيس اللبناني بالذات ان اميركا تتطلع دون تحفظ الى "قيام لبنان مستقل قوي موحد، متحرر من وجود جميع (تكرار، جميع) القوى الغريبة التي هي الآن على ارضه". وهو ما عاد وكرره الرئيس بوش بايجاز انما بوضوح، في خطبته.

وعرض الرئيس بوش مع مضيفه مراحل مفاوضات السلام والمأزق التي هي فيه، من غير ان يتعمق في الجواب عن الاسئلة اللبنانية، ولا التحفظات اللبنانية، حول قمة شرم الشيخ. ولكنه بحث في امكان اعادة عقد "مؤتمر مدريد" آخر، داعياً الى التريث، انما مؤكدا ان اميركا تنتظر ان يقوم لبنان بدوره الخاص في المفاوضات وان يخرج منها الى سلام كامل غير مشروط يمكنه من اعادة احتلال مركزه الخاص في الشرق الاوسط بالنجاح الذي تميئه له طبيعته وبصونه نظامه الديموقراطي وتعلقه بالحريات وحقوق الانسان.

وقالت الاوساط الديبلوماسية ان خطبتي الرئيسين عكستا هذا الجو بالذات من غير الافصاح عن التفاصيل، كما تقضي الاصول. الا ان الرئيس الهراوي حرص من جهته على تكرار موقفه من معالجة "العنف والارهاب" بالسلام، لا بالقهر والاحتلال... بينما اكتفى الزائر الاميركي بارسال "مؤشر" علني في خطبته عن كلامه في الخلوة حين ذكر الرئيس كلينتون والوزير كريستوفر بالاسم، ونقل عصارة موقف الادارة الاميركية، رغم انتسابه الى الحزب المعارض.

وتسهر على سلامة بوش قوة امنية لبنانية تضم ٦٠٠ عنصر. (راجع ص ٤)


الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس بوش ممسه امس في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

مع الاسد

وعلى غرار الحفاوة التي لقيها في بيروت، كان بوش استقبل في دمشق بترحيب حار من القيادة السورية.

واستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد قبل الظهر في قصر الشعب بعدما رحب به في المطار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام واصطحبه الى منزل السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس حيث امضى فترة راحة قبل توجهه الى لقاء الاسد.

ونقل الناطق الرئاسي السوري جبران كورية عن بوش "تقديره لمساهمة سوريا في اطلاق عملية السلام وانعقاد مؤتمر مدريد" الذي عقد بناء على مبادرته على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام. وقال ان بوش "ابدى اقتناعه بان السلام العادل والشامل ممكن التحقيق وفق اسس عملية السلام". واشار الى ان الاسد اكد من جانبه ان "سوريا التي ساهمت في اطلاق عملية السلام مساهمة ايجابية وفعالة وبذلت كل تعاون ممكن لانجاحها متمسكة بالاسس التي تم التوافق عليها لهذه العملية".

("النهار"، رويتر)

واشنطن تريد الاجتماع لمكافحة الارهاب، والعرب للسلام

خلاف شرم الشيخ ينتقل الى واشنطن

قبل يومين من انعقاد اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة من قمة "صانعي السلام" الخميس في واشنطن، برز خلاف على طبيعة هذا الاجتماع وآليته وجدول اعماله بين مصر والفلسطينيين ومعهم فرنسا من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى. فواشنطن وتل ابيب ترغبان في ان تتركز اعمال الاجتماع على موضوع مكافحة الارهاب وحده، في حين تقود القاهرة حملة ديبلوماسية للتركيز على قضية السلام وفك الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية ورفع المعاناة عن سكانها.

وبدا واضحا من تصريحات المسؤولين المصريين والصحف الرسمية ان القاهرة تشعر بغضب شديد من محاولة اسرائيل المستميتة لتجيير نتائج قمة "صانعي السلام" في شرم الشيخ لمصلحة دعم الفرص الانتخابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس عبر تشديد قبضته على الفلسطينيين واظهاره مظهر الرجل الذي يصون أمن اسرائيل.

وفي تعليق اول له على السياسات الاسرائيلية الاخيرة قال الرئيس المصري حسني مبارك للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس المجري ارباد غونتش: "ان مصر تبذل اقصى جهدها لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، ونحن باستمرار نحض الجانب الاسرائيلي والاميركي (...) وقمة شرم الشيخ كان اساسها قضية السلام لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني ورفع المعاناة عنه". واضاف ان "مصر ستحاول في اجتماع الخبراء الذي انبثق من قمة شرم الشيخ والذي سيعقد في واشنطن في ٢٨ و٢٩ من الجاري ان يركز على احداث توازن بين دفع مسيرة السلام ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وادانة الارهاب".

واشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان مصر اجرت مشاورات مع دول عربية وفرنسا التي انتقدت الادارة الاميركية واسرائيل لتهربهما من معالجة المشاكل الناجمة عن اغلاق الاراضي الفلسطينية منذ شهر. وقال ان هذه المشاورات تشدد على ان تكون "اجتماعات واشنطن في الاطار العام الذي تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ وطبقا لروح القمة وهو امر يتعارض مع ما تقوم به اسرائيل من اغلاق وعمليات ابعاد للفلسطينيين". واكد انه "لا يمكن قبول مسألة تجويع الشعب الفلسطيني او عملية الاغلاق او نسف المنازل".

وكانت باريس التي شاركت في مؤتمر شرم الشيخ اتهمت اول من امس واشنطن بأنها ادارت ظهرها لبعض المشاكل التي اثيرت في القمة بما في ذلك الطوق الامني الاسرائيلي.

وترافقت المساعي الديبلوماسية المصرية مع هجوم للصحف المصرية على اسرائيل والدعم الاميركي لها، اذ ربطت صحيفة "الاخبار" الحكومية الاجراءات الاسرائيلية بما وصفته بـ"التدليل والنفاق الرخيص الذي تلقاه اسرائيل هذه الايام من الادارة الاميركية بصورة فاضحة". واستشهدت بمشروع الاتفاق الدفاعي الاسرائيلي – الاميركي وقالت ان مثل هذا الاتفاق سيكون اذا وقع "جواز مرور لاسرائيل للاستمرار في الممارسات العدوانية ووضع العراقيل امام السلام (...) لا يمكن وصف هذا الاتفاق الا بأنه هزيمة لانصار السلام وانتصار لانصار الحرب والصراعات وهو اتجاه ستتحمل المصالح الاميركية الجانب الاكبر من اعبائه".

وفي غزة اكد رئيس الوفد الفلسطيني الى اجتماع واشنطن الدكتور صائب عريقات وجود خلافات مع الاميركيين على جدول اعمال لجنة المتابعة، موضحا ان الولايات المتحدة تريد ان يقتصر البحث على موضوع مكافحة الارهاب. واعلن ان الوفد الفلسطيني اعد ورقة عمل تتناول موضوعات عدة منها الطوق الامني على الضفة وغزة وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها اسرائيل وعدم التزامها اتفاق طابا باعادة الانتشار في الخليل في الموعد المحدد وهو غدا الخميس. واضاف ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قام بجهد مكثف مع ممثلي الدول الاوروبية والقنصل الاميركي لتبني ورقة العمل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الأوسكار: الفارس على صهوة النجاح

مل غيبسون الفائز. (أب تيليفوتو)

هوليوود هي هوليوود ولا تدع جزءا او حفلاً من نشاطها الا تعطيه وهجه وسياقه المسرحي الطريف. وهكذا هو الاوسكار الثامن والستون كان حاشدا لحظات الفوز والدموع والتأثر، وتوج امس فيلم "قلب شجاع" لمل غيبسون الذي جاء من اوستراليا على صهوة جواده في لباس الثائر السكوتلندي وليم والاس، ومخرجا ممثلا قاد شعبه وجموعه الى الحرية والفن والمشهدية.

وقبض مل غيبسون على الفوزين النجاحين، ومعه وحوله الفائزون في فئاتهم، ليصنعوا معا الق تلك الامسية الفنية والجماهيرية الكبرى وليحيوا تقليدها السنوي. (جوائز الاوسكار في الصفحة ١٢).

العمال يلوّحون تكراراً بالاضراب والحوار يسابق نهاية آذار

عادت اجواء التشنج تغلف الحوار الحكومي – العمالي على نحو ينذر بمضاعفات سلبية ليس اقلها تلويح الاتحاد العمالي العام باللجوء تكرارا الى الاضراب والتظاهر، اذا لم تحصل في الفترة الفاصلة عن نهاية آذار معالجات جدية للمطالب العمالية.

وبرزت هذه الاجواء عقب الاجتماع الذي ضم بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس الاتحاد الياس ابو رزق والذي نقل اليه شكوى الاتحاد من ان الحوار مع الحكومة "لم يؤد الى نتيجة حتى اليوم" لافتا الى "فلتان الاسعار من دون حسيب او رقيب" فيما "تدور اجتماعات لجنة المؤشر حتى الآن في حلقة مفرغة".

وسبقت هذا اللقاء اجتماعات للهيئات والمجالس في الاتحاد العمالي التي سيتعين عليها تحديد موقف نهائي من الحوار الجاري وسط معلومات تؤكد ان ثمة اتجاها جديدا الى تحديد موعد للاضراب والتظاهر. واذ تردد ان الموعد قد يتزامن وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت، استبعد بعض الاوساط القريبة من الاتحاد ان يحصر الموعد بهذه الزيارة خصوصا انها تتزامن ايضا مع عطلة رسمية في يوم الجمعة العظيمة وقد لا يكون ذلك ملائما.

وقال ابو رزق مساء لـ"النهار" ان لقاءه والحريري "لم يحمل جديدا وكان في اطار استكمال الحوار مع الحكومة وتكلمنا في كل شيء لكن لا جديد، علما اننا وصلنا الى آخر الشهر". على انه اضاف ان الحريري "كان مسافرا الامر الذي ادى الى بعض التأخير ونأمل في الا تعود الامور الى ما كانت".

وفهم ان رئيس مجلس الوزراء قد يقوم "بشيء ما" لدفع الحوار والمعالجات وخصوصا على صعيد تفعيل عمل لجنة المؤشر ومراقبة الاسعار والتعجيل في اصدار مرسوم تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تجنبا للدخول مجددا في دوامة الاضرابات. (راجع ص ١٠).

القمة الموسعة قبل نهاية الاسبوع؟

اجمعت اوساط قريبة من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على ان قمة لبنانية – سورية موسعة ستعقد في وقت قريب وربما قبل نهاية الاسبوع الجاري. واذ لم تؤكد اوساط قصر بعبدا هذا الموعد، علم ان اتصالا مرتقبا بين بيروت ودمشق سيحدد الموعد النهائي للقمة.

حديث النهار

معادلة الحرب... والحرب!

اهل ايرلندا يسبّحون بحمد الله صبحاً ومساء، لان حاكمهم اسمه جون ميجر وليس شمعون بيريس.

لانه لو شاء حظهم التعس ان يكون بيريس في مقعد ميجر في "١٠ داوننغ ستريت"، لكانوا الآن في حال مجاعة، ولكان الحصار فرض على بلادهم منذ القنبلة الاولى في حي المال في لندن قبل اسابيع، ولكانت عشرات البيوت نسفت، باعتبار ان احد ابنائها المشتبه فيه هو من افراد "الجيش الجمهوري الايرلندي".

لكن قدر الله لطف بهم، وحكّم بهم جون ميجر الذي يزداد ميلاً الى الحوار والحل السلمي كلما انفجرت قنبلة جديدة، لانه يعرف ان الرد على العنف بالعنف، لن يولد الا مزيدا من العنف.

وزراء شمعون بيريس خامرهم الشك قبل يومين في انه في طريقه الى تخفيف الحصار عن الضفة الغربية وغزة، فاذا به يسارع الى طمأنتهم بقوله: ان لا تفكير الآن في الغاء قرار اغلاق اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

السؤال: هل يملك شمعون بيريس السلطة لاصدار قرار برفع الحصار؟

معلومات الداخل تقول ان انقلاباً عسكريا صامتا قد تم في الدولة العبرية بعد العمليات الانتحارية، وان المؤسسة العسكرية في اسرائيل هي التي اتخذت قرار الحصار، وفرضت على بيريس توقيعه، وان أحداً لا يملك حق الغاء القرار الا المؤسسة التي اصدرته.

وتقول ان هذه المؤسسة العسكرية هي التي تملك قرار الحرب، وليس رئيس الوزراء "المدني"، وان حربها (اذا شنتها) ستكون من اجل قتل السلام (الذي تعارضه اصلا)، لا من اجل احياء السلام، كما يطمح بيريس.

من حسن حظ العالم ان المؤسسة العسكرية هي ايضا اميركية الهوى، وتاليا فان نصائح (او اوامر) ضبط النفس التي تصدر عن واشنطن ترسل نسخا منها الى الجنرالات، والا لكانت الحرب قد اندلعت منذ وقت طويل.

هناك قرار – او على الاصح – اتفاق في اسرائيل على تأجيل الحرب، وليس الغاء الحرب. بيريس يريد تأجيلها الى ما قبل الانتخابات مباشرة في ايار، كي يحصد منها اصواتا تعيده الى الحكم. والعسكر يريدون تأجيلها الى ما بعد الانتخابات، كي لا يحصد بيريس ثمارها.

فهم يريدون حربا تلغي السلام، وهو يريدها حربا تعيده الى الحكم ليتابع السلام.

... الا اذا حدث ما يلغي هذا الاتفاق كانفجار جديد في اسرائيل، يلغي كل الحسابات ويقلب الطاولة والمقاعد على الجميع... كما يقال.

نبيل خوري

تيارات

... ويبقى لنا الصبر

من أوّل وجديد كأن شيئا لم يكن ولم تكن مفاوضات ومسارات، ولم يكن جورج بوش نال يوم في البيت الابيض... ونال امسية في قصر بعبدا؟

كل الاحتمالات واردة. واذا انصاعت واشنطن لرغبات شمعون بيريس، ولدى بوش الخبر اليقين، قولوا فوراً منّا على السلام السلام.

واذا قالت للتحالف الدولي كن فكان، وكان حاضراً لمكافحة الارهاب ومكافحة ايران والعراق وليبيا، تكون المنطقة قد خطت ثلاثين اربعين خطوة الى الوراء.

ويكون الوضع مرشحاً لعاصفة صحراء جديدة ولعواصف وانواء وأعاصير، لا حصر لها، وبين لقمة من الكبة النية ولقمة من التبولة، قد يقطع الرئيس الاميركي السابق قول كل خطيب.

وقد نسمع منه كلمة ترطّب الاجواء وتبلّ الريق لا النقن، مع انه نشّفها معنا يوم كان رئيسا وجعلنا نترحم على رونالد ريغن قبل ان يموت.

وإن كان لا يدري، ولا يقول، ولا يذكرنا بالخير وقد مالحنا، فالمصيبة أعظم.

وستكون اعظم بكثير وتنهار قصور الرمال وقصور الاحلام التي بُنيت على نيّة السلام، اذا كانت العاصمة الاميركية ترى مكافحة الارهاب اولاً ثم احياء مفاوضات السلام ثانيا او ثالثا. ويدري من يعيش متى تنتهي المكافحة، وفي اي قرن يأتي دور السلام.

في هذا الوقت يبقى الموقت المستمر منذ ربع قرن موقتا، ويبقى المعلق معلقا والمؤجل مؤجلا ولربع قرن آخر ربما.

ويبقى جنوب لبنان، مع شماله وشرقه وغربه، ومع انتخاباته ومخاتيره وحراسه الليليين، بين هبّة باردة وهبّة ساخنة. على دكّة من هنا ورعبة من هنالك.

يوم عملية انتحارية، ويوم عملية انتقامية، ويوم ولا كل يوم.

ويبقى التوتر والعنف والفوضى ضيوفا اعزاء في ديارنا، ولو حل فيها لساعات جورج بوش وعلى الرحب والسعة وعلى الواحدة ونص ودقي يا مزيكا.

ويبقى لنا الصبر دون العالمين او... الصبر!

"زيّان"



بيروت "تكشف الماضي"

افتتح في لندن الاسبوع الماضي معرض "بيروت تكشف الماضي" الذي يستمر ستة اشهر. وعرضت فيه ٢٩ قطعة من مكتشفات الوسط التجاري، اضافة الى ٢٩ قطعة تعرض للمرة الاولى. (الصورة، تمثال ابو الهول يُعرض للمرة الاولى)

تقرير عن السجون يطلب ٨٠ ملياراً

ص ٥

يعرض اليوم على مجلس الوزراء تقرير عن السجون رفعه اليه وزير الداخلية ميشال المر، ويطالب فيه بمبلغ ثمانين مليار ليرة لتحسين اوضاع السجناء ولبناء سجون جديدة.

محامو جعجع هل يعودون؟

ص ٩

بعد غد الجمعة، يباشر المجلس العدلي الذي ينظر في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق والتي يحاكم فيها وجاهياً قائد "القوات اللبنانية" المنحلة سمير جعجع وجرجس الخوري، الاستماع الى شهود الحق العام. ويجري وكلاء جعجع اتصالات بالمعنيين بغية ايجاد صيغة يعود معها المحامون المقاطعون الى حضور الجلسات.

الاتفاقان مع اوكرانيا

انبع امس في كييف وبيروت نص الاتفاق التجاري واتفاق حماية الاستثمارات اللذين وقعهما الرئيس رفيق الحريري ونظيره الاوكراني يفغيني مارشوك خلال زيارة الحريري لاوكرانيا. وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تحدث عن الموضوع وقال ان ما تحقق هو وضع الافكار في الاطار العام وايجاد علاقات شخصية.

الجنرالات في العمل عززوا مواقعهم

فاز وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام وهو من الحمائم في حزب العمل الحاكم في اسرائيل بالمركز الاول في الانتخابات التمهيدية للحزب متفوقا على اثنين من القادة الجدد هما وزير الخارجية ايهود باراك ووزير الداخلية حاييم رامون.

غير ان الجناح اليميني في الحزب عزز مواقعه بفوز اربعة من الجنرالات السابقين بمراكز في المراتب العشر الاولى من اللائحة الانتخابية.

اوروبا تبقي الحظر على اللحوم

لم تغير اللجنة البيطرية الدائمة في الاتحاد الأوروبي موقفها من مشكلة لحوم الابقار البريطانية ويتوقع ان تثبت المفوضية الاوروبية اليوم الحظر الشامل عليها.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف (ص ٤)

عشية الاجتماعات "التنفيذية" في واشنطن لقمة شرم الشيخ
غياب لبنان تكراراً يرشحه لدفع اثمان التنسيق الأمني

حذرت اوساط سياسية من ان يرتب غياب لبنان وسوريا عن اجتماعات لجنة المتابعة لقمة شرم الشيخ التي تنعقد في ٢٨ آذار الجاري و٢٩ منه في واشنطن مضاعفات سلبية على الوضع اللبناني بعد مرور "قطوع" العمل العسكري الاسرائيلي في الجنوب، على الاقل موقتا.

ورأت ان من شأن هذه الاجتماعات التي تكتسب طابعا تنفيذيا لترجمة بيان قمة "صانعي السلام"، ان تضع عملية السلام فعلا على سكة مختلفة تماما عن تلك التي سارت عليها حتى الان. واذا كان لبنان وسوريا يشكوان من انحراف المفاوضات وعملية السلام كلا عن الخط الذي رسمه مؤتمر مدريد من خلال الاتفاقات الثنائية التي خرقت هذا الخط واطاحت مبدأ الارض في مقابل السلام، فان من شأن قمة شرم الشيخ واجتماعات واشنطن ان تشرّع البحث عمليا، وفي غياب البلدين، في وضع النظام الامني وربما ايضا الاقتصادي للشرق الاوسط الجديد تحت شعار "مكافحة الارهاب".

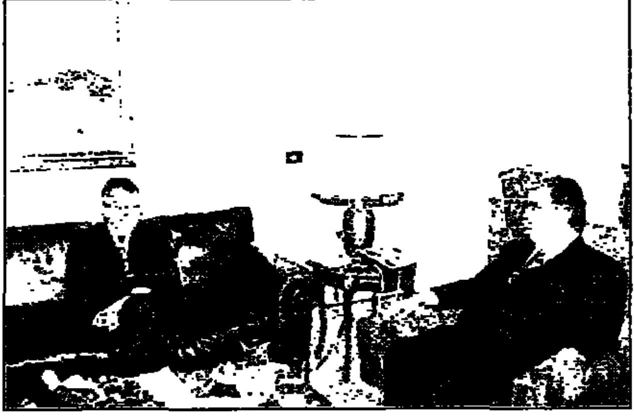
وتشير الاوساط نفسها الى انه لا يكفي لبنان خصوصا ان ينام على حرير التطمينات والمؤشرات التي قلصت احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية، ذلك ان المواقف الاسرائيلية والاميركية التي سبقت هذه العملية وركزت على عودة الاوضاع في لبنان الى ما كانت قبل عام ١٩٨٢ وفي السبعينات والثمانينات، ستبقى عنوانا ضمنيا للتعامل الدولي والاقليمي مع لبنان في المرحلة المقبلة. وكما قاطع لبنان المفاوضات المتعددة الطرف ومضى المشاركون الآخرون فيها قدما في وضع المخططات المختلفة في مجالات البيئة والمياه واللاجئين ونزع السلاح والتنمية الاقتصادية، سيمضي هؤلاء في اجتماعات واشنطن في وضع انماط تنفيذية للتعاون الامني والاستخباراتي بين دول المنطقة التي لن تحجم عن المشاركة فيها لان الاوضاع الداخلية لكل منها تجعلها في وضع غير القادر على الرجوع الى الوراء.

وما يؤكد هذا الانطباع ان قمة شرم الشيخ عقدت اساسا لاهداف تتصل بالوضع الاسرائيلي الداخلي في ضوء الاهتزاز العنيف الذي احدثته موجة التفجيرات المتلاحقة اخيرا، ثم لاهداف اكثر اتساعا وشمولا تتصل بمواجهة الارهاب والتطرف تحقيقا لاهداف سياسية. وفي ضوء ذلك، تتوقع الاوساط نفسها جهدا تنفيذيا عالي المستوى سيظهر بعد اجتماعات واشنطن الى العلن ولن تكون مفاعيله عسكرية وامنية فحسب، بل ستتخذ وجوها عدة اخرى منها الوجه الاقتصادي الذي يعتمد التضييق على بعض البلدان وربما مساعدة بلدان اخرى، فضلا عن تكريس التصنيف لدول المنطقة على قاعدة قرارات شرم الشيخ، لا وفق تلك التي اطلقها مؤتمر مدريد.

وتضيف هذه الاوساط انه كان من الخطأ توقع قيام اسرائيل فعلا بعملية عسكرية وبتسديد ضربة الى "حزب الله" لا لشيء الا لان اسرائيل تدرك جيدا ان عملية كهذه ستكون محدودة النتائج في مرحلة التهيئة لتنفيذ مقررات شرم الشيخ. ولذا فان الجهود الديبلوماسية نجحت بسهولة في طي هذا الاحتمال، وان موقتا، لان العمل ينصب فعلا على انجاح اجتماعات واشنطن لتخرج بترتيبات جذرية لا بد من ان تنعكس بطريقة ما على الوضع في الجنوب وربما على لبنان كله، لان هذه الترتيبات تمثل قرار "الرد على الارهاب" وفق المنظار الدولي السائد لهذه المسألة. وتبعا لذلك فان الحرب المفتوحة بين اسرائيل والقوى الاصولية لم تعد محصورة في اطارها "الضيق" نسبيا على الساحتين الفلسطينية واللبنانية، بل اضحت على مستوى دولي واقليمي شامل. لكن ما يثير الخوف هو ان لبنان غائب تماما عن هذه التحولات ولا حضور فاعلا له يدرأ عنه مضاعفاتها السلبية.

واذا كانت سوريا قادرة على ضمان موقعها حيال اي تطور، فان المخاوف على لبنان تغدو امرا طبيعيا خصوصا اذا ظن المسؤولون فيه ان لجم العملية العسكرية الاسرائيلية حاليا يعني ان دورا له حفظ في اطار اي ترتيبات ربما كانت ساحته في طليعة من سيتلقى تبعاتها.

التقى الحريري وشمس الدين وقباني
لافون: لا إمكان لالغاء زيارة شيراك


الرئيس الحريري مع السفير لافون. (دلاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي سفير فرنسا جان – بيار لافون الذي اوضح على الاثر انه عرض ورئيس الحكومة الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان في ٤ نيسان المقبل.

ونفى لافون بشدة ما ذكرته احدى وسائل الاعلام عن امكان الغاء زيارة شيراك. وقال: "ان هذا الكلام عار عن الصحة تماما. والرئيس شيراك سيأتي الى لبنان في الوقت المحدد وسيقيم خلال زيارته في قصر بعبدا".

وكان لافون زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ثم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وعقب لقائه شمس الدين قال لافون: "الزيارة عادية واقوم بها دائما لسماحته. وهي كانت مقررة قبل الاعلان عن زيارة الرئيس جاك شيراك. وتحدثنا في الاوضاع الداخلية والوضع في المنطقة".

وسئل: هل تطرق البحث الى الوضع في الجنوب، وما رأي فرنسا في الاوضاع هناك؟ فأجاب: "نعم تطرق البحث الى الاوضاع في الجنوب. وفرنسا تقول دائما بوجوب تطبيق القرار ٤٢٥ لان التوتر سيبقى دائما ومستمرا في الجنوب حتى تطبيق هذا القرار".

من جهة اخرى، نوه قباني في اثناء لقائه لافون بـ"الموقف الفرنسي حيال محاصرة اسرائيل بعض المناطق الفلسطينية في عدد من قرى فلسطين المحتلة وعدم اذعانها للحق العربي وعدم تطبيقها القرارات الدولية، وخصوصا القرار الرقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، واصرارها على استمرار احتلالها هذه المنطقة".

[illegible]

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل قبل ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اطلعه على نتائج زيارتيه الرسميتين لرومانيا واوكرانيا.
- الرئيس شارل حلو عاد امس الى بيروت عقب زيارة لفرنسا التقى خلالها الرئيس جاك شيراك وشارك في لقاءات فرنكوفونية.
- رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التقى في القصر الحكومي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم، ثم النائب وجيه البعريني، فالمدير العام للامن العام ريمون روفايل.
- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب علي ميتا وعلي عمار وسليم حبيب ومنصور البون ويوسف المعلوف.
- القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل في دار الفتوى الرئيس سليم الحص. واتصل بالرئيس رفيق الحريري مهنئا بعودته من الخارج. ثم استقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.
- رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب ايوب حميد وعددا من العلماء.
- وزير الخارجية فارس بويز استقبل سفير اوستراليا بول بلرميتر في زيارة بروتوكولية هي الاولى بعد تقديم اوراق اعتماده. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية. ثم استقبل النائب الياس الخازن.
- النائب طلال ارسلان استقبل الدكتور فوزي مكارم رئيس الجمعية الاميركية – الدرزية في الولايات المتحدة الذي اطلعه على اوضاع الجالية الدرزية في اميركا الشمالية وحمل اليه دعوة مجلس ادارة الجمعية لزيارة المؤتمر السنوي الذي سيقام لمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس الجمعية في مدينة ديترويت.

كذلك استقبل الوزير السابق سامي يونس واتصل بالنائبين سليمان فرنجية وفايز غصن.

- سفير ايرلندا في مصر المعتمد في لبنان هيو سويفت زار متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وقال عقب اللقاء ان زيارته بروتوكولية و"قد سررت جدا بالشرح الذي قدمه سيادته عن الوضع في لبنان والذي هو في غاية الاهمية بالنسبة الى شخص يأتي الى هنا ظرفيا".

مشروع فاخوري امام مجلس الوزراء

وزع على الوزراء امس ملحق بجدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي تعقد اليوم في قصر بعبدا وتضمن مشروع القانون الدستوري المتعلق بفصل النيابة عن الوزارة الذي اعده وزير الزراعة شوقي فاخوري. ويدرس المشروع في مجلس الوزراء قبل احالته على رئيس الجمهورية والطلب اليه اقتراح تعديل دستوري به عملاً بالمادة ٧٦ من الدستور.

كذلك تضمن الملحق عدداً من نصوص المشاريع القوانين المحالة الى الوزراء.

بويز يتسلم رسالتين من موريشيوس والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

الوزير بويز مستقبلاً سفير اوستراليا. (ميشال صايغ)

تشاور وزير الخارجية فارس بويز امس وسفير اوستراليا بول بلرميتر، الذي قام بزيارته الاولى لقصر بسترس بعد تقديم اوراق اعتماده، في العلاقات بين البلدين والتطورات في لبنان والمنطقة. ثم التقى النائب الياس الخازن. وتسلم لاحقا من قنصل موريشيوس الفخري في لبنان سالم بيضون رسالتين. الاولى من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في موريشيوس بول بيرنجي تتضمن شكره على تهنئته اياه باستقلال بلاده وتمنيه للبنان "مزيدا من الامن والاستقرار والازدهار" وتأكيده وقوف بلاده الى جانب لبنان ودعمها له في المحافل الدولية.

اما الرسالة الاخرى، فكانت من الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم الذي قابله بيضون في اديس ابابا. وتؤكد الرسالة مساندة المنظمة للبنان ودعمها مسيرة الانماء والاعمار فيه.

كذلك نقل بيضون الى الوزير بويز رغبة سالم في زيارة لبنان قريبا.

من جهة اخرى، يتوجه الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن اليوم الى بروكسيل لتمثيل لبنان في المفاوضات التي تعقد مع الاتحاد الاوروبي في ٢٨ آذار الجاري و٢٩ منه في شأن قيام اتفاق شركة جديد بين الجانبين يتناول النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية.

- يصل الى بيروت الاثنين المقبل السفير لدى رومانيا اميل بدران لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين واطلاع وزير الخارجية على مسار العلاقات اللبنانية – الرومانية وتطورها في ضوء زيارات المسؤولين اللبنانيين خصوصا زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الاخيرة.

موفد للشيوعي الروسي سلم الهراوي رسالة

اختتم سلافا ماتوزوف موفد رئيس الحزب الشيوعي الروسي زوغانوف زيارته للبنان بعدما التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسلمه رسالة من زوغانوف. كما التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ونقل اليه رسالة من قيادة الحزب ورئيسه وجرى عرض العلاقات بين الحزبين والاوضاع في لبنان والمنطقة وفي روسيا.

وكان ماتوزوف التقى في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وسلمه رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من رئيس الحزب الشيوعي الروسي. وكانت مناسبة جرى خلالها البحث في العلاقات بين البلدين واوضاع المنطقة ودور روسيا فيها.

اسرار الآلهة

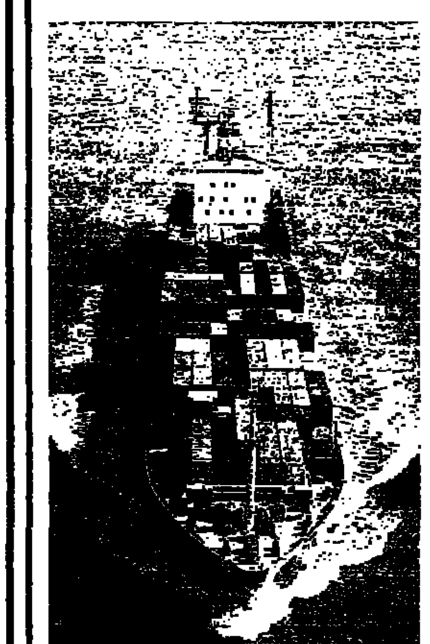
تجرى اتصالات بين عدد من النواب والاحزاب والسياسيين للحضور الى بكركي مع حشد شعبي يوم زيارة الرئيس شيراك لها.

[illegible]

تساءل سفير الولايات المتحدة في مجلس خاص كيف ان المتهمين باغتيال السفير فرنسيس ميلوي قد برئوا حتى من جريمة خطفه.

[illegible]

قرر البطريرك صفير تلبية دعوة الرئيس الهراوي الى مأدبة العشاء التي سيقيمها في القصر الجمهوري على شرف الرئيس شيراك.





الحكومة تجيب عن استجواب عون: مع البطاقة الانتخابية أو من دونها الدولة ترعى حرية الناخب

اجابت الحكومة امس عن استجواب النائب سمير عون عن البطاقة الانتخابية والنصوص القانونية الواردة في قانون الانتخاب الحالي في شأن البطاقة وتحقيقها وجدوى استعمالها. وافاد الجواب انه سواء اعتمدت البطاقة او لم تعتمد فان "الحرية الانتخابية حق ثابت للمواطن ترعاه الدولة بكل اجهزتها".

وهنا نص الجواب: "جوابا من الاستجواب المقدم من سعادة النائب سمير عون في شأن قضية البطاقة الانتخابية، تبدي انه لدى استطلاع رأي وزارة الداخلية في الموضوع، افادت بما يأتي:

اولا – في النصوص القانونية الواردة في قانون الانتخاب الحالي في شأن البطاقة الانتخابية:

نصت المادة ٤٩ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ على الآتي: "لا يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع ما لم يبرز بطاقة انتخابية تكون سلمت اليه قبل الاقتراع. وعلى الناخب قبل دخوله قلم الاقتراع ان يقدم بطاقته الانتخابية الى رئيس القلم الذي يتثبت من حقه في الاقتراع في هذا القلم ويكلفه ان يضع تجاه اسمه في لائحة الشطب توقيعه او بصمته.

يثبت اقتراع الناخب بتوقيع احد اعضاء قلم الاقتراع تجاه اسمه على لائحة الشطب. ويوضع خاتم يشير الى قلم الاقتراع وتاريخه على ظهر البطاقة الانتخابية العائدة الى الناخب من احد الكتبة".

غير ان المادة ٧٢ من هذا القانون اوقفت العمل بالبطاقة الانتخابية في اول انتخاب يلي صدوره. واستعاضت عنها بتذكرة الهوية.

واستنادا الى نص هذه المادة جرت الانتخابات النيابية العامة الاولى بعد صدور هذا القانون عام ١٩٦٤ من دون ان تستعمل البطاقة الانتخابية. ثم ان القانون الرقم ٦٨/١٧ تاريخ ١٩٦٨/٢/٧ قضى بتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية في شكل مطلق من دون تحديد مهلة زمنية لهذا التعليق. وعليه جرت الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٢ باعتماد تذكرة الهوية.

ثانيا – في تحقيق البطاقة الانتخابية:

خلال فترة التحضير لاجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، تبين ان اللبنانيين في غالبيتهم العظمى ليس في حوزتهم تذاكر هوية تمكنهم من ممارسة حقهم في الاقتراع، وان اعتماد البطاقة الانتخابية كان هو الاكثر ملاءمة في تلك الفترة لتأمين هذا الحق لهم. لذلك قرر مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٢/٤/١٥ الموافقة لتأمين هذا الحق لهم. لذلك قرر مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٢/٤/١٥ الموافقة المبدئية على اعادة العمل بالبطاقة الانتخابية وتأمين الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية. وعليه فقد قامت وزارة الداخلية بتحقيق هذه البطاقة واودعتها في مستودعاتها.

غير ان مجلس الوزراء عاد في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٢/٦/١٦ وقرر الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعليق العمل بالبطاقة المذكورة والاستعاضة عنها اما بتذكرة هوية يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل ١٩٧٥ واما ببيان قيد افرادي جديد معفى من رسم الطابع المالي. وقد صدر القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الذي قضى بتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية لمرة واحدة وذلك بالنسبة الى انتخابات عام ١٩٩٢. ثم جرى تعليق العمل بالبطاقة المذكورة لمرتين اخريين الاولى بموجب القانون الرقم ٢٨٥ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٢ بالنسبة الى الانتخابات الفرعية في محافظة لبنان الشمالي والثانية بموجب القانون الرقم ٤٣٧ تاريخ ١٩٩٥/٦/٢١ بالنسبة الى الانتخابات الفرعية التي جرت في محافظة مدينة بيروت عام ١٩٩٥.

ثالثا – في جدوى استعمال البطاقة الانتخابية المنفذة حاليا في ظل النصوص القانونية القائمة:

ان العمل بالبطاقة الانتخابية في ظل احكام القانون الحالي يرتبط بالقوائم الانتخابية ولوائح الشطب وضرورة ممارسة الناخب حقه في الاقتراع في مكان قيده الاساسي. ولذلك فهو لا يؤدي الى تسهيلات في العملية الانتخابية اذ انه سواء أكان الناخب يحمل بيان قيد افرادي او تذكرة هوية او بطاقة انتخابية فانه لا يستطيع الاقتراع الا في مكان قيده الاصلي. ويجب ان يكون اسمه واردا في قائمة الناخبين وان استعمال البطاقة الانتخابية المنفذة في شكلها الحاضر وفي ظل القانون الحالي لا يختلف عن استعمال تذكرة هوية او بيان قيد ولا يوفر على الناخب مشقة الانتقال ما ورد في سؤال النائب الكريم. اذ انه يتوجب عليه ان ينتقل الى مكان قيده الاساسي لممارسة حق الانتخاب استنادا الى لوائح الشطب الوارد اسمه فيها والتي لا تتوافر في مكان قيده. وعليه فانه لا يكفي حصول الناخب على البطاقة الانتخابية حتى يتمكن من ممارسة حق الاقتراع، بل يجب ان يكون اسمه واردا في قوائم الناخبين ولوائح الشطب.

اما اذا كانت الغاية من اعتماد البطاقة الانتخابية هي تمكين المواطن من الاقتراع في مكان سكنه الفعلي وليس في مكان قيده الاصلي فقط، وذلك كما هو متبع في معظم دول العالم المتطورة فيقتضي عندئذ تعديل النصوص القانونية المتعلقة في هذا الشأن الواردة في قانون الانتخاب الحالي بما يحقق الغاية المطلوبة، مع ما يتطلب ذلك من تدابير واجراءات تؤدي الى توفير قوائم لجميع الناخبين من مختلف المناطق في كل اقلام الاقتراع.

اضافة الى ذلك، فان القول أن اعتماد البطاقة الانتخابية يؤدي الى توفير الحرية الانتخابية وافتقار العمليات الانتخابية في حال عدم اعتمادها الى مثل هذه الحرية هو قول ينقصه الكثير من الدقة ولا يرتكز على اي معطيات قانونية او عملية، اذ ان تأمين الحرية الانتخابية هو حق ثابت للمواطن ترعاه الدولة بجميع اجهزتها العاملة.

اما في شأن اشارة النائب الكريم الى ان اعتماد البطاقة الانتخابية يوفر على النائب مصاريف باهظة فلا توجد اي علاقة واضحة بين النفقات المترتبة على النائب واعتماد البطاقة الانتخابية او عدم اعتمادها، اذ ان امر اصدار البطاقة يرتبط بوزارة الداخلية التي تتولى توزيعها على المواطنين ولا يوجد اي دور للنائب او المرشح في هذا الشأن".

هيئة التراث: ترحيب لقباني وتوضيح لمي جنبلاط

رحب النائب محمد قباني بتأسيس الهيئة الأهلية للتراث اللبناني، وقال: "اطلعنا من وسائل الاعلام على اجتماع اللجنة التأسيسية لانشاء هيئة أهلية للتراث الذي عقد أمس (أول امس) في قصر بعبدا برئاسة اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي. اننا نرحب بتأسيس هذه الهيئة، ونتوقع ان تكون سنداً لمطالب القطاع الاهلي العالم في مجالات الثقافة والبيئة والتراث الوطني واهتماماته. ونتمنى ان تكون بداية اهتمامات هذه اللجنة منصبة على مجالين اولهما آثار لبنان انطلاقاً من الاكتشافات المهمة في وسط العاصمة والعمل على تطبيق تقرير اللجنة الدولية للآثار في هذا الشأن، وهو التقرير الموجود منذ أشهر في حوزة وزير الثقافة الذي هو أحد اعضاء اللجنة التأسيسية في الوقت الذي تتوقف فيه الاعمال منذ أشهر ويبقى مصير الآثار المكتشفة مجهولاً. والثاني موضوع حماية المواقع الطبيعية، وأبرزها اليوم الشاطئ اللبناني الذي يشكل ثروة وطنية مهمة يجب الحفاظ عليها سليمة للاجيال المقبلة من اللبنانيين".

على صعيد آخر، أوضحت السيدة مي جنبلاط انها لم تحضر الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين في القصر الجمهوري واعلن بنتيجته تأليف المؤسسة الوطنية للمحافظة على التراث، وتوجهت بالشكر الى السيدة الهراوي "لدعوتها الكريمة ومبادرتها" معلنة الاعتذار عن عدم المشاركة الشخصية في الهيئة ومؤكدة حرصها على دعم كل النشاطات التي تحفظ التراث ومبادرات السيدة الهراوي في هذا الاتجاه.

مفهوم الارهاب او العنف السياسي في كفتي السلبيات والايجابيات

استمرار الاحتلال يبرر اعمال المقاومة حتى الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي اما العمليات الفدائية في اسرائيل فأضرت بالفلسطينيين وأفادت أعداءهم

شهد مجلس خاص مناقشة اعمال العنف او ما يسميه بعضهم ارهابا وبعضهم الآخر مقاومة، وشارك في المناقشة نواب وسفراء عرب عرضوا سلبيات اعمال العنف وايجابياتها.

أحد السفراء تساءل لماذا أخذت ظاهرة الارهاب او اعمال العنف تتصاعد وما اسبابها ودوافعها في كل دولة تتعرض لها. واشار الى تقرير لمؤسسات اميركية يعرف الارهاب بالعنف المتعمد الناشئ من باعث او دافع سياسي يتبعه أناس لتحقيق اهدافهم، وهم اما عملاء لدول او أناس يريدون النيل من النظام، او ارهاب المدنيين واجبارهم على أمر ما، او ممارسة الابتزاز السياسي واجبار الحكومات على تغيير سياستها. وتحتاج مواجهة الارهاب بكل تعريفاته ودوافعه الى توافق دولي وارادة جامعة تبحث في اسبابه وطرق معالجته اخلاقيا وقانونيا واجتماعيا. وأعاد السفير الى الذاكرة ما حصل في فترة استعمار بلدان العالم الثالث وما صاحبها من حركات رافضة للاستعمار اعتبرت ان العنف هو الاسلوب الوحيد للخلاص من الظلم والتعسف والاستبداد السياسي. ثم أخذ الفكر الديني ينتعش بعد الثورة الايرانية التي اطاحت حكم الشاه ووجدت في تجمعات الشباب المتحمس ارضا خصبة لها ومستمعين لخطابها السياسي المتشدد. ومهما قيل عن ظاهرة الارهاب واعمال العنف لا بد من التوقف عند أسبابها ومعالجتها قبل ان تتطور مع تطور الاسلحة والتقنيات. وبات من الضروري من جهة اخرى، وضع تعريف دولي للارهاب، ومعرفة اسبابه في كل دولة تتعرض له، فهل ما يحصل في الجزائر ومصر والبحرين وايرلندا والشيشان هو ارهاب دوافعه واحدة، وهل ما حصل قبل اشهر في فرنسا والولايات المتحدة واليابان وما يقوم به ثوار الباسك في اسبانيا ورجال التاميل في سري لانكا هو ارهاب، ام اعمال ذات اهداف سياسية يسعى اصحابها الى تحقيقها؟ ولماذا تعتبر العمليات الفدائية الفلسطينية ضد اسرائيليين ارهابا، ولا تعتبر ارهابا العمليات التي قام بها اسرائيليون متطرفون ضد عرب وفلسطينيين كما حصل في المسجد الابرهيمي، ولماذا لا يعتبر قاتل اسحق رابين ارهابيا يرمي الى قتل السلام فيما يعتبر منفذو العمليات الفدائية ضد الاسرائيليين ارهابيين يريدون ضرب مسيرة السلام.

الاسرائيليون استفادوا

الواقع ان الارهاب ليس منسوبا الى جماعات محددة ولا يقتصر على فئة دون اخرى، بل هو سلوك يمكن ان يسلكه افراد وجماعات ومنظمات او انظمة، ويجب الا يعطي كل طرف التفسير الذي يريد لهذا السلوك، فيصنف من يعارض الاحتلال مثلا ويسعى الى تحرير ارضه بكل الوسائل ارهابيا ومعرقلا مسيرة السلام، في حين تكون ممارسات بعض الحكام بشعوبهم وكذلك تكون اعمال جماعات ضد المجتمع والقانون والسلطة مقبولة ولا اعتراض عليها، وتبقى كل دولة لم تجار سياسة الدول الكبرى، او لم توقع السلام المعروض عليها مع اسرائيل، مدرجة في لائحة الدول الداعمة للارهاب.

ورد نائب على اقوال السفير هذه بوجوب التمييز بين اهداف اعمال العنف في الزمان والمكان والظرف. فالعمليات الفدائية التي نفذها فدائيون من حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" حققت مصلحة اسرائيل ولم تحقق شيئا لمصلحة الفلسطينيين، اذ اعطت ذريعة للحكومة الاسرائيلية كي لا تنفذ ما تبقى من اتفاق اوسلو، ولا سيما الانسحاب من المدن والقرى التي تدخل اطار منطقة الحكم الذاتي في المواعيد المحددة في الاتفاق مثل بلدة الخليل ودفعتها الى فرض حصار على الضفة الغربية وقطاع غزة يعانيه الشعب الفلسطيني، وتسببت في عقد قمة دولية مستعجلة في شرم الشيخ تعطي اسرائيل غطاء لضرب كل الحركات المناهضة لها باسم مكافحة الارهاب. وكذلك فرضت على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ملاحقة قادة حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" والناشطين فيها تلبية لشرط وضعته اسرائيل كي تقبل بمعاودة المفاوضات النهائية مع السلطة الفلسطينية على استكمال تطبيق اتفاق اوسلو ورفع الحصار عن الضفة والقطاع. كذلك جعلت اليمين الاسرائيلي المتطرف المتمثل بتكتل "الليكود" يتقدم في استطلاعات الرأي على التيار الاسرائيلي المعتدل المتمثل بحزب "العمل" وهذا يعني ضرب مسيرة السلام، وهو ما لا تسمح به الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والدول العربية المنخرطة في هذه المسيرة.

وتساءل النائب: هل المقصود بالعمليات الفدائية قلب سلطة عرفات ام ضرب عملية السلام؟ فاذا كان المقصود قلب سلطة عرفات فينبغي ان تكون الوسائل ديموقراطية وبالحوار بين التنظيمات الفلسطينية توصلا الى تحسين شروط السلام. واذا كان المقصود ضرب السلام عبر تمكين زعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو من الوصول الى السلطة لتصير اسرائيل المسؤولة عن عرقلة عملية السلام ووقفها فيتحول الضغط الاميركي اذ ذاك نحوها، فان مزيدا من الضغط سيتحول نحو العرب والفلسطينيين ليقبلوا باعطاء مزيد من التنازلات.

واذا كان للعمليات الفدائية التي نفذتها "حماس" و"الجهاد الاسلامي" داخل اسرائيل كل هذه السلبيات، فان للعمليات التي تقوم بها المقاومة وتحديدا "حزب الله" ايجابيات، وخصوصا بعدما حدد الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله بوضوح اهداف المقاومة قائلا ان اعمالها تتوقف عندما يزول الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وينسحب منهما آخر جندي اسرائيلي.

ولا تنظر الدول العربية المنضمة الى عملية السلام الى اعمال المقاومة في الجنوب النظرة نفسها الى العمليات الفدائية لحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، اذ ترى ان الاخيرة فقدت مبررها بعد التوصل الى توقيع اتفاق سلام بين القيادة الفلسطينية واسرائيل وبوشر تنفيذه، وليس الى من يعارض هذا الاتفاق ويطالب بأفضل منه سوى اللجوء الى المعارضة السياسية الديموقراطية، اما المقاومة في الجنوب فيبررها استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدم التوصل بعد الى توقيع اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل،علما ان هذه الدول تصبح معارضة ورافضة لعمليات المقاومة اذا استمرت بعد زوال الاحتلال.

اضف الى ذلك ان المقاومة ما زالت تحترم "اتفاق تموز" الذي كان نتيجة اتصالات ولقاءات عقدها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، وتقصر عملياتها على داخل المنطقة المحتلة وتتحاشى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية، الا عندما تخرق اسرائيل هذا الاتفاق وتتعرض للمدنيين بمدافعها وبغارات طيرانها.

نجاح بيريس همّ أميركي

وحتى الولايات المتحدة لا تجاري اسرائيل في المطالبة بضرب المقاومة ونزع سلاح "حزب الله" قبل معاودة المفاوضات، بل تطالب بوقف عملياتها فحسب في الوقت الحاضر لئلا تنعكس سلبا على اوضاع رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريس الانتخابية، لذا اقتصرت الاتصالات الاميركية مع الاطراف المعنيين على طلب ضبط الوضع بامتناع اسرائيل عن شن هجمات في الجنوب او مع خارجه لقاء وقف المقاومة عملياتها العسكرية في الشريط المحتل فترة من اجل تهدئة تستمر حتى موعد الانتخابات في اسرائيل بغية مساعدة بيريس في معركته ضد نتنياهو. والواضح ان الولايات المتحدة حريصة على استمرار عملية السلام في المنطقة، وتعتبر ان استمرارها رهن بوقف الفعل ورد الفعل، حتى اذا فاز بيريس في الانتخابات امكن انجاز هذه العملية بانضمام سوريا ولبنان اليها.

اميل خوري

"ندوة العمل الوطني" احتفلت بعيدها التاسع

الحص: سياسات الحكم لا تصب في بناء الدولة والانتخابات يجب ان تكون محطة تجديد سياسية

لاحظ الرئيس سليم الحص "سوء ممارسة تتجسد في انتهاج سياسات في الحكم لا تصب في قناة بناء دولة القانون والمؤسسات". وتمنى ان يكون الاستحقاق الانتخابي محطة وفاقية جديدة ومناسبة لتجديد الحياة السياسية وتعزيز الممارسة الديموقراطية في لبنان".

وقال: "لئن تكن انتخابات ٩٢ محطة اصابت مسيرة الوفاق الوطني بشيء من التصدع فان الامل معقود على الانتخابات المقبلة لتكون محطة لتجديد الوفاق من خلال اشراك الفئات المقاطعة في هذه الانتخابات". واعرب عن خشيته من "ان يقتحم المال حلبة الانتخابات النيابية فيشوه وجهها ويتحكم بنتيجتها".

جاء ذلك في كلمة القاها خلال عشاء اقامته "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها دعما لنشاطاتها مساء امس في فندق "السمرلاند" لمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسها. وجاء فيها:

"أرحب بكم اجمل ترحيب في هذا الاحتفال بالعيد السنوي التاسع لندوة العمل الوطني. هذه الندوة التي نذرت نفسها للحوار الوطني البناء والتفاعل الفكري المنفتح بين ابناء الشعب اللبناني الواحد، في اطار ثوابت الوفاق الوطني التي تعبر عن الايمان المطلق بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته والتمسك بمقومات الوحدة الوطنية والعيش المشترك كما بالحريات العامة والمبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان في وطنه.

ما احوجنا الى الحوار الوطني المستمر ونحن ما زلنا في طور النقاهة من رواسب الازمة الوطنية الكبرى التي احتفرت جروحا عميقة في جسد المجتمع اللبناني ومزقت صفوف الشعب الواحد، وخلفت ما خلفت من انقسامات في المواقف والآراء ازاء بعض قضايا المصير.

كان من المفترض ان ترمم وثيقة الوفاق الوطني الهوة بين اللبنانيين في امور كثيرة، فتعود العافية الى الوحدة الوطنية والعيش المشترك. وقد حققت هذه الوثيقة، والحق يقال، الكثير مما كان مطلوبا على هذا الصعيد. لكن مسيرة الوفاق الوطني التي اطلقتها هذه الوثيقة لم تكتمل عناصرها، وبالاسف، بسبب عدم اتمام تطبيق مضامين هذه الوثيقة، من جهة، وسوء الممارسة في تطبيق بعض ما طبق منها، من جهة اخرى.

بين مندرجات اتفاق الطائف التي لم تأخذ طريقها بعد الى التنفيذ تبني مبدأ اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى القضاء وما دون واعتماد المحافظة دائرة انتخابية في جميع المناطق اللبنانية وتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية واعادة المهجرين الى ديارهم واتخاذ مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء وتشكيل هيئة وطنية ذات صفة استشارية تناط بها مهمات العمل منهجيا على تجاوز الحالة الطائفية في البلاد. اما المجلس الاقتصادي والاجتماعي فقد صدر عن مجلس النواب قانون بانشائه، الا انه ما زال في ادراج الحكومة ينتظر التنفيذ، ولو انها وعدت مؤخرا بتنفيذه تحت وطأة الاضرابات المعلنة.

اما سوء تطبيق اتفاق الطائف فقد تجلى في اكثر من مجال. ولعل الطابع الابرز لسوء الممارسة يتجسد في انتهاج سياسات في الحكم لا تصب في قناة بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات، الدولة القادرة والعادلة التي يجب ان تكون مرسى كل عمل وطني. فلو وجدت هذه الدولة لانتفى الكثير من المشاكل والمعضلات التي تثقل على حياة الناس. ولكان الاحتكام في كل ما يواجه الناس من مظالم وقضايا لمنطق القانون والمؤسسات والديموقراطية. ولكان الولاء، تاليا، للدولة على حساب الارتهان السائد حاليا في اوساط واسعة من المجتمع للعصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية.

ما هكذا تبنى الدولة...

ولعل الوجه الابرز لسوء الممارسة السياسية كان في بدعة في الحكم عرفت بصيغة الترويكا. وهي صيغة كان من شأنها تجاوز حدود الفصل بين السلطتين الاجرائية والاشتراعية كما كان من شأنها، الى حد ما، تعطيل دور المؤسسات الدستورية، اذ اختصرت مجلس الوزراء في شخص رئيسه واختصرت مجلس النواب في شخص رئيسه. وكانت سببا لاذكاء العصبيات الفئوية، اذ هي اظهرت الخلافات بين اركان الترويكا في مظهر التناقضات بين الطوائف التي يختزلونها في اشخاصهم ويتحدثون باسمها. فلا غلو في القول والحال هذه ان ظاهرة الترويكا كانت على حساب الممارسة الديموقراطية الصحيحة عموما.

من حقنا ازاء هذا الواقع ان نقول، ما هكذا تبنى الدولة.

الى ذلك، منيت الحكومة بفشل ذريع في اول محاولة قامت بها لاجراء اصلاح في الادارة عبر عملية تطهير واسعة صرف بموجبها عدد كبير من موظفي الدولة من الخدمة بدعوى انهم من العناصر غير الصالحة، فاذا بجميع المصروفين يعودون الى الادارة بموجب قرارات من مجلس شورى الدولة بداعي عدم وجود ملفات تدينهم. وكان قد استثني جميع موظفي الفئة الاولى من عملية التطهير بفعل الحماية الشخصية التي منحها اركان الترويكا لبعض هؤلاء. فكانت النتيجة عكسية: بمعنى ان الناس كانوا قبلا يشكون من استشراء الفساد والفوضى في الادارة، فاذا بشكواهم منه تشتد وتتفاقم بعد فشل عملية التطهير التي جرت.

لطالما كان تعاطي الحكومة مع الشأن الاداري محكوما بقاعدة تقاسم الحصص بين اطراف ترويكا الحكم. وكثيرا ما كان اختيار الموظفين، ولاسيما في المراكز القيادية، محكوما بقاعدة المحسوبية التي كادت ان تحصر الاختيار بالاتباع. وفي كثير من الحالات اتيح لاصطحاب الحظوة من هؤلاء ان يتقاضوا راتبين معا، راتبا من الدولة وراتبا اكبر من خارجها، وذلك خلافا لابسط القواعد الادارية والقانونية لا بل والاخلاقية المسلم بها. فالذي يتقاضى راتبا من خارج الدولة لن يكون ولاؤه الاول للدولة كما يجب ان يكون.

واما كانت الادارة تشكل حجر الزاوية في بنيان الدولة، فان من حقنا القول والحال هذه هنا ايضا: ما هكذا تبنى الدولة.

الى ذلك فاللافت ان الحكومة سارت على سياسة تعمدت اهمال مؤسسات الرقابة، وخصوصا منها مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة. فكانت الحكومة في اكثر الحالات تتجاوز الرأي الذي تبديه هذه المؤسسات في قضايا معينة، حتى كاد هذا التجاوز ان يكون هو القاعدة وكاد الرأي الذي تبديه هذه المؤسسات ان يكون هو الاستثناء. هنا ايضا نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

في بلاد العالم الديموقراطي حال مذمومة تسمى تضارب المصالح. وهي حال يختلط فيها العام بالخاص، اذ يقدم المسؤول على عمل عام يكون له فيه مصلحة خاصة. فاذا ما حصل شيء من ذلك ثارت حوله ضجة سياسية مدوية وكانت عاقبته محاسبة المسؤول على فعلته بلا هوادة ولا رحمة. ولكم زلزلت الارض تحت اقدام الحكومات بسبب ذلك. اما في لبنان فكثيرا ما يختلط العام بالخاص في سياسة الدولة في شتى المجالات. وما كانت الازمة السياسية التي انفجرت حول تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الا عينة مما يمكن ان يجري في لبنان على هذا الصعيد، اذ كانت ثمة محاولة لتقاسم اكثر المحطات الاذاعية والتلفزيونية في ما بين كبار المسؤولين. وتتجلى هذه الظاهرة ايضا في ضلوع بعض المسؤولين او انسبائهم او اصحابهم في اعمال التجارة والمقاولات ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بالدولة. هنا ايضا نقول ما هكذا تبنى الدولة.

ثم ان اداء الحكومة في تلزيم مشاريع الاعمار والانماء، وخصوصا الكبيرة منها، لم يكن هو الامثل. فلطالما تم تلزيم هذه المشاريع بطريقة التراضي او ما يشبه التراضي تحت غطاء عمليات استدراج عروض تقتصر على عدد ضئيل من المقاولين،

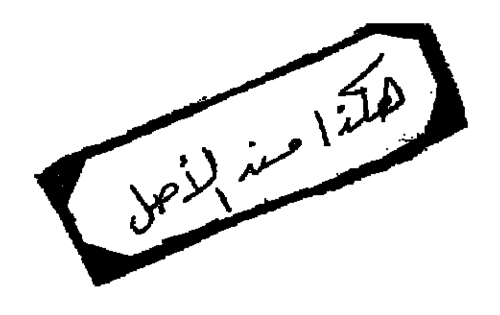
– التتمة في الصفحة ٨ –

يوم لبناني في مجلس الامة الكويتي تضامناً مع ذكرى ١٤ آذار

افادت دوائر ساحة النجمة امس ان رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى من نظيره الكويتي الشيخ احمد عبد العزيز السعدون رسالة مرفقة بملف عن وقائع جلسة عقدها مجلس الامة الكويتي في ١٩ الشهر الجاري عن ذكرى ١٤ آذار ١٩٧٨، تليت فيها رسالة بري الى مجلس الامة في المناسبة التي شرح فيها معاناة الجنوب والبقاع الغربي من جراء الاحتلال الاسرائيلي وطالب بتخصيص يوم برلماني من اجل شرح معاناة الشعب اللبناني والعمل لدى الحكومات على دعم قضية لبنان.

وبعد تلاوة رسالة بري تعاقب على الكلام في جلسة مجلس الامة النواب يعقوب حياتي وجاسم الصقر وخالد العدوة وطلال السعيد وناصر سرخوه وشارع العجمي. ثم كانت كلمة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر، فأكد: "ان موقف الحكومة الكويتية نابع من موقف الشعب الكويتي وممثليه النواب. وان الكويت ستقف الى جانب لبنان سياسيا او اقتصاديا. وتقف مع الاخوة في لبنان وسوريا سياسياً في ما يتعلق بالمفاوضات التي تجري بين لبنان وسوريا واسرائيل".

واختتم السعدون الجلسة قائلا: "ان ابلغ ما يمكن ان نرد فيه على الاخ الكريم الرئيس نبيه بري ان نبعث له بجزء عما دار في هذا اليوم البرلماني الكويتي التضامني مع لبنان في شأن الموقف الكويتي حيال لبنان، لان هذا الموقف الذي ينم عن الوفاء انما يؤكد استمرار الكويت، حكومة وشعبا، في دعم الشعب اللبناني في نضاله ودعم المقاومة اللبنانية ودعم لبنان حتى تتحرر كل اراضيه والى ان تطبق كل القرارات الشرعية الدولية في ما يتعلق بالشعب اللبناني".



خلوات سريعة مع الرؤساء وعشاء تضمنه موقف

بوش استُقبل في بعبدا بحفاوة وبابراز "الوجه الحضاري"
الهراوي رحَّب "برجل القرارات الكبرى" وأمل في وقف الحظر


الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس بوش في الباحة الداخلية لقصر بعبدا مساء امس.


في الحفلة الفنائية وبدا من اليمين: الرئيس الحريري، السيدة الهراوي، الرئيسان بوش والهراوي، السيدة بري والرئيس بري.


السيدة الهراوي تترجم للرئيس بوش كلمات اغاني ماجدة الرومي. وبدا خلفهما السيد عصام فارس والوزير اده.





فرقة روميو لحود تؤدي رقصة فولكلورية.

بوش متنقلاً الى جناح الضيافة وبصحبته السيد عصام فارس.

لقي الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في قصر بعبدا مساء امس استقبال الرؤساء، لا الرؤساء السابقين، اذ حرص مضيفه رئيس الجمهورية الياس الهراوي على احاطته بحفاوة مميزة واصفا اياه بـ"رجل القرارات الكبرى" وقائلا ان "وطننا الاقوى من الموت يعتز به في ربوعه".

وعلى جاري عادته في ابراز "الوجه الحضاري" للبنان والذي غالبا ما انتقد الاعلام الغربي لتجاهله اياه، حرص الهراوي على ان يمهد لموقفه السياسي مما يشغل الحكم في علاقته مع الولايات المتحدة، باظهار هذا الوجه، فأقام للرئيس الاميركي السابق حفلة فولكلورية وغنائية اضفت على الزيارة اجواء خاصة جدا، ثم استتبعها رئيس الجمهورية بكلمة بدأها من حيث كان منتظرا ان تنتهي، اذ امل من الزيارة ان تكون "اعلانا بوقف الحظر الذي طبقته الادارة الاميركية على لبنان في عهد سلفكم الرئيس (رونالد) ريغان". وقرن ذلك بتأكيد رفض لبنان العنف والارهاب مستدركا ان العنف "لا يستأصل بمزيد من انتهاك الحق بل بمعالجة الاسباب السياسية الحقيقية لنشوبه".


الرئيس بوش مصافحا غسان تويني وبدا الرئيس بري. (دالاتي ونهرا)

وصول متأخر

وكان بوش انتقل من دمشق الى قصر بعبدا برا فوصل الى نقطة الحدود عند المصنع قرابة الخامسة والنصف مساء حيث كان في انتظاره موكب مشترك للواء الحرس الجمهوري وحرس السفارة الاميركية. واستقبله السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز والقائم بالاعمال رون شلايكر.

وقرابة السادسة والنصف وصل الى القصر الجمهوري متأخرا عن الموعد المحدد قرابة ساعة ونصف ساعة بسبب رداءة الاحوال الجوية. واستقبله في الباحة الخارجية وزير الخارجية فارس بويز والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري. وعرض الرئيس الاميركي السابق ثلة من الحرس الجمهوري، كما عزفت له الموسيقى لحن الاستقبال. ثم استقبله الرئيس الهراوي بحفاوة في الباحة الداخلية للقصر مستفسرا عن رحلته برا وسط الاحوال الجوية السيئة. وكذلك كان في استقباله السيد عصام فارس، وهو صديق للرئيس السابق.

وعقدت فورا خلوة بين الهراوي وبوش استمرت نصف ساعة انتقل عقبها بوش الى جناح الضيافة في قصر بعبدا. والغي لقاء مقتضب له مع الصحافيين كان مقررا ان يدلي خلاله بتصريح.

وقرابة الثامنة وصل الى القصر الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري. وعقد اجتماع ضم الرؤساء الثلاثة والرئيس بوش والسيد فارس، فيما كان المدعوون يتوافدون تباعا. وبعد نصف ساعة تقريبا انتقل المجتمعون الى قاعة الاستقبال الكبرى حيث اقيمت حفلة فنية ترحيبا ببوش.

الحفلة

وقد دعي الى الحفلة التي اعقبها عشاء على شرف بوش، نحو ١٥٠ شخصية تقدمها الرؤساء الثلاثة والسيدة منى الهراوي والسيدة رندة بري ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب هاغوب جوخادريان واكرم شهيب وكميل زيادة وميشال موسى والوزراء ميشال المر وميشال اده وعلي الخليل وبهيج طبارة ومحسن دلول واسعد حردان وايلي حبيقة وفارس بويز وشاهي برصوميان ونقولا فتوش وانور الخليل وهاغوب دمرجيان وقبلان عيسى الخوري وفؤاد السنيورة وفريد مكاري والفضل شلق وبيار فرعون والسيد عصام فارس والوزراء السابقون غسان تويني، ايلي سالم سمير مقدسي، فؤاد بطرس وعدد من النواب، والسفير البابوي بابلو بوانتي، والسفير الاميركي ريتشارد جونز واركان السفارة والوفد المرافق للرئيس بوش، اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاعلامية. ورافقت عددا كبيرا من المدعوين زوجاتهم.

وقدمت فرقة روميو لحود عددا من اللوحات الفولكلورية الراقصة، ثم تلتها ماجدة الرومي فأدت ثلاث اغنيات. والقت كلمة مقتضبة بالانكليزية اشادت فيها بـ"شجاعة" الرئيس الضيف، ورحبت بزيارته للبنان مؤكدة ان "لبنان الذي عانى من ١٧ عاما من الحروب والاحتلال يأمل في مساعدة الولايات المتحدة".

كلمة الهراوي

وقرابة التاسعة والنصف انتقل الجميع الى مأدبة العشاء التي اقامها رئيس الجمهورية على شرف بوش.

وبعد المأدبة القى الهراوي الكلمة الآتية: "فخامة الرئيس، اهلا بكم في لبنان: نأمل ان تعتبر وجودكم اليوم بيننا اعلانا بوقف الحظر الذي طبقته الادارة الاميركية على لبنان في عهد سلفكم الرئيس ريغان. ان وطننا لا يستحق هذا الحظر، لان لبنان رائد للحرية والديموقراطية في هذا الشرق، والديموقراطية عندنا هي اكثر من اطار دستوري. انها شرط حياة وبقاء.

وطننا لا يستحق هذا الحظر، لان اللبنانيين رسل اعمار في الداخل واينما حلوا، وانتم تقدرون اسهامات اللبنانيين الناجحة في بلادكم حيث لمع منهم مبادرون كبار في حقول الادب والعلوم والطب وفي قطاعات الاعمال والتجارة والاقتصاد وفي ميادين الادارة والسياسة، وصديقكم عصام فارس هو وجه من وجوه تألق المبادرة اللبنانية.

فخامة الرئيس، ايها الاحباء، وطننا الاقوى من الموت يعتز برجل القرارات الكبرى في ربوعه. لا زلت اذكر لقاءنا في نيويورك عام ١٩٩١. وقد اتسم بالصراحة النبيلة، والتفهم الملتزم قضية لبنان، والتمسك الثابت بنهج السلام.

لقد استجاب لبنان دعوتكم ودخل مؤتمر مدريد على اساس تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥ الذي اقترحته الولايات المتحدة الاميركية نفسها ونال موافقة مجلس الامن بالاجماع، وعلى اساس التضامن مع الاشقاء العرب بضرورة تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض في مقابل السلام.

لم يدخر لبنان جهدا من اجل انجاح عملية السلام وانجاح مساعي الولايات المتحدة الاميركية لتحقيق هذا الهدف باعتبارها وسيطا شريفا وراعيا لهذا المؤتمر.

لقد اقدمنا بكل الشجاعة والثقة من اجل توطيد السلام العادل والشامل. ولبنان الذي عانى من اعمال العنف المفرض والمفروض طوال سبعة عشر عاما يعي معنى السلام. وهو متمسك باهداف السلام المنشودة. في المقابل لا تزال اسرائيل تحتل اجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ولم توقف اعتداءاتها قصفا للقرى وتدميرا للبيوت وحرقا للمواسم وحصارا لشواطئنا البحرية واعتقالا لشاباتنا وشبابنا في السجون الاسرائيلية على ارضنا المحتلة او داخل اسرائيل.

ان تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام هو ضمان للسلام نفسه وضمان للكرامة العربية. وقد عرفناكم رئيسا عنيدا في الذود عن الحق المغتصب. كما نقدر دوما دعمكم للبنان.

فخامة الرئيس لبنان بتراثه ومستقبله، بدوره ونموذج العيش المشترك الذي طلع به على العالم، هو ضد العنف وضد الارهاب. لكن لا يستأصل العنف بالمزيد من انتهاك الحق.

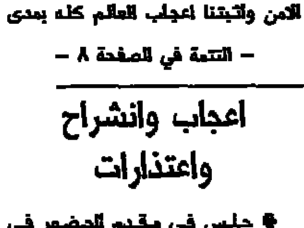
بل بمعالجة الاسباب السياسية الحقيقية لنشوب العنف او ردات فعله.

بنجاح السلام يتراجع العنف. وبتعثر السلام يتفاقم العنف.

فخامة الرئيس، انتم في وطن الارادة، وطن المبادرة. انكم تشهدون اليوم بأم العين قيامة وطن يتطلع الى النهوض والى مواكبة العصر، على رغم الآثار القاسية التي خلفتها المحنة، وعلى رغم التحولات العاصفة اقليميا ودوليا.

لقد حققنا تقدما حاسما في مسيرة الانقاذ والنهوض. ومجلس النواب والحكومة شركاء امناء على المسؤولية من اجل لبنان. استتب الامن واتيتنا اعجاب العالم كله بمدى

— التتمة في الصفحة ٨ —



اعجاب وانشراح واعتذارات

● جلس في مقدم الحضور في اثناء الحفلة الفنائية الرئيسان الهراوي وبوش والى يسارهما السيدة الهراوي والرئيس الحريري والى يمينهما السيدة بري ورئيس المجلس.

● تولت السيدة الهراوي شرح مضمون اللوحات الفولكلورية ومعاني الأغاني التي قدمتها السيدة ماجدة الرومي. قدمت ماجدة الرومي اغنيات "كلمات"، "عم بحلمك"، "يا بيروت". وصافحت الرؤساء في نهاية الاحتفال.

● بدا الرئيس الهراوي بالغ الانشراح. وكان يصفق بحماسة. واظهر السفير الاميركي ريتشارد جونز اعجاباً شديداً بغناء السيدة ماجدة الرومي.

● اعتذر الوزير وليد جنبلاط عن عدم حضور الحفلة والعشاء. وعلم ان الرئيسين السابقين امين الحافظ وعمر كرامي اعتذرا بدورهما علماً ان الدعوات لم توجه الى كل رؤساء الحكومات السابقين.

● تولت مترجمة جلست قرب الرئيس بوش في اثناء العشاء الترجمة الفورية لكلمة الرئيس الهراوي.

حمود: اهلاً ببطل تحرير الكويت في لبنان المحتلة ارضه

ادلى النائب السابق يوسف حمود امس بتصريح تعليقاً على زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش جاء فيه: "اهلاً ببطل تحرير الكويت المستر جورج بوش الآتي الى لبنان الذي تحتل اسرائيل ارضه وتمعن فيه غارات وقتلاً وتدميراً وتهجيراً بأسلحة وتكنولوجيا ودعم مالي من الرئيس كلينتون لهذه الدولة الرافضة اعطاء الارض في مقابل السلام".

واضاف: "شكرا للسيد عصام فارس لاقناعه المستر بوش بالحضور الى لبنان. وعلى المسؤولين اللبنانيين ان يطالبوا المستر بوش بكشف الحقائق للشعب الاميركي والكونغرس الجمهوري (...) بأنه بات متوجباً على اسرائيل ان تنسحب من الجنوب والبقاع الغربي والجولان. وبذلك يتأمن لها الامن والاستقرار وتتقلص ملايين الدولارات التي يدفعها شعبه ضرائب لمصلحة اسرائيل...".

يكتبها هذا الأسبوع رفيق المعلوف

لماذا انتحر السفاح توماس هاملتون؟

الاثنين

لو لم ينتحر سفاح الاطفال توماس هاملتون، بعدما قتل ١٦ طفلا ومعلمتهم في بلدة دونبلين الاسكوتلندية في ١٣ آذار الحالي، ما الذي كان يمكن ان يحصل؟

كان سيقع حتما في قبضة رجال الامن عاجلا ام آجلا، فيحيلونه على هيئة قضائية للتحقيق.

وبعد ان يتبين المحققين ان الرجل منحرف شاذ، لا بد لهم من احالته على لجنة من الاطباء والعلماء النفسيين.

وبعد ان يكتشف هؤلاء انه مصاب بأمراض سايكولوجية خطرة تفقده السيطرة على نفسه الأمارة بسفك الدماء، وخصوصا دماء الاطفال الذكور، يصبح من البديهي ان يعتبروه غير مسؤول عن أعماله. ولكن القانون يفرض عليهم في اي حال ان يقدموه للمحاكمة.

وأمام هيئة المحكمة والمحلفين، لا بد ان يقتنع الجميع بما يكون محامي الدفاع قد بنى عليه مرافعته، وهو ان فاقد العقل غير المسؤول انسان مريض، والمريض لا يعاقب على الجرائم التي يرتكب، بل يعالج لكي يشفى من مرضه، ثم يجري تأهيله نفسيا كي لا يرتكب جرائم غيرها.

وتقرر المحكمة عندئذ، في ضوء القرائن الطبية والدفوع القانونية، ان المرض الذي يشكو منه السيد هاملتون مستعصي العلاج، فتقضي بأن يحجر عليه في مصح كثيرا ما يكون أفخم من فندق بخمسة أنجم، وخصوصا في دولة متمدنة كبريطانيا العظمى! وهناك يقيم على الرحب والسعة الى ان توفق الابحاث العلمية في اكتشاف العقاقير الكفيلة معالجة مرضه وشفائه منه.

وخلال ذلك الحجر الذي يطول ويطول ويطول، كثيرا ما تحتجب أعراض المرض، فيبدو كأنه تلاشى بمرور الزمن، لكنه يظل كامنا في سرداب النفس. وما يلبث السفاح ان يجد في تلك الاثناء سبيلا الفرار حيث يعثر على مدرسة ابتدائية اخرى يتمتع في ربوعها الآمنة بارتكاب مجزرة أطفال جديدة!

* * *

في الاعوام الاخيرة من حرب لبنان، كنت قد هربت الى فرنسا فيمن هرب من المواطنين الذين روّعتهم مجازر وأهوال من نوع آخر في مجاهل بيروت. وقد روى لي أحد الاصدقاء المقربين من الرئيس الراحل فرنسوا ميتران الحوار الآتي الذي جرى بين الاخير ورئيسة وزراء بريطانيا في ذلك الحين السيدة مارغريت تاتشر، لدى اجتماعهما عام ١٩٩٠ في شمال فرنسا:

تاتشر: اني افكر جديا في اعادة عقوبة الاعدام بعد انتشار الجرائم الشاذة في المملكة المتحدة، وهي جرائم تعاني منها فرنسا فوق ما تعاني. فلماذا لا نصحح معا هذا الخطأ الجسيم الذي ارتكبناه معا، بالغائنا العقوبة القصوى؟!

ميتران: لا أستطيع السير في هذا الاتجاه لأنه مخالف لمبادئ الجمهورية. فلا تنسي سيدتي ان فرنسا احتفلت في العام الماضي (١٩٨٩) بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية التي وضعت الاعلان العالمي الاول لحقوق الانسان!

تاتشر: وما علاقة حقوق الانسان بجرائم يرتكبها سفاحون بالسليقة (Forcenes)؟ وهل ان حقوق الانسان الفرد أهم من حقوق الانسانية وحقوق المجتمع الانساني؟

ميتران: المجرم في رأي معظم العلماء مريض يحتاج الى مستشفى وليس الى مقصلة!

تاتشر: وهل يردع المستشفى امثال السوابق وأعداء المجتمع كما تردعهم المقصلة؟!

ميتران: مسز تاتشر، حديثنا هذا لن يؤدي الى نتيجة. لذلك أرى ان تعرضي هذا الاقتراح على اعضاء الحكومة البريطانية وزعماء المعارضة في البرلمان، فان حصل على التأييد الكافي عرضته بدوري على المؤسسات الدستورية في فرنسا.

تاتشر: انا أعرف سلفا انهم لن يوافقوني الرأي، وهم يفكرون مثلما تفكر مسيو ميتران! ومن المؤسف انكم معشر الرجال اصبحتم في عصرنا هذا رهاف المشاعر أكثر مما يجب، ومتأثرين الى حد بعيد بموضة "الغلاسنوست" دون ان تكترثوا لما نتج منها(*)

* * *

لقد عادت "السيدة الحديدية"، كما تسميها صحافة الغرب، الى بيتها من ١٠ داونينغ ستريت، دون ان يطاوعها البرلمان في اعادة فرض عقوبة الاعدام. وعاد ميتران الى ربه دون ان تطاوعه نفسه التي أرهقها صراعه المتواصل مع المجهول في متابعة الموضوع... وبقي المجتمع الاوروبي عرضة لأمراض الرخاء!

اما المحققون والمعلقون والحكام ورجال الامن جميعا، فقد أجمعوا بعد مجزرة دونبلين في اسكوتلاندة على القول: "لا نعرف السبب!".

لكنهم لو فكروا قليلا أبعد من أنوفهم المزكومة بروائح العطر ومخادع الاسترخاء والعيش الرغيد، لاكتشفوا ان السبب الاساسي لمثل هذه الجرائم المنكرة يكمن في الرخاء المجاني الذي يحصل عليه المرء بلا عناء. فالرخاء المجاني هنا يقتل الحب بمقصلة الشهوة، والفداء بمقصلة التحدي، والصلاة بمقصلة الجبروت.

ومهما يكن من أمر، فلا بد من الاعتراف بأن توماس وات هاملتون كان أعدل من مجتمعه! لقد شعر في اللحظة الاخيرة انه ارتكب جرما يجب ان يعاقب عليه بالموت، وعرف ان القضاء في زمن الرخاء سوف يعاقبه بالمستشفى الاصلاحي الذي لا يشفي ضميره، فقرر ان يطبق العدالة الحقيقية على نفسه بنفسه. ولذلك انتحر!

شروط ثلاثة للفصل بين النيابة والوزارة

الخميس

لا شك في ان الفصل بين النيابة والوزارة يدعم المبدأ الاساسي الذي يقوم عليه النظام البرلماني، وهو استقلال السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وما من عالم دستوري او مفكر سياسي رصين الا ويؤيد هذا الفصل الوقائي في المطلق، على ما ورد في مشروع الوزير شوقي فاخوري خلال مؤتمره الصحافي ١٥ آذار الجاري.

وقد سبق لمبدأ الفصل بين النيابة والوزارة ان اغرى بمثاليته معظم اهل النضال الوطني والحركات الاصلاحية في لبنان خلال السبعينات والثمانينات، كما ان بعض الحقوقيين البارزين اصدروا فتاوى تؤيد اعتماده بالصيغة النظرية. ويمكن اختصار هذه الدفوع الافتراضية عن مبدأ الفصل، التي اسهب الوزير فاخوري في شرحها، بالنقاط الآتية:

اولا: تعزيز دور الرقابة البرلمانية على الحكومة، وابطال كون الوزير النائب مراقِبا ومراقَبا في الوقت نفسه.

ثانيا: تبدئة توكيل الناخب للنائب على اي توكيل آخر له من قبل السلطة الاجرائية قد يتعارض مع وكالته الاساسية التي ائتمنه الناخب على موجباتها.

ثالثا: تأمين استمرار السلطة التنفيذية الذي يشرط استقرارها، وذلك باسقاط امكانية التوزير وشهوة الاستيزار في الوسط النيابي، وتجنيب الحكم بالتالي مخاطر الازمات الوزارية وخسائر التبديلات والتعديلات الوزارية في قطاعي البرمجة والانتاج.

رابعا: ابراز الطبيعة التمثيلية للنيابة واطلاقها من كل قيد، مع نبذ التكيف الوظيفي الذي تفرضه الوزارة على النائب الوزير تأمينا لمصالح السلطة التنفيذية.

خامسا: تقرير لاختيار الوزراء على اساس الكفاءة والاختصاص التقني دون الموازنة السياسية بين مراكز القوى.

سادسا: تحرير الوزير وكوادره الاجرائية من ضواغط الخدمات الفردية والجماعية، وتسهيل تفرغه للعمل التنفيذي.

سابعا: توجيه النائب الى العمل التشريعي الذي يشكل العنوان الاجدر بهويته وجوهر رسالته، وتحسين اداء اللجان النيابية لمهامها بانقاذها من التصدع كلما لوّح أولياء السلطة التنفيذية لهذا النائب او ذاك بالمنصب الوزاري.

* * *

تلك هي النقاط الاساسية التي يرتكز عليها اقتراح الوزير فاخوري، وقد ورد معظمها في اقتراحات سابقة للفصل بين النيابة والوزارة.

ولئن كانت هذه الاسباب الموجبة لتعديل المادة ٢٨ من الدستور التي اجازت الجمع بينهما مقبولة في المطلق على الصعيد النظري، فانها تفقد الكثير من خصائصها الايجابية على الصعيد العملي الواقعي، بسبب افتقار النظام السياسي في لبنان الى شروط ثلاثة واجبة الوجود لتحقيق الهدف الاصلاحي من الفصل بين النيابة والوزارة.

فأول ما يقتضيه نجاح هذا الفصل هو الغاء الطائفية السياسية، لأن مجرد كون المقاعد النيابية والوزارية موزعة حصصا على الطوائف، يجعل النائب ممثلا للطائفة وليس للأمة جمعاء، ويجعل الوزير ملتزما بتحصيل حقوق طائفته وتأمين مصالحها بدلا من حقوق الامة ومصالحها كافة. كذلك فان الفصل بين النيابة والوزارة لا يلغي الخدمات الروتينية والمنفعية التي يقدمها الوزير لناخبي هذا النائب او ذاك، بل يحولها كلما دعت الحاجة من الخانة الشخصية الى الخانة الطائفية.

اما الشرط الثاني الذي يجب ان يتوافر لنجاح تجربة الفصل بين النيابة والوزارة، فهو ضرورة التغيير الاساسي في طبيعة النظام، وتأمين تحوله النوعي من "شركة سلطوية" الى "مؤسسة ديموقراطية".

فواقع الامر في نظامنا السياسي، ان النواب والوزراء يتحركون في دائرة مصالحهم الذاتية او مصالح تكتلاتهم الطائفية والسياسية. ولو فصلنا بين النيابة والوزارة لما حصلنا على ما نبتغيه من ثورة اصلاحية في العمق، لانا عندئذ قد نعرض النظام السياسي لديكتاتورية السلطة التنفيذية التي تؤمن استمرارها في الحكم أعواما طوالا، مقابل شرائها ولاء الاكثرية النيابية بوسائل شتى.

لذلك يتعين تبديل الذهنية المسيطرة على الطبقة السياسية، وتأهيل هذه الطبقة لممارسة ديموقراطية صحيحة يحكمها الاقتناع بأن تناغم السلطتين التشريعية والتنفيذية في النظام البرلماني هو رسالة وطنية ديموقراطية وليس "لعبة برلمانية" يتبارى خلالها المجتمع السياسي المراهق في حلبة المصالح والتجاوزات والتكايات التي لا طائل تحتها. ولا فرق عندئذ بين فصل النيابة عن الوزارة او الجمع بينهما.

وأما الشرط الثالث والأهم لنجاح هذه التجربة، فهو استرجاع الدولة ثقة المواطن، ورد الاعتبار للطبقة السياسية عند الرأي العام، وذلك بافتعال ثورة شاملة في الادارة اللبنانية، وتأمين الفصل اولا بين السياسة والادارة، قبل اي محاولة اصلاحية أخرى.

فالنائب لم يصبح ساعي بريد ومخلص معاملات لناخبيه الا لأن الادارة لا تلبي حاجات اولئك الناخبين، وهو لو لجأ الى تلك الادارة مباشرة لما حققت رغباته الا بصعوبة فائقة، لأنها تنتظر دائما رأي الوزير الذي يفرض سياسته عليها ويسخرها كما يشاء لمصالحه ونفوذه. وهكذا يصبح الناخب حاجبا في باب النائب، والنائب خادما في باب الوزير!

لذلك، سواء أجمعنا بين الوزارة والنيابة أم فصلنا بينهما، فالنتيجة واحدة ما دامت الادارة مدارة سياسيا. وما دام الامر كذلك فمن المستحيل ان يتخلى النواب عن التزاماتهم الخدماتية ويتفرغوا للعمل التشريعي، او ان تكون لهم رقابة فعالة على سلطة تنفيذية تستعمل الادارة وأدواتها المطواعة لتدجين النواب وانتزاع ولائهم.

وأخيرا، ما أغرب القول ان الفصل بين الوزارة والنيابة سينجح عندنا مثلما هو ناجح في فرنسا وغيرها من البلدان ذات الانظمة البرلمانية العريقة. انه قول مردود على صاحبه بالتأكيد، لأن القوانين الدستورية ليست مواد استهلاكية معلّبة يمكن استيرادها من هذا البلد او ذاك، واستعمالها في كل زمان او مكان، بل هي مخض التجارب والمراس الطويل، وقد تلائم هذه الأمة ولا تلائم تلك بحسب الظروف الموضوعية وحركة التاريخ.

تبقى الخلفية السياسية الكامنة وراء اقتراح الفاخوري، واترك تحصيلها للقارئ الذي يعرف ان السلطات العليا عوضته درهم النيابة بدينار الوزارة، وقديما قيل ان الفاخوري يدير أذن الجرة كما يريد...

سياسة الاستفزاز في خدمة الابتزاز

السبت

في تقرير مؤلف من ١٥٠ صفحة نشرته جريدة "واشنطن بوست" مطلع الشهر الحالي، وأوردت فيه معلومات صادرة عن اللجنة المكلفة من قبل الرئيس بيل كلينتون تقويم دور المخابرات الاميركية ماضيا ومستقبلا، تبرز الارقام الآتية حول أجهزة المخابرات وعدد افرادها والمبالغ السنوية المخصصة لها. وقد سمحت اللجنة المذكورة بنشرها انطلاقا من رغبتها في اعتماد مزيد من "الشفافية":

١- مكتب الاستطلاع الوطني – NRO، (National Reconnaissance Office)
وهو الجهاز المكلف ادارة شبكة اقمار التجسس، ١٠٠٠ موظف، و٦،٢ مليار دولار.

٢- وكالة الأمن القومي – NSA، (National Security Agency):
٣٨،٠٠٠ موظف، و٣،٧ مليار دولار.

٣- وكالة المخابرات المركزية – CIA، (Central Intelligence Agency)،
١٧،٠٠٠ موظف، و٣،١ مليار دولار.

٤- وأخيرا، وكالة مخابرات الدفاع – DIA، (Defence Intelligence Agency)،
١٩،٠٠٠ موظف، و٢ مليار دولار.

هكذا يتضح ان الرقم الاجمالي لموازنة المخابرات في الولايات المتحدة هو، كما ورد أعلاه بحسب المصادر الاميركية نفسها، ١٥ مليار دولار سنويا.

وقد ذكرتنا هذه الوقائع والارقام لمناسبة نشرها، بالاقتراح الذي تقدم به السيد جينغريتش رئيس مجلس النواب في الكونغرس الاميركي اواخر العام الماضي، طالبا تخصيص مبلغ ١٨ مليون دولار في موازنة الـ"سي.آي.اي" "لقلب نظام الحكم في ايران"!

ولكن الرئيس كلينتون رفض ذلك باعتبار ان مجرد الدعوة الى قلب نظام الحكم في ايران هو تدخل سافر في شؤونها، ولا يجوز ان يسمح رئيس الدولة العظمى المؤتمنة على النظام العالمي بالتعرض هكذا لبلد مستقل عضو في الامم المتحدة.

وبعد أخذ ورد، تقرر ان تلبى رغبة الخواجة جينغريتش مع تعديل طفيف ادخل على اقتراحه يقضي برفع المبلغ الى ٢٠ مليون دولار، وخفض مستوى الاجراء المطلوب، من عملية "قلب لنظام الحكم" الى عملية "مساندة للقوى الداخلية المناهضة لنظام الحكم"...

وفيما ثارت ثائرة ايران، أصاب المحافل الدولية كافة، بمن في ذلك أعداء ايران واصدقاؤها معا، باستثناء اسرائيل، نوع من الذهول امام القرار الاميركي الذي اعتبر بمثابة اعلان حرب. ولكن العقول البارده رسمت حيال هذا الموقف المسرحي الغريب علامات استفهام لا تزال ترصد الاجوبة المنطقية لها في الوقائع والتطورات اللاحقة.

فلو ان الولايات المتحدة راغبة فعلا بالقضاء على النظام الايراني الذي يرعى ٥٥ مليونا من البشر، ترى هل تستطيع تحقيق هذا الهدف الكبير بمثل ذلك المبلغ الصغير الذي لا يكاد يكفي لتحريك الاسطول الاميركي ليلة واحدة في الخليج؟ ولو ان الهدف الاميركي الحقيقي هو التخلص من النظام الايراني، أليس أقرب منالا وأسلم عاقبة ان يستعان على ذلك بأسلوب الكتمان المغلق دون الاعلان الفاضح المسبق؟

ثم لو أن الدولة العظمى تخطط فعلا لقلب نظام الحكم في ايران، ترى هل ستكون بحاجة الى ٢٠ مليون دولار يصادق عليها الكونغرس، في حين ان الموازنة السنوية لأجهزة المخابرات الاميركية تزيد على ١٥ الف مليون؟!

أسئلة عديدة متصلة بهذا الموضوع ظلت بدون جواب. لكن ثمة حقيقة واحدة يعرفها الخليجيون من خلال تعاملهم الطويل مع البراغماتية الاميركية، هي ان الاستفزاز كثيرا ما يتضح انه ينطوي على هدف الابتزاز، في جعبة الخفير الاميركي. والا كيف نفسر ان تؤدي النتائج الأولية لتهديد النظام في ايران الى اهتزاز النظام في البحرين؟!

ومهما يكن من أمر، فالاميركيون حريصون على تذكير أصدقائهم من حين الى حين، بأنهم على استعداد دائم لعرض نسخة جديدة منقحة عن فيلم "عاصفة الصحراء"، وتذكير اصدقائهم في الوقت نفسه، بالفواتير المستحقة وضرورة تسديدها لتعزيز أمن الخليج.

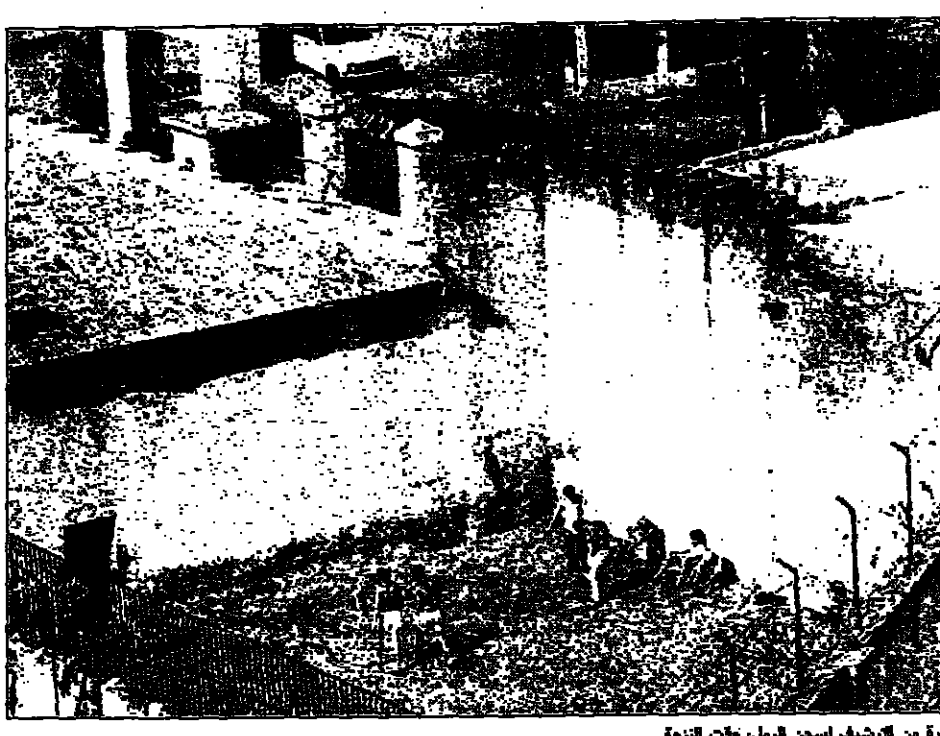
ولا ننس في أي حال، ان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري اعلن في قاعدة ملكية الجوية في شباط الماضي، وعبر مناسبات اخرى مرارا، ان تحديات العراق وايران توجب زيادة العدة والعديد للقوات الاميركية في المنطقة.

اللهم زد وبارك...

(*) غلاسنوست (Glasnoust) كلمة روسية تعني الشفافية وقد نادى بها غورباتشوف في معرض قضائه على الاتحاد السوفياتي.

شهادة رسمية عن الواقع المأسوي للسجون امام مجلس الوزراء:

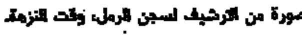
بعيدون أشواطاً عن المؤسسات العقابية في المجتمعات الحديثة



صورة من الارشيف لسجن الرمل، وقت التزم...



داخل سجن رومية.

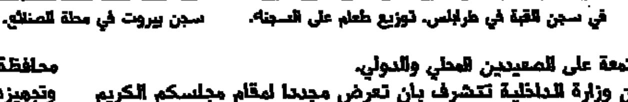












في معهد اصلاح الاحداث.

في سجن القبة في طرابلس، توزيع طعام على السجناء.

سجن بيروت في محلة الصنائع.

صورة مأسوية للسجون يرسمها تقرير رسمي، لا شهادات جمعيات معنية بشؤون الانسان. ويتضمن التقرير ملخصاً عن الثغر والنواقص وانعدام المعايير المعمول بها في السجون في مختلف الدول وحجة دامغة.

انه يشكل مستندا رسميا يصور بعضا من الواقع "المزري" الذي يعيشه السجناء في لبنان وطالما طالبت الهيئات الانسانية السلطة ايلاء هذا الموضوع الاهتمام والاولوية.

وفي كتاب وزير الداخلية امام مجلس الوزراء اليوم اشارة الى ان الوزارة سبق ان اعدت دراسة عن اوضاع السجون وضمنت مشروع موازنة وزارة الداخلية للسنة ١٩٩٦ مشروع قانون – برامج بقيمة ثمانين مليار ليرة لاعادة تأهيل السجون وبنائها في المحافظات وبعض الاقضية واكمال السجن المركزي في رومية، الا ان وزارة المال حذفته بأكمله من الموازنة. ورفضته مجددا يوم طرحته الوزارة مرة اخرى على مجلس الوزراء في ١٩٩٠/١٠/٢٥ مما دفع المجلس الى ارجاء درسه وبته.

ويقول الكتاب: "ازاء الحملات السياسية والاعلامية التي اثيرت اخيرا على الصعيدين اللبناني والدولي وخصوصا من الهيئات والمنظمات واللجان التي تهتم بحقوق الانسان، وبغية منع الاستغلال السياسي وتشويه سمعة الحكومة ولبنان من البعض، وبما انه لا توجد حلول ناجعة لهذا الامر سوى القيام بتأهيل السجون اللازمة وبنائها وتأهيل ما هو قائم منها حاليا، لذلك نرفع مشروع القانون البرنامج تكرارا لعرضه على المجلس مقترحين الموافقة عليه واحالته نسبة الى اهميته على مجلس النواب بصفة المعجل" لافتا الى ان الوزارة "لن تتمكن هذه السنة من ادخال اي تحسينات جذرية على اوضاع السجون ما لم تتم الموافقة على القانون – البرنامج".

وهنا نص المشروع:

المادة الاولى: يخصص لمشاريع مباني السجون في المحافظات وبعض الاقضية واعادة تأهيل السجون القائمة اعتماد قدره ٨٠ مليارليرة لبنانية. ويجاز للحكومة عقد هذا الاعتماد قبل توافر اعتمادات الدفع في الموازنة.

يحدد تنسيب هذا الاعتماد وبرنامج اعتمادات الدفع التي تلحظ سنويا في الموازنة وفقا لما يأتي:

الجزء الثاني

الباب السادس: وزارة الداخلية.

الفصل الثالث: قوى الامن الداخلي والسجون.

البند ٢٣: نفقات مختلفة للتجهيز والانشاء.

الفقرة ٢: انشاء سجون جديدة في المحافظات وبعض الاقضية واكمال السجن المركزي واعادة تأهيل السجون القائمة.

المادة الثانية: تحدد اعتمادات العقد والدفع التي تلحظ في الموازنات العامة خلال السنوات المقبلة على الشكل الآتي:

البند	الفقرة	اعتمادات	الدفع بمليارات الليرات			اعتماد العقد الاجمالي
٢٣.	٢	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	٨٠ مليار ل.ل.
		٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	

المادة الثالثة: يغطى الاعتماد المفتوح في هذا القانون عن طريق واردات استثنائية يصار الى تحديدها في قوانين لاحقة.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الشهادة... المستند

وتضمنت الاسباب الموجبة صورة عن واقع السجون وفيها:

اولا:

"عطفا على تحريراتنا السابقة عن موضوع واقع السجون اللبنانية ومستلزمات تحسينه ونظرا الى دقة هذا الموضوع الذي يزداد تأزما وتعقيدا يوما بعد يوم بالحاحه.

وبما ان وسائل الاعلام راحت تتناوله في شكل شبه يومي مفندة المساوئ الثغر بما لا يمكن دحضه من جهة، ولا يجوز تجاوزه من جهة ثانية.

ولما كان من شأن استمرار هذا الامر على الوتيرة القائمة الاساءة الى صورة الحكومة مجتمعة على الصعيدين المحلي والدولي.

لذلك فان وزارة الداخلية تتشرف بان تعرض مجددا لمقام مجلسكم الكريم موجزا عن واقع هذه السجون المزري مع اقتراحاتها العملية المعالجة.

– واقع السجون:

١ – من حيث البناء والتجهيز: ان معظم السجون اللبنانية هي، من هذه الناحية، دون الوسط. بل ان كثيرا منها (كالنبطية وتبنين وزحلة مثلا) لا يصلح بناؤه اطلاقا لايواء المساجين وان معظمها اجمالا تتسرب المياه والرطوبة لداخله لتجعله مكانا غير صحي (سجون بيروت وطرابلس مثلا) بحيث لم تعد تنفع اعمال التأهيل والصيانة (الترقيع كما يصح القول) التي نقوم بها من حين لآخر.

٢ – من حيث المساحة وامكانات الاستيعاب: ان غرف معظم السجون تضيق بشاغليها من السجناء الذين يحشرون فيها باعداد كبيرة يستحيل معها تأمين القسط الوافي من التهوئة وسائر مستلزمات الاقامة الانسان". كذلك فان عدد الغرف داخل كل سجن يفرض اختلاط السجناء ولا يسمح بتصنيفهم تبعا للمعايير المعمول بها في دول العالم ووفقا للتوجهات التي ترسمها العلوم الجنائية الحديثة عموما وابحاثها المتعلقة بالعلوم العقابية وخصوصا "Sentencing ou "Sciences pentienitaires" . هذه الابحاث، التي نجدنا، في ضوئها، بعيدين اشواطا كثيرة عن تحقيق الغاية من ايجاد المؤسسات العقابية في المجتمعات الحديثة. عنينا العقاب فالاصلاح فاعادة التأهيل، لان هدف السجن، بالمفهوم الحديث، لم يعد التخلص من السجين مرتكب الجرم كما كان شائعا في العصور القديمة، بل تخليص المجرم من دوافع اجرامه. في حين ان اختلاط فئات السجناء عندنا غالبا ما يخلق الدوافع لايجاد مجرمين متمرسين وما ذلك الا لانعدام السياسة العقابية الشاملة من جهة، ولعدم توافر الاماكن التي تسمح بتصنيف السجناء تبعا لنوع الجرم المرتكب او نوع العقوبة المبرمة... الى آخر ما هنالك من تصنيفات معمول بها.

٣– من حيث التقديمات داخل السجن:

أ – الاوضاع الصحية: اننا نعمل جاهدين لتوفير الطبابة للسجناء بواسطة الجهاز التابع لمصلحة الصحة في قوى الامن الذي يؤمن طبابة عناصر قوى الامن بالشروط نفسها. انما ذلك يصطدم بصعوبات كثيرة اهمها انعدام وجود الغرف او المساحات اللازمة للمعاينة ولعيادات الاسنان والصيدلية داخل معظم السجون. ناهيكم بالصعوبات الجمة في تأمين اماكن عزل السجناء المرضى ذوي الاوضاع الخاصة (امراض سارية معدية – امراض عقلية – امراض نفسية... الخ).

اضف الى ذلك ان مستلزمات الصحة تفرض اخضاع السجناء لفحوص سريرية ومخبرية قبل دخول السجن، وبعده، في شكل دوري ومستمر، مما يحتم تجنيد وزارة الصحة فريق عمل مختصا لتقرير هذه الناحية بكل جدية ومراقبتها.

ب – الفسحة او التنزيهة: وهي على رغم اهميتها للسجين على الصعيد الفيزيولوجي والنفسي، الا انها غير متوافرة في معظم السجون ومجتزأة في السجون التي يتوافر فيها المكان اللازم بسبب الازدحام وضيق المساحات.

ج – المكتبة وفرص التعليم ومحو الأمية: متوافرة في بعض السجون القليلة جدا وبمبادرات شخصية من آمريها في حين انها تحتاج الى خطة عمل مبرمجة بالتنسيق مع وزارتي التربية والشؤون الاجتماعية فضلا عن توفير الجهاز البشري اللازم من معلمين ومدربين ومرشدين اجتماعيين.

د – البخورة ووسائل النظافة: ان قوى الامن الداخلي تحرص كثيرا على هذه الناحية وتبذل جهدا مضنيا في سبيل توفير المياه الباردة والساخنة وتأمين ادوات النظافة ومراقبة تقيد السجناء بشروط النظافة والصحة الوقائية الا ان حال الابنية عموما وضيق المساحات غالبا ما يحولان دون مراعاة هذه الشروط على اكمل وجه.

هـ – المشاغل: ان النصوص القانونية اشارت اليها وحددت دقائق ما يتعلق بها لجهة التوقيت والاجر... الخ. الا انها تقتصر في الواقع على شبه مشغل في سجن روميه وعلى اشغال يدوية يقوم بها السجناء لتقطيع الوقت في بعض السجون التي بادر آمروها الى تشجيع ذلك وتوفير ادواته.

و – الارشاد الديني: متوافر اجمالا في شكل مجتزأ كونه محكوما بضيق الامكنة وعدم توافر القاعات اللازمة في معظم السجون.

ز – التوجيه المعنوي والمدني "Orientation Morale et Civique": وهو على رغم اهميته القصوى وضرورته لاصلاح السجين وانتشاله من هواجس ما اقترفه وما يعانيه بسببه، الا انه غير ملحوظ في اي من السجون ويحتاج الى رعاية افرقاء كثيرين من القطاعين العام والخاص.

٤– الفئات الخاصة من السجناء.

وهنا نؤكد، استنادا الى التقارير التي تردنا الى وزارة الداخلية والى المعاينات والمقابلات التي نقوم بها شخصيا انطلاقا من تحسسنا ضرورة توفير المعالجات الفورية اللازمة لمشكلات السجون، ان اصعب ما يواجهه المسؤولون الامنيون في الفصائل وفي المخافر المنتشرة، هو كيفية ايواء مدمن مخدرات او حدث جانح (متسول او متشرد او مرتكب لجرم ما) وذلك في اثناء التحقيق معه وفي مختلف مراحل هذا التحقيق. وما مبادرة قوى الامن الى تخصيص جناح خاص بالاحداث في سجن روميه الا حل جزئي للمشكلة ولا سيما ان تشريعنا المتعلق بالاحداث، اي المرسوم ٨٣/١١٩، هو تشريع حديث ويتدرج في العقوبات من:

– الحماية.
– المراقبة الاجتماعية.
– الاصلاح.
– التأديب.
– العقوبات المخفوضة.

بحيث ان ايجاد اماكن تنفيذ هذه التدابير التي تحكم بها المحاكم امر ضروري ولا يحتمل التأجيل.

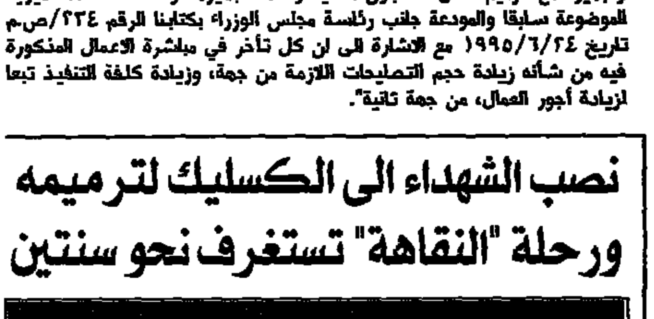
ثانيا: في المقترحات

ان وزارة الداخلية،

اذ تعرض الواقع الموجز اعلاه، تذكر بأنها لم تأل جهدا لتحسين اوضاع السجون. وقد عمدت الى توجيه المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لمضاعفة الجهود في سبيل المعالجة الفورية للثغر الواقعة، بحيث عملت هذه المديرية العامة اكثر من طاقتها في هذا الاتجاه، غير ان حجم المشكلة يتجاوز ما تحقق لاسباب عدة اهمها عدم توافر الاعتمادات اللازمة لتحسين الشروط المادية من ابنية وتجهيزات وتقديمات. واذا لم تتأمن هذه الاعتمادات يبقى وضع السجون على حاله وتستمر الانتقادات اضافة الى ان الضمير الانساني لا يتحمل ان يبقى الوضع على حاله.

لذلك، فان هذه الوزارة تقترح:

توفير الاعتمادات المالية اللازمة لانشاء سجون جديدة منها سجن في كل محافظة، وسجنان في العاصمة، وكذلك تكملة بناء السجن المركزي في رومية وتجهيزه مع ترميم كامل للسجون الحالية واعادة تجهيزها وفقا للكلفة التقديرية الموضوعة سابقا والمودعة جانب رئاسة مجلس الوزراء بكتابنا الرقم ٢٣٤/ص.م تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٤ مع الاشارة الى ان كل تأخر في مباشرة الاعمال المذكورة فيه من شأنه زيادة حجم التصليحات اللازمة من جهة، وزيادة كلفة التنفيذ تبعا لزيادة أجور العمال، من جهة ثانية".



نصب الشهداء الى الكسليك لترميمه ورحلة "النقاهة" تستغرف نحو سنتين



نصب الشهداء... الشهيد قبل ان يعاد ترميمه. (انترناشيونال بكتشرز)

مع نهاية الاسبوع الحالي يترجل نصب الشهداء من على المنصة التي اعتلاها منذ ٣٦ عاماً، بعدما تقرر بـ"ايعاز رسمي" ترحيله من الساحة التي فاخرت بحمل اسمه، الى احد المحترفات لمداواة الشروخ التي حاولت النيل من شموخه خلال اعوام الحرب والجنون.

ويمضي هذا التمثال، الذي تحول شاهداً وشهيداً بعدما ارتفع لتكريم الشهداء، نحو سنتين وربما اقل بقليل في ضيافة جامعة الروح القدس – الكسليك في محاولة لرد الروح اليد التي انبعثت من حوله بعد صمت المدافع وضجيج الحياة التي دبت من جديد في قلب العاصمة.

فبعد ايام ستهبط الشعلة وتغادر اليد التي لم تفارقها يوماً ولم "يزحزحها" العنف الاسود قيد انملة. ولكنها تدرك انها عائدة وبجذوة اكثر حضوراً بعدما توحد الدم من حولها وزهقت روح الحرب الى غير رجعة.

والذين رافقوا التحضيرات التي جرت اخيراً لنقل النصب الى "غرفة العناية الفائقة" اشاروا الى مراحل عدة انجزت في هذا الاتجاه منها تصوير النصب، ووضع رسم دقيق له قبل رفعه من مكانه تمهيداً لحفظ المعلومات المرتبطة به. وسيتم رفعه من مكانه ونقله الى محترف الترميم في جامعة الكسليك في اشراف عصام خيرالله، على ان يتم ترميمه لاحقاً وفق مبدأ حفظ بصمات الحرب عليه لتبقى عبرة للاجيال المقبلة.

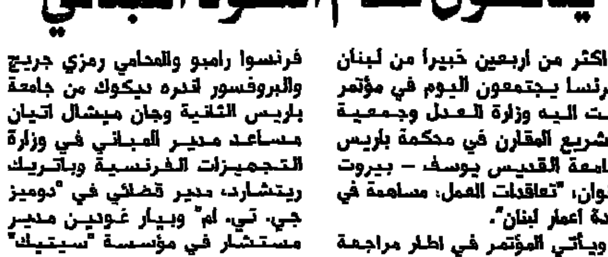
وبعد ان تنتهي ورشة ترميم النصب سيعاد الى مكانه. ومن المتوقع ان تنجز في غضون ذلك اعمال البنى التحتية في منطقة ساحة الشهداء.

وكانت "سوليدير" حظيت بموافقة الجهات الرسمية على تولي مهمة ترميم نصب الشهداء. وفق برنامج تنفيذي وتمويل منها. وتلك الجهات هي: الامانة العامة لمجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر، محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري.

بعد ذلك وجهت "سوليدير" دعوة الى الجهات المتخصصة بالترميم للمشاركة في تقديم العروض المبينة لطريقة الترميم والتكلفة المقدرة. وتقرر في ضوئها تلزيم المشروع الى قسم الترميم في جامعة الروح القدس – الكسليك، في اشراف المسؤول عن الترميم عصام خيرالله وتم تعيين خبير الترميم الايطالي RUPERT HARRIS كمستشار لـ"سوليدير" لمتابعة المراحل الاساسية للمشروع طبقاً للمواصفات الموضوعة.

ويذكر ان نصب الشهداء وضع في مكانه الحالي في ذكرى الشهداء يوم ٦ ايار ١٩٦٠، وهو من صنع النحات الايطالي مارينو مارتكورالي (١٩٠٧ – ١٩٦٩) وقد استغرق صنعه ٣٠ شهراً، وهو لتخليد شهداء ٦ ايار ١٩١٦.

و.ا.ج.



مؤتمر يفتتح اليوم في اليسوعية

خبراء من لبنان وفرنسا يناقشون نظام العقود اللبناني

اكثر من اربعين خبيراً من لبنان وفرنسا يجتمعون اليوم في مؤتمر دعت اليه وزارة العدل وجمعية التشريع المقارن في محكمة باريس وجامعة القديس يوسف – بيروت بعنوان، "تعاقدات العمل: مساهمة في اعادة اعمار لبنان".

ويأتي المؤتمر في اطار مراجعة نظام العقود المطبق في لبنان حاليا والمترجم حرفيا عن دفتر الشروط الفرنسي الذي كان مطبقا قبل عقود. واثارت هذه المراجعة ارتياحا لدى كل الاوساط القانونية والاقتصادية والمالية لان هناك ضرورة للحاق بالزمن، وخصوصا ان لبنان يشهد ورشة عمل كبرى تستدعي ان تكون الادوات القانونية فيها قادرة على مواكبة المهمات ومماشاة التطور في هذا المجال في العالم المتقدم. ويكفي هنا ان يشار الى الجدل الذي يقوم بين وقت وآخر في شأن موضوع التلزيمات بالتراضي لتكون فكرة عن اهمية هذا المؤتمر لمناقشة كل هذه المسائل.

وفي برنامج المؤتمر الذي يبدأ اعماله في التاسعة صباحا في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، جلسة افتتاحية يتوالى على الكلام فيها كل من رئيس الجامعة سليم عبو ورئيس جمعية التشريع المقارن جورج فليشو والوزير الفرنسي السابق رئيس مجلس منطقة فرانس دو أيل ميشال جيرو ووزير العدل بهيج طبارة.

في العاشرة تبدأ اولى جلسات المؤتمر فيتكلم فيها كل من نقيب محامي بيروت شكيب قرطباوي ونقيب محامي باريس برنارد فاتييه.

بعد ذلك يطرح محور "حاجات لبنان: تنمية واعادة اعمار" ويديره النقيب فاتييه. وفيه يتحدث كل من نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي ومدير المباني في وزارة الاشغال العامة عصام بكداش والمدير العام المساعد لشركة "سوليدير" جان بول ليبا.

ثم جلسة في الحادية عشرة والنصف بعنوان "التمويل جزء لا يتجزأ من الاسواق العامة والخاصة". وستكون برئاسة فليشو. وتنقسم على المحاور الآتية: محور اختيار توليف التمويل، التمويلات المحتملة، الخيار، نتائج الخيار على النظام القضائي للسوق، نوع العقد الذي يجب اعتماده، التأمينات الواجب ابرامها، ثم خلية عمل لمناقشة موضوع "دفتر الشروط والبنود العامة".

والمتكلمون في هذه المحاور هم: فرنسوا باسيل رئيس جمعية مصارف لبنان المستشار لدى الامم المتحدة المحامي انطوان باسيل، الان ليكريفيان (الكريديه ليونيه)، جان فرنسوا غيلمان (انتربريز بوغيه) البروفسور ميشال بازيك (جامعة باريس العاشرة)، سيرج ماغنان المندوب العام لجمعية شركة التأمينات الفرنسية.

في اليوم التالي (الخميس) جلسة في التاسعة بعنوان "ابرام العقود". ومحاورها: الانواع المختلفة للعقود، دولة القانون في لبنان، الاسواق العامة والتزامات العمل، الطرائق الاخرى للعقود، انتقال الحقوق في العقود، حق التنافس، خيار نمط الاستشارة والحكم في العروض، دمج المفهوم بالبناء، الادارة المستقلة وتنفيذ الاعمال. ويترأس الجلسة على التوالي بيار كاتالا واوليفييه باينا. ويتحدث فيها كل من المستشار خليل ابورجيلي والمستشار الفرنسي فرنسوا لافونو والمحامي الفرنسي جان فرنسوا رامبو والمحامي رمزي جريج والبروفسور اندره ديكوك من جامعة باريس الثانية وجان ميشال اتيان مساعد مدير المباني في وزارة التجهيزات الفرنسية وباتريك ريتشارد، مدير قضائي في "دوميز جي. تي. ام" وبيار غودين مدير مستشار في مؤسسة "سيتيك" الدولية والبروفسور حسان رفعت من جامعة القديس يوسف.

وفي اليوم الثالث والاخير (الجمعة) جلسة بعنوان "تنفيذ العقود" ومحاورها: المشكلات المحددة للقطاعات المختلفة، المياه، الاتصالات، الكهرباء، الهندسة المدنية (الاسواق الخاصة)، تسوية النزاعات، حل النزاعات في اثناء التنفيذ، الطعون المتنازع عليها، انماط حلول النزاعات.

الخلاصة العامة، ويتناوب على ترؤسها كل من البروفسور ابرهيم نجار والبروفسور ميشال ثابت من جامعة القديس يوسف.

ويتحدث فيها كل من اندره وولف المدير القضائي في وكالة المياه في سان نورماندي وعبدالله يوسف المدير العام للصيانة في وزارة البريد والاتصالات وميشال فروغيه خبير رئيسي للكهرباء في فرنسا ومارون اسمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان وميشال كانورناك رئيس لجنة الاسواق في الاتحاد الوطني للاشغال العامة الفرنسية وفؤاد الخازن رئيس نقابة المقاولين اللبنانيين والمستشارة جاكلين غولينشميدت والبروفسور فيليب مالينفود من جامعة باريس الثانية والبروفسورة كريستين بريشون من جامعة باريس العاشرة وجاك بون الرئيس السابق لمحكمة التجارة في باريس، والبروفسور ابرهيم فضل الله من جامعة باريس العاشرة والبروفسور بيار ديلفولف من جامعة باريس الثانية.

اما الخطاب الختامي فيلقيه عضو المجلس الدستوري الدكتور بيار غناجه.

وزير المغتربين يلتقي اركان الجامعة

كانت الأوضاع الاغترابية محور لقاء تم امس في وزارة المغتربين بين الوزير علي الخليل والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس، في حضور الامين العام المركزي المساعد في بيروت محمد علي العبدالله وعدد من اركان الجامعة.

وصرح فرنسيس على الاثر ان البحث تناول "بعض النقاط التي ستعمل عليها الجامعة بعد زيارة دولة الرئيس نبيه بري للبرازيل" اضافة الى "سبل وضع البطاقة الاغترابية موضع التنفيذ".

ثم التقى فرنسيس الرئيس العالمي السابق علي الصباح.

من جهة اخرى، توجه المدير العام للوزارة هيثم جمعة على رأس وفد مشترك من وزارتي المغتربين والصحة الى افريقيا في جولة تشمل بضع دول وتتخللها لقاءات والجاليات اللبنانية فيها للتشاور في أمورها الاجتماعية والصحية والحياتية وامكان التعاون مع الدولة اللبنانية من اجل معالجتها.

وزير الهجرة الجديد في اوستراليا يود زيارة لبنان

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان وزير الهجرة الاوسترالي الجديد فيليب رادوك تمنى ان يكون اول وزير اوسترالي في حكومة الاحرار يزور لبنان في "اقرب فرصة".

وشدد، في عشاء تكريمي اقامه على شرفه رئيس "المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين في اوستراليا" غسان كركي، على "اهمية تعزيز العلاقات بين لبنان واوستراليا في المجالات المختلفة".

يذكر ان رادوك كان زار لبنان العام الماضي في اطار الاسبوع اللبناني – الاوسترالي.

وزير فرنسي سابق في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس وزير العدل الفرنسي السابق ميشال جيرو في زيارة ليوم واحد يشارك خلالها في الحلقات الدراسية للمؤتمر اللبناني حول عقود الاعمال. فاستقبله في المطار وزير العدل بهيج طبارة وسفير فرنسا جان – بيار لافون.

وتحدث جيرو عن هدف زيارته باجراء محادثات مع رئيس الوزراء رفيق الحريري حول اعادة اعمار لبنان "التي هي المدخل لاعادة السلام والسيادة والاستقلال الى لبنان، ولكي نبحث في مجمل المشكلات السياسية المطروحة اليوم على الساحة (...) وانا هنا من اجل تفعيل التعاون القائم بين بلدينا منذ سنوات عدة في مجال تشجير الاحراج ولاسيما حرج الصنوبر بالاضافة الى المساعدة التقنية التي يمكن ان نقدمها في مجال النقل والاتصالات".

واضاف: "انتهز هذه الفرصة لاشدد على تعلق فرنسا الشديد بلبنان وبسيرة السلام في المنطقة".

وسئل كيف يمكن ان يساهم المؤتمر في اعادة اعمار لبنان؟ فأجاب: "عندما ننوي البناء او اعادة البناء نفتح اسواقا جديدة، لذلك يجب ان ندرس الاطار القانوني لهذه الاسواق بالفاعلية المطلوبة.

ان رجال القانون في فرنسا يتمتعون بخبرات كثيرة في هذا المجال وهم يودون ان يشاركهم اياها رجال القانون في لبنان، وانا اعتقد انه خلال هذا المؤتمر سيجرى تبادل الآراء ويستفيد الجميع".

لقاء تشاوري لاقتراح قانون جديد لتشغيل الاولاد

بعدما تأجل بت تعديل المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من قانون العمل بغية اعادة النظر في الاقتراح الذي قدمته لجنة حقوق الطفل، عقد امس لقاء تشاوري ضم الى النائبة نائلة معوض، المحامية لور مغيزل والسيدتين عايدة الجمال عن "اليونيسيف" واليس سليمان كيروز رئيسة "لجنة الطفل في جمعية حقوق الانسان".

وقالت اوساط المجتمعين لـ"النهار" ان البحث تناول القوانين المتعلقة بتشغيل الاولاد وضرورة صوغ مشروع قانون جديد يعتمد الـ١٥ عاما سنا للعمل تماشيا والاتفاقات الدولية التي وقعها لبنان، على ان يترافق ذلك مع الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته والسعي جديا الى تحسين الوضع الاجتماعي؛ علما بان اللجنة كانت اقترحت في هذا الاطار ان تعتمد سن الـ١٢ عاما مكتملة لتشغيل الاولاد.

كبارة في دمشق

زار النائب محمد عبد اللطيف كبارة دمشق وقابل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وصرح عقب عودته: "كان اللقاء مناسبة لعرض الاوضاع التي تشهدها المنطقة وتأثيراتها في الساحة السياسية وخصوصا بعد قمة شرم الشيخ وما حملته من نتائج سلبية كان من ابرزها زيادة التدهور العسكري في الجنوب وتزايد الاعتداءات على القرى الآمنة. وأكد سيادة نائب الرئيس اصرار سوريا وثبات موقفها في دعم لبنان امام الهجمة الاسرائيلية الشرسة والتزام سوريا الاسد الثوابت القومية وعدم التفريط بالحقوق العربية ايا تكن التحديات. وجدد في حديثه تأكيد تلازم الموقفين السوري واللبناني في سبيل تحقيق سلام عادل وشامل وان الاعتداءات الاسرائيلية لن تنال ابداً من صلابة هذين الموقفين.

هكذا من الأصل

حكماً منذ الأصل

رأي

"لبنان بلد صيفي"

قبل ربع قرن، وبالتحديد في ١٥ نيسان ١٩٧١ وتحت عنوان "لبنان بلد صيفي"، كتب ميشال ابو جودة في "حقيبة النهار" في جريدة "النهار" ما يأتي:

"لبنان بلد صيفي. مشاريعه ومرافقه الحيوية صيفية. مشاريع المياه صيفية ومشاريع الكهرباء صيفية ومشاريع الهاتف صيفية والطرقات نفسها صيفية. وشتاؤه كله مشروع صيفي.

الشتاء مفاجأة. السيول مفاجأة. العواصف مفاجأة. اذا امطرت كأنها تمطر للمرة الاولى في السنة الاولى.

وهكذا، ما ان تمطر حتى يتوقف كل ما هو مطلوب منه ساعة المطر بالذات الا يتوقف.

فالكهرباء والمياه والهاتف والطرقات اكثر ما تكون مطلوبة ساعة المطر والسيول والعواصف والثلوج...".

ويتابع ميشال ابو جودة القول: "ان من مظاهر التخلف المضحكة والمحزنة ان بلادنا سبق ووقع فيها طوفان نوح لا تزال تفاجأ بشتاء ١٩٧١ كما لو كان اول شتاء في تاريخها.

"الكهرباء تفاجأت. والمياه تفاجأت. والهاتف تفاجأ. والطرقات تفاجأت. وكل الابرياء تفاجأوا. والوحيدون الذين لم يتفاجأوا هم الذين خصصوا والفوا اللجان ولزموا والتزموا وسلموا وتسلموا وباعوا واشتروا ونشنوا واحتفلوا ومنأوا انفسهم وتقبلوا التهاني وعلقوا الاوسمة وعلقت لهم وخدموا انفسهم والله والوطن ووضعوا الصيف والشتاء على سطح واحد. هؤلاء هم الوحيدون الذين لم يتفاجأوا.

في زمن الفلاسفة كان الفلاسفة وحدهم يعرفون اسرار الطبيعة الاربعة او عناصرها الاربعة: الماء والهواء والنار والتراب.

اما الآن، في زمن جهل الفلاسفة وفلاسفة الجهل، فقد اصبحت الاسرار الاربعة هي: الحكم والمال والتقنية والسمسرة. وظواهر هذه الاسرار مشاريع الماء والكهرباء والهاتف والطرقات...".

وختم ميشال ابو جودة مقاله: "اذا غضب الله على قوم جعل صيفهم شتاء وشتاءهم صيفا، اما في لبنان فاذا غضب الله على قوم، جعل حكمهم مالا وعلمهم سمسرة وصيفهم وشتاءهم على سطح واحد".

رحم الله ميشال ابو جودة، فما اشبه اليوم بالامس. وما يحصل اليوم في كهرباء لبنان وهاتفه ومياهه وعلى طرقاته حصل مثله قبل خمسة وعشرين عاما وسيحصل مثله بعد خمس وعشرين سنة وليس هناك من يتحسب او يحاسب سوى المواطن العادي الذي يدفع من حسابه على حساب وقته واعصابه.

اما حكامه فمغفورة لهم خطاياهم لانهم لا يدرون ماذا يفعل الملتزمون والمتعهدون في "شعب لبنان العظيم"!

ان الناس لا تقبل ان يتعمر الوطن ويُذل المواطن، فالوطن هو في النهاية المواطن ولا وطن بدون مواطن متوافرة له وبسهولة حرية القول والتنقل وباقي الخدمات.

لقد طال واستمر كثيرا استخدام عبارات من نوع "في خدمة الوطن" او "نعمل لاجلكم". وهذه العبارات هي المأساة، لا بل مأساة المآسي.

جهاد ابو جودة

نحو حوار اقتصادي اجتماعي "افلاطوني"

"... وعلى الزعماء الوطنيين وصانعي القرارات ان يعرضوا بصورة دورية مؤشرات التنمية البشرية على النحو المتبع حاليا في مؤشرات التنمية الاقتصادية".

الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل – اليونيسف ١٩٩٠

بما اننا في الحديث عن المجلس الاقتصادي – الاجتماعي، ولجنة المؤشر، وبما ان بعض السادة النواب (في بادرة ولاء لرئيس الحكومة) قرروا ان الاولويات ليست فصل رجال الدين عن الدولة، ولا المصلحة الذاتية عن المصلحة العامة، ولا الوزارة عن النيابة، بل فصل المطالب العمالية عن السياسة، وبما ان "الفصل منا" هو "الكلمة الحق" من فصل الربيع الى فصل الخريف الى فصل الحكومة عن الشعب، وفصل الشعب بعضه عن بعض، وفصل الذات عن الذات، فلنركز على شيء واحد: الاقتصاد، متكلمين عنه "منفصلاً" عن اي شأن آخر. واذا تعذر ذلك ممنيا، وتولد لديك وخز ضمير، دعك فربما انت "موخوز" بالوراثة.

ففي عالم عربي يستورد اكثر من ٧٥٪ من غذائه ويصرف اكثر من ٣٠٪ من اجمالي موازناته على الدفاع والامن وتتجاوز نسبة الامية فيه ٥٠٪، وتهاجر او تهمش عقوله، وفي زمن تتحول فيه دوله الغنية الى دول مدينة ومجتمعاته الى مجتمعات مستهلكة، نتساءل عن المصير الذي ينتظرنا. واذ تستمر حالة "استيراد الشغيلة" من الخارج والاستهلاك الكيفي لما ينتجه الآخرون، وينخفض مستوى دخل الفرد وتتراجع الطبقة الوسطى ونحن على ابواب "التطبيع" (ان لم نقل اننا فيه)، يصبح القلق والتساؤل ملحين: هل تتمكن الحكومات من الموازاة بين تصاعد حاجات المواطنين ونضوب ثرواتها وانعدام خططها التنموية ووهن مؤسساتها؟ وهل المواطن مستعد لاعادة النظر في قيمه الاستهلاكية؟ واية رؤية لدينا حول مرحلة "السلم والتطبيع"؟

في غياب احصاءات دقيقة (عبارة مكررة ومستهلكة يعشقها المسؤولون والباحثون) نخشى ان نحدد ارقاما. لكن هناك توافقا ان نسبة عالية من مواطني لبنان تقارب خط الفقر وان الطبقة الوسطى تتضاءل وتواجه ضغوطا مادية مرهقة (وان تندرنا قهرا او تذاكيا عن "شطارة" اللبناني).

ولذلك اقتضى الحوار. ولا بأس في ان يكون حول عناوين عريضة قد تكمن في مناقشتها العلمية والحرة حلول، وهي على سبيل التعداد لا الحصر:

١ – الخطط الاقتصادية والمالية وسياسة الدولة

- البطالة: نسب وقطاعات.
- الدين العام: اسبابه، خطورته وضروراته.
- الدولار والليرة: هل الحفاظ على معدل الصرف مهم؟
- التضخم: اسباب ونسب وحلول.
- النمو الاقتصادي: نسبته وخطط زيادته.
- سندات الخزينة: الصعود والهبوط والاسباب.
- النظام الضرائبي في لبنان.
- الركائز الاساسية لسياسة مصرف لبنان الحالية.
- الاسكان لذوي الدخل المحدود: خطط وتنفيذ.
- الغلاء: اسباب وحلول.
- الجمارك وتحسين الدخل الدولة.
- البيئة، الآثار والتحديات الاقتصادية.

٢. تنفيذ الخطط والمشاريع

- مشاريع البنية التحتية: كلفتها والنسب المنجزة منها.
- التخصيصية: دروس من بريطانيا وفرنسا.
- التلزيم بالتراضي: اسلوب وكلفة.

٣ – الاصلاح الاداري

- التطور والاصلاح الاداري: هل هو ممكن وكيف؟
- تضارب المصالح العامة والخاصة وتداخلها.

٤ – اتفاقات وعلاقات اقتصادية

- اتفاق الغات، ايجابياته وسلبياته.
- مستقبل البورصة في لبنان والمنطقة.
- سوريا ولبنان اقتصاديا.
- الموانئ على شاطئ شرقي المتوسط.
- المياه والطاقة.

٥ – القطاعات الاقتصادية

- القطاع الصناعي: ماذا يصنع لبنان والى اين يصدّر؟
- التجارة والتطبيع: مصالح متضاربة ومشتركة.
- القطاع الزراعي امكانات نموه.
- السياحة: الآن وغدا.
- خطط المصارف: التسهيلات المصرفية وحركة الاستثمار.
- قطاع العقارات والبناء: مستقبله.

٦. التعليم الجامعي والمهني

- الجامعات: من تخرج والى اين؟
- المدارس المهنية: وضعها وامكانات العمل للطلاب.

٧ – قيم المجتمع الاستهلاكي

- اللبناني والعمل اليدوي: مشكلات وحلول.
- الاستهلاك الكيفي: لماذا؟

وهنا تبرز التحديات الحالية والمقبلة في المنطقة وفي لبنان خاصة، فنبحث عن الخطط والعمل والجهود المبذولة لالغاء الامية ورفع مستوى التعليم، وخفض نسبة البطالة، وتحسين الانتاج القومي والدخل الفردي. وكل هذه "الطموحات" تعني امرا واحداً، وهو ان نكون مجتمعا منتجا وعصريا ينمي قيم الاداء الجيد والمهنية.

وهكذا، "نكتشف" ان التمييز (لا الفصل) بين السياسة والاقتصاد والاجتماع هو عملية نظرية وشكلية، تهدف الى تحليل الامور وتبسيطها. واذا بالصورة مبسطة تتجمع امامك لتصبح اكثر وضوحا. فكما الموازنة "فذلكة" كذلك في ادارة الدولة فلسفة. "وبعض" الفلسفة عند افلاطون هي العدالة في جمهورية فاضلة. ما نحن، بقدرة قادر، نعود الى العمال، والخبز، والحرية. وندخل في المحظور رغم زعمهم ان المطالب العمالية شيء والسياسة شيء آخر، وان الحرية شيء والسياسة شيء آخر، وان الخبز شيء والسياسة شيء آخر. وكأني اسمعهم يقولون (ولعلهم محقون) ان الانسان في بلادي شيء آخر.

في زمن المحاباة في العيش والسياسة والاقتصاد والمبادئ، المطلوب وعي لحالتنا الاجتماعية والاقتصادية، وان نحدد اين نحن الآن؟ والى اين؟

جواد نديم عدره

لو نزل عام ١٩٧٥

تكليف الجيش حفظ الامن واعلانه منع التجول لمدة احدى عشرة ساعة اثلجا صدور المواطنين. فالجيش منهم ولهم. انه حامي الحمى وحامي الممتلكات وينفذ اوامر السلطات السياسية.

والمواطنون الذين عايشوا الاحداث المدمرة منذ ١٩٧٥، والذين فقدوا اعزاء، او هجروا من منازلهم ومسقط الرأس، او دمرت منازلهم او احتلها غرباء، هؤلاء تساءلوا عندما نزل الجيش الى الشوارع واعتقل اشخاصا لانهم خالفوا الاوامر فحقق معهم واخلى سبيل من اخلى، وسهل مرور اشخاص من اعلاميين واطباء وديبلوماسيين، تساءلوا:

ما قام به الجيش اثبت انه قادر على حفظ الامن والممتلكات والكرامات، ومنع الفوضى، وانه يأتمر باوامر السلطات الحكومية. وكان قادرا بدون ادنى شك، لو كلفته حكومة رشيد الصلح حفظ الامن ومنع "التجاوزات" عام ١٩٧٥ ووأد الحرب الاهلية في مهدها.

لم تكلفه الحكومة الصلحية يوما ما كلفته اياه حكومة الرئيس رفيق الحريري. فالحكومة الحريرية اثبتت انها صاحبة قرار، ومهما فسر هذا القرار، ذلك انه لم يرض الاتحاد العمالي العام وشريحة واسعة من المواطنين. ويمكن ان يكون القرار الذي يتخذه هذا المسؤول او ذاك في محله او في غير محله. المهم ان يتخذ القرار.

ولو فعلت حكومة الصلح عام ١٩٧٥ ما فعلته حكومة الحريري عام ١٩٩٦ لكانت جنبت البلاد والعباد كل الويلات والمصائب والفرز السكاني، وكل الدمار الذي ضرب مختلف المناطق اللبنانية.

اتخاذ القرار صعب. وان اتخذته يشار اليك باصابع اليد. ويغدق عليك المديح ان فعل فعله ايجابيا، وتلعن اذا لم يحقق ما يصبو اليه او سار في اتجاه معاكس للسلامة العامة. والحريري اتخذ، قبل ثلاث سنوات، قرارات واهمها اعادة الاعمار وانجاز البنية التحتية، وتوقيع قروض لشق الاوتوسترادات. وهذه المشاريع ستغرق البلاد في ديون خارجية وبالعملة الصعبة. وسترهق الشعب عند الاستحقاقات، وان رحب بها في البدء وبكل مشروع يقوم به الحريري. ولكن المنظار الاقتصادي يرى ان الاعمار في حاجة الى قروض كي يقوم وينتشر.

والشعب يأخذ على الحريري انه لم ينزل الى الشارع ويختلط بالمواطنين ليقف على الضيقة المعيشية التي تغرق فيها الطبقة الساحقة من الشعب. وهذه الطبقة سحقت بعدما كانت قبل احداث ١٩٧٥ تنعم بقدر كبير من العيش الكريم والمستقر. وحكومة الحريري عجزت عن تأمين اقتصاد سليم وغير متعثر. ورفضت سماع شكاوى المواطنين بعدما غرقوا في ضرائب الوزير السنيورة. وقيدت الحريات عندما وضعت مشروعا لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

رحبوا بدولة الرئيس الحريري عندما دخل للمرة الاولى السرايا. واليوم كادوا ييأسون. ومع ذلك فانه جنب البلاد هزات وربما خرابا مستفحلا وواسعا لو لم يمسك الجيش بزمام الامور ويثبت من جديد، انه الدرع الواقية وصمام الامان. وقبل الاحداث كان هذا الصمام وذلك الدرع. ولكن الحكومة الصلحية لم تتخذ القرار الجريء والحكيم بتكليفه حفظ امن البلاد والعباد. ولو فعلت لما عاث الغرباء والميليشيات المحلية والقبائل المستوردة خرابا بالبلاد.

ان اتخاذ قرار ما، مهما كان صعبا، هو من شيمة رجال الدولة. ولو اتخذ عام ١٩٧٥ قرار تكليف الجيش اللبناني الانتشار وحفظ الامن، ونزل هذا الجيش الى الشوارع لنجت البلاد وبقيت تعيش في بحبوحة.

ابرهيم عبده الخوري

من رسائل القراء

"مال الحرام ما بيدوم"

لا تكاد تتحدث الى امرئ الا ويروح يشكو من الغلاء الفاحش الذي يرزح تحت ثقله السواد الاعظم من المواطنين، غلاء السلع والحاجيات، غلاء الدواء والطبابة، غلاء الاقساط المدرسية والكتب والقرطاسية، غلاء السفر والتنقل وغلاء الغذاء والكساء. ويبدو ان كلمة "غلاء" مشتقة من كلمة "غول"، الغول الذي اخذ يبتلع كل شيء حتى اصبحت بلادنا من اغلى بلدان العالم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، روى احد مفتشي وزارة الاقتصاد انه رأى تايورا في احد المحلات التجارية وعليه السعر: الف وثلاثمئة وخمسون دولارا اميركيا. وبعد نحو شهرين مر بالمحل ذاته وكان عليه كلمة "اوكازيون" فوجد التايور نفسه وعليه السعر: ثلاثمئة وخمسون دولارا. فهل يستطيع استاذ رياضيات او مدقق حسابات ان يذكر لنا نسبة الربح المئوية التي كانت يتوخاها ذلك التاجر "القنوع"! اما اسعار التطبيب والدواء فحدث عنها ولا حرج. واصبح كثير من المرضى يستغنون عن عيادة الطبيب او عن شراء الدواء معرضين انفسهم لخطر الموت لانه ليس في امكانهم دفع الفواتير. في سوريا يبلغ سعر قارورة الغاز خمسين ليرة سورية، اي ما يعادل قيمة دولار واحد هناك. اما عندنا فيبلغ سعر القارورة ما يزيد على الخمسة دولارات. اشترت احدى السيدات شورتا "كابل" من احد المحلات بثلاثة آلاف ليرة لبنانية. ثم وجدتها في محل آخر بالف ومئتي ليرة لبنانية. فهل بامكان احد ان يفسر لنا هذه الالغاز وهذه الفروقات في الاسعار؟ اين مراقبو وزارة الصحة؟ ومراقبو وزارة الاقتصاد؟ هل يطلعون على اسعار المنشأ؟ وهل يتأكدون ان الفواتير التي يبرزها التجار صحيحة مئة في المئة؟ وهل يلاحقون ويعاقبون المحتالين منهم والغشاشين الذين يتلاعبون بلقمة هذا الشعب؟ ايها التجار، ايها الاطباء والصيادلة، يا اصحاب المدارس والمكتبات ويا اصحاب المطاعم والمأكولات، اتقوا الله في جيوب هذا الشعب الذي يسعى وراء لقمة العيش مغموسة بدم القلب وعرق الجبين، اكتفوا بالربح القليل الحلال واعلموا ان "القناعة كنز لا يفنى" وان هذه الارباح التي تسخّرون ضمائركم من اجلها هي مال حرام، ومال الحرام لا يدوم، واذكروا ان احسنكم عند الله اقربكم الى عياله واذكروا قول الشاعر ابي العتاهية:

أيا باني الدنيا لغيرك تبتني
ويا جامع الدنيا لغيرك تجمع

اميل نجار

الشريطة الصفراء لتذكّر الغائب

في ١٤ آذار، يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، دعي اللبنانيون الى اعتماد شريطة صفراء، وهي تقليديا في اميركا شارة تذكّر الغائب. غير ان الشريطة الصفراء كادت ان تغيب هي ايضا مع كل ما غاب من تذكير فعال لمأساة الوطن.

وضعت شارتي وخرجت في جولة مرورا بالجامعة الاميركية ثم الكورنيش وصعودا الى منطقة الروشة، فلم التق سوى اربع شارات، على صبيتين، وشاب مراهق، وولد صغير، فضلا عن شجرة عتيقة في حرم الجامعة لف جذعها بكفن اصفر ملفت عسى ان يبقى الى ما بعد الاضراب.

تذكر الغائب واجب علينا كمواطنين، والتضامن يجدر ان يكون دائما وشاملا بين كل المناطق اللبنانية. لكن هل الاضراب هو الطريق الصحيح الى ذلك بما تحمل الكلمة من سلبيات لا أقلها ان يوم الاضراب ينتهي بأنه يوم كسل وخمول وتقوقع، ونحن في أمس الحاجة الى الالتفاف؟

كم كان أجدى لو دعي اللبنانيون جميعا الى توقف صامت لبضع دقائق اينما كانوا: التلاميذ في المدارس، والموظفون في المكاتب، والعمال في المصانع والورش، والناس امام بيوتهم، والسيارات في الطرقات في ظاهرة شعبية مشتركة تدعو في شموليتها الى الالتحام والوقوف معا صفا واحدا بدل الانفراد الذي يشجعه الاضراب والذي يغذي الابتعاد وعدم الاكتراث وانعدام الوعي، ونحن في غنى عنها كلها.

التوعية بالشعارات والشارات الصفر نعم. لكنها ايضا في ان تتشرب كلنا روح الولاء لعلنا نتكاتف ونتساند كي لا يغيب الوطن.

ليلى شاهين داكروز

بين كومبيوتر وحاسوب

في الحلقة الاخيرة من برنامج "استوديو الفن" الذي تبثه "المؤسسة اللبنانية للارسال"، ذكرت المذيعة مقدمة البرنامج كلمة "كومبيوتر". وعقب مدير المعهد الوطني الموسيقي وليد غلمية فأشاد بها، وامتدحها لأنها استخدمت كلمة كومبيوتر، ولم تستخدم كلمة حاسوب، لان هذه الكلمة "الحاسوب" كما قال الدكتور غلمية، يستخدمها "الجهلة"، لان الحاسوب يفترض فيه ان يحسب، بينما الكومبيوتر هو عبارة عن دماغ الكتروني.

انني اخالف الدكتور غلمية في رأيه هذا، لان فعل "Compute" بالانكليزية يعني حسب وأحصى. ولذا لا يصح وصف من يستخدمون كلمة حاسوب بأنهم جهلة، خصوصا بعدما اعتمدتها مجامع اللغة العربية. واللغة، وخصوصا اللغة العلمية، اصطلاح واتفاق "Idiom". فاذا اتفق في المراجع على الكلمة وعلى مدلولها اصبحت كلمة علم، لا كلمة جهل. ان تشجيع الناس على استخدام الكلمات العلمية التي استحدثت في لغتهم هو أمر محمود وضروري. ونحن نأخذ على المراجع اللغوية انها لا تعرب لغة العصر كفاية، لا العكس.

إحسان الجّميل
أستاذ لغة عربية

ايها العمال

ايها العمال ومن خلالكم الشعب اياكم ان تتكلوا على نوابكم، باستثناء عدد قليل وقليل جدا، والدليل على ذلك: منذ متى وانتم ترفعون مطالبكم العادلة ولا احد يصغي اليكم؟ واذكر اني كتبت في هذا المعنى وقلت: هل من في الداخل لا يرى ما في الخارج؟

واما الآن، وقد قربت الانتخابات، فالجميع تطوعوا والتفوا حولكم واخذوا يطالبون باصواتكم.

عليكم الآن ان تعوا وتفكروا مليا قبل ان تنتخبوا نوابكم.

هذا اذا حصلت انتخابات لا تعيينات.

هند العظم اليافي

اضبطوا الاقساط وخلصوا التعليم

باسم جميع اهالي الطلاب المكتوين والملوعين والمقهورين نناشد وزير التربية الوطنية روبير غانم استجابة الصرخات المكبوتة عبر مراقبة التصاعد العشوائي والفاحش في الاقساط المدرسية فصلا بعد فصل وعاما بعد عام، فضلا عن ضرورة ضبط الرسوم والاضافات الاعتباطية الغالية بذريعة التأمين الصحي والطبابة وتدريس الكومبيوتر والمختبرات وغيرها. وان كان اصحاب المدارس الخاصة يدعون ايضا انهم بذلك يؤمنون السلامة العامة ويرفعون المستوى التعليمي... واذا صحت اقوالهم، فستكون الاقساط عالية تفوق المنطق ويعجز عنها ذوو الدخل المتوسط والميسورون حتى. والجميع يعلمون ان المتفوقين والمبدعين في كل المجالات هم من ابناء الفئة الكادحة.

لهذا كله نقول بصوت صارخ: اوقفوا التلاعب والتجاوز يا دهاة الدفاتر والملفات والارقام. فالتعليم رسالة وامانة وحضارة، وهو ممارسة مسؤولية روحية صافية.

واضيف كلمة الى المعلمين الرسميين بعدما حصلوا على مطالبهم، وهي حقوق مكتسبة شرعية وانسانية: ان عليكم مسؤولية القيام بواجبكم الضميري، برفع مستوى التعليم الرسمي وتكريس اوقاتكم وجهدكم، وليس تسخيرها، من اجل اداء الرسالة والامانة، لا الانصراف ثمنا ووقتا الى الكسب المادي ضاربين بالمهمة المقدسة التي اوكلتم خدمتها عرض الحائط. فكل معلم اينما كان، وخصوصا في المدارس الرسمية، لا يقوم بواجبه كاملا حيال تلامذته هو دخيل وخائن وطفيلي متواطئ على الامة والوطن والشعب، ويجب ان تسارع مؤسسات الرقابة الى معاقبته.

امارس مهنة التعليم (في مادة اللغة والادب الانكليزيين) منذ ٣٠ عاما واصبحت فيها كسمكة في المياه لا اخرج منها الا لكي ارحل. وكلمتي الى زملائي والى المسؤولين لا ترمي سوى الى راحة الضمير.

حكمت تلحوق

الشجرة مسؤوليتك ايها المهندس المعماري

الطبيعة اللبنانية هبة فائقة الروعة وفي الوقت عينه امانة غالية وقعت بين أيدينا فإما نسيء اليها ونشوهها وندمرها، او نشرف الامانة فنسلمها خضراء مزدهرة الى الاجيال المقبلة.

الممارسات والظواهر التدميرية اللاحضارية والجرمية في تعاملنا اليومي مع البيئة والطبيعة تدل على جهل وتخلف يترجم وحشية واستخفافاً في التعاطي والتعامل مع كل ما هو قيم ونبيل.

مسألة حماية البيئة ترقى الى مستوى القضايا الوطنية الكبرى، وتستوجب منا جهداً جماعياً واسع النطاق، اساسه وعي حضاري وثقافة بيئية رفيعة ومسؤولية النخب اللبنانية هي حتماً الاكبر، وفيما تبرز مسؤولية المهندس اللبناني، الفرد الاكثر ثقافة وحساً في التعاطي اليومي المباشر مع العناصر البيئية والطبيعية، وفي مقدمها الشجرة.

المهندس هو الأكثر تمايزاً في فريق العمل المعماري، المؤلف عادة من مالك همه الأول والأخير حسابات الاستثمار والربح المادي، ومتعهد حفريات ومعلم باطون وسمكري وبلاط... وجميعهم ينفذون غالباً تعليمات ليس لهم فيها رأي. لذلك تتوجه اليك ايها المهندس، أقله لتحمي الشجرة في موقع البناء، مسترشداً ومستنيراً بالتوصيات العملية الآتية:

١ – ان للشجرة افضلية واحقية على الباطون، فهي ارقى منه قيمة ووظيفة وجمالاً، واذا كان نزعها او قطعها لا يتطلب من الوقت الا دقائق فان نموها يحتاج الى عشرات الاعوام.

٢ – قبل وضع أي دراسة هندسية مقدمة لمشروع بناء من الضروري اجراء معاينة حسية لأرض العقار، ومسح الأشجار عليه.

٣ – احترام الشجرة في وضع التصاميم والخرائط وتعديلها بما يؤمن عدم اللجوء الى نزعها، وهي القيمة الطبيعية الثمينة التي وجدت قبل ان يكون المالك وقبل ان يكون الاستثمار والربح السريع، وحتماً قبل ان يولد سائق الجرافة.

٤ – اتخاذ ترتيبات الحماية اللازمة، قبل البدء بأعمال الحفر، بما فيها تركيب وسائل وقاية معدنية او خشبية للأشجار المتبقية في محيط موقع اعمال الحفر والبناء.

٥ – في حال نزع شجرة عند الضرورة القصوى، العمل على نقلها الى موقع آخر من العقار عينه، واعتماد الاساليب والوسائل الفنية الملائمة لاجراء هذه العملية، وهي اساليب رائجة ومتوافرة.

٦ – السهر على مراقبة مكبات الردم، التي تقضي غالباً على الاخضر واليابس، وخصوصا عندما تكون عند قمة المنحدرات حيث يلجأ متعهدو الحفريات غالباً الى دفع الردميات اليها توفيراً لنفقات نقلها الى امكنة ملائمة.

٧ – الاقلاع، لا بل تحريم عادة رمي الاوساخ والبقايا الصناعية، من دهان وسوائل وبلاط وأوساخ جلي البلاط في محيط الورشة، فهي نفايات سامة تتغلغل الى قعر التربة.

٨ – اعادة تشجير الفسحات المحيطة بالبناء بشتول مناسبة، حجماً ونوعاً وشكلاً.

انك ايها المهندس اللبناني طليعة النخبة الوطنية المسؤولة، ورسالتك أبعد من تأدية الواجب المهني الصرف، بل هي في جوهرها رسالة ابداع وتمايز. فلنشرف هذه الرسالة بالمحافظة على القيمة الطبيعية الاسمى، ونرفع معاً شعار "الشجرة أولاً".

المهندس حكمت ديب
(عضو مجلس نقابة المهندسين في بيروت)

طفلا الصورة

هنيئا لمصور "النهار" (محمود الطويل) على الصورة الرائعة التي ظهرت في "النهار" تحت عنوان: "نزيلا سجن المنزل في الضاحية" (عدد الجمعة ١٩٩٦/٣/١) فهي تحمل في تعبيرها الكثير الكثير من المعاناة التي تحاصر الوطن اللبناني.

لا بل انها تختصر (على بساطتها) المأزق الذي يعانيه هذا الوطن

فالطفل الواقف وراء قضبان النافذة الحديدية وهو ممسك بها كالسجين، مطرق الرأس لا ندري أحزنا ام ضجرا ام قهرا، ربما كل هذه المعاني اجتمعت في نظرة عينيه البريئتين واطباقة فمه الساكن.

تلك النظرة وتلك اليدان مطلتان قليلا كأنهما سجينتان ايضا في أكمام الكنزة.

أما شقيقته التي تبدو اكبر منه بقليل فهي تبدو جالسة بالقرب منه كأنها قد تعبت من الوقوف. ففي اغماضة عينيها ما هو اكثر ربما من السأم والملل، كأنها تريد ان ترى ما يحصل خارج اطار النافذة او كأنها تعرف اكثر من شقيقها ولكنها تلتزم الصمت.

ومن المؤكد ان هذين الطفلين اللذين حرما حقهما في الخروج واللعب في آخر يوم من شباط الدافئ بسبب منع التجول او اي سبب آخر، يختصران في هذه اللقطة الرائعة الصورة الحقيقية لهذا الوطن المسجون في زنزانته الاقليمية والدولية.

واما العمال، وأما الشعب، واما الرؤساء والوزراء والنواب فهم جميعا كطفلي الصورة لا يسمح لهم بالخروج او حتى النظر ابعد من حديد القضبان.

حبيب شكرالله كرم

المقسوم

انتهاك حق الحرية الشخصية

جاءنا: "في بلد تدعي الديموقراطية وحماية حقوق الافراد نجد يومياً خروقاً لهذه المبادئ، ليس اقلها حق الانسان في الخصوصية. فهل يعقل ان يتعدى مضمون المكالمات الهاتفية حدود المرسل والمتلقي ويصبح مشاعاً بسبب اختلاط الخطوط، ويتمكن شخص غريب من التطفل على حميمية حياتك والاستماع الى محادثاتك الهاتفية؟ تتصل بـ"اوجيرو" على الرقمين ١١٣ و١١٩ فيعدونك باصلاح الاعطال دونما تحديد تاريخ او موعد للفرج. ودلالة على حسن نيتهم يسمحون لك بمراجعتهم بعد ايام عدة. وبعد المراجعة مراراً وتكراراً يأتي الجواب: ثمة "ميلانج" لا نعرف متى يمكن التصليح. ويجب تغيير الكابلات في الاشرفية.

وقضية الكابلات هي قضية العصر لأن خطوطاً جديدة وضعت ومدت في الشوارع والاحياء ولكنها تنتظر قراراً وزارياً يسمح بوضعها قيد العمل.

الى متى سأبقى ارفع السماعة واسمع اصواتاً مزعجة على جانب صوت شريكي في الخط الهاتفي؟

عذراً، لكن مشكلتي ليست خاصة بل صورة عن مأساة شارع ألبير خياط في الاشرفية ومعاناة الكثير من المناطق اللبنانية".

اعلامية من الاشرفية

مجرور على الطرق والبلدية تغسل يديها

مواطنون من منطقة العدلية – شارع مخايل مشاقة المتفرع من شارع سامي الصلح وراء مبنى المديرية العامة للأمن العام شكوا ان مجروراً تجري مياهه في الطرق منذ شهرين. وقالوا ان البلدية لا تعترف بمسؤوليتها وقد رفعوا عريضة الى المحافظ رقمها ٤٧٨٩ في ١٢ آذار الماضي.

- مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المجرور خاص وتعطل سابقاً فتولى السكان حفر الطريق واصلاحه على نفقتهم. ثم عاد وتعطل. واعتبرت البلدية انه خاص ولا علاقة لها.

مخالف يستعجل الدفع

حضر احد المواطنين الى بلدية بيروت لدفع ما يتوجب عليه عن تسوية مخالفة بناء بعدما انتهى موعد تسوية المخالفات آخر شباط، فقيل له ان موعد الدفع لم يحن بعد. وسأل ماذا عليه ان يفعل.

- مصدر في بلدية بيروت اوضح ان كل من قام بمخالفة بناء وقدم تعهداً بمتابعة ملف التسوية واكمال ملفه ضمن المهلة التي كانت محددة تصبح الادارة مسؤولة عن اتمام تسويته، اذ تحال المعاملة على التخمين وتنظيم الكشف الفني بقيمة التسوية. ونظراً الى كثرة المعاملات تتأخر عملية الدفع التي تتم بعد الانتهاء من كل معاملة. واشار الى ان حق صاحب العلاقة لا يسقط اذا كان قدم التعهد وأتم المستندات.

مدرسة تقبض من الانعاش والاهالي

من زاهية الحاج:
"انا ارملة، اربي بناتي الثلاث بخوف الله ومحبته ورحمته في مدرستين تابعتين للرهبانية نفسها، واحداهن استطعت بمساعدة احدى الصديقات الفاعلات الخير ان اسجلها على نفقة مصلحة الانعاش الاجتماعي التي تدفع الاقساط للمدارس المسجلة لديها.

هذه السنة طلبت المدرسة من الأهل ان يساهموا معها في بعض الرسوم، وارسلت الينا اشعاراً بالدفع بقيمة ٢٥٠ الف ليرة تقريباً، تم دفعه في احد المصارف المذكورة في الاشعار. وظننا ان هذا الاشعار هو المساهمة، لكننا فوجئنا بان الادارة ارسلت الينا مجدداً هذا الفصل اشعاراً آخراً وبقيمة ٢٥٠ الف ليرة مرة اخرى، للدفع... واذا ارسلت المدرسة اشعاراً ثالثاً للفصل المقبل، نكون كمن يدفع القسط الثانوي بكامله، ولم تعد على اسم مصلحة الانعاش الاجتماعي. فهل يحق للمدرسة هذا، وما دور مصلحة الانعاش؟".

- مصدر في وزارة الشؤون الاجتماعية اوضح انه لا يجوز من حيث المبدأ لأي مدرسة تتلقى مساعدات من الانعاش الاجتماعي ان تتقاضى اقساطاً او اجزاء من اقساط الطلاب، لأن المدارس المتعاقدة مع المصلحة وافقت على التعاقد مع علمها ان المبلغ غير كاف وهو ٢٥٨٠ ليرة يومياً للحالات العادية ويرتفع بالنسبة الى التعليم المهني.

وطلب من الشاكية تقديم شكوى لدى رئيس مصلحة الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية مع ذكر اسم المدرسة المخالفة لملاحقتها اذا ثبتت صحة الشكوى.

الحماية مجانية

مسؤول في احدى المؤسسات الاجنبية العاملة في لبنان سأل هل ان عناصر قوى الأمن التي فصلت لحراسة السفارات والمؤسسات الاجنبية تتقاضى رواتبها من قوى الأمن الداخلي أم من المؤسسات والسفارات التي فصلت اليها، وهل يترتب على الاخيرة الدفع لهذه الغاية؟

- مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان العناصر المذكورة في السؤال تتقاضى رواتبها من مؤسسة قوى الأمن الداخلي ولا يحق لها تقاضي اي مبلغ او علاوة او اكرامية من السفارة او المؤسسة الاجنبية المكلفة حراستها لأن خدمات مؤسسة قوى الأمن مجانية.

وطلب من صاحب السؤال مراجعة الاجهزة المختصة في قوى الأمن الداخلي في حال وجود اي شكوى.

دوّخني خطي

من حسن حلوي:
"المقيم في المصيطبة شارع ميشال دعيبس، ملك رامي الحوراني، واملك خطاً هاتفياً باسمي رقمه ٣١٦٢٧٤ وينقطع باستمرار منذ مطلع هذه السنة. لا اعرف السبب رغم ان خطوط الجيران تعمل جيداً.

نبلغ السنترال ١١٣ فيصلحونه ثم ينقطع والمرة الاخيرة كانت في ١٩٩٦/١/٢٦ ولا يزال. تم اعلام الـ١١٣ وسجل الابلاغ تحت الرقم ٢٩٤٧٣ للمراجعة. والآن نتصل ولا جواب".

- مسؤول في ادارة الهاتف وعد بالاهتمام.

يهدر ويقهر الناس

من نبيل علم الدين:

"في شارع منصور جرداق – رأس بيروت، بناية سماها اصحابها "اللؤلؤة" وقد انتهت انشاءاتها منذ اكثر من شهرين، ورغم التعليمات الرسمية بالتوقف عن استعمال المحركات لتوليد الكهرباء واعتراض سكان المباني المجاورة ومراجعاتهم لاصحاب البناية وارسالهم برقية اعتراض الى محافظ مدينة بيروت، ما زال اصحاب هذه البناية يستعملون محركا ذا هدير قوي مقلق، يوميا من السابعة صباحا حتى العاشرة ليلا وبدون توقف احيانا كثيرة.

هل يجوز ان يستمر هذا الاقلاق للراحة العامة والاضرار بصحتهم رغم التعليمات الصادرة عن الجهات الرسمية".

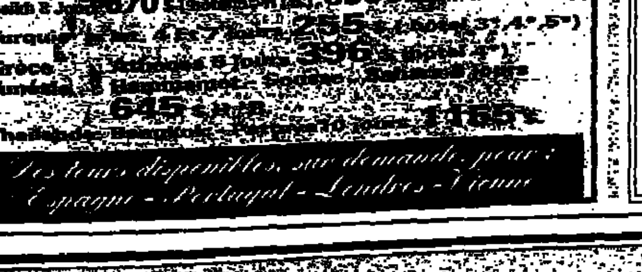
- مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على مكان الشكوى واذا ثبتت صحتها تتخذ الاجراءات.

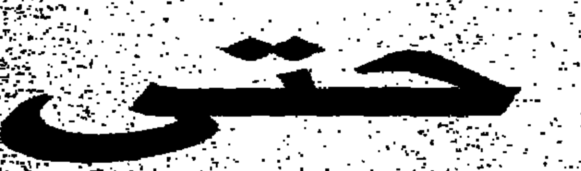
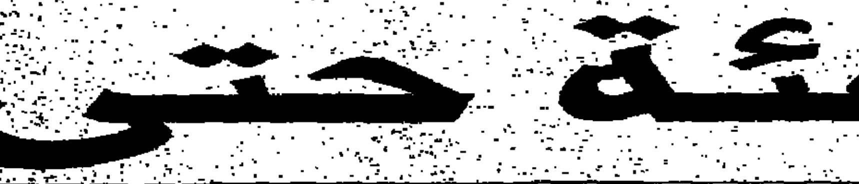
مياه ملونة وخفيفة

سكان منطقة الليلكي في الضاحية الجنوبية شكوا ان المياه تصل الى منازلهم شحيحة، حين تصل ولا تكفي حاجتهم، فيضطرون الى الشراء من الصهاريج المتجولة.

- مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان المياه مؤمنة باستمرار الى المنطقة موضع الشكوى لكن الضغط يقوى يوما بعد آخر. وقال انها انقطعت مدة قصيرة بسبب تسرب الاتربة اليها لدى تساقط الامطار.

ووعد بالعمل على حل المشكلة.



١٩ قطعة من مكتشفات وسط العاصمة و٢٩ تعرض للمرة الاولى
"بيروت تكشف الماضي" معرض آثار لستة أشهر في المتحف البريطاني

في وقت يتعرض لبنان لاشد الحملات المنظمة التي تنعته وشعبه بالارهاب والتخريب، كان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده يفتح في لندن معرضاً للآثار اللبنانية تنعش ذاكرة التاريخ، وتغني معارف الانسانية، وتدل على عراقة هذا الوطن وأهله، ومدى تجذرهم في الحضارة وتأصلهم في الثقافة.

فقد افتتح الوزير اده يوم الاثنين ١٨ آذار الجاري، في "قاعة بيروت" في المتحف البريطاني في لندن معرض "بيروت تكشف الماضي" في حضور المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وسفير لبنان في بريطانيا محمود حمود وحشد قدر بخمسمئة شخص بين ديبلوماسيين وشخصيات اجتماعية وثقافية واعلامية في العاصمة البريطانية، الى لبنانيين اتوا من مختلف انحاء اوروبا لهذه الغاية.

استهل الحفل مدير المتحف البريطاني روبرت اندرسون بكلمة ترحيبية، وشكر لمنظمي المعرض هذه "البادرة المهمة"، وتحدث عن امكانات التعاون والتبادل الثقافي مستقبلاً وخصوصاً لرسال خبراء في ترميم الآثار من المتحف البريطاني الى لبنان للمساهمة في هذه العملية الكبيرة، الامر الذي يعجل في اعادة افتتاح المتحف الوطني.

تلاه السفير حمود الذي تحدث عن آفاق التعاون بين لبنان وبريطانيا وخصوصاً في المجالين الثقافي والفني.

اسمر

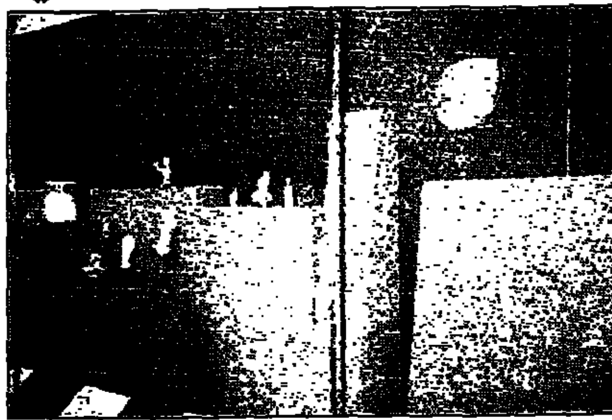
ثم القى الدكتور كميل اسمر كلمة شكر فيها جميع الذين اسهموا في التحضير لهذا المعرض بدءاً بالوزير اده مروراً بسفيرة بريطانيا في لبنان جيرالدين مايف فورت واعضاء المتحف البريطاني وصولاً الى منظميه "لجنة اصدقاء المتحف الوطني في بريطانيا". بعدما قدم عرضاً لمشروع الحفريات الاثرية في وسط بيروت منذ وضع مخططه في تشرين الثاني ١٩٩٢، وقال ان "اكثر من ستين الف متر مربع جرى التنقيب فيها حتى الآن، شارك فيها ١٤ فريقاً محلياً واجنبياً وخبراء من المتحف البريطاني (فريق ليفرهولم)، ومدينة باريس، ومن جامعات توبينغن في المانيا، وامستردام ولايدن في هولندا، وتورينو في ايطاليا وكل من الجامعة اللبنانية والاميركية والقديس يوسف وIFAPO. كذلك تمكن اكثر من مئة طالب آثار لبناني من تلقي التدريب والخبرة الميدانيتين".

واكد اسمر ان "نتائج هذه الحفريات تلقي الضوء على تاريخ بيروت وتعطي فهماً جديداً لتطوره عبر العصور. فقد تم العثور على مئات من الكسور والادوات الصوانية من اواسط العصر الحجري القديم (٦٠ الفاً – ٥٠ الفاً ق.م)، وعلى كسور فخارية من العصر الحجري الحديث (٦٠٠٠ ق.م)، تشير الى ان بيروت كانت مدينة مأهولة في حينه. كذلك تم اكتشاف جدار وبوابة ضخمة يعودان الى العصر البرونزي الحديث (١٦٠٠ – ١٢٠٠ق.م.) ولأول مرة تظهر هذه الحفريات الى العلن آثاراً تعود الى العصر الحديد (١٢٠٠–٣٣٣ق.م.)، فقد اكتشف اربعة فرقاء عملت في منطقة التل القديم سوراً من ذلك العصر طوله ٢٣٠ متراً، محفوظاً في حال جيدة، يحدد بوضوح مخطط المدينة الذي يعود الى الالف الاول، وهو مثال لحصن فينيقي. ومن الحقبة ذاتها ظهر حي سكني في منطقة الاسواق، وكميات كبيرة من الادوات الفخارية وقطع صغيرة اخرى".

واعتبر ان "هذه الاكتشافات لم تزح الستار فقط عن تاريخ احدى المدن الفينيقية المجهولة في تلك الحقبة، بل اعطت ايضاً فكرة عن بنيتها المدينية في القرون الهلنستية والرومانية والوسطى. وان الرومان اتخذوا مخططاً من القرن الثاني ق.م. واعادوا استعماله. وعثر كذلك على عدد من قطع الفسيفساء المزينة بكتابات ورسوم انسانية وحيوانية وخطوط هندسية. هذه العناصر كانت تستعمل لتزيين المنازل والمحلات التجارية والمباني العامة في العصرين الروماني والبيزنطي. واظهرت اعمال التنقيب ايضاً معامل فخار من الفترة المملوكية ومصنعاً لانتاج الحرير العثماني".

واكد ان "كل هذه الاكتشافات تدل على ان بيروت وجدت كمدينة منذ الالف الثاني. وسيجري دمج بعض المكتشفات ضمن المخطط الاعماري الجديد لتكون شاهدة للزمن الغابر وذاكرة حية للمدينة وشعبها".

واشار في النهاية الى "معرض الآثار الذي اقامته المديرية العامة في وسط بيروت في تشرين الاول الفائت بتمويل من "سوليدير"، الامر الذي اتاح لآلاف اللبنانيين اكتشاف تاريخهم. ويقوم المتحف الوطني حالياً باعمال ترميم واسعة لكل هذه المكتشفات ليتمكن من عرضها بعد فتح ابوابه امام الجمهور في المستقبل القريب".


مجموعة من التماثيل الصغيرة المكتشفة في وسط بيروت.


ملصقات اعلانية.

اده

كلمة الختام للوزير اده الذي اعتبر ان المعرض "تتمة للعلاقات المثمرة مع المتحف البريطاني ودليل آخر على الروابط الممتازة بين المملكة المتحدة ولبنان (...)".

وقال: "كان لبنان عبر العصور ملتقى الحضارات والثقافات. وجبيل وصور وصيدا خير مثال. الا ان احداً لم يكن يتصور انه كان لبيروت دور مهم، وانما تخفي الكنوز الاثرية العظيمة التي كشفتها اعمال التنقيب التي قامت بها وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار".

واوضح "ان بيروت حالة فريدة في التاريخ. في الواقع، ان مدناً شهيرة عدة وعواصم معروفة دمرت بالكامل في الماضي ولم يعد بناؤها في المواقع نفسها، لان سكانها الذين يؤمنون بالخرافات كانوا يفضلون هجر المكان لانهم يعتبرونه ملعوناً. مرات عدة تعرضت بيروت للدمار بفعل الحروب والزلازل والحريق والمد البحري لكن اهلها بقوا صامدين ومؤمنين واعادوا اعمار مدينتهم في المكان عينه".

واضاف: "في الواقع، بما ان المنطقة التي تعرضت للدمار بسبب الحرب، ظهر انها تطابق تماماً حدود المدينة القديمة، فقد اكتشف خبراء الآثار بدهشة، انه بات في امكانهم عملياً قراءة ماضي مدينتنا المشؤوم وتفسيره. وعثروا على دلائل لحضارات تعود الى آلاف السنين مثل العصر البرونزي، قديمه ووسيطه وحديثه، والحقبات الفينيقية – الفارسية – الهلنستية والرومانية والبيزنطية والعربية، وعهود الصليبيين والمماليك – العثمانيين. وهذا يدل على ان المدينة كانت ترفض بعناد ان تموت، وتقوم في كل مرة من بين الانقاض بفضل مثابرة اهلها وقدرتهم على التكيف".

ورأى ان "اعمال التنقيب التي بدأت منذ سنتين يجب متابعتها في العقود المقبلة. فالمساحة الاثرية تغطي مليوناً ومئة الف متر مربع في وسط العاصمة، وشمل التنقيب جزئياً مساحة ٦٠ الف متر مربع فقط حتى الآن. انه مشروع مكلف للغاية، وموازنة دولتنا محصورة، في الوقت الحاضر، ببعض الاولويات مثل اعادة انشاء البنى التحتية، وعودة المهجرين وتحمل اعباء الدمار الذي تتسبب به العمليات العسكرية المستمرة ضد شعبنا في جنوب لبنان. وهذا ما يحول دون ان تصرف الحكومة، اكثر مما صرفت حتى الآن على اعمال التنقيب. ويبدو ان المبالغ التي تلقتها وزارة الثقافة والتعليم العالي من "مؤسسة الحريري" وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والاونيسكو و"سوليدير" غير كافية. وقد طلبنا الى المدير العام للاونيسكو مساعدتنا في اطلاق حملة دولية لجمع التبرعات، الامر الذي يسمح بمتابعة ما تبقى من حفريات وعمليات الدراسات والنشر اللاحقة".

واعتبر اخيراً ان "هذا المعرض سيعلمنا الكثير حول تاريخ عاصمتنا بيروت، ويشجع المانحين والمؤسسات العلمية والثقافية لمساعدتنا على اتمام المشروع الذي بدأناه (...)".

ثم جرى عرض صور ضوئية تمثل المراحل التاريخية والاثرية التي قطعتها العاصمة منذ العام ١٨٤٠، وكذلك صور مقارنة للقطع الاثرية المكتشفة قبل الترميم وبعده، واخرى تظهر اعمال التنقيب في المواقع التي عمل فيها جان لوفريه منذ اكثر من اربعين عاماً.

المعرض

في "قاعة بيروت" في الجناح الشرقي للمتحف البريطاني تعرض ٤٨ قطعة اثرية، بينها ١٩ قطعة عثر عليها في اعمال التنقيب في وسط بيروت، و٢٩ اخرى اخرجت من مستودعات المتحف البريطاني وتعرض للمرة الاولى.

من القطع التي شحنتها المديرية العامة للآثار الى لندن خصيصاً للمشاركة في هذه التظاهرة الاثرية الكبيرة، مجموعة من القطع الذهبية مؤلفة من عقود واقراط واقنعة تعود الى العصر البرونزي والحقبتين الهلنستية والرومانية، وتماثيل صغيرة من الطين والفخار تعود في معظمها الى العصر الحديد، اي الفينيقي وعرض كذلك تمثالا "فينوس" و"ابولون" المنحوتان من الرخام، وحجر كبير منحوت عليه نسر ضخم. من جهته قدم المتحف البريطاني لهذه المناسبة ثلاث لوحات من تل العمارنة، تشهد بكتاباتها المسمارية على العلاقات بين مصر وبيروت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وتمثالا لابو الهول كان عثر عليه خلال العشرينات في بيروت، وقطعاً نقدية برونزية وفضية.

يتضمن المعرض ايضاً عدداً من الخرائط لم تعرض من قبل وتعود الى العامين ١٨٤٠ و١٨٦٠، قدمتها مكتبة "Public Records Office"، ومجموعة من الصور القديمة لبيروت، قدمها هواة التجميع اللبنانيين نديم شحادة وفؤاد دبلس وفيليب جبر. ويحوي كذلك ملصقات اعلامية تحكي عن تطور بيروت حقبة حقبة عبر التاريخ، وتختصر مراحل قيام وسط العاصمة المديني، استناداً الى المعلومات التي وفرتها الاكتشافات الاثرية التي ظهرت منذ العام ١٩٩٢ حتى الآن.

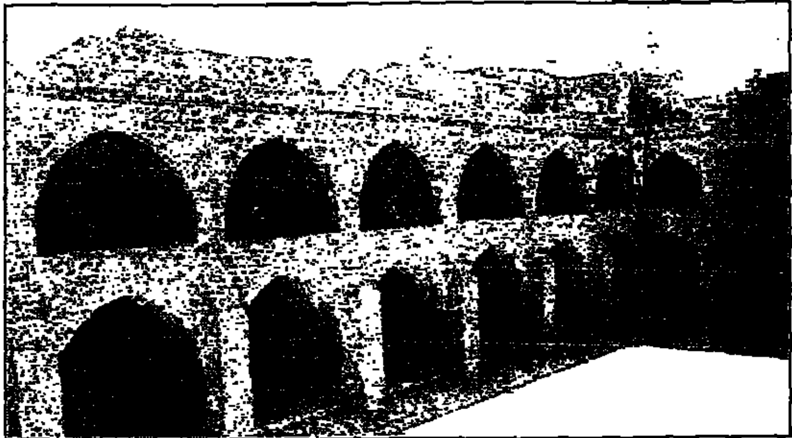
يستمر المعرض ستة اشهر، اي حتى الخامس من ايلول المقبل، الامر الذي يسمح للبنانيين المقيمين في لندن والزائرين والسياح اكتشاف آثار وصور عن بيروت، لم تكن معروفة حتى الآن.

"بيروت تكشف الماضي" من تنظيم المديرية العامة للآثار بالتعاون مع المتحف البريطاني ومساهمة فاعلة من "لجنة اصدقاء المتحف في بريطانيا"، وفي رعاية بنك عودة و"شاتو موزار" وشركة "ابيلا" اما شركة "بريتيش ميديترانيان ايرويز" فأمنت مجاناً نقل المعروضات الاثرية الى لندن.

١٨ آذار – ٥ ايلول: بيروت تكشف مخزونات الماضي العريق على مدى ستة اشهر في المتحف البريطاني. فهل من يرى هذه الصورة الجميلة لبلدنا في الغرب ويقدرها؟!

مي عبود ابي عقل

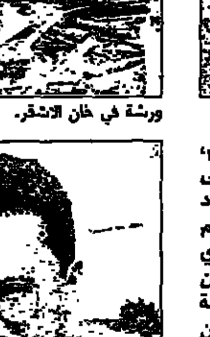
كان مقراً للباشوات والضباط أيام زمان
خان المماليك في صور زرائب للحيوانات
الاهمال يخربه فمتى تبدأ ورشة ترميمه؟


خان الافرنج في صيدا.


خان الربو في صور.


صورة للواجهة الشرقية من العام ١٩٨٤.


المدخل الرئيسي في صور العتيقة.


ورشة في خان الاشقر.

صور قجة التاريخ وعروس البحر الابيض المتوسط، لكن تاريخها حزين واتينه يخز الضمير. وبدل ان يكون خانها الاثري الذي بناه المماليك محجة لأهل البلد والسياح من ديار الله البعيدة، اذا به زرائب للابقار والاغنام، مع ان المديرية العامة للآثار ادرجته على قائمة المباني التاريخية.

والخان في صور حكايات وسجلات، فقد نزل فيه كبار الباشوات الاتراك والضباط الفرنسيين ايام الانتداب وفي مقدمهم الجنرال شارل ديغول حتى اصبح جزءاً لا ينفصل عن تاريخ المدينة.

ومن دون حسد وضيق عين، فان خان المماليك ينظر بحسرة الى خان الافرنج في صيدا الذي علا بنيانه في القرن السابع عشر ورممته "مؤسسة الحريري" التي استعادته من الدولة الفرنسية بعد اتفاق وقعته معها في تشرين الاول ١٩٩٢.

الخان في صور خانان، الاول "الربو"، والثاني "الاشقر". وها هي عوامل الزمن تظهر آثارها على الجدران التي ضاعفت من تصدعها غارات الطيران الاسرائيلي ابان اجتياح عام ١٩٨٢.

استاذة قسم فرع الآثار في الجامعة اللبنانية في صيدا الدكتورة رفاه شحادة قصير، ابنة صور، اوضحت "ان باني الخان هو حسين مملوك حفر اسمه على سقف المدخل. وفي الحقبة الاخيرة كان يديره فضل محيي الدين الملقب فضل ربو، وقد وجد الاخير ميتاً في بركة الخان، ويملكه منذ عام ١٩٧٢ ورثة الراحل عبد خليل عودي الذي اشتراه من نمر فياض محمود عام ١٩٥٧".

مساحة خان الربو ١٨٥٠ متراً، وتؤكد زوجة عودي انها على استعداد لبيع المتر الواحد بألف دولار. و"ثمة سماسرة كثر جاؤوا لشرائه لكني اجهل الى الآن هوية من يرسلهم".

دخلنا الخان من باب تعلوه قوس نصف دائرية تؤدي الى ممر طويل في وسطه كتابة غير واضحة تحمل اسم حسين مملوك.

تتوسط الخان ساحة مستطيلة الشكل في وسطها بركة ماء تحوطها ٢٥ غرفة صارت زرائب للابقار والاغنام، ومنها تفوح روائح كريهة سرعان ما تعبق "رسائلها" في سوق المدينة والارجاء المجاورة.

على الجدران رسوم لنساء حوريات واقمار وحدائق، ولا تزال بعض آثارها الى اليوم، اضافة الى تماثيل رخامية كانت نهايتها السرقة والضياع. يغطي الغبار الاسود العقد السريري الذي يعلو المدخل فيمحو الكتابات الموجودة عليه ويطمس معالمها، وزاد من حجم الكارثة استحداث جدران من الاحجار والاسمنت في الواجهات الغربية والشرقية الداخلية، وحشائش "تزين" اكثر اقسام الخان، فضلاً عن اكوام النفايات وبقايا الحيوانات التي


حب الله.

"تستقبل" الزائرين على المدخل!

خان الاشقر

اما خان الاشقر فيقع في جوار شقيقه على العقار ٩٠٥ في "حي المصلاوي" على مقربة من البوابة في سوق المدينة القديمة.

الدكتورة قصير روت، "كان هذا المبنى ملكاً للآباء الفرنسيسكان الذين باعوه من اشخاص ينتمون الى طائفة الروم الكاثوليك، وملكيته الحالية تعود الى مطرانية الروم الكاثوليك في صور استناداً الى سند التمليك الذي يحمل تاريخ ١٢ ايار عام ١٩٣٨، وهو الآن في حوزة مستأجرين من آل الاشقر.

تاريخ البناء لا يزال قيد الدرس والتدقيق وثمة رأي انه كان داراً للامير يونس بن معن في صور، شقيق الامير فخر الدين المعني الثاني. وثمة وصف لهذه الدار في سجلات محاكم دمشق الشرعية يطابق النص الموجود في سند التمليك العائد الى مطرانية الروم الكاثوليك".

وفي الوثيقة "ان الخان بناء من حجر مؤلف من طبقتين: الارضية تحتوي على سبعة مخازن للتجارة ورواق وست حوارات وفسحتين ضمن احداهما بركة ماء، ودرج من حجر يؤدي الى الطبقة العلوية المؤلفة من ثماني غرف للسكن ورواق ومستراح وسطح".

وحال "الاشقر" ليست بأفضل من حال شقيقه خان الربو، فثمة ورشة لا تهدأ فيه على طول ساعات النهار ويشرف عليها اسماعيل ويوسف الاشقر اللذان يدفعان بدل ايجار المبنى الى المطرانية".

"الكوشان"

الجار قبل الدار، يقول المثل، وابراهيم عبدالله حب الله (٦٨ عاماً) ولد في صور وما زال يعيش في منزله ومحله المجاورين لخان الربو. روى: "كان اهالي القرى المجاورة لمدينة صور وقضاء بنت جبيل يأتون بمنتجاتهم ويبيعونها في الخان حيث يمضون ايام عدة، وينامون في غرف مخصصة للنوم".

الطريف في رحلات التجار الذين كانوا يقصدون الخان على حميرهم، انه كان لكل حمار بطاقة تسمى "الكوشان" تصف اشكاله وتحدد "مواصفاته"، وكان موظف البلدية ايام الانتداب الفرنسي يسجن الحمار الذي لا يملك صاحبه بطاقة ويمنعه من الدخول ويعرض التاجر لدفع غرامة مالية الى حين احضار "الكوشان" من السلطات المختصة. والتاجر الذي يدخل بدابته الى السوق عليه ان يدفع ثلاثة قروش عن الجمل وقرشين عن الحصان او الحمار.

العوالم وام كامل

ولفت حب الله الى ان ساحة خان الربو كانت تشهد في ايام الصيف حفلات غنائية لفرق مصرية اطلق عليها اسم "العوالم"، وكثيراً ما جذبت هذه الحفلات المغتربين الجنوبيين في افريقيا.

ومن الاسماء الفنية التي قصدت صور في الثلاثينات الراقصة كريستينا، نجيب الريحاني والسوري انور البابا الذي جسد شخصية "ام كامل" وكان الاخير يتجول خلال النهار في ازقة صور القديمة ليغري الناس بمشاهدته ليلاً.

ونزلت في صور ايضاً مجموعات من الغجر اقامت حفلات السيرك في الخان واحضرت معها الدببة والقرود.

واشار الى "ان خان الاشقر كان مركزاً عسكرياً للجيش الفرنسي والجنود المغاربة، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تحول سوقاً للحدادين. وثمة معلومات ترجح ان البوابة الرئيسية للخان شيدها البناء نفسه الذي صمم بوابة عكا الشهيرة".

وختم "زرت فلسطين وجلت على اماكنها الاثرية وخاناتها التي تشبه الخانين في صور، وللاسف فان دولتنا لم تفعل شيئاً في حين ان اسرائيل رممتها وحولتها متاحف تجذب السياح وتجني الاموال الكثيرة. لذلك ادعو الدولة ومديرية الآثار الى القيام بالترميم قبل فوات الاوان".

في الطبقة العلوية لخان الربو، منزل قديم لآل المملوك نرتقيه عبر درج خارجي من الواجهة الشرقية وله شرفة وعدد من النوافذ. وفيه صالة كبيرة طولها عشرة امتار وعرضها ستة امتار ونصف متر اضافة الى ست غرف.

وقطن هذا المنزل في الخمسينات والستينات نائب صور الاسبق سليمان عرب وقصدت الخان مئات الوفود على قرع الطبول والمزامير قبيل التحضيرات للانتخابات النيابية. وكان عرب يقيم لها الولائم والحفلات في دارته آنذاك.

يعلو خان الربو ايضاً منزل مساحته حوالي ٤٠٠ متر في العقار ٧٦٨ وقد تم ترميمه في الستينات وما زال يحافظ الى اليوم على بعض معالمه الاثرية وتعود ملكيته الى فؤاد افندي طاهر حماده الذي نزل في ضيافته كبار الباشوات الاتراك ابان وجود العثمانيين في لبنان. واكد عدنان حماده نجل فؤاد افندي "ان منزلنا استضاف ايام الانتداب الفرنسي عشرات الجنرالات والقادة العسكريين الفرنسيين وابرزهم الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول".

واعلن انه على استعداد لبيع منزله من الدولة على ان تتسلمه مديرية الآثار لتقوم باعمال الترميم اللازمة للحفاظ على مكوناته التاريخية.

بدوي.

بدوي

من جهته المسؤول عن حفريات الآثار في صور علي بدوي اوضح "ان خاني صور ومباني اخرى في المدينة ادرجت على قائمة المباني الاثرية في لبنان وستعمل المديرية على ترميمها".

●●●

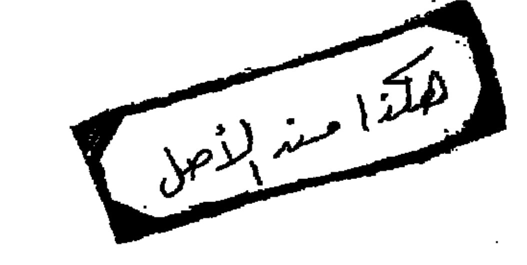
في القرن الرابع عشر وصف ابن بطوطة مدينة صور بأنها مجموعة من الاطلال، وزارها ايضاً الراهب الدومنيكاني جاك دي فيرون وأتى على وصف خرابها آنذاك. واليوم لو عاد ابن بطوطة ودي فيرون الى الحياة ماذا كانا يقولان عن خرائب المماليك في صور التي تتآكلها عوامل الزمن والطبيعة وتعبث فيها ايدي الجهلة الذين لا يدركون معنى التاريخ والحضارة؟

رضوان عقيل

الخان

يعتبر الخان من مباني الخدمات في المجتمع الاسلامي، واصل التسمية فارسية وتعني الفندق. في الاصل كان الخان يشيد على الطرق العامة بين المدن واستخدمته القوافل للاستراحة والمبيت.

وتتم في الخان عمليات البيع والشراء ولم يعد مخصصاً لايواء المسافرين بل لاستقبالهم ريثما يتمون تجارتهم، واصبح لكل بضاعة خان يرتبط باسمها مثل خان الخياطين في طرابلس وخان الحرير في دمشق وخان الجوخ في اسطنبول.



القاهرة: اتحاد الصحافيين العرب بدأ اعماله
البحث عن صيغة لاخراج المقر من بغداد

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

يتجه الصحافيون العرب الى نقل مقر اتحادهم من بغداد الى القاهرة في محاولة لبث الروح فيه بعد نحو ستة اعوام من الشلل نتيجة عزلة العراق الدولية، لكنهم يبحثون عن صيغة اكثر قبولا لقرار النقل "حتى لا نزيد من محنة الشعب العراقي وحتى لا يفسره البعض على انه حصار عليه من نوع آخر" على ما قال ابرهيم نافع نقيب الصحافيين المصريين.

وقال سامي المنيسي وكيل اول اتحاد الصحافيين العرب ووكيل وزارة الثقافة الكويتي: "انحصر دور الاتحاد في السابق في اصدار بيانات من دون الرجوع الى الاعضاء. وهدف هذا المؤتمر هو بث الروح في الاتحاد وتقويم الفترة السابقة عبر مواجهة نقدية دقيقة ومناقشة القضايا المهنية للصحافيين خصوصا في ما يتعلق بالحريات العامة وتقييد الحريات والكبت الفكري الذي تمارسه بعض الحكومات في المنطقة على الصحافيين، لان غياب الديموقراطية ومصادرة الحريات العامة دفعا بمقدرات الشعوب الى الدمار".

وعلى رغم مقاطعة العراق والاردن المؤتمر الثامن لاتحاد الصحافيين العرب الذي بدأ اعماله في القاهرة امس، اجمعت الوفود من ١٣ دولة عربية على ان هدف المؤتمر هو اعادة احياء الاتحاد وتفعيله. وقال عضو الوفد المصري محمد سيد احمد ان "اي شيء غير غياب الاتحاد خطوة ايجابية. بلغنا حدا يفوق كل تصور. لم يحدث في يوم من الايام ان بلغت التناقضات في الصف العربي ما بلغته. السلام يبدو في نهاية الامر الغاء التناقضات، لكنه في الحقيقة ترحيل التناقضات الينا وتحكم اسرائيل فينا".

واضاف في تصريح الى "النهار": "ان اي جهد يبذل من اجل ان تكون هناك ساحات تجتمع عليها الكلمة العربية او تتشاور او تختلف اوتثير قضايا فهذا مكسب". واشار الى ان نقل الاتحاد الى القاهرة لا يعني بالضرورة انها ستقوم بهذا الدور، ولكن هناك "فرصة متاحة، كصحافيين عرب حريصين على حد ادنى من الموقف القومي، في سبيل ان لا يكون كما هو عليه. وان الشيء المؤكد ان هذا غير متاح في العراق الآن. وعلينا ان نثبت انه سيكون متاحا في مصر".

وقال ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ان هذا اللقاء "لا يمكن ان يكون الحافز اليه موقفا من الشعب العراقي ولا من الصحافيين العراقيين، انما الحافز هو ان ننقذ كيانا معطلا".

واضاف: "اريد ان ازيل من الاذهان ان نكون نسعى الى قيام اتحادين اثنين للصحافيين العرب" مشيرا الى اتحاد يضم الاردن والعراق وآخر يضم اعضاء هذا المؤتمر "كذلك نحن بعيدون عن كل ما هو عمل انقلابي وكل ما هو انتفاضة وحركة تصحيحية.

نريد اتحادا واحدا واطارا موحدا".

واقترح نافع في كلمته، كرئيس للمؤتمر، تأليف لجنة مصغرة لمناقشة تقديم كل اشكال الدعم والمساندة للنهوض بالصحافة العربية من خلال ضمانات الاستقلال وحرية مهنة الصحافة والمؤسسات الصحافية والديموقراطية، والقيام بنشاطات تعزيزية لتشمل تعميم الخبرات في مجال التكنولوجيا ومضاعفة قوة شبكات المعلومات القائمة وصولا الى شبكة المعلومات الخاصة بالصحافة العربية واحياء الدور السياسي القومي للاتحاد وتعميم الروابط بين الصحافيين العرب والنقابات وتحديث هياكل الاتحاد وآليات عمله.

واختلفت الوفود في تفسير اسباب غياب الاردن عن المؤتمر. وقال احمد سيد احمد ان السلطة في الاردن "متمادية في اتجاه والمعارضة متمادية في الاتجاه العكسي. لذلك ليس مصادفة ان الاردن، كما وقف دولة وشعبا مع العراق في ازمة الخليج، ان تقف بعض الجهات الشعبية فيه مع العراق الآن".

واضاف: "في الوقت الذي تأخذ النقابة الاردنية هذا الموقف نرى طرد ديبلوماسيين من الاردن الى العراق والعكس، مما يثبت ان الموقف ليس من النظام وانما هو من مخلفات التقارب الاردني – العراقي في اثناء ازمة الخليج".

واقترحت مندوبة عن وكيل جمعية الصحافيين الجزائريين نصر الدين بوزازي ان يكون المؤتمر المقبل في الجزائر. وقالت ان الصحافيين الجزائريين بحاجة الى تضامن زملائهم العرب "لان فرصة انعقاد المؤتمر في الجزائر سيشكل فرصة لاخراجنا من العزلة عن زملائنا العرب".

واضافت: "نحن في الجزائر في وضع سيء. تم اغتيال ٦٤ صحافيا على ايدي الارهابيين. ونعاني قلة الاعتبار وتصرفات السلطة تحت مسمى حال الطوارئ".

وقال صابر فلحوط نائب رئيس الاتحاد ونقيب اتحاد الصحافيين السوريين: "نجتمع اليوم لا لنغلب فريقا ضد فريق او لندعم شقيقا في مواجهة شقيق وانما لنبدأ انطلاقة جديدة للاتحاد (...) وانه من خلال المناقشات احسست ان هناك اجماعا لنقباء الصحافيين على التزام الحرية".

واضاف: "هناك الحصارات على عدد كبير من اقطار هذه الامة. وهناك السلام المثقوب، السلام الذي يريده عدونا ان يكون استسلاما مهينا لامتنا ونريده نحن عادلا صادقا كنياتنا. وهناك التطبيع الذي يراد منه ان يكون السرطان الذي يدخل عبر مسام الاعلام الى قلب الامة وتراثها. ويجب ان نواجه كل هذا كصحافيين".

ووافق المؤتمر في اولى جلساته على انضمام ليبيا الى الاتحاد وناقش اختيار رئيس جديد للمؤتمر وتشكيل امانة عامة جديدة.

البطريرك حكيم في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المطران يوحنا منصور.

وقال البطريرك حكيم: "الزيارة لمعايدة البطريرك صفير بعيد الفصح، قبل مغادرتي غدا (اليوم) الى سوريا. واتمنى ان تكون الاعياد المقبلة اعياد بركة على جميع اللبنانيين".

كذلك استقبل البطريرك صفير العلامة هاني فحص الذي قدم اليه نسخة من كتابه "الحوار في فضاء التوحيد والوحدة".

ومن زوار بكركي ايضا وفد من الرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم، فالمحامي يوسف الدويهي والسيد سعيد طوق والسيد روبير بولس ورئيس حزب التضامن اميل رحمة.

عطلة رسمية في الجمعة العظيمة واثنين الفصح

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي الجمعة والاثنين ٥ و٨ نيسان وذلك في مناسبتي الجمعة العظيمة واثنين الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية ويومي الجمعة والاثنين ١٢ و١٥ نيسان في مناسبتي الجمعة العظيمة واثنين الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية.

مسيرة الجلجلة في مجدل المعوش

لمناسبة الجمعة العظيمة، دعت "جمعية مجدل المعوش الخيرية" بالتعاون مع صبايا مجدل المعوش وشبابها الى الصلاة والاشتراك في مسيرة درب الصليب من باحة دير مار مارون – مجدل المعوش الى كنيسة القديس جرجس في البلدة عبر قادومية الجلجلة، وذلك الثانية بعد ظهر الجمعة العظيمة ١٩٩٦/٤/٥.

"حراس الارز": من يريد السلام يعمل لتبريد الاجواء

اعتبرت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" ان من يريد السلام فعلا "عليه ان يعمل على تبريد الاجواء لا على تسخينها".

عقدت هذه القيادة اجتماعها الاسبوعي امس واصدرت بيانا جاء فيه: "... ان اسرائيل ليست في وارد الانسحاب من المنطقة الحدودية تحت ضغط الجماعات الاصولية وشروطها ولكن من ضمن اتفاق سلام شامل بينها وبين لبنان. وهذا الموقف كرره المسؤولون الاسرائيليون في اكثر من ظرف ومناسبة.

ان اسرائيل ومعها الادارة الاميركية ترفض التمييز بين مصطلحي المقاومة والارهاب، بل تعتبره لعبا على الكلام. وتعتبر ان العمليات العسكرية التي تشنها الجماعات الاصولية ضدها ليس القصد منها تحرير الجنوب بقدر ما هو نسف عملية السلام. وتعتبر كذلك ان تلك المقاومة غير مبررة ما دام ان لا أطماع لها في الاراضي اللبنانية ما دامت مستعدة للانسحاب فور توقيع معاهدة سلام مع لبنان. وتعتبر اسرائيل ايضا انه لذا كانت السلطة اللبنانية قادرة على ضبط تلك الجماعات بعد انسحابها من الجنوب، فانها قادرة على ضبطها قبل الانسحاب والا التلكؤ في ذلك يعني التواطؤ وسوء النية. كذلك تعتبر اخيرا ان من يريد السلام فعلا لا قولا عليه ان يعمل على تبريد الاجواء لا على تسخينها...".

جثمان بسام ملحم يصل اليوم من بوخارست

في نبأ من بوخارست لـ"وكالة الانباء المركزية" ان جثمان نائب رئيس غرفة تجارة بوخارست – بيروت بسام ملحم سيصل فجر اليوم الى بيروت وينقل فورا الى مسقط رأسه طرابلس.

يذكر ان قائد شرطة بوخارست يشرف شخصيا على التحقيقات في مقتل ملحم في احد فنادق بوخارست لكشف ملابسات الحادث.

من جهته، اجرى سفير لبنان لدى رومانيا اميل بدران اتصالات مع المسؤولين الرومانيين لكشف ملابسات الجريمة.

"المنبر الاخضر" في تقنيات تطبيقية

التقنيات التطبيقية في العمل البيئي محور ندوة نظمها "المنبر الاخضر" بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت في فندق "غاردن" برمانا في ٢٢ و٢٣ آذار الجاري.

حضر الورشة ممثلون عن هيئات بيئية اهلية وطلاب من الجامعات اللبنانية والاميركية والقديس يوسف وتناولت المحاضرات مشاكل تلوث الهواء وادارة النفايات الصلبة والتنوع الطبيعي والتشجير والبيئة البحرية اضافة الى السياسات البيئية وغيرها.

◄ خلوات سريعة مع الرؤساء

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

نجاحنا في هذا الشأن. ولكننا لاحترام حقوق الانسان في ضبط العلاقات بين الدولة والمواطنين وفي تطبيق القوانين. وانطلقت ورشة البناء. واخذ اللبنانيون جميعا يعملون من اجل غد افضل بعدما تركوا خلف ظهورهم محنة الامس الى غير رجعة.

لم ينتظر اللبنانيون نهاية تحرير ارضهم حتى يعيدوا تعمير وطنهم. ولن ينتظروا نهاية السلام حتى يقوموا الى تعمير مدنية السلام في منطقتنا.

سنبقى نعمل من اجل ترسيخ التضامن بين الاشقاء ومن اجل توطيد السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ومن اجل تدعيم الانفتاح والتكامل بين القيم والشعوب.

لا يجوز مع اطلالة القرن الحادي والعشرين ان يظل العالم غارقا في معالجة ذيول عصر ينقضي اكثر من التطلع الى بلورة الابعاد الجديدة لعصر جديد للحرية وللانماء ولحقوق الانسان. للبنان للولايات المتحدة الاميركية للرئيس الصديق ارفع نخب الصداقة اللبنانية – الاميركية".

بوش

ورد الرئيس الاميركي السابق بكلمة هنا ترجمتها:

"أود ان ابدأ بالشكر على ضيافتكم لي، انا مسرور للعودة الى لبنان ولهذا الحفل. اود ان احيي رئيس مجلس النواب ووزير الخارجية، وطبعا رئيس الحكومة وجميع الذين يحترمون الاميركيين ويؤمنون بلبنان الحر. لا يسعني ان اكون مسرورا اكثر مما اشعر به، وأسف لعدم وجود زوجتي بربارة معي، ولكن سألتقيها غدا في تكساس. وأود ان اشكر الرجل الذي ساعد على وجودي هنا ونقل دعوتكم الي يا فخامة الرئيس، وأعني الصديق عصام فارس الذي حضر كل شيء للزيارة.

فخامة الرئيس، لقد استمعت مليا الى ملاحظاتك في شأن الديموقراطية والتقدم، دعني اخبرك عن الجولة التي قمت بها، كانت جولة شكر وحنين الى عدد كبير من البلدان لأقول لهم شكرا للانضمام الى ائتلاف تاريخي يهدف الى أمر واحد وبسيط: بلد كبير في حينها، العراق، كان يعد صاحب رابع اكبر جيش في العالم والهدف كان عدم السماح لهذا الجيش باحتلال بلد مجاور له عضو في الامم المتحدة. وكانت جولة مؤثرة بالنسبة الي خصوصا زيارة الكويت لارى هذا البلد يستعيد عافيته، ولكي ارى الصحراء تتوهج والرمل نظيف والطيور وغيرها من مقومات الحياة العادية بعدما عبث صدام بهذه الارض.

قبل ان اصبح رئيسا تحدثت عن اوروبا حرة وموحدة. وعندما اصبحت رئيسا كانت ادارتي تعمل لاوروبا موحدة وحرة مع تفكك الاتحاد السوفياتي. على رغم ان هناك العديد من الامور التي هي في حاجة الى معالجة وعلى رغم الصراعات العرقية والاثنية والحقد، لكن هناك الحرية في معظم بلدان اوروبا. والآن آمل في ان يصبح لبنان موحدا وحرا خاليا من التدخل الخارجي ومن العنف. حراء بان يكون لبنان الذي زرته مع والد السيدة بستاني قبل ٣٦ عاما عندما كان نقطة عبور وكان سكانه من كل الطوائف والاديان، يعيشون بسلام، كما تعيشون انتم اليوم. وبوجود التجارة كأحد أبرز معالم تماسكه في استطاعة لبنان ان يعود الى هذا النوع من الديموقراطية والحرية".

وابدى بوش اعجابه بماجدة الرومي وقال: "بالنسبة الي هذا البلد الاخير الذي ازوره في جولتي هو كالقشطة على الحلوى. وانا مسرور الآن لان ادارة الرئيس كلينتون سمحت لي بالمجيء الى هنا، ولولا ذلك لما استطعت ان آتي لاسباب ذكرها الرئيس وهو مهتم بهذا الامر، وانا اتفهم ذلك، وأود ان احيي السيد وارن كريستوفر وزير خارجيتنا اللذين سمحا لي بالمجيء وانا اتطلع الى يوم لا يعود فيه حظر على سفر الاميركيين الى لبنان، وآمل في ان يكون هذا اليوم قريبا جدا.

اشكركم مجددا على هذه الحفاوة التي حظيت بها، واقول انني متفائل بهذا الامر، لا استطيع ان افعل شيئا لأجله، فقد قالت المطربة في كلمتها: "اننا نأمل في ان يتمكن الرئيس بوش من المساعدة". لم تدرك انني عاطل عن العمل وانني متقاعد، ولكنني اعرف اين هو قلبي، قلبي مع لبنان، لبنان الموحد والحر. ودعوني ارفع نخبا لافضل علاقات ممكنة بين بلدي العظيم وبلدكم العظيم. وليباركم الله".

ومن المقرر ان يغادر بوش صباح اليوم عائدا الى الولايات المتحدة بعد جولة شملت السعودية والكويت وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والبحرين وسوريا ولبنان.

مكتب المهجرين في طرابلس يعاد فتحه اليوم

اعلنت وزارة شؤون المهجرين اعادة فتح مكتب الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين في طرابلس اعتبارا من صباح اليوم، وذلك في اطار استكمال برنامج عودة المهجرين في الشمال.

ودعت، في بيان اصدرته امس، اصحاب الحقوق والطلبات في الشمال الى الاتصال بالمكتب من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة في شأن طلباتهم.

وعلمت "النهار" ان المكتب العائد الى العمل بعد قرابة سنة من اقفاله، سيضم طاقما جديدا برئاسة السيد عمر زريقة.

"في سنة الشأن الاجتماعي"
الدويهي يطلب دعم المؤسسات الخيرية

طلب وزير الشؤون الاجتماعية من مجلس الوزراء الموافقة على زيادة نسبة المساعدات المقدمة الى الجمعيات الخيرية التي لا تتوخى الربح وتقدم مساعدات في مجال التدريب والتأهيل الى ٣١٢٠٠ مسعف من مختلف الفئات.

وجاء في كتابه الى مجلس الوزراء "ان الوزارة متعاقدة مع ١٨٢ مؤسسة اجتماعية خيرية لا تتوخى الربح لرعاية وتدريب وتأهيل ٣١٢٠٠ مسعف من مختلف الفئات (ايتام ولقطاء واطفال رضع، ومعوقين وعجزة وفتيات منحرفات وحالات اجتماعية صعبة الخ....)

وهي تساهم بنسبة مئوية لا تزيد على ٤١٪ من سعر الكلفة الذي تحدده سنويا لجنة فنية تضم ممثلين عن جميع الوزارات المعنية بما فيها وزارة المال الى جانب ممثلين عن قطاع الاهلي الذي يرعى هذه المؤسسات ويؤمن ما تبقى من نسبة الكلفة وهي ٥٩٪ من هبات وموارد اخذت تتدنى نتيجة الغلاء والوضع الاقتصادي ورفع الاجور وتراجع الهبات والتبرعات. ازاء هذا الوضع وخوفا من تدني مستوى الخدمات في هذه المؤسسات وهي خدمات لا بديل ولا غنى عنها لاستحالة قيام الدولة مباشرة بتأمينها، فهذه المؤسسات تضع منشآت ومباني وتجهيزات يقدر رأس مالها الموضوع في تصرف العمل الاجتماعي بمليارات الدولارات.

من هنا ترى الوزارة ضرورة الابقاء على دعم هذه المؤسسات ماديا وتقنيا:

اولا – رفع نسبة مساهمة الوزارة من ٤١٪ الى ٦٦٪ في الوقت الحاضر.

ثانيا – دعم طلب المؤسسات المقدم الى وزارة الموارد المائية والكهربائية الذي تطلب فيه اعتبار كل ٤ ايتام ومعوقين وسائر المسعفين على عاتق المؤسسة الاجتماعية المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية بمثابة مشترك خاص (عائلة) لان هؤلاء المسعفين اكثر الفئات حاجة الافادة من هذا الحق.

ثالثا – تبني طلب المؤسسات المتعلق بصندوق الضمان الاجتماعي بتحديد اشتراك مقطوع عن العاملين فيها، وبشمول المسعفين ضمن المستفيدين من الضمان الاجتماعي.

وينص قانون الضمان الاجتماعي على الاشتراك المقطوع، كما ان التوسع بالمستفيدين من الضمان يضع فئات اليتامى والمعوقين والحالات الاجتماعية الصعبة والعجزة ضمن الفئات الاكثر استحقاقا لذلك.

ان الوزارة تعرض هذه المسألة على المجلس لاتخاذ القرارات المناسبة والتي تتمنى ان تكون ايجابية في سنة الشأن الاجتماعي كما اعلنها رئيس مجلس الوزراء".

البث صعد فجأة من الاردن على القمر العربي
"القناة اللبنانية الفضائية" ظهرت ووزارة الاعلام تعتبرها تحدياً

كتب احمد عياش:

فيما البحث يدور حول طلبات الترخيص لانشاء مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة، والجدل كذلك في شأن مهلة الشهرين التي انطلقت هذا الشهر، طرأ تطور بارز يتصل بهذا القطاع تمثل اول امس ببدء مؤسسة LBCI البث الفضائي التجريبي. اذ ظهر برنامج للمؤسسة عبر القمر الاصطناعي العربي (اراب سات) لمدة نصف ساعة وحمل شعار "القناة اللبنانية الفضائية".

وسبق ذلك اعلان رجل الاعمال السعودي صالح كامل في مؤتمر صحافي في دبي، في اطار معرض Cable and satellite عن بدء البث الفضائي للمؤسسة اللبنانية من ضمن مجموعة ART التي يملكها كامل.

ويأتي البث التجريبي لـ LBCI من الاردن، بعدما كان مقرراً سابقاً من ايطاليا مثلما اعلنت المؤسسة قبل بضعة أسابيع.

وأوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة بيار الضاهر لـ"النهار" ان اجراء البث التجريبي هو تدبير داخلي مع ادارة القمر العربي لكي يجري حجز قناة المؤسسة عليه. فاقتضى الامر اظهار شعار "القناة اللبنانية الفضائية" ضمن هذا البث التجريبي. وهذا الشعار يمثل عمل مؤسسة لا علاقة لها بالمؤسسة اللبنانية بل يخضع لمواصفات عربية.

ويأتي توضيح الضاهر بعد اعلان وزير الاعلام فريد مكاري اول من امس في بعبدا، إثر لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، انه "ليس من المنطق ان تبدأ المؤسسات الاعلامية البث الفضائي قبل الحصول على الترخيص".

ومن ضمن خطط البث الفضائي التي سبق المؤسسة اللبنانية ان اعلنت عنها، بث برامج منوعات فنية وترفيهية والامتناع عن بث البرامج الاخبارية والسياسية. وفي المرحلة الاولى سيكون البث لبضع ساعات كل ليلة على ان يمتد لاحقاً ليصبح على مدار الساعة.

وهناك محطات لبنانية مثل "تلفزيون لبنان" و"المستقبل" باعت برامجها المحلية لمؤسسات عربية وصارت تبث عبر الفضاء مثل مسلسل "العاصفة تهب مرتين" و"الليل المفتوح" وسواهما، ولكن ذلك من ضمن محطات عربية.

وفي غضون ذلك بدأت دوائر وزارة الاعلام مشاورات لمواجهة الموقف الناشئ عن البث التجريبي للمؤسسة اللبنانية. وافادت اوساطها انها تلقت من الضاهر رسالة موجهة الى الوزير مكاري مؤرخة في ٩٦/١/٢٢ تفيد ان المؤسسة اللبنانية للارسال عقدت اتفاقاً مع "عرب سات" للبث الفضائي. فرد الوزير مكاري على الرسالة برسالة في ٩٦/٣/٥ جاء فيها ان للبث الفضائي قانوناً خاصاً. ولا يمكن الترخيص لمؤسسة لبنانية بالبث الفضائي قبل الترخيص لها على الارض، خصوصاً ان مواد البث الفضائي ستكون اعدت للبث الارضي. كما ان المساهمين على الارض اصبحوا في مؤسسة فضائية من دون صيغة قانونية. وسيتسبب هذا الامر باشكال لدى المحطات الاخرى التي حرمت مثل هذه الفرصة. لذا يجب التريث في الموضوع ريثما يصدر القانون اللازم والذي ستراعى فيه كل المعطيات والقوانين المرعية الاجراء. لذلك دعا الوزير مكاري في رسالته المؤسسة اللبنانية الى عدم اتخاذ اجراءات تنفيذية للبث الفضائي في الوقت الراهن.

وجرت امس مشاورات في وزارة الاعلام بين الوزير مكاري والمسؤولين الكبار. وتقرر متابعة الامر الذي وصف بانه "تحد" للقوانين المحلية.

اجتماع لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء

ترأس امس رئيس مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء قاسم حماده اجتماعا لمجلس الادارة حضره المفوض لدى الحكومة حسني المجذوب والاعضاء.

وعقب الاجتماع اوضح حماده ان البحث تركز على مناقشة الصيغة النهائية للنظام المالي الذي وزعت نسخ منه على الاعضاء في انتظار احالته على وزير الصحة العامة مروان حماده بصفته وزير وصاية لاصداره بمرسوم.

من جهة اخرى، كلفت امس الجمعية اللبنانية للصحة وفدا منها حضور الاجتماع السنوي الـ٣٠ للاتحاد العالمي لجمعيات الصحة العامة الذي سيعقد في ٣٠ آذار الجاري في جنيف. ويضم الوفد الياس الحايك وعصام علي حسن وربيع دغيم.

مجرد اشارة على الاقل

جاءنا من عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامية صونيا ابرهيم عطية الآتي:

"اتصل بي بعض النواب مستغربين ان تعلم فكرة لمشروع قانون انتخاب بتوقيع السيد ناجي نعمان منقول، في بعض فقراته حرفيا، عن مشروع قانون للانتخابات النيابية كنت اعددته سابقا وسلمت نسخا منه الى فخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس رفيق الحريري والى سعادة النواب، كما نشر في صحف "النهار" و"الانوار" و"الحياة" مرات عدة ابتداء من آب ١٩٩٤ وآخرها في ٢٢ شباط ١٩٩٦.

واني اذ اشكر السيد نعمان على تبنيه مشروعي وفكرتي، الا اني كنت اتمنى ان يشير الى كون فكرته منقولة عن مشروعي".

نقيب المهندسين لوفد من الاوزاعي: استملاك "اليسار" خطأ

افاد بيان وزع باسم "اهالي الاوزاعي والجناح والرمل العالي ان نقيب المهندسين عاصم سلام ابلغ الى وفد من زواره في مقر النقابة ان "مخططات الاعمار يجب ان تلحظ لب المشكلة وهي المشكلة الاجتماعية ولا يجوز تغيير الوضع الاجتماعي لمدينة ومعاملة الناس بالقسوة بل تأمين الراحة النفسية الاهالي. ولهذا اختلفت مع المشروع (اليسار) لانه ينقل الناس من مجتمع اهلي الى علب سردين. ولهذا كان اعتراضي على تهجير الناس من مناخ طبيعي صعب الى مناخ اسوأ وقد ارسلت ذلك في كتاب الى التنظيم المدني".

واضاف ان "مثل هذه القضايا لا تحل بالورق انما بالحلول الاجتماعية السليمة. وتنظيم المنطقة هل يتم بالهدم والتهجير ام بالتنقية؟ وانا لم ار المخطط التوجيهي. وان اهداف الانماء مقبولة شكلا لكن تتبين خلفها اهداف تهجير الناس للحلول مكانهم على الشاطئ ورميهم في علب سردين تبنى على نحو غير صحي. ولا يجوز احتكار الساحل الاغنياء وابعاد الفقراء عن الشاطئ (...) وان اي تنظيم مدني لا يعطي الاولوية للمجتمع يبقى حبرا على ورق. وكلنا ضد التهجير والاقتلاع ما دمتم تتمسكون بحقكم بالملكية...".

وعن قضية الاستملاك قال: "ان الاستملاكات لاسباب تنظيمية تكون موقتة. اما نزع الملكية فهو سرقة والتواء ومخالف للقانون. انه تشليح ملكك لاعطائه لغيرك".

وكان الوفد ابلغ الى نقابة المهندسين ان مشروع "اليسار" موجه ضدهم والاستملاكات هي سحب للارض من تحت "وهي مثابة اعلان حرب اهلية لاننا نريد اصلاح المنطقة وتطويرها". واعلن الوفد انه يقبل "بتحكيم" نقابة المهندسين للكشف على المنطقة والمخططات الجارية ونشر مخطط توجيهي "لحفظ حقوق جميع القاطنين بالبقاء وليس بالتعويض المالي والتهجير لبناء مستعمرة اجنبية على الشاطئ".

الشمال: لجان القيد سلمت اللوائح الانتخابية الى البلديات والمخاتير

طرابلس – "النهار":

سلمت كل لجان القيد في اقضية الشمال الستة ومدينة طرابلس امس اللوائح الانتخابية الى البلديات والمختارين تمهيداً لاطلاع المواطنين عليها ولاجراء التصحيحات اللازمة، فيما دعا محافظ الشمال خليل الهندي المواطنين الى الاطلاع على اللوائح من المختارين والبلديات، وحضهم على تقديم طلبات التصحيح.

ووزعت "رابطة مختاري طرابلس والشمال" بياناً دعت فيه المواطنين الى مساعدة المختارين والبلديات في مراجعة جداول القيد وتنقيحها وشطب المتوفين الذين لم ينظم ذووهم اي طلب في شأن شطبهم "داخل لبنان وخارجه".

● تعليقاً على السجال في شأن قانون الانتخاب، صرح رئيس حزب التضامن اميل رحمة: "من المضحك والمبكي في آن واحد ان يحوّل أوليه الامر في لبنان قانون الانتخاب – القانون الاهم والابرز في انظمة الديموقراطية – مادة لاختبار ووسيلة تسلية وتضييع وقت، وخصوصاً ان كلاً منهم تحول طاهيا. كل واحد يقدم طبخة لانتخابات تكون تارة انصهارية وطورا تمثيلية وفي بعض الاحيان تقسيمية فئوية. حتى بات المواطن فاقدا حاسة الذوق من سرعة تذوق الطبخات المتتالية والمتراكمة والمختلفة الطعم والتحضير(...)".

٢١٦ قرية عكارية بينها ١٠١ بلا مخاتير
البلديات المنتخبة ٢٢ بينها ١٣ منحلة

عكار – "النهار":

في احصاء اجري في عكار اخيرا لعدد القرى والبلدات العكارية، تبين انها ٢١٦، منها ٤١ قرية قديمة مخاتيرها اما متوفون او مستقيلون. وهناك ٦٠ قرية محدثة منذ عام ١٩٧٦ معظمها لا مختار لها وبعضها بلا سجل نفوس، بل ان سجلات نفوس اهلها في القرى والبلدات التي تحدروا منها او في وزارة الداخلية. وثمة ٢٢ بلدية منتخبة عام ١٩٦٣، ١٣ منها منحلة يديرها القائمقام يعاونه موظفون عينتهم وزارة الداخلية للمساعدة. فيما تسع بلديات فقط تمارس نشاطها العادي. كذلك هناك ٢١ بلدية محدثة لم تباشر اعمالها في انتظار قانون انتخاب البلديات.

البلدات القديمة التي فيها بلديات بعضها منحل وعددها ٢٢، هي: "حلبا، برقايل، ببنين، بقرزلا، بزبينا، ببنو، بيت ملات، تكريت، جبرايل، الحاكور، رحبة، الشيخ طابا، الشيخ محمد، شدراء، عكار العتيقة، عيدمون، عندقت، فنيدق، القبيات، مشتى حسن، مشمش ومنيارة.

البلدات التي عين فيها لجان بلدية في انتظار اجراء الانتخابات عددها ٢١، هي:

بزال (٢٠ – ٦ – ٨٧)
برج العرب (٢٦–١١–٨٧)
البيرة (١–١١ – ٨٧)
التليل (٢٠–٦– ٨٧)
تلعباس غربي (٢٠–٥ – ٨٨)
تلبيرة (٣١–٣ – ٨٨)
تلمعيان (١٨ – ٥ – ٨٧)
جديدة القيطع (١٢–١١ – ٨٧)
الحيصة (١٢ – ١١ – ٨٧)
دير جنين (١٢–١١ – ٨٧)
ذوق الحصنية (١٩ – ١ – ١٩٩٣)
سيسوق (٢٢– ٢ – ١٩٩٤)
سفينة الدريب (١٠ – ٣ – ١٩٩٤)
شربيلا (١٢ – ١١ – ٨٧)
عيات (١٢ – ١١ – ٨٧)
العبودية (١٠–٨ – ٨٧)
كوشا (١٩ – ١ – ٨٩)
مشحة (٢١ – ٣ – ٨٨)
مزرعة بلدة (٢١ – ٣ – ٨٨)
مجدلا (٣٠ – ١١ – ١٩٩٢)
النفيسة (٢٠ – ٩ – ١٩٨٨)

اما القرى المحدثة التي لا مختار لها فعددها ٦٠، هي:

الابير، بجعة، البحصة، بيت ياسين، البقيعة، الباردة، البوالدة، بيت داود، بلانة الحيصة، تلة الزراعة، تلة الزفير، تل سبعل، تل فندي، تل الجيات، حكر الموشب، حكر جنين، حي البحري، حميص، الخالصة، خربة الجيات، دير بيلا، دير عوزة، بنكة، الرامة، رجم حسين، رجم الصوالحة، رجم خلف، الزويتيني، الهسن، سميقلة، الشيخ عياش، الشقدوف العليا، ضهر الحسين، عيون الحويش، العمارة، عرقاء، العامرية، العوادة، العمايرة، عيدمون النمرية، عيدمون المغراقة، فسيقين، قعبرين، القصير، قبور البيض، الكويخات، كنيسة وادي خالد، الكفرون، مزارع كرم شيلط، المباركية، المجيلا، مجدل الوادي، المحطة، المقيطع، الميشة، وادي الريحان، وطى مشمش، الصديقة، مزيحمة وقتة.

اما القرى القديمة التي توفي مخاتيرها او استقالوا او اقيلوا، فهي: الشيخ محمد، البيرة، الريحانية، برقايل، ميتلا، العريضة، شيخ طابا، بزال، جديدة الجومة، اكروم، بيت يونس، برج العرب، البرج، بيت ملات، تلة الزراعة، تلة الشطاحة، تاشع، تلعباس شرقي، الحويش، الدوسة، الدغلة، ذوق المقشرين، رحبة، رماح، سفينة الدريب، شيخلار، شيرحميرين، الدوشب صيدنايا، ضهر الليسينة، ضهر القنبر، عيون الغزلان، العبدة، عدبل، العيون، قبة بشمرا، الكواشرة، كرم عصفور، كوشا، المونسة، المقيبلة والمد.

موظفو سرايا زغرتا يكرمون حاكمه
ثلاثة قائمقامين يتسلمون مهماتهم

ترأس محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في سرايا طرابلس امس الاجتماع الاسبوعي لقائمقامي الاقضية الشمالية. وهو الاول بعد تسلم قائمقامي بشري والكورة وعكار مهماتهم.

وصرح الهندي ان تعيين قائمقامين للبترون والضنية "سيتم قريبا كما وعد وزير الداخلية المهندس ميشال المر".

ثم انتقل الى بشري ورعى تسلم القائمقام سيف الدين سيف الدين مهماته.

وفي زغرتا ("النهار") اقام رؤساء الدوائر والموظفون في سرايا البلدة استقبالا تكريما للقائمقام انور حاكمة في مناسبة تثبيته قائمقاما على قضاء زغرتا – الزاوية.

والقت المسؤولة عن مستوصف الشؤون الاجتماعية جوليا مكاري كلمة باسم المحتفين هنأت فيها حاكمة بتثبيته. ورأت في ذلك "وسام تقدير لما قام به طوال الاعوام الماضية ولاسيما خلال الحرب".

ثم القى رئيس مركز الهاتف سليم فرنجية قصيدة.

ورد حاكمة شاكرا الموظفين على هذا التكريم "الذي هو تكريم لهم ايضا نظرا الى التعاون الذي ابدوه مع القائمقام لتأمين مصالح المواطنين في كل الفترات الصعبة التي مرت على المنطقة والبلاد" مؤكدا "العمل في استمرار من اجل تقديم الافضل".

وفي سرايا راشيا ("النهار") اجريت عملية التسليم والتسلم امس بين القائمقام السابق محمد الداود والقائمقام الجديد ديب سلوم، في حضور رؤساء الوحدات الادارية والامنية وفاعليات سياسية واجتماعية وتربوية.

والقى السيد الداود كلمة شكر فيها جميع الذين تعاونوا معه طوال ١١ عاما "على رغم الظروف الصعبة التي مرت على المنطقة". وتمنى لخلفه النجاح في مهمته.

ورد سلوم مشيدا بسلفه باسم وزارة الداخلية "لتفانيه في اداء مهماته ومحافظته على المؤسسات الرسمية على رغم الاحداث المؤلمة التي مرت على البلد". واشار الى "ثوابت" في مهمته منها انه على مسافة واحدة من الجميع مع الاخذ في الاعتبار تطبيق القوانين على الجميع.

وفي سرايا جب جنين، تسلم قائمقام البقاع الغربي معن المقداد مهماته من القائمقام السابق عمر ياسين.

عواد بعلبكي

أمّ امس جمع من الشخصيات منزل نقيب الصحافة محمد بعلبكي لتهنئته بخروجه من المستشفى وتمنوا له الشفاء.

وشكر النقيب بعلبكي "الشركة اللبنانية – الفرنسية للضمان واعادة الضمان" وشركة "ميدنت" وممثليهما في مستشفى الجامعة الاميركية.

◄ "ندوة العمل الوطني" احتفلت بعيدها التاسع

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

فلا يعود ثمة ما يضمن ان تتم الصفقات بأفضل الشروط. هنا ايضا نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

وكثيرا ما تغلب على العمليات التي يقوم بها الصندوق المركزي للمهجرين ومجلس الجنوب طابع الكيفية، فتتفاوت التعويضات التي تدفع للمتضررين او للمهجرين، واحيانا لشاغلي الابنية من غير المهجرين، بين حالة وحالة دونما مبرر او مسوغ. وتغدق التعويضات احيانا كثيرة على غير المستحقين بناء على اعتبارات سياسية او دواعي المحسوبية. وفي هذا ما فيه من اهدار لاموال الدولة وخروج على سمت العدالة. هنا ايضا نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

نقول كل هذا من دون ان ننكر على الحكومة فضلها في الاقدام على مشاريع اعمارية وانمائية تناولت جوانب حيوية من مرافق الخدمات والبنية التحتية. فمن الطبيعي ان تشرع الدولة في اعادة بناء ما دمرته حرب الستة عشر عاما من هذه المرافق وان تقرن اعادة البناء بسعي منهجي لرفع مستوى اداء هذه المرافق تجاوبا وحاجات المجتمع الحالية والمرتقبة ومجاراة التطورات التقنية الواسعة التي حصلت في العالم في شتى المجالات خلال العقدين الاخيرين وملاقاة للتحديات الجسيمة التي قد تواجه الاقتصاد الوطني نتيجة تحولات جذرية قد تتمخض عنها عملية التسوية الاقليمية فيما لو تمت.

هذا مع العلم ان الدولة عمدت الى خوض غمار الاعمار والانماء على نطاق واسع من غير خطة تحدد، من جهة، الاولويات ومراحل التنفيذ تبعا لتوافر الامكانات المالية والادارية والبشرية المطلوبة للتنفيذ، وهي بطبيعة الحال محدودة، وتظهر، من جهة ثانية، انعكاسات برنامج التنفيذ على المعطيات الاقتصادية بما في ذلك معدل النمو والتضخم والعمالة وتوزع الدخل في المجتمع وحركة التثمير الخاص في البلاد وميزان المدفوعات بنية ورصيدا، ومديونية الدولة وما الى ذلك. وتقرن، من جهة ثالثة، الشأن الاقتصادي بالشأن الاجتماعي. وقد دلت التجربة، وخصوصا تحت وطأة الازمة المعيشية الخانقة التي تطوق حياة المواطنين، ان الضمانات الاجتماعية والصحية والتربوية التي تقدمها الدولة تحتاج الى كثير من الضبط والترشيد والتطوير بحيث تشكل حقيقة ما يسمى في البلدان الاكثر تقدما شبكة امان للمواطن.

الانتخابات والعمل السياسي

على صعيد آخر، ان الاستحقاق الاهم الذي ينتظرنا هذه السنة هو الانتخابات النيابية العامة. والكل يرجو ان يكون هذا الاستحقاق محطة وفاقية جديدة وان يكون مناسبة لتجديد الحياة السياسية وتعزيز الممارسة الديموقراطية في لبنان.

كنا وما زلنا نقول ان سقف الحياة السياسية في لبنان في الوقت الحاضر متدن جدا وكذلك، تاليا، سقف الممارسة الديموقراطية. ولعل ذلك يعود الى ثلاثة اسباب على الاقل، هي:

– اولا، كون القرار السياسي في لبنان، في ظل الظروف الاقليمية السائدة، ليس كله داخليا. ولا شك في ان العمل السياسي، مجردا من ارادة القرار، يبقى بطبيعة الحال معطلا او شبه معطل عمليا. اما الحياة السياسية في مثل هذه الحال فيكثر فيها الكلام وتندر فيها المواقف. وفي غياب المواقف تبقى الحياة السياسية عرضة لسيطرة حال من العقم والجمود. وهذا ما كان الناس يشكون منه منذ بضع سنوات ولا يزالون.

– ثانيا، دخل المال على اللعبة السياسية على نطاق واسع فاستوعب كثيرا من ادواتها. وكان من شأنه تشويه اداء آلية الديموقراطية في البلاد وبالتالي تعطيلها. ان وسائل الاعلام، من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون، هي بطبيعة الحال بمثابة منابر سياسية. وليس سرا ان المال انصب على عدد من هذه المنابر فعيد بعضها واحتوى بعضها الآخر. وقد دخل المال على مطابخ الاعلام من طرفين: فطاولت يد المال مؤسسات الاعلام، من جهة، وامتدت الى كثرة من العاملين فيها فردا فردا، من جهة ثانية. ففقد بعض الاعلام من جراء ذلك الكثير من استقلاليته وحريته وموضوعيته. ثم ان مؤسسات المجتمع الاهلي تشكل ايضا منابر سياسية فاعلة. وقد امتدت يد المال الى عدد كبير منها، مستغلة حاجة الجمعيات الاهلية الى تمويل نشاطاتها. فكانت النتيجة هنا ايضا ان فقد كثير من هذه المنابر استقلاليته وبالتالي حريته وموضوعيته.

– ثالثا، ثمة لاعب اساسي كبير في اللعبة السياسية اللبنانية بقي منذ الانتخابات الماضية، اي منذ عام ١٩٩٢، خارج اللعبة بقرار منه تعبيرا عن رفضه قانون الانتخاب الذي جاء مخالفا لاتفاق الطائف والاصول القانونية. من هنا كانت عملية الحوار الوطني في اطار النظام البرلماني، ومن ثم عملية التفاعل الديموقراطي، غير مكتملة العناصر الامر الذي اسهم في مزيد من تدني سقف الحياة السياسية في لبنان.

ولئن تكن الانتخابات الماضية التي جرت عام ١٩٩٢ محطة اصابت مسيرة الوفاق الوطني بشيء من التصدع او الفتور، فان الامل معقود على الانتخابات المقبلة، التي ستجرى صيف ١٩٩٦، لتكون محطة لتوطيد الوفاق الوطني من خلال اشراك الفئات المقاطعة في هذه الانتخابات ومن ثم في الحياة السياسية بحيث يبقى الحوار الوطني، ومعه التفاعل الديموقراطي، متجددا ومنتظما ومتواصلا. الا اننا لا نستطيع ان ننكر القلق الذي يساور البعض من احتمال ان يحل موعد الانتخابات النيابية ولا تتحقق الرهانات المعقودة عليها. اما محاور القلق فثلاثة.

يخشى، اولا، ان يعود احتمال التمديد لمجلس النواب بنهاية ولايته الى التداول تحت ذريعة او اخرى. ونحن نعلن من هنا معارضتنا المطلقة اي تفكير في هذا الاتجاه، ولسوف نقاومه بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة. وسنرفضه رفضا قاطعا فيما لو تقرر.

ويخشى، ثانيا، ان لا يأتي قانون الانتخاب وافياً بالغرض لجهة تجسيد واقع العيش المشترك وضمان عدالة التمثيل في شتى المناطق اللبنانية وخصوصا اذا خرج مفصلا في مختلف المناطق على قياسات مختلفة. بذلك نعود مجددا الى مخالفة اتفاق الطائف والاصول القانونية الصحيحة. ومما سيكون من شأنه، فيما لو حصل، تعطيل الدور الذي يرجى ان تؤديه الانتخابات النيابية المقبلة في بعث الوفاق الوطني ومن ثم تجديد الحياة السياسية. وقد يكون ذلك سببا لتقليص نطاق المشاركة في العملية الانتخابية على حساب ديموقراطية الانتخابات النيابية.

ويخشى، ثالثا، ان يقتحم المال حلبة الانتخابات النيابية فيشوه وجه الانتخابات ويتحكم بنتائجها على غير ما تمليه ارادة الشعب الحرة. ومعلوم ان المال يمكن ان يكون له دور فاصل في ترجيح كفة مرشح ضد الآخر من خلال السيطرة على وسائل الاعلان والاعلام وتعبئة الامكانات المادية في ادارة الحملة الانتخابية والترويج لاصحابها. والادهى من ذلك ان تمتد يد المال لتؤثر في تشكيل اللوائح الانتخابية او لتتحكم في مجرى الانتخاب من خلال شراء الذمم بلباس او بآخر. وتاريخ لبنان الانتخابي حافل بمثل هذه التجاوزات. مع ذلك يبقى الرهان معقودا على نزاهة الناخب ومناعته.

خلاصة القول ان مستقبل لبنان وخلاصه من الواقع غير الصحي الذي يخيم عليه في الوقت الحاضر يتوقفان في شكل اساسي على ثلاث: بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات، وتطوير الممارسة الديموقراطية الصحيحة والفاعلة، وتنفيذ خطة انمائية شاملة يكون الانسان محورها. هكذا يكون الانقاذ بالتغيير".

١١ شاهداً في ملف الكنيسة الجمعة

وكيل جعجع يدعو نقابة المحامين واركان القضاء الى ايجاد مخرج ينهي مقاطعة الجلسات

يتابع بعد غد الجمعة المجلس العدلي الاستماع الى افادات شهود الحق العام في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل الموقوف فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك وجرجس الخوري.

وعلى جدول الجلسة اسماء ١١ شاهدا بينهم المصري نبيل مرسي علي وجوان ضيا وانجال مخايل كساب وميشال سلسين الخوري والخبراء الرقيب الاول جوزف صافي والمعاون عبدالله فريحة والشرطي وسام يوسف والمؤهل الاول حبيب علي عبيد وموريس بشوتي والمعاون الاول محمد ندا.

ومن المقرر ان ترفع الجلسة المقبلة الى اليوم التالي، اي السبت، للاستماع الى دفعة اخرى من شهود الحق العام تقررت دعوتهم. وهم رزق زعيتر رزق والخوري انطوان الشدياق وماري الحتي ونديب العمار وفارس ابرهيم يوسف والملازم الاول اندره ابو معشر والعقيد حبيب لطفي.

وفي وقت يستمر غياب وكلاء الدفاع عن جعجع في المحاكمة منذ استئناف المجلس العدلي جلساته في دعوى تفجير الكنيسة، يزور اليوم المحامي اسعد ابي رعد موكله جعجع مرة ثانية في غضون اسبوع. ويسبق ذلك لقاؤه النائب العام التمييزي عدنان عضوم بغرض تمديد مدة الزيارة الى ساعة.

وعن هذه الزيارة قال المحامي ابي رعد لـ"النهار": "انها من اجل البحث مع الدكتور جعجع في موضوع عودة وكلاء الدفاع الى حضور جلسات المحاكمة". واضاف: "ان لا جديد حتى الساعة في هذا المجال. وقد جرى بحث في هذه المسألة مع الموكل الذي استفسر الامر بعد تعذر لحظها في نقاط قانونية خلال الجلسات ويمكن ان تتوضح في حضور عدد من وكلاء الدفاع عنه لا يتجاوز الثلاثة او الاربعة.

وعندما انسحب وكلاء الدفاع العام الماضي لدى المحكمة في اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته احتجاجا على توقيف جعجع في سجن غير شرعي، صدر مرسوم من ثم شرع مقر التوقيف. وعاد على اثره محامو جعجع عن قرار المقاطعة وتواصلت المحاكمة في جو حضاري وفي حضور كفتي العدالة، القضاة ووكلاء الدفاع والادعاء. واليوم تختلف الاجواء عما كانت العام الماضي وكذلك اسباب انقطاع وكلاء جعجع عن الحضور الى جانب موكلهم دفاعا. ولكن ايا تكن هذه الاسباب، لا يمكن تلافي واقعة هي ان المحاكمة في ملف كبير تجرى وللمرة الاولى في غياب محامين عن متهم يمثل وحده في قفص الاتهام، الامر الذي افقد وقائع هذه المحاكمة الرونق الذي اكتسبته تلك التي تم الفصل فيها العام الماضي وهي دعوى اغتيال المهندس شمعون حين تمثل جناحا العدالة وخاضا في طيات هذا الملف حتى النهاية وكانت الكلمة الفصل لهيئة المجلس".

ثمة فراغ في زاوية ما من هذا الرونق الآن ومن المفهوم الصرف لمجريات اي محاكمة، فالقرار الاخير سيصدر عن الهيئة في هذه القضية التي قطعت نصف المسافة فهل يعود وكلاء الدفاع عن جعجع ليتابعوا نصف المسافة المتبقية ويستوي ميزان حضور جميع جهة الدفاع في مقابل ممثل الحق العام؟

ليس هناك جواب نهائي حتى الآن او مؤشر ملموس. وقال المحامي اسعد ابي رعد "ان مسألة عودة المحامين دفاعا تتطلب معطيات لتكون هذه العودة مبررة. ويجب ايجاد مخرج، فايا تكن صورة القرار النهائي في هذا الملف يجب ان تتبع اصول المحاكمات بتمثل فريقي الادعاء العام والدفاع ليؤديا دورهما المقدس. اذ يجب الا يستمر الفراغ في جهة الدفاع عن الموكل في محاكمة هي من كبرى المحاكمات وتتابع عالميا وستدخل التاريخ. لذلك ادعو الجميع في نقابة المحامين واركان القضاء ووزير العدل من اجل ايجاد مخرج لهذا الموضوع توصلا الى اقتناع في القول ان حقوق الدفاع مؤمنة".

من اغتيال ميلوي الى تفجير السفارة حكمان يتفاعلان لـ"ذهول عن القانون"

اخذت قضية الحكم في حادث اغتيال السفير الاميركي السابق فرنسيس ميلوي مع المستشار الاقتصادي في السفارة روبرت وارينغ والسائق محمد المغربي تتفاعل حتى امتد الامر الى الحكم الذي سبق للمحكمة العسكرية ان اصدرته في حادث تفجير مبنى السفارة الاميركية في محلة عين المريسة الذي ادى الى مقتل ٦٤ شخصا وجرح ١٢٣ آخرين.

وتبين ان هذا الحكم الذي جرى نقضه من قبل محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار اعتبر الذهول الذي ارتكبته المحكمة العسكرية البدائية في حكمها باعتبارها ان هذه الجريمة مشمولة بقانون العفو من دون ان تستمع المحكمة، وبحسب العرف، الى مطالعة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، وقد تجاهلته واصدرت حكمها باطلاق سراح الموقوفين في هذه القضية.

وحصلت "النهار" على صورة لهذا الحكم الصادر عن محكمة التمييز العسكرية وفيه واعادت ملف الدعوى الى المحكمة العسكرية منذ ١١ ايار ١٩٩٣. وهو ملف لا يزال لدى المحكمة العسكرية وليس لدى محكمة التمييز العسكرية.

وعلم ان مسؤولا في وزارة العدل طلب نسخة من قرار محكمة التمييز للوقوف على حقيقة هذا الحكم الصادر واسباب نقضه من محكمة التمييز العسكرية ولمعرفة اين اضحى.

وهنا نص قرار محكمة التمييز العسكرية:

"طالب النقض:
١ – النيابة العامة التمييزية
٢ – مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية
المميز عليه: حسين صالح حرب ورفاقه (عددهم ١٥).

في تاريخ ١٩٩٣/٥/١١ اجتمعت محكمة التمييز العسكرية في الجمهورية اللبنانية مؤلفة من الرئيس السيد القاضي الشيخ امين نصار والمستشارين العميد الركن جورج الغفالي، العقيد الركن طارق ابو خزام، العقيد المهندس حافظ الحجار، العقيد المهندس سالم وهبه

جرى التدقيق في طلب النقض المقدم في تاريخ ١٩٩٣/٥/٤
١ – مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية
٢ – مدعي عام التمييز
ضد القرار الصادر في تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٤ عن المحكمة العسكرية الدائمة

تذاكرت الهيئة بمقتضى القانون اعلن قرار المحكمة الآتي:
باسم الشعب اللبناني
ان محكمة التمييز العسكرية
لدى التدقيق والمذاكرة: تبين ان النيابة العامة التمييزية ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية تقدما من هذه المحكمة بطلبي نقض تقيد في سجله الخاص تحت الرقم ٩٣/٢٠ تاريخ ١٩٩٣/٥/٣ بالنسبة الى طلب النقض المقدم من مفوض الحكومة يطلبان فيه نقض الحكم الصادر في حق كل من حسين صالح حرب ورفاقه عن المحكمة العسكرية الدائمة في تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٤ والقاضي باسقاط الحق العام عن المدعى عليهم حسين صالح حرب ورفاقه سندا الى الفقرتين ب وهـ من البند ٣ من المادة الثانية من قانون العفو العام الرقم ٩١/٨٤ والمادة ٤٣٩ أ. ج. بجرم اقدامهم في بيروت وفي تاريخ ١٩٨٣/٤/١٨ على اقتناء مواد متفجرة وتفجير سفارة الولايات المتحدة الاميركية مما ادى الى مقتل اشخاص وجرح آخرين والحاق الضرر بالمباني المجاورة واقدم اثنان منهم، هما سامي الحجي ومحمود الديركي، على تزوير اخراج قيد.

– وتبين ان مدعي عام التمييز قد ادلى بالاسباب الآتية:

– السبب الاول: ذهول عن القانون لجهة اغفال المحكمة اخذ مطالعة حضرة مفوض الحكومة قبل اصدار قرارها.

– السبب الثاني: في مخالفة القانون لجهة الفقرة ٣ من المادة الثالثة من قانون العفو العام التي تستثني من احكام القانون جرائم اغتيال الديبلوماسيين العرب والاجانب.

– السبب الثالث: الخطأ في تطبيق قواعد مرور الزمن وان ما ورد في طلب النقض المقدم من مفوض الحكومة يتعارض واحكام المادة الثامنة من قانون العفو الرقم ٨٤ – ٩١ التي تحصر جرائم اغتيال رجال علماء الدين والقادة السياسيين من دون اي ذكر للديبلوماسيين العرب والاجانب.

– وتبين ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية قد ادلى بالاسباب الآتية:

– السبب الاول: مخالفة المادتين ٧٠ و٧٤ من ق. ق. ع. لجهة عدم مراعاة شفوية المحاكمة وعلانيتها.

– السبب الثاني: الذهول عن القانون من حيث اسقاط الحق العام عن المدعى عليهم لجهة الجريمة المنصوص عليها في المادة ٤٦٣ ع. ع. باعتبار انها جنحة ومر اكثر من ثلاث سنوات من دون القيام بأية معاملة اجرائية.

– السبب الثالث: مخالفة القانون والذهول عن تطبيقه لجهة عدم تسليم المدعى عليهم اسلحتهم.

– السبب الرابع: مخالفة المادة ٧٠ من ق. ق. ع. من حيث عدم ذكر جنسية اي من المتهمين.

– السبب الخامس: مخالفة القانون والذهول عنه بحيث ان المادتين الثامنة والثالثة من قانون العفو العام تنصان على اعتبار هذا النوع من الجرائم محالا حكما ومن تاريخ حصوله على المجلس العدلي واستثناءه من قانون العفو العام.

بناء عليه:

في الشكل:

حيث ان طلبي النقض تقدما ضمن المهلة القانونية مستوفين شروط المادة ٨٠ قضاء عسكري فهما مقبولان شكلا.

في الاساس:

على السبب الاول:

حيث ان النيابة العامة التمييزية تدلي في هذا السبب ان المحكمة العسكرية اغفلت أخذ مطالعة مفوض الحكومة قبل ان تصدر حكمها وفي ذلك ذهول في تطبيق القانون تطبيقا سليما وسبب من اسباب النقض.

وحيث تبين من مراجعة ملف هذه الدعوى ان المدعى عليه علي مصطفى حيدر تقدم في تاريخ ١٩٩٣/٤/٢١ بواسطة وكيله الاستاذ ميشال عويس باستدعاء يطلب فيه من المحكمة العسكرية اسقاط الحق العام عنه لان الجريمة المسندة اليه والمحال بموجبها على المحكمة بقرار الاتهام الصادر في ١٩٨٥/٧/١١ ساقطة بقانون العفو العام الرقم ٩١/٨٤.

وحيث تبين ان المحكمة العسكرية التأمت في تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٤ في غرفة المذاكرة بهيئتها الجنائية، وبعد التدقيق والمذاكرة اصدرت حكما باسم الشعب اللبناني قضت نتيجته باسقاط الحق العام عن المستدعي وجميع رفاقه لشمول الجرائم المسندة اليهم كليا بقانون العفو العام.

وحيث انه عملا بالاصول الالزامية امام القضاء العسكري لا يجوز للمحكمة العسكرية ان تصدر اي حكم او قرار باسم الشعب اللبناني أكان هذا الحكم او هذا القرار صدر على اثر محاكمة علنية او في غرفة المذاكرة الا بعد استطلاع رأي مفوض الحكومة الذي هو الفريق الاساسي في المحاكمات العسكرية لعدم وجود ادعاء شخصي. كما انه لا يجوز للمحكمة ان تخلي سبيل اي مدعى عليه الا بعد رأي مفوض الحكومة الخطي في باب اولى عندما تسقط الدعوى برمتها.

وحيث ان القانون انطلاقا من هذا المبدأ الاساسي اعطت مفوض الحكومة الحق في الاستئناف او في طلب نقض اي حكم او قرار يصدر خلافا لرأيه الواجب استطلاعه.

وحيث ان المادة ٧٤ قضاء عسكري توجب تحت طائلة الابطال تدوين خلاصة مطالعة مفوض الحكومة الالزامية في الحكم.

وحيث تبين ان المحكمة العسكرية في هذه الدعوى اصدرت حكمها من دون ان تعلم حسب الاصول مفوض الحكومة لديها بمضمون الاستدعاء وبالتالي من دون ان تأخذ رأيه او تطلب منه وضع مطالعته في القضية قبل اصدار حكمها عملا بالمادة ٢٨٢ محاكمات جزائية الواجب التطبيق لعدم وجود ما يناقضها في القضاء العسكري.

وحيث ان مفوض الحكومة يمثل الحق العام المطلوب اسقاطه في هذه الدعوى وهو الفريق الاساسي الذي لولاه لما تحركت الدعوى اساسا وبالتالي المعني مباشرة بمضمون الاستدعاء.

وحيث تكون المحكمة العسكرية اهملت احدى المعاملات الجوهرية بعدم أخذ رأي مفوض الحكومة في مضمون الاستدعاء وعرضت بالتالي حكمها للابطال لمخالفتها اصولاً قانونية الزامية.

وحيث يقتضي لذا نقض الحكم المميز وابطاله عملا بالفقرة الثانية من المادة ٧٤ من قانون القضاء العسكري.

وحيث لم يعد من فائدة البحث في بقية الاسباب المدلى بها.

وحيث ان موضوع الحكم المطلوب نقضه ينحصر في اطار نقطة شكلية صرفة سابقة للمحاكمة ولا تمت الى اساس الجريمة بصلة ويقتضي بالتالي اعادة الملف الى المحكمة العسكرية مصدرة القرار المميز لاجراء المقتضى القانوني ولاتخاذ القرارات التي تراها مناسبة بعد التقيد بالاصول القانونية الالزامية ولا يسع المحكمة العسكرية العليا وضع يدها على اساس النزاع والا تكون حرمت المدعى عليهم درجة من درجات المحاكمة.

لهذه الاسباب

وبعد الاطلاع على مطالعة مفوض الحكومة لديها

تقرر المحكمة بالاتفاق قبول طلبي النقض شكلا واساسا ونقض الحكم المميز وابطاله واعادة الملف الى المحكمة العسكرية الدائمة لاجراء المقتضى القانوني وحفظ الرسوم.

قرارا اعطي في ١١ ايار ١٩٩٣".

محقق عدلي في محاولة اغتيال بيار الجميل

تسلم امس النائب العام الاستئنافي في زحلة جوزف خليل مهماته كمحقق عدلي في جريمة محاولة اغتيال الشيخ بيار الجميل في ١٩٧٩/٦/٤ بسيارة مفخخة تم تفجيرها لدى مرور كوكبه على اوتوستراد زوق مصبح. وباشر القاضي خليل التحقيق بتسطير استنابات قضائية الى كل من المديرية العامة للامن العام وقوى الامن الداخلي والمخابرات في الجيش اللبناني لاجراء الابحاث والتحريات اللازمة توصلا الى معرفة الذين اقدموا على وضع السيارة المفخخة والمتدخلين معهم والمحرضين. وفي حال معرفتهم القبض عليهم وسوقهم مخفورين الى دائرته واجابته بالسرعة الممكنة.

احالة "الكفاح العربي" على القضاء واستجواب رئيسة تحرير "المسيرة"

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد على مجلة "الكفاح العربي" بشخص مديرها المسؤول وصاحبها وليد الحسيني لنشرها مقالا بقلم الاخير في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ عنوانه "الاغتصاب" اعتبر متضمنا "قدحا وذما برئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء ومسا بكرامتهم وتحقيرا بمسؤولين سعوديين".

وفي شكوى النائب ابرهيم امين السيد على مجلة "المسيرة" بجرم قدح وذم، استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا رئيسة تحرير المجلة فيفيان لويس صليبا بصفتها ممثلة "شركة المسيرة ش.م.ل" في حضور وكيلها المحامي موريس حمصي. كذلك استجوب الزميلة جاكلين جرجس سعد. وحضر النائب المحامي سعود روفايل بوكالته عن الجهة المدعية.

الطقس اليوم متقلب الى ماطر وكمية المطر تقترب من المعدل العام

مياه الصاعقي تغمر الاراضي المجاورة.

بلدة السلطان يعقوب تكسوها الثلوج.



غراب فوق شجرة الزيتون. (سعيد معلاوي)

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المطار ان يكون الطقس حتى مساء اليوم متقلباً مع احتمال هطول امطار محلية.

الرياح السطحية تكون جنوبية – غربية معتدلة. والحرارة الى الساحل من ٨ درجات الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من ١ الى ٨، وفي البقاع من ٢ الى ٧.

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان العاصفة الثلجية انحسرت في المنطقة وبدأت الثلوج بالذوبان مما تسبب بسيول كثيرة. وارتفع منسوب المياه في كل الانهر والسيما الحاصباني.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية السابعة مساء امس بلغت ٢٣ ملم. وبذلك صار مجموع المطر للسنة الجارية ٧١٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٧٠٤. أما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٨٠٩ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.

تبنّته وسجلته على اسمها ولما شبّ قتلها في عيد الام!

كتب بهجت جابر:

ادلى وديع نسيم عبدالله (٢٤ سنة) باعترافات صريحة امام قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور كشف الملابسات التي دفعته الى قتل والدته لولو نخلة ضوميط (٦٤ عاما) في منزلها في بلدة جديل – قضاء جبيل. فوصف علاقته بوالدته بأنها كانت مأسوية للغاية وان لولو كانت والدته بالتبني منذ ٢٤ عاما بالاتفاق مع والده الثري نسيم عبدالله، وهما سجلاه على خانتهما في سجلات الاحوال الشخصية. وافاد انه منذ صغره لم يكن على انسجام كامل مع والدته التي كانت تعامله احيانا بقسوة سعيا الى تقويم اعوجاجه وانه كان بطبيعته يحب اللهو وانفاق الاموال على ملاذه فيما كانت هي شحيحة عليه بالمال وان جادت احيانا فبالنذر اليسير مما ادى الى حصول مشاحنات متواصلة وصدامات بينهما. الى ان صمم في نهاية المطاف على قتلها سعيا الى الاستئثار بثروتها التي تزيد على ثلاثمئة مليون ليرة لبنانية.

وفعلا استغل يوم الحادث فرصة تسلقها السلم في المطبخ فسارع الى رفسه فسقطت على الارض فسارع هو الى الامساك برأسها، بينما كانت تصرخ مستنجدة، وراح يضرب به ارض المطبخ بعنف بعدما جثم على صدر الضحية وجعل يضغطه بعنف حتى تسبب بتحطم اكثر اضلعها كذلك سحق رأسها مما ادى الى اصابتها بنزف حاد ادى الى وفاتها بسرعة.

وادعى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة على وديع الذي "لم يعرف لا الوداعة ولا الشفقة نحو والدته لولو وقتلها في عيد الام" وطلب انزال عقوبة الاعدام سنداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات لتوافر عناصر العمد والتصميم على القتل.

من جهته ختم قاضي التحقيق عمر الناطور التحقيق في هذه الجريمة بعد استماعه الى افادات شهود وتسلم التقرير الطبي من الطبيب الشرعي. وقرر احالة ملف الدعوى على المدعي العام طربيه رحمة لوضع مطالعته تمهيدا لإحالة وديع على محكمة الجنايات في جبل لبنان.

الادعاء على متهمين بتأليف عصابة مسلحة

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الموقوفين المجند شفيق الحاج حسن وعبده علي الاطرش وعباس شريف الحاج حسن وعلى خمسة آخرين فارين بتهمة تأليف عصابة مسلحة بقصد الاعتداء على الناس والاموال وسرقة سيارات ونقل اسلحة حربية واجهزة لاسلكية واسلحة من دون ترخيص.

والمدعى عليهم متهمون بانهم اقدموا بالاتفاق في ما بينهم على سرقة سيارات السنة الجارية من زوق مكايل وبيت الككو وزقاق البلاط ومناطق اخرى. ثم عمدوا الى نقل السيارات المسروقة الى البقاع بقصد تصريفها.

في مجال آخر، ميز القاضي لحود الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة بوضع عبد الامير حسن سنة ونصف سنة في الاشغال الشاقة في جريمة قتل الطالب الاحتياطي عفيف الذوقي في كفرتبنيت عام ١٩٧٦ ونقله مسدسا حربيا من دون ترخيص.

وكان صدر حكم غيابي في حق حسن قضى باعدامه وفي ١٩٩٦/٢/٨ اوقف وحوكم وجاهيا. وطلب مفوض الحكومة تشديد العقوبة في حق حسن وتجريمه بجناية القتل عمدا.

جريمة مزدوجة لأسباب مالية

تسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان التحقيق في الجريمة المزدوجة التي ذهب ضحيتها عبد الحليم الزين وهاني الزين برصاص المتهم جعفر يوسف ملاح.

ولدى استجواب رابحة علي سبلي زوجة المتهم جعفر، اكدت لقاضي التحقيق انها لم تتعرض لاي اعتداء جنسي من عبد الحليم او هاني وان افادتها الاولى التي اعطتها لرجال الامن كانت بناء على طلب زوجها جعفر الذي كان يسعى الى تبرير ارتكابه هذه الجريمة المزدوجة علما بأن دوافعها تعود الى وجود خلافات مالية بينه وبين المغدورين.

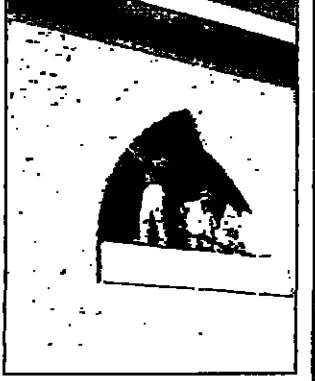
واستمع بعد ذلك الى بعض الشهود الذين اكدوا صحة اقوال الزوجة رابحة وانها لمرأة حسنة السيرة وان الدافع الى الجريمة المزدوجة خلاف المتهم مع الضحيتين على امور مالية. فأصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف جعفر يوسف الملاح الذي ادعت عليه النيابة العامة بجناية قتل عبد الحليم وهاني الزين عمدا وسندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

اختصاص سرقة دراجات

قبض رجال الامن في برج حمود على كل من جرجس اميل ابو موسى (١٥ عاما) وشربل جبران ريشا (١٦ عاما) وروني جوزف لحود (١٥ عاما) بجرم سرقة ١٥ دراجة نارية في محلة برج حمود وبيعها من انطوان بشارة ثابت (١٨ عاما) في الزلقا. واوقف الاخير وتبين انه موظف غير مدني فسلم الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية. واودع جرجس وشربل وروني النيابة العامة في جبل لبنان.

خيبة في دير القمر ومرارة: بيع القصر كاغتيال داني!

قصر الرئيس شمعون في دير القمر.



ورشة تصليحات من خارج –

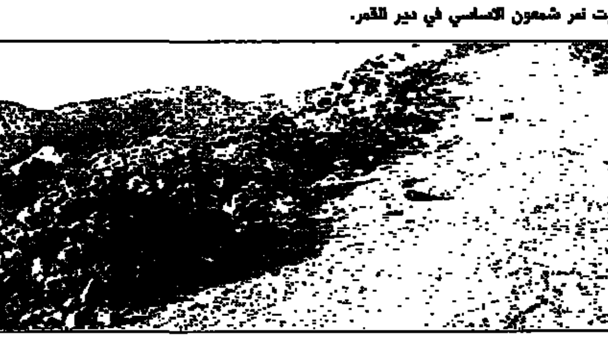
– وبويا من داخل.

دير القمر تحت شرفة القصر وبعقلين في العمق.



بيت نمر شمعون الاساسي في دير القمر.

ريمون خطار وقرينته باولا امام حديقة القصر.



نفايات على طريق القصر. (ن. ن.)

جورج افرام البستاني.

ترك ما نشرته "النهار" امس عن بيع قصر الرئيس الراحل كميل شمعون في دير القمر، ردود فعل عميقة في نفوس "الديارنة".

مرارة وخيبة امتزجتا بالكلمات، الى ذهول عند البعض وسؤال كبير: كيف يتم البيع من دون سؤال القريبين او حتى اهل دير القمر؟

ومبدأ ابن الشوف وابن دير القمر التمسك بارضه وبيته. فكيف اذا كان داراً لرئيس جمهورية له ثقله ووزنه وشعبيته المتغلغلة في اوساط الناس؟

عتب كبير على السيدة تريسي شمعون التي باعت الارث المهم الذي تركه الرئيس كميل نمر شمعون.

يقول احد ابناء دير القمر: "اذا كان يحق لها البيع فتراث الرئيس غال على قلوبنا. ولماذا تبيع في غفلة عنا؟". ويضيف: "لو علمنا لكنا جمعنا ثمنه من الناس ومن التبرعات".

ريمون خطار وقرينته باولا كانا يقفان امام القصر "آخر صورة تذكارية نأخذها امامه". ويضيف غاضبا: "تريسي غلطت غلطة كبيرة. وفي نظري ان نبأ بيع قصر الرئيس شمعون يشبه نبأ اغتيال الرئيس داني شمعون وعائلته. نحن كل عمرو بيتنا، بيت خطار، للرئيس شمعون. وهذا القصر يعني تراث دير القمر. وانا آمل في ان لا تأتي تريسي بعد اليوم الى دير القمر".

وتؤيد زوجته كلامه بمرارة.

السيد جورج افرام البستاني المدير المتقاعد لتكميلية دير القمر قال وقد بدا اقل انفعالا: "نستنكر البيع من الكل. من الذي باع والذين سعوا والذين سمسروا، لأن مبدأنا عدم بيع ارضنا وبيوتنا. وهذا ذكرى من الرئيس شمعون مع تقديرنا للشاري ومن دون النظر الى من تكون له حرية التصرف. ولا اعتراض لنا عليه".

الطريق الى القصر من المنشية محفر وتملأه الاخاديد والكثير من شاحنات الاتربة التي تفرغ حمولاتها على جنبي الطريق والكثير من النفايات. وفي القصر ورشة لاربعة عمال مصريين او خمسة يجرون اعمال التنظيفات والدهان، فيما تبدو الاشواك تغطي الاحواض.

والورشة تعمل منذ اسبوع وبتوجيه من السيد جورج نصار ابن عم الشاري ميخائيل نصار من بلدة كفرقطرة القريبة من دير القمر.

ن.ن.

حمل السلاح مسموح من ٧ نيسان

صدر عن قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"عطفا على بلاغها السابق المتعلق بوقف مفعول رخص حمل السلاح وتسهيل المرور، قررت قيادة الجيش استئناف سريان مفعول رخص حمل السلاح الممنوحة من السلطات المختصة وذلك اعتبارا من السابع من شهر نيسان المقبل".

تحرك "لجنة دعم المعتقلين" في جنيف

برجاوي: شعبنا مصمّم على المقاومة

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان وفد "لجنة المتابعة لقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الذي يزور جنيف، عقد امس مؤتمرا صحافيا على هامش الجلسة السنوية الثانية والخمسين للجنة حقوق الانسان.

وتحدث النائب محمد برجاوي عن الانتهاكات اليومية لحقوق الانسان التي تمارسها القوات الاسرائيلية يوميا في جنوب لبنان، ثم توقف عند حق الدفاع والمقاومة من اجل طرد الاحتلال الاسرائيلي، متسائلا: "كيف يساوى بين من يدافع عن ارضه ووطنه وبين كيان تأسس على الارهاب وتوسله منذ ما قبل ١٩٤٨ عبر العصابات الارهابية؟". واكد: "ان المقاومة هي خيارنا الاوحد من اجل استعادة ارضنا والدفاع عنها وعن اهلنا حتى التحرير".

وتطرق الى معتقل الخيام، فأشار الى ان اسرائيل انشأته و"سلمت ادارته الى عملاء تابعين لها بأمرة الضابط الفار من الجيش اللبناني انطوان لحد الذي صدرت في حقه مذكرة توقيف من النيابة العامة اللبنانية. ويضم هذا المعتقل قرابة ٢٠٠ سجين لبناني اكثرهم اعتقلوا في بيوتهم وحقولهم ومدارسهم فلم يحاكموا ولا سمح لهم بتوكيل محامين، وبينهم فتيات واطفال وطاعنون في السن. واستشهد في المعتقل تحت التعذيب ١٤ اسيرا، وعلى رغم دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر المعتقل، فان اوضاع المحتجزين تزداد سوءا.

وفي السجون الاسرائيلية عشرات المعتقلين الذين نقلوا من الاراضي اللبنانية، وجرت محاكمتهم امام المحاكم الاسرائيلية بما يخالف الاعراف الدولية وعلى رغم انتهاء محكومية بعضهم، فان اسرائيل تجدد كل ستة اشهر فترة احتجازهم. وعلى رغم هذه المعاناة الشاملة، فان اهلنا وشعبنا مصرون على حقهم الانساني في المقاومة وتحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي ومواجهة ارهابه اليومي ضد الآمنين".

من جهته، تناول امين سر اللجنة محمد صفا مضمون كتاب "لجنة المتابعة" الذي يضم لوائح احصائية للمعتقلين في الخيام والسجون الاسرائيلية والمرضى والجرحى والذين قضوا تحت التعذيب، اضافة الى شهادات محررين ومحررات مرفقة بتقارير طبية عن اوضاعهم.

حادث سير اودى بثلاثة لبنانيين في النبك

طرابلس – "النهار":

شيعت امس طرابلس ثلاثة من ابنائها من عائلة الجمل تراوح اعمارهم بين الثلاثين والخمسين قضوا في حادث سير نتيجة انفجار احدى عجلات سيارة "ب. ام. ف". كانوا فيها مساء الاحد في منطقة النبك على طريق الشام – حمص لدى عودتهم الى طرابلس من رحلة استجمام الى دمشق. والقتلى هم: عبد اللطيف رهيف الجمل، فؤاد بهاء الدين الجمل، باسم مصطفى الجمل.

انتحرت شنقا

افاد تقرير امني ان حليمة احمد ق. (٣٠ عاما) وجدت منتحرة شنقا بواسطة حبل ومعلقة في شجرة امام منزلها في بلدة بطرماز في الشمال.

وتبين انها كانت تعاني عوارض عصبية، فعمدت الى الانتحار.

● كان انطوان حنا كامل (٤١ عاما) يقود سيارته "الرينو" في غبالة في كسروان فانزلقت وشردت عن الطريق العام وصدمت ريتا سلسين افرام (١٢ عاما) وروزي حنا زوين (١٤ عاما) فقتلت الاولى واصيبت الثانية بجروح. واوقف انطوان.

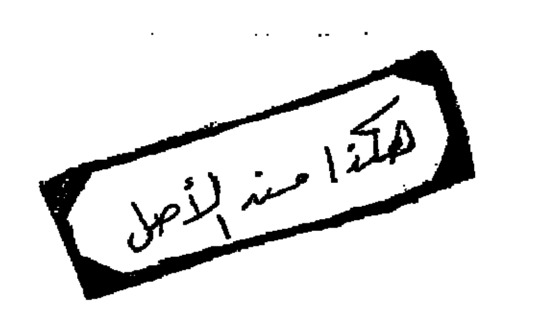
صاعقة ضربت القطيع والراعي يشكو أمره للمحافظ ولله

طرابلس – "النهار":

دخل امس راعي ماعز على محافظ الشمال خليل الهندي وقال من دون استئذان: "يا بك انا معاز والصاعقة قتلت قطيعي وعدده ١٦٧ رأسا وعلى الدولة ان تدفع لي تعويضا قدره سمسار الماشية في الضنية بخمسين مليون ليرة. بتعطيني الشك او بشكي امري لله".

فضحك المحافظ والحضور وسألوه عن اسمه فقال: "الداعي سعد محمد عوض صبرا اعمل لدى سعد محمد صبرا في الضنية. وكنت ارعى القطيع في منطقة حرف عاصون عندما تبدل الطقس وجاء الرعد وراح بجميع قطيعي. ونجوت انا".

وأحاله المحافظ على رئيس مصلحة الزراعة في الشمال للنظر في شكواه.



أمرها مرهون بوزارة الداخلية!

اكثر من مرة اكدت وزارة الداخلية ان على الشاحنات والصهاريج ان تلتزم خط اليمين في تجوالها كي لا تزيد ازدحام السير وعرقلته، وذلك تحت طائلة المسؤولية. وفي كل مرة كان الوضع يتحسن يوما او يومين، ثم تدب الفوضى من جديد. والواقع ان اخضاع فئة من الآليات والمركبات لنظام التزام خط اليمين في فوضى السير ومخالفة انظمته وتجاهل شاراته، يبدو صعبا عليها، لكن ترك الامر على غاربه، فتزيد الشاحنات الفوضى وتسد وجهة السير اذ لا تفسح في المجال لغيرها، امر صعب على المواطن ايضا. ولا نخال ان التزامها خط اليمين وتشدد وزارة الداخلية في الزامها ذلك امر شاق. ففي البلد اليوم ما يزيد على ١١٠ آلاف شاحنة واتوبيس تعمل في بيروت الكبرى نحو ٦٠ في المئة منها اي نحو ٦٧ الفا، وهي اذا انجزت رحلتين يوميا صارت ٢٧٠ الف شاحنة تجول في المنطقة، ويكفي وجود مئة منها على طريق طولها ١٠ كيلومترات، تسير في شكل فوضوي، لتعرقل السير وتزيده تعثرا. واذا كانت العرقلة في ذاتها مشكلة لها ابعادها الاقتصادية سواء على صعيد الآلية ، او على صعيد الهدر الحاصل في اوقات المواطنين، بحيث تبلغ قيمة الخسارة لا اقل من مليون دولار اميركي يوميا، فان عدم التزام الشاحنات قرارات وزارة الداخلية يزيد هذه الخسارة بنسبة تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة، خصوصا ان شاحنات النقل الخارجي غير اللبنانية تضطر الى مجاراة الفوضى القائمة في نظام السير.

نحن نعلم ان تنظيم السير لا يمكن ان يتم في سرعة ويلزمه عدد كبير من رجال شرطة السير المتمرنين والمجهزين والذين لهم سلطة في التنفيذ وتحرير المخالفات "العادلة". ونعلم ان السير لا ينتظم ايضا في فوضى تحفير الطرق وحفرها، وفي عدم وجود التخطيطات المحددة للاتجاهات والشارات وتنظيم المفترقات، كما لا ينتظم في وجود العدد الكبير من السيارات والآليات التي لا تتوافر فيها حتى الاشارات الضوئية للتوقف او تحويل الاتجاه. لكن لا نخال وزارة الداخلية عاجزة عن ردع مخالفات هذا الاسطول من الشاحنات وضبط صفوفه على الاوتوسترادات والطرق الرئيسية".

وعلى سيرة الشاحنات. فان تلك التي تنقل ركام بيروت ومشاريع "سوليدير" وركام الابنية واتربة الحفريات وصخورها من داخل العاصمة الى مكب برج حمود، تخلف وراءها كميات من الاتربة على الطريق تتحول غبارا ناعما ايام الصحو والجفاف، ووحولا في الايام الماطرة، وتعجز حتى مكانس عمال سوكلين عن تنظيفها. وتبدو بيروت من الطائرة كأنها تحت خيمة من الغبار تسببت بما تلع التراب هذه. اما على الارض فهي تتسبب بالاختناق والاتساخ وخصوصا في الصيف. علما ان هذه الشاحنات حولت منطقة صناعية في برج حمود منطقة للضجيج والغبار وبحيرات الوحول، فضلا عن انها اتلفت طرقها وحولتها خنادق!

فهل يمكن ان يتلافى المسؤولون هذه الامور المزعجة، وتلافيها ليس بعسير؟!

ميشال مرقص

وفد من البنك الاسلامي للتنمية يوقّع اتفاقي قرض للجامعة اللبنانية

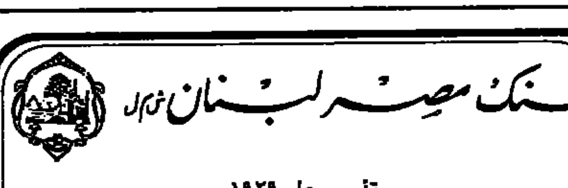
يزور بيروت منذ امس وفد من البنك الاسلامي للتنمية برئاسة رئيس شعبة العمليات في المصرف فاروق يوسف للبحث مع المسؤولين المعنيين في عدد من المشاريع التي يمولها البنك الاسلامي للتنمية او يساهم في تمويلها، ومنها تقويم مشروع امداد المعدات الطبية لمستشفى بيروت الحكومي الجامعي الذي تقدر تكاليفه بـ٢٦ مليون دولار، وتقويم مشروع بناء بعض المدارس المهنية وتجهيزها تمهيدا للمساهمة في تمويلها بـ٣٠ مليون دولار تقريبا.

وسيوقع يوسف مع الحكومة اللبنانية اتفاقي ايجارة (عملية تأجيرية تنتهي بالتمليك) وقرض حسن لمصلحة كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية في حدود ١٨ مليون دولار، منها ١١ مليونا ايجاره سبعة ملايين على شكل قرض حسن من دون فوائد.

وسيطلع الوفد على مشاريع جديدة قيد الدرس لمصلحة لبنان في السنوات الثلاث المقبلة بالتنسيق والتعاون مع مجلس الانماء والاعمار والمحافظ المناوب للبنك الاسلامي للتنمية هشام الشعار.

ويتابع المصرف مشاريع عدة في قطاعات مختلفة، اهمها مشاريع الاتصالات الهاتفية وخطوط الكهرباء توتر عال ٢٢٠ كيلوفولت.

ويذكر ان قروض البنك الاسلامي للبنان بلغت الى الآن ٩٢ مليون دولار منها ستة ملايين دولار هبات.



تأسس عام ١٩٢٩

دعـــــوة

لإجتماع الجمعية العمومية العادية
ثـم
لإجتماع جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس إدارة بنك مصر لبنان ش.م.ل. بدعوة المساهمين للإجتماع في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٦ نيسان (أبريل) ١٩٩٦ في مقر الإدارة العامة المؤقت، بمركز بيروت، تلة الخياط، وذلك:

اولاً: لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية للتداول في جدول الاعمال التالي:

١) الإستماع الى تقريري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة عن أعمال سنة ١٩٩٥.
٢) الإطلاع على الميزانية والحسابات المنتهية في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ والتصديق عليها.
٣) ابراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١.
٤) تخصيص أرباح سنة ١٩٩٥.
٥) اختيار أعضاء لمجلس الإدارة.
٦) التأكيد ان مدة ولاية رئيس مجلس الإدارة وسائر أعضاء المجلس المنتخبين لغاية ١٩٩٦/١٢/٣١ تنتهي بإنعقاد الجمعية العمومية العادية التي تنظر في أعمال وحسابات ١٩٩٦.
٧) الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
٨) تعيين مفوضين للمراقبة أو إعادة تعيين المفوضين الحاليين لمدة ثلاث سنوات وتحديد اتعابهم.
٩) أمور مختلفة وما قد يستجد من أعمال.

ثانياً: لحضور جمعية عمومية غير عادية تعقد بعد إنتهاء إجتماع الجمعية العمومية العادية مباشرة في ذات المكان للتداول في جدول الأعمال الآتي:

١) زيادة رأس المال من ١٢ مليار ليرة لبنانية الى ١٨ مليار ليرة لبنانية.
٢) تعديل المادة الخامسة المعدلة من النظام الاساسي بما يتوافق مع الزيادة.

علماً بأنه يحق لكل مساهم لا يستطيع الإشتراك شخصياً في الجمعيتين المذكورتين ان يوكل مساهماً أخر ينوب عنه فيهما بخطاب مستوف للطوابع المالية القانونية المقتضاة.

مجلس الإدارة
بنك مصر لبنان ش.م.ل.

أبو رزق: لجنة المؤشر في حلقة مفرغة والاسعار فلتت
الحريري عرض والاتحاد نتائج الحوار


الرئيس الحريري مجتمعاً مع وفد الاتحاد العمالي العام. (وسام موسى)

في اطار الحوار الجاري بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، اجتمع بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم مع وفد من الاتحاد برئاسة الياس ابو رزق.

ولدى ارفضاض الاجتماع الذي استمر من الرابعة والدقيقة ٤٥ الى السادسة والربع، ادلى ابو رزق بما يأتي: "التقينا دولة الرئيس قبل الاجتماعات التي سيعقد واحد منها غدا (اليوم) وهو اجتماع لجنة المتابعة، وبعد غد هناك اجتماع هيئة التنسيق ونهار الجمعة اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، كون هذه الهيئات مرتبطة بمهلة تنتهي في نهاية اذار من اجل معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وعرضنا مع دولته نتائج الحوار خلال هذا الشهر وقلنا لدولته بصراحة ان هذا الحوار لم يؤد الى اي نتيجة ايجابية حتى اليوم لجهة لجنة المؤشر واجتماعاتها التي تدور حتى الان في حلقة مفرغة، خصوصا انه حين قيل ان لجنة المؤشر ستجتمع وهناك تصحيح للاجور فلتت الاسعار وبدت الفوضى من دون حسيب او رقيب. فطلبنا من دولة الرئيس ان لا يكون تصحيح الاجور الذي نهدف اليه فرق غلاء مجددا نتيجة عدم مراقبة الاسواق وعدم لجم الاسعار وعدم مكافحة الاحتكار ومراقبة الاسواق مراقبة شديدة حتى اذا ما صححت الاجور يكون التصحيح لاصحابه، وقبل ان تستقر لجنة المؤشر على اتفاق رأينا ان لا مراقبة للاسواق. وعرضنا مع دولته نتائج الحوار بالنسبة الى تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونحن نطالب بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في شأنه منذ شهرين وحتى اليوم نطالب باصدار المرسوم التطبيقي الذي يحدد الهيئات الاكثر تمثيلا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وشددنا على ان حق الاتحاد العمالي هو حق مكرس تاريخيا من حيث انه الهيئة الاكثر تمثيلا على كل الاراضي اللبنانية. ونحن نرى ان القرارات الحكومية المتخذة منذ شهرين في شأن معالجة الوضع الاجتماعي لا تزال حبرا على ورق وبالتالي لا شيء منها قيد التنفيذ، خصوصا اننا شهدنا اليوم صرخة المعلمين الذين قيل انهم اخذوا حقوقهم، اضافة الى صرخة اساتذة الجامعة اللبنانية والقرارات بتوسيع الاستفادة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لشرائح جديدة منها صيادو الاسماك والمزارعون لم تتخذ في شأنها اية قرارات اجرائية، والعملية ما زالت تدور حتى اليوم في حلقة مفرغة ولا نتيجة عملية ملموسة في هذه المجالات".

وقيل له ان ثمة من يراهن على ان الاتحاد العمالي سيدعو الى اضراب في موعد زيارة الرئيس الفرنسي للبنان، فهل هذا وارد؟ أجاب: "اقر الاتحاد العمالي وهيئاته مهلة هي آخر اذار لتحديد تنفيذ القرار بالاضراب مدة يومين وتنفيذ هذا القرار يعود الى هذه الهيئات ولا حق لنا في التفرد به وهذا ما سيطرح في الايام المقبلة وتتخذ القرارات المناسبة في ضوء النتائج التي عرضناها اليوم مع دولة الرئيس والتي سنعرضها مع الهيئات. وقد اكدنا مرة اخرى على حرية الاعلام المرئي والمسموع وعلى ان الاعلام وحريته هما امر جوهري وان العاملين في وسائل الاعلام من صلب مسؤوليتنا ايضا، واذا لم تعط هذه القضايا الوقت الكافي لتعالج فهذا يعني اننا سنعود الى مشكلة جديدة، ويجب ازالة كل المشاكل الاجتماعية في البلد. واكدنا على حقنا في التظاهر والاضراب، وقلنا لدولته ان قرار تكليف الجيش في النهاية لشل الحركة النقابية وهذه المعالجة لم تكن في محلها".

وسئل عن رد الرئيس الحريري، فأجاب: "بعد عودة الرئيس الحريري من السفر سيجري مشاورات حول كل هذه القضايا سواء لجهة لجنة المؤشر وتصحيح الاجور او لجهة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهو وعد باخذ الاجراءات اللازمة".

وهل اعطيتم مهلة جديدة للحكومة؟ أجاب: "هذا الامر يعود الى الهيئات التي حددت المهلة ونحن ليست لدينا الصفة للعب بالمهلة، والهيئات التي ستجتمع غدا وبعده ويوم الجمعة هي الكفيلة بتمديد المهلة، خصوصا ان الحوار الذي تم منذ شهر حتى الآن لم يؤد الى اي نتيجة عملية، ونحن وضعنا دولته في هذا الجو وسننقل الى هيئاتنا غدا اجواء رئيس الحكومة".

وكان الحريري التقى في الاولى والنصف بعد الظهر في القصر الحكومي وزير العمل اسعد حردان الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع الاتحاد في اجتماع سابق.

وكذلك اجتمع الوزير حردان مع لجنة المتابعة لاجراء الدولة وابدى تعاطفه مع مطالبها.

قرار لمؤتمر منظمة العمل العربية يحيي الصمود ويندد باعتداءات اسرائيل

عاد امس من القاهرة وفد وزارة العمل الذي شارك في اجتماعات منظمة العمل العربية في دورتها الثالثة والعشرين التي انعقدت بين ١٧ اذار و٢٤ منه، والذي ضم سمير عون وابرهيم درويش ومعروف سويد ونيللي حلو.

وصدر عن الدورة، بمسعى من الوفد اللبناني، قرار فيه: "ان مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الثالثة والعشرين في القاهرة، مسترشدا بمبادئ ميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وميثاق العمل العربي ودستور منظمة العمل العربية والاعلان العالمي لحقوق الانسان، واذ يذكر بقرارات جامعة الدول العربية والقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة، وتقديرا لصمود العمال واصحاب العمل في الاراضي المحتلة في لبنان، واعرابا عن قلقه لما تؤدي اليه العمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان والبقاع الغربي من تعطيل للحركة الاقتصادية وشل حركة العمل في مختلف القطاعات وعلى كل المستويات، واعرابا عن قلقه العميق لما يتعرض له العمال واصحاب الاعمال في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان والبقاع الغربي من ملاحقة واعتقال من جانب الجيش الاسرائيلي يقرر:

اولا: ادانة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والبقاع الغربي.

ثانيا: توجيه تحية اعتزاز وتقدير الى صمود الشعب اللبناني في جنوب لبنان وبقاعه الغربي في مواجهة الاعتداءات المتكررة ومقاومته الوطنية الباسلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

ثالثا: دعوة المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

رابعا: دعوة اطراف الانتاج في الدول العربية الى دعم صمود شعب لبنان عمالا واصحاب عمل، وتوفير مختلف وسائل دعم صمودهم.

خامسا: تكليف المدير العام في مكتب العمل العربي متابعة تنفيذ هذا القرار".

لجنة البورصة تعدل نظام التداول درجات التسعير وفروقاته والاسهم الاضافية

في ضوء الاداء المتواضع لبورصة بيروت، اقرت لجنة البورصة تعديلات على نظام التداول تناولت درجات التسعير وتوزيع اسهم الاوامر الاضافية وفروقات التسعير للاسهم التي لم يتحدد لها سعر تثبيت في جلسات متتالية.

واصدرت امس تعميما بالرقم ٩٦/٢ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ في هذا الشأن جاء فيه:

"بالاشارة الى التعميم السابق الصادر عن لجنة بورصة بيروت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٢ ولاسيما القسم الثاني منه والمتعلق بعمليات التسعير والاوامر، فلقد اقرت لجنة البورصة التعديلات الآتية التي يبدأ تنفيذها اعتبارا من الاثنين (١٩٩٦/٤/١):

البند الاول: حددت درجات التسعير "PAS DE COTATION" التي يمكن الوسيط اعتمادها للانتقال من سعر الى آخر حسب الجدول الآتي:

١/٣٢ للاسهم التي يقل سعرها عن ٢ (دولارين اميركيين)

١/١٦ للاسهم التي يراوح سعرها بين دولارين ومئة دولار اميركي.

١/٨ للاسهم التي يزيد سعرها عن ١٠٠ (مئة دولار اميركي).

البند الثاني: توزيع اسهم الاوامر الاضافية: لقد اعتمدت لجنة البورصة طريقة الـFiFi (First In First out) اي الامر الذي يدخل اولا ينفذ اولا، بدلا من طريقة التوزيع النسبي للاوامر الاضافية.

البند الثالث: بالنسبة الى فروقات التسعير "ECART DE COURS" للاسهم التي لم يتحدد لها سعر تثبيت في جلسات متتالية رغم وجود بعض اوامر البيع اوالشراء فلقد قررت لجنة البورصة تغيير نسبة فروقات التسعير وذلك حسب المراحل الآتية:

المرحلة الاولى: بعد الخمسة ايام الاولى للتداول من دون تسعير: (ابتداء من اليوم السادس) يسمح باضافة ٥٪ الى فروقات السعر (اي ما مجموعه ١٠٪).

المرحلة الثانية: بعد الخمسة ايام الثانية للتداول من دون تسعير: (اي ابتداء من اليوم الحادي عشر) يسمح باضافة ٥٪ جديدة الى فروقات السعر (اي ما مجموعه ١٥٪).

المرحلة الثالثة: بعد الخمسة ايام الثالثة للتداول من دون تسعير (اي ابتداء من اليوم السادس عشر) يسمح باضافة ٥٪ اخرى الى فروقات السعر (اي ما مجموعه ٢٠٪).

تعاد نسبة فروقات السعر الى سابق عهدها (اي ٥٪) في اليوم الاول للتسعير سواء وقع هذا اليوم في المرحلة الاولى او الثانية اوالثالثة".

اتفاق قرض لتجهيز "ماريوت – بيروت"


من اليمين السادة: النمر، مرتضى، فخري. (محمود الطويل)

وقع امس رئيس مجلس ادارة "بنك بيروت للتجارة" رفعت النمر والمدير الاقليمي لـ"كيمكال بنك – نيويورك" ياسر مرتضى اتفاق قرض متوسط الاجل بضمان "اكزيمبنك" الاميركي المتخصص بضمان الصادرات والواردات، لتمويل شراء معدات وتجهيزات ذات منشأ اميركي لفندق "ماريوت – بيروت".

وحضر التوقيع ممثل "ماريوت – بيروت" صقر فخري وممثلة السفير الاميركي في لبنان رنا العمري واركان "بنك بيروت للتجارة" والفندق.

واوضح النمر ان القرض "يسدد خلال خمس سنوات على عشرة اقساط متساوية يستحق اخرها سنة ٢٠٠٠ بفائدة تشجيعية (ليبور + ٧/٨٪)، ويعتبر ذلك مؤشرا ذا دلالة ايجابية للاقتصاد اللبناني، ومبادرة رائدة تنطوي على نمط جديد من التعامل مع لبنان بهدف دعم التبادل الاقتصادي والتجاري مع الولايات المتحدة الاميركية". ولفت القطاعات الاقتصادية اللبنانية الى "هذه العملية النوعية الجديدة" ودعاها "الى الاستفادة من هذه التسهيلات الجديدة عبر القطاع المصرفي اللبناني، خصوصا ان البلد يمر في مرحلة البناء والاعمار وان كل القطاعات الاقتصادية في حاجة الى تمويل متوسط وطويل الاجل وبكلفة مقبولة تساهم في دفع العجلة الاقتصادية الى امام، كما ان هذه الخطوة تعزز العلاقات التجارية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية وغيرها من دول العالم (...)".

اتفاق بين لبنان والجمهورية التشيكية

عقد امس اجتماع في وزارة المال مع وفد من وزارة المال في الجمهورية التشيكية للبحث في نص الاتفاق المزمع عقده بين البلدين.

وصرح المدير العام للمال الدكتور حبيب ابوصقر "ان هذه المحادثات التي ستستمر اربعة ايام متواصلة، تأتي ضمن سياسة الحكومة ورغبتها في الانفتاح على جميع البلدان الصديقة والشقيقة من كل النواحي وخصوصا المالية والاقتصادية منها، ما يعيد الى لبنان وزنه ودوره كنقطة ارتكاز مهمة في المنطقة". وذكر "ان الحكومة الحالية كانت قد باشرت ارساء هذا النوع من العلاقات مع الكثير من الدول وهي وقعت مع بعضها اتفاقات عدة اقتصادية ومالية لتشجيع الاستثمارات وحمايتها ومنع الازدواجية الضريبية، وينتظر توقيع مزيد منها مع دول اخرى كالاتفاق الذي يناقش حاليا مع الوفد التشيكي (...)".

وزير النقل عاد من الكويت

عاد امس الى بيروت وزير النقل عمر مسقاوي بعد زيارة رسمية للكويت وقع فيها محضر الاجتماعات مع نظيره الكويتي جاسم العون في شأن التحضير لاتفاقين للنقل البري والبحري.

منع الشاحنات على طريق عين الصحة

منع محافظ جبل لبنان سهيل يموت بموجب قرار اصدره امس مرور الشاحنات الكبرى والثقيلة على طريق عين الصحة – فالوغا – حمانا وحول سيرها الى طريق عين الصحة – ضهر البيدر.

وكلف بلدية فالوغا ودائرة سلامة السير في مديرية الطرق في وزارة الاشغال العامة وضع علامات منع مرور على هذه الطريق.

وطلب من قوى الامن الداخلي في المنطقة تنفيذ مضمون القرار.

نتائج زيارة الحريري لبوخارست وكييف
نص اتفاقي التجارة والاستثمارات بين لبنان واوكرانيا

في مؤتمر صحافي عقده امس، تحدث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن نتائج زيارتي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد المرافق له لكل من رومانيا واوكرانيا. واوضح ان هدف الزيارة الاخيرة كان "فتح خطوط القطاع الخاص اللبناني مع دول حيث هناك امكانات كبيرة يتعامل معها لبنان تجاريا واقتصاديا". واشار الى وجود شركات لبنانية وقدرات لبنانية تعمل في رومانيا واوكرانيا وان المطلوب من الدولة هو ان تساعدهم بوضع الاطار القانوني الذي ينظم العلاقة الاقتصادية والتجارية والمجالات الاخرى.

وقال ان ما تحقق هو وضع الافكار والاطر العام واقامة علاقات شخصية تفيد مستقبلا في حل المشاكل من جهة وفي ايجاد فرص جديدة للعمل بين الدولتين.

واذيع امس في عاصمة اوكرانيا كييف وبيروت نص الاتفاقين اللذين وقعهما الرئيس الحريري ونظيره الاوكراني يفغين مارشوك كالآتي:

الاتفاق التجاري

"ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة اوكرانيا المشار اليهما في ما يلي بـ"الطرفين المتعاقدين".

رغبة منهما في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين على مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة.

اتفقتا على ما يأتي:

المادة الاولى

يعزز "الطرفان المتعاقدان "التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين لاجل طويل وعلى قواعد ثابتة، وذلك وفقا لقوانينهما وانظمتهما الوطنية.

المادة الثانية

يمنح كل من "الطرفين المتعاقدين" الطرف الآخر معاملة الدولة الاكثر رعاية في جميع المجالات المتعلقة بالامور الآتية:

الرسوم الجمركية والاعباء المطبقة على الواردات والصادرات، بما في ذلك طريقة استيفاء تلك الرسوم والاعباء.

الشروط المتعلقة بالتخليص الجمركي والترانزيت والتخزين واعادة الشحن.

طرق دفع تلك المدفوعات وتحويلها.

القواعد المتعلقة ببيع السلع وشرائها ونقلها وتوزيعها واستعمالها في السوق المحلية.

كما يمنح كل طرف المنتجات ذات منشأ بلد الطرف الآخر او المصدرة الى ذلك البلد معاملة غير تمييزية لجهة تطبيق القيود الكمية ومنح الاجازات والانظمة النقدية النافذة.

المادة الثالثة

لا تطبق احكام المادة الثانية على الافضليات والاعفاءات والامتيازات التي يمنحها "الطرفان المتعاقدان" او قد يمنحانها:

أ – للبلدان المجاورة بهدف تسهيل التجارة والنقل عبر الحدود.

ب – البلدان المشاركة مع اي من الطرفين في اتحاد جمركي، او في منطقة تجارة حرة، او في اتحاد اقليمي للتعاون الاقتصادي قائم حاليا او قد ينشأ في المستقبل.

ج – لاعضاء جامعة الدول العربية طبقا للاتفاقات المقبولة من الجمهورية اللبنانية.

المادة الرابعة

يشجع "الطرفان المتعاقدان" ويسهلان الاتصالات بين الاشخاص الطبيعيين والمعنويين من البلدين بمختلف الوسائل، بما في ذلك تبادل زيارات الوفود ورجال الاعمال وتنظيم الاسواق والمعارض وتبادل المعلومات، وذلك وفقا لقوانينهما وانظمتهما الوطنية.

كما يشجع "الطرفان المتعاقدان" فتح مكاتب فرعية لاجهزة التجارة الخارجية لديهما، للشركات والمؤسسات والمصارف وسواها من المؤسسات التجارية في كل من البلدين، وذلك وفقا لقوانينهما وانظمتهما الوطنية.

المادة الخامسة

يتم استيراد السلع والخدمات وتصديرها على اساس العقود المبرمة بين الاشخاص الطبيعيين والمعنويين من البلدين وفقا لقوانين وانظمة "الطرفين المتعاقدين" واعراف التجارة الدولية، ولا يكون اي من "الطرفين المتعاقدين" مسؤولا عن التبعات المترتبة على الاشخاص الطبيعيين والمعنويين والناشئة عن مثل تلك الصفقات.

المادة السادسة

تتم المدفوعات الناشئة عن تجارة السلع والخدمات بين الجمهورية اللبنانية واوكرانيا بالعملة الحرة المتداولة دوليا ما لم يتم الاتفاق بين "الطرفين المتعاقدين" على طريقة محددة اخرى.

المادة السابعة

يحق للاشخاص الطبيعيين والمعنويين من كلا البلدين ان يستوردوا او يصدروا السلع والخدمات على اسس التبادل التجاري اوالصفقات المتكافئة او اي شكل آخر للتعاون التجاري معترف به دوليا، وذلك وفقا لقوانين "الطرفين المتعاقدين" وانظمتها.

المادة الثامنة

يشجع "الطرفان المتعاقدان" الاستثمار والتعاون التقني بينهما بمختلف الوسائل، بما في ذلك انشاء مشاريع مشتركة في اراضيهما سواء لاجل اسواقهما المحلية ام لاجل اسواق بلدان ثالثة.

المادة التاسعة

لاجل ضمان تطبيق هذا الاتفاق ودرس المسائل التي تؤثر على التجارة بين البلدين، ينشئ "الطرفان المتعاقدان" لجنة مشتركة تتكون من ممثلين لهما، تجتمع بالتناوب في بيروت وكييف بناء على طلب اي من البلدين، وتتولى:

أ – فحص التقدم في التبادل التجاري بين البلدين.

ب – تقديم التوصيات والاقتراحات بهدف تعزيز هذا التبادل.

ج – اقتراح الحلول للمسائل التي يمكن ان تنشأ في هذا الخصوص.

د – وضع قواعد عمل اللجنة المشتركة واجراءاتها باتفاق مشترك بين الطرفين المتعاقدين.

المادة العاشرة

يقوم كل من "الطرفين المتعاقدين" بابلاغ الطرف الآخر عن اتمام الاجراءات المفروضة بموجب قوانينه لدخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ.

يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في تاريخ تسلم آخر وثيقة تبليغ.

يسري مفعول هذا الاتفاق لمدة خمس سنوات ويجدد بعد ذلك بصورة آلية لفترات متعاقبة مدة كل منها سنة واحدة ما لم يبلغ اي من "الطرفين المتعاقدين" الطرف الآخر خطيا عن عزمه على انهاء الاتفاق قبل ستة اشهر على الاقل من انقضائه. وبعد انقضاء هذا الاتفاق يستمر تطبيق بنوده وشروطه على جميع العقود المبرمة في اثناء فترة سريانه والتي لم تنفذ بكاملها حتى تاريخ انقضائه.

وقع في تاريخ ٢٥ اذار ١٩٩٦ على ثلاث نسخ اصلية باللغات العربية والاوكرانية والانكليزية تتمتع جميعها بالحجية ذاتها. وفي حال الاختلاف في التفسير يعتمد النص الانكليزي.

عن حكومة الجمهورية اللبنانية
رئيس مجلس الوزراء
رفيق الحريري

اتفاق حماية الاستثمارات

"ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة اوكرانيا، المشار اليهما في ما يلي بـ"الطرفين المتعاقدين"،

رغبة منهما في توثيق التعاون الاقتصادي في ما يعود بالمنفعة المتبادلة على كلا البلدين،

وتصميما منهما على ايجاد واستمرار ظروف ملائمة الاستثمار من جانب مستثمرين تابعين لاحد البلدين في اراضي البلد الآخر،

وادراكا منهما ان تشجيع مثل هذه الاستثمارات والحماية المتبادلة لها، وفقا للاتفاق الحالي، يحفزان على القيام بمبادرات الاعمال في هذا الحقل،

فقد اتفقتا على ما يأتي:

المادة "١"

تعريفات

لاغراض هذا الاتفاق:

١ – تشير كلمة "مستثمر"، في ما يتعلق بأي من الطرفين المتعاقدين، الى:

أ – الاشخاص الطبيعيين الذين يعتبرون وفقا لقانون ذلك الطرف المتعاقد، رعايا تابعين له.

ب – الاشخاص الاعتباريين، بما في ذلك الشركات، والهيئات ومؤسسات الاعمال والمؤسسات الاخرى التي انشئت او اسست حسب الاصول بموجب قوانين ذلك الطرف المتعاقد والتي مقرها في اراضي ذلك الطرف المتعاقد نفسه.

تسري احكام هذه الفقرة الفرعية على الشركات القابضة او الشركات الاجنبية (اوف شور) المسجلة لدى اي من الطرفين المتعاقدين.

٢ – ان كلمة "استثمارات" تشمل كل نوع من الاصول (الموجودات)، وتشمل على وجه التخصيص لا الحصر:

أ- الاملاك المنقولة وغير المنقولة، وكذلك اية حقوق عينية اخرى، كالرهون، وحقوق الحجز، والضمانات.

ب- الاسهم في الشركات والانواع الاخرى من الحصص في الشركات.

ج- حقوق الملكية الفكرية، كحقوق الطبع والنشر، وبراءات الاختراع، والتصاميم او النماذج الصناعية، والعلاقات التجارية او علامات الخدمة، والعلامات المميزة، والعمليات التقنية، والخبرات الفنية، وشهرة الاسم التجاري، وكذلك الحقوق المماثلة الاخرى التي تقرها قوانين الطرفين المتعاقدين.

د- امتيازات الاعمال التي تمنح بمقتضى القانون العام، بما في ذلك الامتيازات، للتنقيب عن الموارد الطبيعية، او استخراجها، او استثمارها، وكذلك جميع الحقوق الاخرى التي تعطى بمقتضى القانون، او بمقتضى احد العقود، او وفقا لقرار السلطة طبقا للقانون.

ان اي تغيير في الشكل الذي تستثمر فيه الاصول (الموجودات)، او يعاد استثمارها فيه، يجب ان لا يؤثر في صفتها استثمارا.

٣- ان كلمة "عائدات" تعني المبالغ التي يعطيها الاستثمار وهي تشمل، على وجه التخصيص لا الحصر، الارباح، وربح الاسهم، والفوائد، والارباح الرأسمالية، والريوع، والمقبوضات مقابل الاعمال الادارية والمساعدة الفنية او الرسوم الاخرى، بصرف النظر عن الشكل الذي يدفع فيه العائد.

٤- ان كلمة "اراضي" تعني اراضي الطرفين المتعاقدين، بما في ذلك البحر الاقليمي، والمنطقة الاقتصادية الخاصة وكذلك الافريز القاري الذي يمتد خارج حدود المياه الاقليمية التي تمارس عليها الدولة المعنية، وفقا للقانون الداخلي والقانون الدولي، السيادة، وحقوق السيادة والولاية القانونية.

المادة "٢"

تنشيط الاستثمارات وحمايتها

١– على كل طرف متعاقد ان يقوم بتشجيع وايجاد ظروف ملائمة لمستثمرين تابعين للطرف المتعاقد الآخر لتوظيف استثمارات في اراضيه، وان يتقبل تلك الاستثمارات، وفقا لقوانينه وانظمته.

٢– عندما يكون طرف متعاقد قد قبل باستثمار يوظف في اراضيه، فانه يجب عليه، وفقا لقوانينه وانظمته، ان يمنح التراخيص الضرورية المتعلقة بذلك الاستثمار، بما في ذلك الاذونات من اجل استخدام كبار الموظفين الاداريين والفنيين حسب اختيارهم، بصرف النظر عن الجنسية.

٣– على كل طرف متعاقد ان يقوم ضمن اراضيه بحماية الاستثمارات الموظفة وفقا لقوانينه وانظمته من جانب مستثمرين تابعين للطرف المتعاقد الآخر وبأن لا يلحق الضرر من خلال اجراءات غير قانونية او تمييزية بادارة تلك الاستثمارات، او استمرارها، او استعمالها، او ممارسة الحق فيها، او تمديدها، او بيعها، او تصفيتها. وعلى وجه التخصيص، يجب على كل طرف متعاقد او السلطة المختصة ان يصدر الاذونات الضرورية المذكورة في الفقرة "٢" من هذه المادة.

المادة "٣"

معاملة الدولة الاكثر رعاية

١– على كل طرف متعاقد ان يضمن معاملة عادلة ومنصفة ضمن اراضيه لاستثمارات المستثمرين التابعين للطرف المتعاقد الآخر. وهذه المعاملة يجب ان لا تكون اقل رعاية من تلك التي يمنحها كل طرف متعاقد للاستثمارات الموظفة ضمن اراضيه من جانب مستثمرين تابعين له، او من تلك التي يمنحها كل طرف متعاقد للاستثمارات الموظفة ضمن اراضيه من جانب مستثمرين تابعين لاي بلد ثالث، اذا كانت هذه المعاملة المذكورة اخيرا اكثر رعاية. بيد انه في حال لبنان، لا تسري هذه الفقرة الفرعية على المعاملة التي تمنح لمستثمرين من بلدان اعضاء في الجامعة العربية.

٢– ان معاملة الدولة الاكثر رعاية يجب ان لا تفسر بحيث تلزم طرفا متعاقدا ان يمنح المستثمرين والاستثمارات التابعة للطرف المتعاقد الآخر الميزات الناتجة من اي اتحاد جمركي او اقتصادي قائم حاليا او سينشأ مستقبلا، او من منطقة تجارة حرة او مؤسسة اقتصادية اقليمية يكون، او قد يصبح اي من الطرفين المتعاقدين لمستثمرين، من بلد ثالث بموجب اتفاق حول ازدواج الضريبي او اتفاقات اخرى على اساس متبادل في شأن امور الضرائب.

المادة "٤"

نزع الملكية والتعويض

١– ان استثمارات المستثمرين التابعين لاي من الطرفين المتعاقدين يجب ان تتمتع بحماية وضمان تأمين في اراضي الطرف المتعاقد الآخر.

٢– لا ينبغي لاي من الطرفين المتعاقدين ان يتخذ بصورة مباشرة او غير مباشرة، اجراءات بنزع الملكية او بالتأميم، او يتخذ اية اجراءات اخرى لها الصفة نفسها او المفعول نفسه في شأن استثمارات المستثمرين التابعين للطرف المتعاقد الآخر، الا اذا كانت تلك الاجراءات متخذة في سبيل المنفعة العامة كما هو مقرر بمقتضى القانون، على اساس غير تمييزي، وبموجب الطرق القانونية، وشريطة اتخاذ ترتيبات لدفع تعويض فعال وملائم، وفقا للقانون العام النافذ دون اي نوع من التمييز. وهذا التعويض يجب ان يعادل قيمة الاستثمارات التي نزعت ملكيتها وذلك مباشرة قبل التاريخ الذي اصبح فيه نزع الملكية او التأميم او الاجراء المماثل لهما الفعلي او التهديدي معلوما للرأي العام. ويجب ان يدفع هذا التعويض دون تأخير ولن يحمل الفائدة المصرفية المعتادة حتى وقت دفعه، وينبغي ان يكون قابلا للتحقيق فعلا ولن يكون قابلا للتحويل بحرية. ويجب ان تكون قد اتخذت احتياطات بطريقة ملائمة في او قبل وقت نزع الملكية او التأميم او الاجراء المماثل لهما لتحديد هذا التعويض ودفعه. وتخضع شرعية اي نزع ملكية او تأميم او اجراء مماثل لهما كما يخضع مقدار التعويض لاعادة النظر بموجب الطرق القانونية.

٣– ان احكام الفقرة "٢" من هذه المادة تسري ايضا حين ينزع طرف متعاقد ملكية موجودات شركة انشئت

– التتمة في الصفحة ١٨ –

١٠ مرشحين لانتخابات جمعية شركات الضمان

اقفل ظهر امس باب الترشيح لانتخابات اربعة اعضاء لمجلس ادارة جمعية شركات الضمان، المقررة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢٨ اذار، فضلا عن انتخاب رئيس للجمعية ونائب له وامين للسر وامين للعلاقات العامة.

وبلغ عدد الشركات المرشحة عشرا هي: ستراليكرز ش.م.ل. ممثلة برئيسها مروان مطره جي، اميكو ش.م.ل. ممثلة برئيسها جوزف زخور، آروب ش.م.ل. بالمدير العام حسان طرابلسي، الاتحاد الوطني ش.م.ل. ممثلة برئيسها طنوس فغالي، النسر ش.م.ل. ممثلة بالمدير العام صبحي الحسيني، العربية العالمية ش.م.ل. ممثلة برئيسها ممدوح رحمون، المركزية ش.م.ل. ممثلة برئيسها ايلي شبلي، ادونيس ش.م.ل. ممثلة بالمدير العام انطوان جريج، سنا ش.م.ل. ممثلة برئيسها انطوان واكيم، اللبنانية الفرنسية ش.م.ل. ممثلة بالمدير العام ايلي نسناس.

تجار اللعازارية لانصافهم من الظلم

طالب "تجار اللعازارية المنكوبين منذ ١٩٧٥" بعد اجتماع عقدوه في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت بانصافهم لافتين الى انهم يتعرضون للظلم مرتين"ظلم من الجهة التي ضمنت وظلم واجحاف من المالك الذي يفرض علينا شروطا مجحفة وقاسية اقل ما يترتب عليها هو طرد الكثيرين من محلاتهم ومكاتبهم (...) ان العرف يقضي بأن يقوم المالك شركة انترا الاستثمار بالترميم لانه المستفيد الاكبر من ترميم المجمع (...)".

واقترحوا الا تتجاوز كلفة الترميم التي يتحملها التجار ٤٠ في المئة، و"لا مانع لدينا ان ندفع نسبة ١٠ في المئة من كلفة الترميم الحقيقية المتفق عليها كدفعة اولى، ويتم تقسيط بقية المبلغ على التجار ثلاث سنوات (...)"، واضافوا ان على الشركة "ان تمدد مهلة الشهرين مجددا لكل راغب في العودة الى مأجوره وتعلن ذلك في الصحف ووسائل الاعلام المرئية". ودعوا الى تأليف لجنة مشتركة دائمة من شركة انترا ولجنة تجار اللعازارية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار وانتعاش الطلب على الليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٤,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨٣,٠٠ و١٥٨٥,٠٠ ليرة في اجواء غلب عليها الترقب في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٨٤,٠٠ ليرة، حتى ظهرت عروض متفرقة فاقت الطلب الخاص عليه. عندها مضت اسعاره في التقلب ضمن هامش ضيق بين ١٥٨٣,٥٠ و١٥٨٤,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح بما بين ١٥٨٣,٠٠ و١٥٨٥,٠٠ ليرة، في سوق تجاوز حجم التداول فيها تسعة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الترقب سيد الموقف في الخارج

في الخارج خيم الترقب على اسواق القطع العالمية في انتظار ما يتمخض عنه اجتماع هيئة السوق المفتوحة الذي عقد امس، في وقت تركز الاهتمام ايضا على ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان عن اتجاهات اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ في مناسبة تجديد ولايته في منصبه. وفيما استبعد البعض حصول اي تغيير في معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور، رأى البعض الآخر امكان صدور شيء ما عن اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ضوء ما صدر من احصاءات اميركية في الاسبوعين الاخيرين.

وجاء هذا التباين في التوقعات لاتجاه السياسة النقدية الاميركية في هذه المرحلة، ليبقي المتعاملين في دائرة التردد ازاء الدولار حتى بعدما رشح ان الاحتياط الفيديرالي لن يغير سياسته النقدية. وقد تعزز هذا الوضع بعد اعلان هيئة الـ"Conference Board" ان مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence Index) تراجع قليلا هذا الشهر الى ٩٧,٧٠ نقطة في مقابل ٩٨,٠٠ نقطة في شباط اي على نحو لا يستوجب حصول تغيير في السياسة النقدية.

وكان لتسرب معلومات عن ان هيئة السوق المفتوحة اوصت الاحتياط الفيديرالي بابقاء معدلات الفائدة الاميركية الرئيسية من دون تغيير، اثره في جعل الدولار يتماسك بعد افتتاح سوق نيويورك من غير ان يعطيه ذلك دفعا قويا ازاء المارك الالماني والين الياباني في انتظار المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" غدا وما سيفضي اليه التصويت على مشروع الموازنة اليابانية من حيث تسوية قضية مؤسسات التسليف العقاري، وذلك بعدما انهى حزب المعارضة الرئيسي للحكومة الاعتصام الذي بدأه في البرلمان قبل ثلاثة اسابيع للحؤول دون هذا التصويت.

وعليه، اقفل الدولار مترددا في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٢٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٢٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٧٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٨٥.
- ١,١٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٢٠.
- ٥,٠٤١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦١٥.
- ١٥٧٠,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٠,٠٠.
- ١٠٦,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٢٠.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها قبل تصفية عقود الخيارات الاوروبية آخر الشهر، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٠,٠٠ دولار في مقابل ٣٩٨,٨٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٩,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٩,٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٧٠ دولارات في مقابل ٥,٦٦٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٦٤ دولارات.

البورصات العالمية

تجاهلت "وول ستريت" امس ابقاء الاحتياط الفيديرالي معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير وبدت اكثر تفاعلا مع ما ادلى به رئيسه الن غرينسبان امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ عن تماسك الاقتصاد هذه السنة. وبالفعل، انتعش الاقبال على شراء الاسهم الاميركية الممتازة، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة التي خضعت اول من امس لعمليات تحقيق ارباح عليها. وهكذا بعدما هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي بعد الافتتاح الى ٥٦٢٣,٦٣ نقطة، عاد الى الارتفاع ليصل منتصف التعامل الى ٥٦٧٤,٩٣ نقطة، مرتفعا ٣١,٠٧ نقطة عنه اول من امس.

اما في الاسواق الاوروبية، فمضت بورصة لندن في تراجعها السريع متأثرة بالمخاوف المحيطة بأزمة جنون البقر وانعكاساتها السيئة على الاقتصاد البريطاني من حيث تفاقم العجز التجاري والانفاق العام تعويضا للمزارعين وما قد يستتبع ذلك من تضخم مالي. وهكذا هبط مؤشر "الفايننشال تايمس" امس ٢٠,٨٠ نقطة اضافية ليقفل على ٣٦٦٠,٨٠ نقطة نتيجة هروب المستثمرين من الاسهم والسندات البريطانية.

وبدت الاجواء المحيطة ببورصة فرانكفورت اقل تفاؤلا مما كانت مطلع الاسبوع، باحتمال اقدام "البوندسبنك" على تخفيف قيود التسليف في المانيا لدى اجتماع مجلسه المركزي غدا. فظهر ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية، ما دفع مؤشر "داكس" نزولا الى ٢٤٩٩,٣٢ نقطة متراجعا ١١ نقطة عنه اول من امس.

وشكلت بورصة باريس استثناء في اوروبا بحيث مضت في الارتفاع متجاهلة احتمالات ابقاء معدلات الفائدة الالمانية على حالها، فمضى المتعاملون في طلب اسهم الشركات المرشحة لتوزيع انصبة ارباح جيدة عن اعمالها لعام ١٩٩٥، ما ساعد مؤشر "كاك ٤٠" على التماسك فوق عتبة الـ٢٠٠٠ نقطة ليسجل ٢٠٠٧,٩٥ نقطة لدى الاقفال بارتفاع ٤,١٢ نقاط عنه اول من امس.

كذلك بالنسبة الى بورصة طوكيو التي استفادت من مشتريات الاسهم قبل اقفال حسابات السنة المالية في نهاية الاسبوع، وخصوصا بعدما انهى الحزب المعارض اعتصامه في البرلمان امس افساحا في المجال للتصويت لاقرار موازنة السنة الجارية، فكان ان ارتفع مؤشر "نيكي" ٩٩,٣٣ نقطة متجاوزا عتبة الـ٢١٠٠٠ نقطة قليلا الى ٢١٠١٤,٧٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس في بورصة بيروت تداول ١٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية لسعر ٤,٠٠ دولارات، اي ما قيمته ٤٨٠٠ دولار اميركي. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم ولشركة اترنيت ٢٠٠٠ سهم.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٣/٢٦.

جلسة ١٩٩٦/٣/٢٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٣٦,٠٠	—	٤,٠٠	٦٣٣٦,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٩٢,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٩٠,٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٥٦,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٢٦٨٣	١٢٠٠	١٢٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٥٠٠	—	—
شركة اترنيت	٢٠٠٠	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ظل امس سهم "سوليدير" مستقرا في سوق بيروت الثانوية على ١١٥ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في جلستي التثبيت الاولى والثانية.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٣/٢٦، كما اذاعتها شركة لبنان مالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٠,٨٧٠	٨,٩٧٩	٢,٥٤٢	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١٠,٨٧٠	٨,٩٧٩	٢,٥٤٢	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٠٥٢	٤,٦٤٦	١,٥٨٥	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٠٥٢	٤,٦٤٦	١,٥٨٥	—
المجموع العام	١٧,٩٢٢	١٣,٦٢٥	٤,١٢٧	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٠٤٨	٧,٤٦٢	٢,٧٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٠٤٨	٧,٤٦٢	٢,٧٠٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				١١٥
التداول العادي	٥,٩٧١	٤,٤٥٩	١,٢٩١	
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٩٧١	٤,٤٥٩	١,٢٩١	—
المجموع العام	١٧,٠١٩	١١,٩٢١	٣,٩٩١	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٦٢٥٥ طناً، منها ١٠٠٠ طن شحنت في ٥٤ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينها خمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "فاست ترايدر" و"تظلي ك" و"الكسندر وكالتشوك" و"لايتالي م" و"منى س" و"يو. بي. جاغوار" و"كيرسون".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينها ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

رصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
	فاست ترايدر	١١٨٠	مختلفاً	فاست ايجنسي
	ياليكوي ٢	٧٥	ماشية	ميدل ايست
	الكسندر بوكالتشوك	١٠٠٠/٥٤	مستوعباً	سي ستار
١	سورموفسكي	٢٥٠٠	حديداً	سي ستار
١	يو. بي. جاغوار	١٥٠٠	مختلفاً	ج. روكز

[illegible]

باخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
لوب اكسبرس	دونايسك	٣١٠٨	حديداً	ر. فرعون
ملن م	ليماسول	٧٥٠/٤٨	مستوعباً	سونومار ترانست
تار بوناري	بورسعيد	١٧٥٠/١٤٩	مستوعباً	متز شيبنغ
نزال غوربلتوف	ليماسول	١٠٠٠/٥٧	مستوعباً	سي ستار
ناس جونيور	طرطوس	١٥٠٠	خشباً	سي ستار
معاذ م	طرطوس	٢٣٠٠	مختلفاً	راسم
بدر ب	ليماسول	٧٥٠/٦٥	مستوعباً	ج. ب. شيبنغ
يفو ٢	طرطوس		الشحن	جزائري ترانسبورت

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٦/٦/٢٧	١٤١٥	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٦/٩/٢٦	١٤١٥	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٧/٣/٢٧	١٤١٥	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٨/٣/٢٦	١٤١٥	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/٢٦	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٧	١١٠٢
١٩٩٧/٩/٢٥	١١٠٢
١٩٩٨/٣/٢٦	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٢٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٣,٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١١,٠٠%
ودائع لثلاثة ايام	١١,١٧%
ودائع لسبعة ايام	١١,٥٢%
ودائع لثلاثين يوما	١٣,٤٩%
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤,٠٠%
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥,٠٠%

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٢٤٣٧٥%
ودائع لشهر واحد	٥,٩٦٨٧٥%
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٠٠٠٠٠%
ودائع لسنة واحدة	٦,٢١٨٧٥%
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٢٤٣٧٥%
ودائع لسنتين	٦,٤٦٨٧٥%

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٣,٠٠	٢٤٠٩,٨٠	٣١٢,٣٥	١٣٢٦,٨٥	١٠٧١,١٠	٠,٩٩٩	٥١,٧٥	٩٥٦,٩٠	١٤,٤٣	٢٣٨,٥٠	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٦٠,٤٠
المبيع	١٥٨٥,٠٠	٢٤١٩,٨٠	٣١٤,٣٥	١٣٣٠,٨٥	١٠٧٥,١٠	١,٠٠٣	٥٢,٧٥	٩٦٠,٩٠	١٥,٤٣	٢٤٠,٥٠	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٦٤,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٢٥	٠,٠٢٠	٤٦٣,٥٠	٤١٩١,٥٠	٥١,٠٠	٢٢٢٩,٠٠	٥٢٨٦,٢٥	٤٢٩,٢٥	٤٢٠,٢٥	٤٣٣,٠٠	٣٤٠٤,٢٥	١٥١,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٢٥	٠,٠٢٠	٤٦٧,٥٠	٤٢١١,٥٠	٥٥,٠٠	٢٢٣٩,٠٠	٥٣١٦,٢٥	٤٣٣,٢٥	٤٢٤,٢٥	٤٣٧,٠٠	٣٤١٤,٢٥	١٥٢,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٧ ٥٠٠	١٤٦ ٥٠٠	١٣١ ٠٠٠	٧٥٧ ٥٠٠	٢٠٠٠٠ ٠٠٠	٦٢٠ ٠٠٠	٢٨٣ ٥٠٠	٨٨٧٥,٠٠
المبيع	١٥٢ ٥٠٠	١٥١ ٥٠٠	١٣٦ ٠٠٠	٧٦٢ ٥٠٠	٢٠٥٠٠ ٠٠٠	٦٢٥ ٠٠٠	٢٨٨ ٥٠٠	٨٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٨	٢,٠٧٩٠	١,١٤٣٦	٠,٠١٢٨٣	٠,٠٠٠٨٧	٠,٩٢٤٦	٠,٢٦٩٩	١,٧١٢٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٥٩	١,٢١٢٧	٠,٦٦٧٦	٠,٠٠٧٥٠	٠,٠٠٠٥٠٧	٠,٥٣٩٢	٠,١٥٧٦	—	٠,٥٨٤٠
فرنسا	٥,٠٤٩٠	٧,٧٠٢٠	٤,٢٤٣٩	٠,٠٤٧٦٢٦	٠,٠٠٣٢٢٦	٣,٤٢٤٥	—	٦,٢٥١٥	٣,٧٠٩٢
المانيا	١,٤٧٦٥	٢,٢٥٠٥	١,٢٣٩٣	٠,٠١٣٩١	٠,٠٠٠٩٤	—	٠,٢٩٢٠	١,٨٥٤٧	١,٠٨٣١
ايطاليا	١٥٧٠,٣٠	٢٣٨٩,٠٣	١٣١٥,٥٣	١٤,٧٦٣	—	١٠٦١,٥٣	٣٠٩,٩٨	١٩٦٨,٨٥	١١٤٩,٧٨
اليابان	١٠٦,٢٠	١٦٢,٢٣	٨٩,٢٥	—	٠,٠٦٧٨٠	٧٢,٠٧	٢١,٠٢٧	١٣٣ ٢٥	٧٨,٠٧
سويسرا	١,١٩٢٠	١,٨١٦٠	—	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٧٦	٠,٨٠٦٩	٠,٢٣٥٦	١,٤٩٦٦	٠,٨٧٤٠
بريطانيا	٠,٦٥٦٢	—	٠,٥٥٠٧	٠,٠٠٦١٧	٠,٠٠٠٤١٨	٠,٤٤٤٣	٠,١٣٠٢	٠,٨٢٥٨	٠,٤٨١٥
الولايات المتحدة	—	١,٥٢٣٠	٠,٨٣٧٩	٠,٠٠٩٣٩	٠,٠٠٠٦٣٧	٠,٦٧٦٦	٠,١٩٧٧	١,٢٥٥٠	٠,٧٣٤٥

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٧٠,٦٠	٥٦٤٣,٨٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٠٧,٩٥	٢٠٠٣,٨٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٦٦٠,٨٠	٣٦٨١,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٠١٤,٧٧	٢٠٩١٥,٤٤
مؤشر داكس الالماني	٢٤٩٩,٣٢	٢٥١٠,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.50	62.75
Allied Sign.	56.38	57.25
Am Brands	43.75	43.88
Am Express	48.63	49.00
American Tel.	62.75	62.25
Armco	5.50	5.63
Asarco Inc.	34.63	34.13
Atl Richf.	118.75	116.25
Avon Prod.	87.88	86.25
Bankamerica Corp.	77.50	76.88
Boeing	87.88	87.88
Boise CASC	41.88	41.00
Bristol My.	87.00	85.88
Caterpillar	70.00	69.38
Chase Manh.	73.88	73.38
Chevron	57.25	55.88
Chrysler	62.88	63.00
Citicorp.	79.88	79.75
Coca Cola	84.88	84.38
Colgate	80.00	79.63
Columbia Gas	45.00	45.13
Corning Inc.	36.13	35.25
Cpc Internat	71.25	70.50
Csx Corp.	46.88	46.13
Cyprus Amax Min.	28.63	28.50
Deere	42.88	42.38
Delta Air Lines	78.38	79.88
Digital Equipment	50.13	52.13
Disney Corp.	64.50	64.25
Eastm Kodak	72.75	73.88
Estee Lauder -A-	36.00	35.13
Exxon	85.88	83.63
Fina	47.50	47.75
Ford	33.36	34.00
G.T.E. Corp.	44.00	43.50
Genl Dynamics	60.50	59.75
Gilette	53.88	53.90
Grace	77.88	76.63
Halliburton	57.38	57.25
Hilton	96.50	96.88
Honeywell	55.38	55.38
IBM	110.36	108.38
INA	16.88	16.50
Inco Ltd.	34.88	34.38
Intl Paper	39.25	38.63
ITT Corp.	58.13	56.50
Johns Johns.	94.75	93.63
JP Morgan Co.	84.13	84.63
K Mart	8.88	9.25
Kellogg	78.13	78.13
Litton	46.75	46.38
Lockheed Martin	77.00	77.25
Loews	75.38	75.50
Mallinckrodt	38.25	38.13
Merck	64.00	62.50
Merril Lyn.	59.00	59.25
Min Mining	65.13	64.88
Mobil	116.38	114.75
Monsanto	154.25	156.38
Motorola	54.00	54.00
Natl Semiconductor	14.38	14.50
NAVISTAR	10.50	10.75
Occ. Petrol.	26.25	26.13
Olin	87.25	87.00
Pac. Gas	25.50	25.50
Penny	49.38	51.00
Pepsico	63.75	63.50
Pfizer	68.75	67.75
Placer Dome	29.38	28.38
Polaroid	44.13	41.50
Quaker Oats	34.13	34.25
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	80.00	78.25
Scott Paper	-	61.13
Sears Roeb.	50.38	49.88
Sony Corp Adr.	60.00	59.50
Tandy	45.88	46.00
Tenneco	55.75	55.75
Texaco	88.38	87.38
Texas Instr.	51.25	50.25
Textron	84.25	84.50
Time Warner Inc.	41.63	41.75
Ual	204.50	208.00
Union Carbide	46.50	46.50
Unisys	6.00	6.00
Up John	-	53.00
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	19.88	19.50
Usx Steel Grp.	34.88	35.00
Utd Techno.	116.25	115.88
Warner Lamb.	105.63	104.25
Westinghouse El.	19.13	19.13
Woolworth	15.50	15.50
Xerox	129.38	129.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	732.00	741.00
Air Liquide	887.00	888.00
Alspi	470.00	474.00
American Tel Tel	316.50	311.40
Anglo Amer. C. S.A.	321.10	325.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	508.00	510.00
Barrick Gold	155.00	150.00
Bayer Aktiengesells	1740.00	1733.00
BHV	465.00	469.50
Bic	535.00	541.00
Bon Marché	1163.00	1411.00
Bouygues	472.10	474.80
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	22.05	22.30
Carrefour	3547.00	3521.00
Casino Gui Per Adp	124.90	125.00
Casino Guichard-Per	173.00	170.00
CFF	69.00	72.80
Chargeurs	1286.00	1295.00
Chase Man. Corp.	365.90	374.00
Ciments Français	249.50	250.00
Club Méditerranée	468.00	460.00
Comptoir des Entrep.	14.95	15.00
Crédit Lyonnais	222.20	225.10
Danone (ex BSN)	768.00	766.00
DMC	278.30	273.00
Du Pont Nemours	419.90	420.50
East Rand Prop	4.31	4.16
Eaux (Gle Des)	495.50	490.00
ELF-Aquitaine	347.10	348.00
Eridania Beghin	856.00	860.00
Esso	602.00	605.00
Eurafrance	1880.00	1880.00
Exxon Corp.	422.20	434.00
Fives-Lille	484.00	485.00
Galeries Lafayette	1699.00	1690.00
General Motors	275.00	275.00
GTM-Entrepose	350.40	345.00
Hoechst Akt.	1799.00	1752.00
IBM Corp	549.00	566.00
ICI Ltd Plc	75.20	-
Idia	-	75.80
Lafarge	334.20	335.20
Legrand	865.00	866.00
Legrand ADP	598.00	613.00
Locindus	856.00	864.00
Longometal-Afrique	95.10	95.10
LVMH	1250.00	1259.00
Lyonnaise des Eaux	460.40	457.50
Metaleurop	54.20	52.50
Mitsubishi Corp.	63.60	63.10
Mobil Corp.	573.00	575.00
Moulinex	91.30	90.50
Nicolas	504.00	[illegible]
Nlles Galeries	265.00	[illegible]
Nord-Est	140.60	145.80
Norsk Hydro	219.00	221.00
O.N.A.	177.00	164.10
L'Oréal	1469.00	1448.00
Petrofina	1422.00	1420.00
Philips Electronics	184.40	185.00
Pinault-Printemps-R	1204.00	1180.00
Primagaz	488.00	493.90
Procter and Gamble	444.40	443.10
Radiotechnique	-	-
Rochette (LA)	34.00	34.50
Roussel-Uclaf	1065.00	1090.00
Royal Dutch	724.00	711.00
Saint-Gobain	650.00	641.00
Saint-Louis	1421.00	1435.00
Salins du Midi	490.00	492.00
SCOR S.A.	188.50	188.70
S.G.E.	130.00	135.00
Shell Transport	65.80	65.80
Siemens AG	2824.00	2836.00
SKF Aktieb	113.00	116.00
Skis Rossignol	1715.00	1712.00
Sommer-Allibert	1585.00	1599.00
Thomson-CSF	117.10	121.60
Total	345.30	345.30
Valeo	264.70	271.00
Vallourec	232.50	230.10
Volkswagen AG	1865.00	1865.00
Wagons Lits Tourism	1750.00	1750.00
Worms (CIE)	274.00	279.00
Zambia Copper Inves	3.42	3.42
Zellidja S.A.	115.60	110.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.91	4.95
Asda Group Plc	1.04	1.05
Assoc Brit Foods	3.92	3.98
BAA Plc	5.29	5.35
B.A.T.	4.96	4.95
Barclays Plc	7.26	7.33
Bass	7.40	7.47
Bicc	3.39	3.36
Blue Circle	3.25	3.31
Boc Group	8.90	8.84
Boots Co Plc	5.97	5.99
British Aerospace	8.53	8.62
British Airways	5.28	5.30
British Gas	2.29	2.31
British Petroleum	5.64	5.55
British Telecom	3.35	3.38
BTR	3.15	3.20
Burmah Oil	10.40	10.47
Cable Wireless	4.80	4.88
Cadbury Schweps	5.17	5.15
Charter	8.96	8.75
Coats Viyella	1.95	1.97
Commercial Union	5.77	5.83
Cookson Grp Plc	3.05	3.09
Courtaulds	4.27	4.41
Dalgety	4.12	4.21
De Beers	20.50	20.69
Dixons	4.54	4.58
Ecc Plc	2.98	3.00
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.45	3.48
General Accident	6.25	6.33
Genl. Electric C°.	3.57	3.08
GKN	9.23	9.18
Glaxo	8.35	8.10
Grd. Metropol. Plc	4.26	4.28
Great Univ. Stores	6.67	6.73
Guard. Ryl. Ex.	2.28	2.31
Guinness Plc	4.60	4.67
Hanson Tr Plc	1.89	1.89
HSBC HLDGS	9.86	9.97
ICI PLC STK UTS	9.07	9.35
Kingfisher	5.31	5.50
Land Sec PLC	6.09	6.13
Legal Gen. Grp.	6.64	6.06
Lloyds Bank Plc.	6.48	8.48
Lonrho Plc.	2.11	2.10
Lucas Ind. Plc.	2.12	2.10
Marks Spencer	4.24	4.25
Microbix Biosystems	0.41	0.46
National Power	4.73	4.79
Natwest	6.32	6.46
P. and O.	5.22	5.12
Pearson Grp.	6.52	6.57
Pilkington	2.06	2.07
Prudential Corp.	4.29	4.27
Racal Electronics	5.22	5.23
Rank Org.	4.85	4.86
Reed Intl.	10.95	10.96
Reuters	6.82	6.90
Rexam	3.80	3.84
Rolls Royce	2.17	2.16
Royal Dutch Co	233.75	231.92
RTZ Corp.	9.23	9.30
SAATCHI	1.24	1.20
Sainsbury	3.68	3.68
Sears Holds	0.97	0.95
Shell	8.64	8.57
Siebe Plc	8.67	8.69
Skbeec.	6.75	6.90
Std. Chart. Bank	5.97	6.10
Storehouse	3.40	3.41
Sun Allia. Lond. Ins.	3.65	3.65
T.I. Group.	4.75	4.70
Tarmac	1.18	1.20
Tate and Lyle	4.71	4.74
Tesco	2.72	2.72
Thorn EMI	16.60	16.77
Trafalgar House	0.48	0.46
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.25	12.30
Unit Biscuits	2.34	2.36
Vickers	2.58	2.59
Vodafone Grp.	37.68	38.13
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	384	375
Bridgestone Corp	1740	1750
Canon Inc	2030	2010
Fuji Bank	2250	2260
Fuji Photo Film	2970	2940
Hitachi	1030	1010
Honda Motor	2350	2350
Jal	769	751
Kirin Brewery	1240	1240
Matsushita E Ind	1730	1730
Mitsubishi Corp	1340	1340
Nec Corporation	1200	1160
Nihon Kagaku San	700	710
Nip Steel Corp	357	357
Nomura Secs	2340	2290
Pioneer Elec.	2040	2090
Sharp Corp	1690	1660
Sony Corp	6310	6330
Sumitomo Bank	2150	2190
Takeda Cham Inds	1660	1680
Sumitomo Corp	1080	1080
Toshiba Corp	786	780
Toyota Motor Co	2360	2370
Yamaichi Secs	810	786
Yamanouchi Pharm	2580	2340

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	506.50	505.40
Bay Mot Werke	779.50	787.00
Daimler Benz AG	813.50	816.30
Degussa AG	550.00	552.00
DT Babcock St	92.00	93.50
Dresdner Bank AG	39.05	36.70
Hoechst AG	524.50	514.50
RWE-DEA AG	296.00	296.00
Schering AG	116.00	117.00
Siemens AG	818.00	832.50
Bay Vereinsbank	44.68	44.65
Kaufhof Holding	463.50	464.70
Dt Lufthansa AG	231.50	232.50
Mannesmann AG	537.30	542.50
Preussag AG	414.00	414.50
Thyssen AG	265.50	275.00
Veba AG	70.95	71.75
Volkswagen AG	536.25	544.00
Deutsche Bank AG	76.30	75.75
Linde AG	915.00	930.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣١	٥,٨٧	٣,١٢	١,١٢	٣,٩٥	—	٤,٨١	٣,١٢	٩,٤٣	—
لشهر	٥,٣٧	٦,٠٦	٣,٢١	١,٧٥	٤,٠٠	٠,٥٠	٤,٨٧	٣,٠٥	٩,٨٧	٤,٥٥
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٦,٠٦	٣,٢٥	١,٧٢	٤,١٠	٠,٥٠	٤,٩٢	٣,٠٥	٩,٧٨	٤,٥٣
لـ٦ اشهر	٥,٤٠	٦,٠٢	٣,٢٥	١,٧٢	٤,٢٥	٠,٥٦	٥,٠٦	٣,٠٧	٩,٦٢	٤,٥٣
لسنة	٥,٥٦	٦,٤٦	٣,٢٥	١,٨٥	٤,٣٩	٠,٨٧	٥,٤٣	٣,٢٢	٩,٥٠	٤,٦٢
لـ٥ سنوات	٦,٠٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٨٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٤٠٠,٤٥	٣٩٧,٩٥
الفضة	٥,٧١٠	٥,٦٢٠
البلاتين	٤١٦,٠٠	٤١١,٥٠
البلاديوم	—	١٤١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
اذار	٤٠١,٠٠	٤٠٣,٥٠
ايار	٣٩٢,٧٠	٣٩٦,٦٠
آب	٣٦٩,٧٠	٣٧٠,٦٠

المعادن غير الحديد

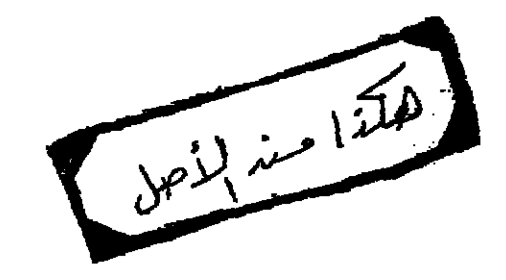
لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٣٤,٠٠	٢٥١٥,٥٠
الالومينيوم	١٦٤١,٥٠	١٦٣٦,٢٥
القصدير	٦٤٢٧,٥٠	٦٣٤٠,٠٠
النيكل	٨٢٤٢,٥٠	٨١١٧,٥٠
الزنك	١٠٦٦,٢٥	١٠٦٣,٢٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
اذار	٢٠٤٥,٠٠	٢٠٤٠,٠٠
ايار	١٨٩٣,٠٠	١٩١٠,٠٠
تموز	١٨٣٩,٠٠	١٨٥٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
اذار	١٢٤٣,٠٠	١٢٣٠,٠٠
ايار	١٢٦٧,٠٠	١٢٥١,٠٠
تموز	١٢١٥,٠٠	١٢٠٨,٠٠
سكر		
ايار	١١,٩٠	١٢,٠٧
تموز	١١,٠٢	١١,٠٧
تشرين الاول	١٠,٦٢	١٠,٦٧
بن		
اذار	١٢٣,٠٠	١١٩,٢٠
ايار	١٢١,٧٥	١١٨,٢٥
تموز	١٢١,٩٠	١١٧,٥٠
قطن		
ايار	٨٤,٩٠	٨٥,٠٢
تموز	٨٥,٨٥	٨٦,٠٦
تشرين الاول	٨١,٩٥	٨٢,٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
اذار	٥٠٢,٠٠	٤٩١,٠٠
ايار	٤٧١,٥٠	٤٥٦,٥٠
تموز	٤٧٣,٠٠	٤٦٠,٠٠
الذرة		
اذار	٢٩٨,٠٠	٢٩٣,٢٥
ايار	٢٨٣,٧٥	٢٧٩,٧٥
تموز	٣٢٢,٢٥	٣٢٨,٥٠
حبوب الصويا		
اذار	٧٣٧,٥٠	٧٣٢,٥٠
ايار	٧٤٤,٥٠	٧٤٠,٠٠
تموز	٧٣٤,٥٠	٧٢٩,٥٠
زيت الصويا		
اذار	٢٥,٢٠	٢٥,٣٠
ايار	٢٥,٥٥	٢٥,٦٦
تموز	٢٥,٩٥	٢٥,٨٠



إعلان هام

نصّار إكويبمنت سستمز ش.م.ل./ "صيدا"
NASSAR EQUIPMENT SYSTEMS S.A.L./SAIDA

تحيط زبائنها الكرام علماً بأنّ السيّد خلدون البابا قد ترك العمل نهائيّاً لديها. بتاريخ ١٩٩٦/٣/١١ ولم يعد له ايّة علاقة من أي نوع كانت. بالشركة. لذلك. فإنّها تعلن إنّ لا مسؤوليّة إطلاقاً تجاهها في حال تمّ التعامل معه بأيّ شأن كان.
شكراً

JOB: SENIOR ACCOUNTANT

A leading group of companies is looking to recruite immediately a

SENIOR ACCOUNTANT

University graduate or equivalent
Minimum 5 years experience
Fluent in English and French
Knowledgeable in computer basics

Apply C.V. + recent photo at:
ATG (Holding) s.a.l. - 460 Corniche Al-Nahr - Beirut





L'UNION DES ASSURANCES DE PARIS

SOCIETE MARCEL HANEMOGLOU & CIE
NASNAS & HANEMOGLOU

RECHERCHENT

ANALYSTE - PROGRAMMEUR

- Arabe/Français.
- La connaissance des bases de données relationnelles et de l'anglais est un atout.

CONTACTER M. JACQUES FEGHALI
TEL: (01) 407138 - 407926 - 407998 - 601910/1/2/3.

مطلوب لشركة اعلان وترويج في دولة قطر

موظف يتمتع بالمواصفات التالية

- مؤهل جامعي (مع اجادة اللغة الانجليزية)
- لديه الرؤية والخبرة في رسم السياسات الاعلانية وتنفيذها والتأكد من جدواها.
- المثابرة المستمرة لتقديم الافكار الجديدة المبدعة

على من يجد في نفسه الكفاءة ارسال السيرة الذاتية مع صورة حديثة الى العنوان التالي

مدير شؤون الموظفين
فاكس رقم ٤٤٥٤٧٤ -٠٩٧٤
ص. ب. ١٥٥٥، الدوحة - قطر

ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

اعلان الى جميع مزارعي التبغ والتنباك في لبنان

يحاط جميع مزارعي التبغ والتنباك علما بما يلي:
تنفيذا للقرار الصادر عن معالي وزير المالية والقاضي بتحديد سقف الانتاج لموسم عام ١٩٩٦.
واستنادا الى اللوائح الاسمية للمزارعين المأذون لهم بزراعة مساحات محددة وانتاج محدد للدونم الواحد من التبغ والتنباك لموسم ١٩٩٦ وبعد انتهاء الفترة المحددة لقبول الطلبات، تطلب ادارة حصر التبغ والتنباك التقيد بما يلي:

١- علم تجاوز الانتاج المسموح به لكل مزارع مأذون له لموسم ١٩٩٦ وستطبق بحق المخالفين القوانين المرعية الاجراء والتي تقضي بمصادرة الكميات الزائدة وعدم استلامها.

٢- لا يحق لاي مزارع لم يرد اسمه ضمن المأذون لهم بالزراعة، ان يقوم بزراعة اية مساحة من التبغ والتنباك. وسوف تضطر الادارة الى اتلاف المساحات المزروعة دون اذن، فضلا عن ملاحقة اصحابها قانونيا.

نامل التجاوب لان الهدف هو الحفاظ على استمرار المصلحة المشتركة لادارة الحصر والمزارعين الكرام.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

VACANCY

C.A.T. GROUP OF COMPANIES REQUIRE FOR ITS ASSOCIATED COMPANY IN NIGERIA AN AREA ACCOUNTANT TO BE BASED IN WARRI, MIDWEST.

CANDIDATE FOR THE POSITION MUST BE A QUALIFIED ACCOUNTANT ACA, ACCA OF CPA WITH AT LEAST FIVE YEARS OF EXPERIENCE PREFERABLY IN CONTRACTING BUSINESS.

ATTRACTIVE REMUNERATION AND LEAVE PACKAGE WILL BE OFFERED TO THE SUCCESSFUL CANDIDATE.

APPLY IN PERSON WITH YOUR CV AND RECENT PHOTO TO CAT BLDG. ALARZ STREET, SAIFI QUARTER BEIRUT OR SEND YOUR CV BY FAX TO FAX NO. 9611 - 442200 OR 442202

وظائف

كروسري ابي اللمع (ضبية) تطلب اختصاصي TS ميكانيك للعمل في مجال الرسم الصناعي. الاتصال بالرقم ٤١٢٦٥٠/٦٦٢ - ٤٠٤٢٧٠ (الآنسة ماري - بول).

يلزمنا ستيليست موديليست لديها خبرة طويلة في صناعة الالبسة. لأخذ موعد للمقابلة الشخصية. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

يلزمنا معلم باترون لديه خبرة وقدرة لادارة مشغل البسة نسائية لأخذ موعد للمقابلة الشخصية الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

Schoucair Two يطلب آنسات للعمل في فرع جونيه الافضلية لسكان المنطقة. التلفون ٠٩/٨٣٢٠٢١ او الحضور شخصيا.

مطلوب حملة اجازة في العلاقات العامة الاعلام او العلوم الاجتماعية او من لديه القدرة الاجتماعية والشخصية المميزة في ادارة العلاقات مع الآخرين. للمراجعة الحضور شخصيا الى ادارة Med Coop الاستشفاء التعاوني فردان الصنوبرة قرب تلتوبة الروضة فوق T.V. تاكسي ط ٤ الهاتف ٠٣/٢٢٢١٨٥.

مطلوب شبان وشابات للعمل في سوبرماركت في بيت مري. الاتصال ٠٤/٩٧٢٥٧٩ - ٠٤/٩٧٠٢٢٤ (برتا)

وكالة بحرية في حاجة الى مدير تجاري في قسم الشحن ضليع في اللغتين الفرنسية والانكليزية - الشروط مغرية. تقديم الطلبات مع المعلومات كافة الى ص.ب ١٦-٦٥٢٦ بيروت او الاتصال بالرقم (My Job) ٢٠١٢٨٢

مطلوب سكرتيرة مستوى بكالوريا قسم ثان وما فوق تجيد اللغة الانكليزية مع المام بالكومبيوتر للمراجعة شركة التوزيع الشرقية ش.م.م. التلفون ٣٤٧١٢٣/٤ - ٣٥٠٩٦٢

سائق موزع حائز على رخصة سوق عمومية الاتصال ٤٩٧٥٩٨ - ٤٨١٠٤٥ - ٥٠٠٤٥٢

TAB requires: - Executive Secretary, fluent in English - Salesman or saleswoman and customer relations Tel: 01/404218 - 03/664254

A leading co. in office equipment requires qualified and dynamic persons for its sales dept. to cover Area of Beirut. please call Miss Amal for an appointment. Tel: 01/867287 - 862293

Agence SUBARU Kaslik
Cherche
Chef - Comptable
au mois 5 ans d'expérience
Poste très intéressant
Tel.: 09-938207/832102
Demandez Mr Ghassan

SUBARU
Dealership, Kaslik, is looking for qualified person with experience
-Excellent English
-Computer Literate
-Attention to Details
-Good Business Sense
Will be working in Achrafieh to help manage the business
Tel.: 09-938207/832102
Ask for Ghassan

IMPORTANTE SOCIETE
Demande
Secrétaire
Arabe, Français, Anglais
Connaissances Informatique
Contacter pour R.V.
Tél: 01-387815 / 423749

مطلوب فوراً
مندوبات تسويق
(PROMOTRICES)
- ذات خبرة
- لائقات المظهر
- تتقن لغتين
- العمر: ٢٠ سنة وما فوق
معاش مغرٍ
الاتصال بين الساعة ٩ ق ٤ ب ظ على الرقم التالي: ٣٣٨٥١٣ (٠١)

مطلوب مدير مالي للسعودية الملم شؤون الموظفين لغة انكليزية مع خبرة. الهاتف ٨٦٦٤٤٢ بـظ.

المطبخ الفني الحديث سد البوشرية يطلب سكرتيرة ذات خبرة. التلفون ٨٨٥٧٢٧ - ٨٨٢٣٩١

محاسب خبير، انكليزي، كومبيوتر شركة ملعب للمعدات، ساحة الدورة ٢٦٩٧٢٠ - ٠١/٥٨٠٦٠٠

Ste services immobiliers recruite représentants motorisés 25/35 Ans Dynamiques salaire fixe + com. Tél.: 01/216975

Computer company requires: Technician/ Sales/ Secretar. Call for appoint 496709 or Fax C.V. 01/496731

جامعي للتخصص بتجارة المعدات الصناعية، شركة ملعب للمعدات، ساحة الدورة. التلفون ٢٦٩٧٢٠ - ٠١/٥٨٠٦٠٠

مطلوب مندوب مبيعات لشركة توزيع سكاكر ومواد غذائية خبرة ضرورية + اجازة سوق عمومية ومندوبة مبيعات اختصاصية بتسويق البضائع. الاتصال ٤١٠٣٠٤ - ٤٠٢١١٨ - ٤١٧٢٨٣ - ٤٢٧٩٢٢

Shipowners seeking for qualified candidates for its commercial dept., with min. 5 years of exp., fluent French/English. good conditions. Pls send C.V. labeled: "Recrutement dept. P.O. Box 16/6526

شركة كروسري ابي اللمع في الضبية في حاجة الى: ١- مساعد نجار مع خبرة سنة على الاقل. ٢ - ميكانيكي مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. الرجاء الاتصال بالسيد انطوان نادر بالارقم الآتية: ٤١٢٦٦٢ - ٤١٢٦٥٠ - ٤١٠١٧٦ - ٤١٠١٧٥

L'hôtel Alexandre**** recherche: 1 Maître d'hôtel (30-40 ans) parlant Français/ Anglais/ arabe expérience dans poste similaire requise. Se présenter à la réception de l'hôtel avec C.V pour rendez-vous.

A leading Co. in Hospital supplies requires qualified and self motivated person for its sales department. tel 01/455318

سكرتيرات عدد ٢ راتب ٦٠٠$ ومحاسب راتب ٦٥٠$ Arkitaic ومهندس ديكور متدرجين راتب مغر جدا ٠٣/٦٠٩٩٠٤

مطلوب لمطعم في المعاملتين شيف دو ران مع خبرة ٥ سنوات وكومي ٠٩/٩١٠٥٢٠

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية والعصيرات تطلب: بائعين / سائقين Cash van salesmen متعلمين مع او بلا خبرة، معاش + عمولة + ضمان صحي لديه رخصة سوق عمومية، الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٣٢٥١٨٣ - ٠١/٣٢٥٢٢٨

مطلوب مندوبة سيدة او آنسة تحسن القيادة لمؤسسة تتعاطى الملابس ت ٤٥٧٩٩٨ - ٤٦٤٤١٤

Bureau détudes Région sin El fil demande: Dessinateur/trice, Autocad. Secrétaire cont. pr. cv. 01/494030 - 03/286396

Advanced plastic industries SAL Producer of Polypropylene pipes & fittings located at Zouk Mosbeh has vacancies for Dynamic Sales Engineers Civil or Mechanical with min 3 years experience. please fax for your resume to: 01/354717 attn. Human Resources Manager

Evans vanodine U.K. is recruiting for its offices in Lebanon young self motivated sales persons. BA/BS BUS., Marketing, P.S. Motorized, basic sal. + Com. Contact 01/641420 - 03/384688 Between 8:00 am 3:00 pm.

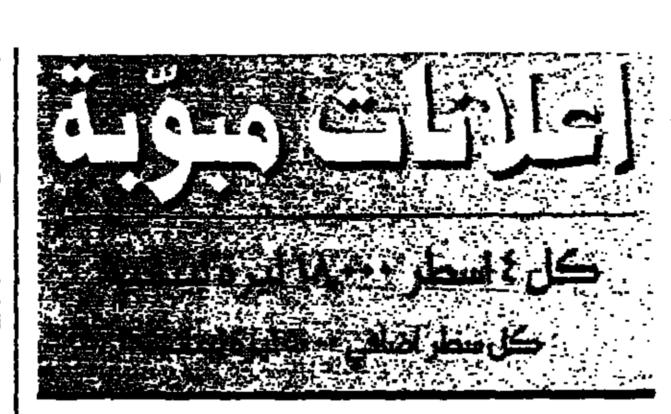
Une société réputée cherche pour son département informatique un ingénieur ou un téchnicien ayant une expérience en Hardware Pirère contacter 01/602828 - 444594 (Mlle Nadine)

Importante société située à Saifi Beyrouth demande: Secretaire - récéptioniste avec ou sans experience Trilingue présentable - dynamique Bonnes Conditions Tel 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

Needed for Saudi Arabia salesmen in the field of medical equipments hospital supplies experience is a must T: 819040 - 309895

يلزمنا آنسة لبيع النظارات مجذوب اوبتيك شارع فردان. ت ٨٦٠٧٢١ - ٨١٤٤٢٠

مؤسسة لتجارة المواد الكهربائية الصناعية في حاجة لمندوب مبيعات من حاملي شهادة BT-TS كهرباء مع خبرة لا تقل عن عامين راتب حسب الكفاية + عمولة + بدل مواصلات وتأمين صحي. للمعلومات الاتصال بالسيد علي ٨٢٦١٢٠ - ٨١٩٠٩٠ من ٢-٥ بـظ.



مطلوب آنسات للعمل في مجال التسويق بمدخول يفوق ٥٠٠$ + مواصلات. الافضلية لسكان جبيل - كسروان. ت ٩٤٩١٩٢ - ٠٩/٩٤٥٧١٥

شركة مواد غذائية كبرى تطلب مندوبي مبيعات للمنطقة الشرقية يملكون سيارة راتب + عمولة. للمراجعة معامل جلول. طريق المطار مفرق محطة الكوكودي. بعد الساعة الرابعة ظهرا. السيد احمد.

عقارات

عرض مميز بوتيك للبيع سوبردولوكس مثالي كمحل للمجوهرات و/أو للهدايا القيمة سنتر فوبور سان جان الحازمية ايجار لمدة ٢٥ سنة، ١١٠٠$ شهريا للبيع الديكور + عقد الايجار. التلفون ٠٣/٦٢٣٠٦١

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠م.م في نيو روضة تسهيلات في الدفع. للمراجعة ت ٠١/٤٩٥٦٦٤

للبيع شاليه بورتيميلو - الكسليك ٧٢ م.م (نوم + استقبال + طعام + مطبخ + موقف سيارة) للمراجعة ق.ظ ٠٩/٩١٠٥٥٨

للبيع مكتب البوشرية ٧٠ م.م سنتر تجاري مجهز تسليم فوري بسعر مغر. ت ٠١/٨٨٢٤٢٦ - ٠٣/٢٧٠٥٧٧

2 appts à Mtayleb/Rabieh 1 er et 3e étage, Grand luxe 600m² plus. 6 Park. + cave 60m2 + salle polyvalente + Gymnasium. liv. 6 mois credit possible, int. s'abst. cont. Elie Tabet. 03/618806 - soir 6 à 9h 01/891969

Bureau Autostrade Zalka 9éme étage 165m² + 2 park s.s. prix 225000 $ payable sur 24 mois sans int. liver. immed. Cont Elie Tabet 03/618806 soir 6 à 9h 01/891969

شقتين مفرزتين للبيع في بعبدا المساحة ٢١٠ م.م السعر ١١٠٠٠٠$ مع امكانية التقسيط ت ٠٣/٦٥٢٣٣٧/٣٢٨

مستودع للبيع على الطريق العام - زوق مصبح الاتصال بالآنسة كلوديا ٢٨٥٠٨٠ - ٠١/٢٨٤٩٣٠

مستودع مساحة ٥٠٠ م.م رخصة مطبعة رأس النبع خط هاتف، نزلة كميون ٣٣٩٢٣٣

ارض للبيع بصاليم مساحة ٦٧٢ م.م مع رخصة وطابق مر، موقع مطل كاشف ت ٠٣/٦٠٨١٢٤ - ٠٣/٦٠٨١٢٥

شقة دولوكس للبيع مساحة ١٨٧ م.م منطقة الفنار الاتصال بالآنسة كلوديا ٢٨٥٠٨٠ - ٠١/٢٨٤٩٣٠

شاليه على الفاروز - صفرا مارين فرش كامل - ٥٢ م.م سعر نهائي ٦٠ الف $. التلفون ٨٩٠٠٦٣ - ٨٨٠٧١١

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ٧٥٠ م.م في بعلشمية ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢١٠ م.م في الاشرفية وشقة ٣٥٠م.م مار تقلا الحازمية ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م في المكلس وارض ٢٢٥٠ م.م اوتوستراد عمشيت. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٥٠٠٦٢٢

شقة فخمة ساحة ساسين ٢٤٠ م.م بسعر ١٠٠٠$ م.م كاراج عدد ١ مكيف وشوفاج مستقل التلفون ٠١/٤٨١٧٥٩

للبيع محل الحمراء شارع المقدسي ٣ طوابق، ارضي وعلوي ٧٥ م.م وسفلي ٧٥ م.م السعر مغري التقسيط ممكن ت ٦٥١١٤٣

شقة دولوكس ٢٦٠ م.م ومستودع ٤٥٠ م.م الربوة التسليم خلال شهرين + تسهيلات بالدفع ٨٨٦٩٤٥ - ٠١/٨٧١٢١٢/٣

للبيع شاليه في ال Coral Beach بدون وسيط
٨١٩-٩٤/٩٥

A VENDRE
Occasion à ne pas rater
Achrafieh, Rue Sassine, Centre NOBHILL
Magasin 340m2
Prix définitif: 400,000$
Aménagé. pouvant servir de: Salle d'expo., Galerie, Bureaux
Intermédiaire s'abstenir
Facilités de paiement.
Lignes Tél.: disponibles.
Possibilités de Park. en s/sol.
Tel: 09/910014/832102 938207

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥ م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ سنعيان مع رخام ٢ مواقف سيارة، بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى، قرب السفارة السعودية باتجاه بريد شوران بناية فلورنس الطابق الخامس بسعر نهائي ٤٢٥٠٠٠ دولار بدون وسيط التلفون ٣٥٥٠٦٥/٦٣

للبيع شقة سوبردولوكس دوحة عرمون ٢١٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة ٤ حمامات، ٥٨٥٠٠٠$ ٦٤٠٩٨٨

للبيع شقة سوبردولوكس طريق المطار ٢٢٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة السعر ١٧٥٠٠٠$ ت ٦٤٠٩٨٨

للبيع ارض في برمانا مار شعيا ٦٥٠ م.م مع رخصة + ٦٠٠ م.م المونتيفردي. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة عدد ٢ سوبردولوكس رأس بيروت اتجاه حديقة الصنائع مساحة الشقة ١٨٠ م.م الهاتف ٣٤٤٨٤٤

Dora Gate للبيع طابق اول ١٠٠٠ م.م يمكن تقسيمه ثلاثة اقسام مدخل مستقل مواقف منطقة تجارية صناعية ٥٠ م من مستديرة الدورة اسعار مغرية تسهيلات بالدفع ٠١/٨٨٥٨٥٥ - ٠٤/٩٨١١٨٥ - ٠٣/٢٧٣٠٠٠

للبيع ارض في جسر الباشا المكلس ٥٠٠ م.م ت ٣٢٩٥٨٠

للبيع بناية ٣ طوابق كل طابق ٢٨٦ م.م مع مستودع ٤٠٠ م.م برمانا (العيون) ت ٠٣/٦١٦٦٧٥

محل تجاري في مركز تجاري سنتر ماري وتكيم المنصورية مساحة ٦٠ م.م السعر النهائي ٤٢٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥

عقار في الرابية Zone B ١٧١٢ م.م ت ٤١٦٠٨١ - ٤١٤٢١٢

للبيع او المقايضة شقة فخمة ارضي كفرحباب ٢٨٠ م.م من ضمنها ١٠٠ متر تراس ٣ نوم، صالون سفرة ومتفعات. للبيع او المقايضة شقة في الاشرفية او حرش تابت. ت ٠٣/٦١٠٠٥٢

للبيع شاليه بورتيميليو كسليك ٥٠ م.م + موقف التلفون ق.ظ ٨٧٠١٩٤ - ٠١/٨٩٢٠٤٠

عرض مغر شقتان فخمتان ١٦٥ م.م الاشرفية مقابل اوتيل نيو ابتداء من ١٣٠ الف $ تسهيلات لغاية ٣ سنوات ٨١٢٩٦٥ - ٠١/٨١٣٩٧١ - (١-٥بعظ) (٨-١٠ مساء).

للبيع مستودع ٥٠٠ م.م منطقة الطريف، نزلة كميون مع مكاتب وحمامات. ت ٣٥٣٥٨٥ - ٠٣/٢٢٢٢٠٠

للبيع شقة ٢ نوم، وسفرة دكوانة - سلاف السعر مغر الهاتف ٣٤١٤٥٩ - ٣٥٣٠٥٦ علي

قطعة ارض مار موسى الدوار ٦٠٠ م.م مناظر خلابة ٤٠٪ عمار سعر المتر ٨٠$ الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار مكتب فخم ٩٠ م.م شارع مارالياس بناية ماتداوين للاتصال ٣٦٣١٨١ - ٨٦٨٢٨٩ - ٨٦١٠٣٠

للبيع او للايجار مكتبان في سنتر Sygma الجديدة ٠١/٨٧١٢١٢/٣ - ٨٨٦٩٤٥

شقة دوبلكس ٢٢٠ م.م نيو ستيلتي فيترون، مفروشة سوبردولوكس، ٣ صالونات وسفرة، مطبخ كامل، مدخنة صنع باريس، بلكون بانوراميك ٣ نوم، ٣ حمامات موقف لسيارتين سعر مغر صباحا من ٩-٣ - ٠١/٣٤٥٢٠٥ من ٣-٩ مساء ٠٩/٩١٨٥٧٩ - خليوي ٠٣/٢٢٠٢٢٨ التسليم فورا.

شقة سوبردولوكس للبيع او الايجار في ادما او كفرحباب ٣ او ٤ نوم منظر خلاب ت ٠٩/٨٣٠٤٠٢ - ٠٣/٣٨٠٤٠٢

للبيع او للاستثمار مطعم مجهز Pré-fabriqué ت ٠١/٣٢٩٥٨٠

للايجار

للبيع عقار في البسطا الفوقا بيروت مساحة ٣٨٠ ذراع مؤلف من ٣ طوابق السعر ١٠٠ الف دولار ابو سامي ٦٤٤٨٠٤

للايجار شقة ٣ نوم، ٢٠٠ م.م مع مناظر خلابة ساحل علما ٧٢٠٠ دولار سنويا ٠٩/٩٠٠٥٠٩

Achrafieh, coin rue Abdel Wahab Inglizi et Baroudi, 1 er étage, salon. s.à.m. 3 ch. à coucher s.d.b., cuisine, 3 balcons + grande terrasse, pour bureaux cliniques ou habitation 1500$ mois contacter 01/328961

شقة فخمة للايجار ٤٠٠م.م مع مواقف للسيارات فردان بناية هليوبوليس. الاتصال بالهاتف خليوي ٠٣/٧٢١٢٠٠

مكتب جاهز يصلح عيادة ومحاماة وهندسة ورجال اعمال. البريستول الحمراء ٣٤٠٦٥٣ - ٨٦٥٩٧٧ - ٨٦٨٥١٨

الاستثمار محل كورنيش المزرعة بناية ريفييرا سنتر طابق ارضي. التلفون ٣١٦٨٦٠ - ٨١٥٢٢٩

شقة جديدة جونية قرب الاوتوستراد صالون، طعام، نوم، مفروشة ومكيفة + موقف تحت الارض ٠١/٤١١٧٧٦ - ٠٣/٣٢٠٧٧٦

للايجار مكتب مستودع جديد شرح جدا ومنور ٢٧٠ م.م مدخل مرتب ٩ الاف سنويا كليمنصو ٠١/٣٥٤٤٣٤ - Noshie

للايجار شقة جديدة ١٤٣ م.م ط اول، سكن، مكتب ٣ نوم، صالون سفرة A/C ٢ حمامات، موقف كليمنصو ١٥ الف $ ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة جديدة ١٩٠ م.م ٣ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمامات محيط حديقة الصنائع A/C موقف ٢١٦٠٠ $ سنويا ٠١/٣٥٤٤٣٤

الايجار روف جديد قبالة البحر ٢ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمامات A/C موقف جل البحر ٢٥ الف د.أ Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة شبه جديدة، ٢ نوم صالون، سفرة، خط تلفون، موقف محيط قصر الحريري فقط ١٤ الف د.أ Noshie ٣٥٤٤٣٤

للاستثمار مكتب ٢٥٠ م.م طاول بناء جديد وفخم قرب فردان بلازا Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة جديدة ٢ نوم صالون وسفرة قرب الجامعة الاميركية A/C موقف ٢٧ الف د.أ ٠١/٣٥٤٤٣٤ Noshie

الاستثمار محل ش. الحمراء الخط العام ٢×٢٥ م.م مع حمام A/C جومرجي وما شابه ذلك ٢٠ الف د.أ Noshie ٠١/٣٥٤٧١٢

تتمة الإعلانات المبوبة والإعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات

تعلن لزبائنها الكرام عن وصول مجموعات جديدة من طالبات الخادمات الفيليبينيات وشكراً

الروشة، نزلة السفارة الرومانية - ت: ٨٠٣١٤٩، ٨٠٠٨٠٣، ٨٦٦٦٨٦/٥
فاكس: ٠٠١-٢١٢-٤٧٨١٣١٧

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

١- مدير انتاج لمصنع بلاستيك. الخبرة لا تقل عن ٧ سنوات في مجال المنفوخات والمكتبيات وماكينات "الروتيشونال مولدنغ" "Rotational Molding".

٢- مندوب مبيعات. الخبرة ٢-٣ سنوات في مجال العاب الأطفال.

المراسلة على العنوان الآتي: مدير شؤون الموظفين - ص.ب. ٥٤٠٩٢ الرياض ١١٥١٤ - المملكة العربية السعودية
فاكس: ٤٦٥٥٤٤٧ - ٠٠٩٦٦١

Maison d'édition cherche assistante de direction, trilingue de préférence. Bonne maîtrise de l'arabe et du traitement de texte sur ordinateur. Expérience minimum de 5 ans.
Prière de remettre CV à M. Kolailat
Tél.: 340960-5

للبيع أو للإستثمار

محلات تجارية تصلح لصالات عرض، مطاعم، وجبات سريعة
مساحة من ١٠٠م٢ لغاية ٥٠٠م٢
المعاملتين - الطريق السياحي - جانب مجمّع الماليبو
للمراجعة: ٣٥٢٦١٦ - ٣٤٤٠٤٣ - ٠١/٣٥٠٣٩١

آن الأوان لتحصل على الأفضل

إذا أردت أن: تكتشف قدراتك الحقيقية، تبني مستقبلا ناجحاً لك ولعائلتك، تكون سيدا لمصيرك

ها هي الفرصة التي تنتظرها...

إن كنت فوق سن الـ٢٦ ولديك مستوى علمياً جيداً، تتمتع بشخصية قوية ومحبة وتعتبر نفسك طموحاً، فنحن نؤمن لك التدريب والتوجيه اللازمين في حقل الخدمات المالية والتأمينية في أرقى مؤسسة من نوعها في العالم.
للمزيد من المعلومات إتصل بالارقام الآتية: جل الديب: ٤٠٦٨٤٥، الروشة: ٨٦٦٠٢٠ (من ١ الى ٥ بـظ.)

مؤسسة اجنبية تبحث عن شقة مفروشة للإيجار لموظف أجنبي وعائلته.

مساحة ٢٠٠ متر مربع على الاقل مع موقف سفلي مؤمن. يفضل منظر على البحر. للمراجعة: ٠٣/٧٠٢٢٧٩ - عادل من الساعة ٩ - ٤ بعد الظهر.

LEADING IMPORTER OF PLUMBING MATERIAL SEEKS

MECHANICAL ENGINEER

- Minimum of 1 year's experience in contracting.
- Fluent in English; French an asset; computer literate.
- Required for site supervision, technical training & sales representative to promote the company's products.

Please call for appointment. Tel.: (03) 636313

CAREER OPPORTUNITIES

Growing Computer Company has the following vacancies:

- **SHOWROOM MANAGER**
  Minimum 3 years experience in computer sales
  Age 25 - 35, Male or Female
  English & Arabic a must
  French and familiarity with Apple an asset
- **JUNIOR SALES EXECUTIVES**
  Career seekers, dynamic & ambitious
  Male or Female, fresh or experienced
  English & Arabic a must, French an asset
- **EXECUTIVE ASSISTANT**
  Female University Graduate
  One / Two years experience
  English and Arabic a must
  French an asset
  Coordination and admistrative skills

Above positions enjoy good remuneration package.

Please send your C.V with photo to Miss Carole Khalil
TRUST Advertising Tabaris, SNA Bldg, 8th floor Tel: 584431/2

قضايا النهار

حول المصالحة السعودية – القطرية

مع زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ جاسم بن حمد بن جبر آل ثاني الى السعودية ولقائه الملك فهد، ثم استقبال امير قطر الامين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان، يمكن القول ان الخلاف الذي عصف بمجلس التعاون الخليجي بين قطر وشركائها اخذ طريقه نحو الحل والمعالجة والقبول المتبادل بين الشركاء.

فمشكلة تعيين الامين العام الجديد التي انفجرت في قمة مسقط الاخيرة، كانت نتيجة تراكمات طاولت جوانب عدة من العلاقات بين الرياض والدوحة. وانطلاقا من النقطة الجديدة او الحدث الجديد، من الطبيعي ان تتطور العلاقات بين البلدين نحو التحسن وصولاً الى نوع جديد من التنسيق والتعاون.

ومن البديهي ان انهاء قطر مشكلتها مع السعودية يعني انها تنهي بشكل او بآخر مشاكلها مع جيرانها الآخرين، او على الاقل تضع "الحصنة" المصالحة امام العربة الخليجية عموما. فالتقارب القطري – السعودي هو بلا شك مقدمة لا بد منها لتحسن علاقات قطر مع بقية اعضاء مجلس التعاون، نظرا الى موقع الرياض ونفوذها داخل هذه المنظومة. وهذه مسألة محسومة منذ زمن بعيد.

ومن الناحية الميدانية ستبقى المشكلة القطرية – البحرانية مطروحة حول الحدود (جزر حوار وفشت الديبل) وهي ازمة قديمة سبقت مجيء الامير حمد بن خليفة الى الحكم، والبلدان يرهنان الموضوع بتحكيم دولي صادر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي. اما قضية الحدود السعودية – القطرية (خور العديد) فهي رهن بالمحادثات بين الجانبين، وقد يتلازم حلها مع تحسن العلاقات بين البلدين.

وما يلفت المراقب للوضع الخليجي ان التراجع في العلاقات القطرية، السعودية والذي بلغ ذروته في ازمة تعيين الحجيلان، كان في الواقع محدود الافق لاعتبارات عدة. فقطر كانت في الاساس مدركة انه لا يمكن في حال من الاحوال تجاوز الوزن والموقع والواقع السعودي في المعادلة الخليجية، والسعودية من جانبها كانت تعرف ان ابتعاد قطر وابعادها وعزلها غير ممكن، كونها احدى الحلقات الاساسية في مجلس التعاون، وفي التوازن الخليجي عموما. فالحاجة الى "الاخ الاكبر" لا تقل عن الحاجة الى "الاخ الاصغر". وهذه هي قاعدة التفاهم الجديد بين الرياض والدوحة.

يبقى الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان الذي يباشر مهماته الجديدة. فامامه جملة تحديات، عليه ان يواجهها منذ اللحظة الاولى. وهو الرجل الذي يتمتع بخبرة رجل الدولة كونه تقلّد مناصب وزارية في بلاده، وبخبرة ديبلوماسية واسعة كونه ايضا عريقاً في الصناعة الديبلوماسية السعودية، ممثلا بلاده في عواصم اساسية مثل باريس خلال فترات طويلة.

لذا سوف يكون على الحجيلان ان يعمل وسط ديبلوماسيات ست دول حيث تتجاوز حدود العلاقة مجرد الاداء البروتوكولي. فثمة عدد كبير من الخطط والمشاريع المشتركة بين هذه الدول تتناول مستقبل التعاون والتكامل الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والبشري، وعلى الاخص الدفاعي.

ولكي تنقشع السحب التي غطت سماء العلاقات الخليجية في الآونة الاخيرة، يفترض بالامين العام، مدعوما بنفوذ السعودية، وبنتائج المصالحات الاخيرة ان يعمل على خط انهاء الخلاف القطري – البحراني، اولا بالنسبة الى ازمة الثقة وردم الهوة، واستتباعا اعادة صوغ التضامن بين البلدين في المرحلة القلقة التي تمر بها المنامة، والتي تتردد اصداؤها في انحاء الخليج كله.

ان دول مجلس التعاون الخليجي لم تكن تحتمل الهزات في الايام العادية، فكيف الحال في هذه الايام، ايام التحولات والمتغيرات والاسئلة الصعبة والقلق على المصير والوجود؟

علي حماده

بعد الطائف... اي اعلام في لبنان؟

باسم السبع

لعلنا نحتاج، ونحن نلملم الأجوبة عن السؤال: بعد الطائف: لبنان الى اين؟ نحتاج ايضا الى الاجابة عن السؤال النقيض: قبل الطائف، لبنان اين كان؟ وذلك ليس من باب تبرير ما هو قائم، او من باب تخفيف وطأة السلبيات التي هي موضوع انتقاد الكثيرين، وانما من باب التأكيد على حاجتنا كلبنانيين لتفعيل ذاكرتنا قبل ان يطمرها النسيان وتضيع وسط حلقات الذكر المزدحمة هذه الايام، على طول الساحة السياسية وعرضها. وكذلك لان السؤال نفسه يضمر الشك بامكانات الطائف على بلوغ الغايات المتوخاة منه، بمقدار ما يضمر الشك بأهلية اهل الطائف على الانتقال بلبنان الى السلام الاهلي المطلوب.

لن اخوض هنا في غياهب الشك حول امكانات الطائف وان كنت الاحظ ان هناك علامات استفهام كبرى ترتسم من حين الى آخر، حول الجدوى الوطنية والسياسية لبعض النصوص التي وردت في وثيقة الوفاق الوطني، والتي تبين بالتجربة انها محط اشتباك مستمر بين السلطات، وربما كانت محط تنازع طائفي ومذهبي يرمي بظلاله على الحياة السياسية وممارستها المعقدة منذ ست سنوات حتى الآن.

الامر الذي يعنينا اليوم يتعلق باعلام لبنان بعد الطائف وعليه، ساحاول ان استرد السؤال المفقود: لبنان اين كان؟ الاعلام في لبنان اين كان؟ الحرية في لبنان اين كانت؟ وصولا الى تحديد الواقع والمرتجى حيال ما نواكب من نقاشات محمومة حول مستقبل الاعلام ومستقبل الحريات في لبنان.

فلنحاول ان ننكأ الذاكرة قليلا، وان نستعيد الواقع الذي عايشته وسائل الاعلام قبل سنوات والتحديد بين منتصف السبعينات واواخر الثمانينات اي ابان الحقبة التي رزح خلالها لبنان تحت وطأة الحروب الصغيرة والكبيرة، ورزحت معه الصحافة خصوصا ووسائل الاعلام عموما تحت اثقال الحرب وتسلط المتحاربين.

والهدف من هذه الاستعادة، الاستفادة من امرين متلازمين: تحديد الخسائر والاضرار التي منيت بها الحريات الصحافية والاعلامية خلال الحرب، وتحديد النتائج او الارباح التي جنتها الحريات الصحافية والاعلامية من الحرب.

في الامر الاول يتبين: ان الحرب نجحت الى حد بعيد، ما خلا بعض الاستثناءات في توظيف الحريات الصحافية والاعلامية لخدمة اتجاهاتها المتعددة. وقد نشأت عن ذلك محاور اعلامية ومناطق اعلامية و"مذاهب اعلامية" ساهمت مساهمة عميقة في لعبة الصراع الداخلي، وفي تفتيت الرأي العام اللبناني، الى آراء لبنانية خاصة، وفي كثير من الحالات الى آراء طائفية ومذهبية وجهوية خاصة، كان من محصلتها تخريب البنى الثقافية والفكرية لما يسمى بالمجتمع المدني او الاهلي اللبناني.

ومع الاسف الشديد لم يكن في مقدور بعض الاستثناءات لاسيما في قطاع الاعلام المكتوب، ان يصحح المعادلة الجديدة التي ترتبت على اعلام الحرب، وبشكل اصح التي ترتبت على حروب الكثير من وسائل الاعلام، وكلنا يتذكر في هذا المجال تلك المساجلات القتالية على الهواء وذلك السباق الرهيب بين وسائط التلفزة والاذاعات، على المشاركة بالاعمال الحربية المباشرة واستثارة النفوس وتحريك الضغائن تارة من هنا وطورا من هناك.

لقد سقطت معظم وسائل الاعلام في لعبة الحرب، وبعبارة اخرى فان الحرب استدرجت معظم وسائل الاعلام الى العلماء، بالاكراه وبالاقناع، بالترهيب وبالترغيب، وتحول الكثير من المراكز الحزبية والقتالية مطابخ للتحرير وتوليف الاقلام، وصار رؤساء الميليشيات رؤساء للتحرير في الكثير من المؤسسات، ولدى الكثير من المطبوعات غير القانونية، او تلك التي احتفظت بالوجه القانوني لتغطي الوجه القبيح لسياسات الحرب.

ولم تنج الصحافة اللبنانية الطبيعية والشرعية من اضرار الحرب، فتأثرت بالانقسام الحاد الذي عانته البلاد، وجرى تقسيمها الى صحافات تسمى على اسم الطوائف والمناطق، ويمنع عليها الوصول الى الامكنة التي تتعارض فيها السياسة مع سياساتها.

كانت الحريات الصحافية لا تقف عند الحدود السياسية لاطراف الحرب فحسب، بل هي ايضا كانت تتوقف بقوة عند الحدود الجغرافية لدويلات الحرب وهو الامر الذي دفع عقول الحرب الى التفكير باتجاهات حديثة ومتطورة للاتصال الاعلامي، تمثلت بظاهرة الاعلام المرئي والمسموع الذي رصدت في سبيله الموازنات الكبيرة واحدث وسائل القرصنة الفضائية، وتحول في مفاصل سياسية حاسمة الى ما يشبه المرابض الاعلامية التي لا تقل عنفا وحماسة وتأثيرا عن المرابض القتالية.

اما في الامر الثاني المتعلق بالنتائج التي جنتها الحريات الاعلامية من الحرب، فيتبين ان المجتمع الاعلامي ادرك اخيرا ان حالة الحرب هي اكبر خصم لحريته وان الصحافة اللبنانية تحديدا، يتعذر عليها ان تتقدم وتتطور على قاعدة التعايش مع النزاع الاهلي، وكذلك الاعلام المرئي والمسموع الذي وجد نفسه امام خيار من اثنين: اما ان يتطهر من آثار الحرب، واما ان يذهب بذهابها.

ولئن بدت الصورة ثقيلة على الضمائر، فان الحرب نجحت، برمية غير مقصودة، في اطلاق حيوية اعلامية – وبعبارة ادق – في اطلاق صناعة اعلامية هي الاقوى في تاريخ لبنان الاعلامي. وتمكنت هذه الصناعة من ان تواكب متطلبات العصر والتقدم التقني الهائل الذي احرزه القطاع الاعلامي في السنوات العشرين الماضية.

ومنه "الفضيلة" – اذا اجزنا لانفسنا ان نصنفها في خانة الفضائل – احدثت بدورها واقعين متناقضين: ارباك من جهة في النظام الاعلامي اللبناني، واغناء واقعي لهذا النظام.

والارباك مرده ان النظام الاعلامي، التقني والسياسي، اضعف من ان يتحمل هذا الحشد الكبير من وسائل الاعلام (اكثر من ١٥٠ اذاعة بينها نحو ٢٠ اذاعة اساسية واكثر من ٥٠ محطة تلفزيونية بينها نحو ١٤ محطة رئيسية).

والاغناء يعود الى ان الواقع الاعلامي الجديد قد رفد النظام الاعلامي اللبناني بطاقات خلاقة ومنتجة، ما كان لقطاع الصحافة المكتوبة ان يغطيها في ظل التطور الملحوظ لوسائل الاتصال الجماهيري.

هنا يكمن احد جوانب الصراع المحتدم حول مسألة الاعلام المرئي والمسموع حاليا، طريقة التوفيق بين الارتباك القائم والغنى الناشئ من قيام الوسائل الجديدة؟ فكان القانون الذي صار بدوره هدف الصراع والمجال الحيوي للاشتباك السياسي المفتوح منذ حكومة الطائف الاولى الى الحكومة الحالية، اي منذ عهد حكومة الرئيس سليم الحص ووزير اعلامها ادمون رزق، الى عهد حكومة الرئيس رفيق الحريري ووزير اعلامها فريد مكاري، مرورا بحكومتي الرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح والوزيرين البر منصور وميشال سماحة.

حيال ذلك يمكن تظهير الصورة الآتية للواقع الراهن: الاعلام في مأزق والقانون في مأزق. الاعلام في مأزق التنظيم والقانون في مأزق التطبيق. والحريات الاساسية في المقابل تبحث عن مكان لها بين الاثنين. فأين تجده؟ هل تجده في التوقف عن تنظيم قطاع الاعلام المرئي والمسموع، ام تجده في تطبيق القانون؟ هل تجده في المعايير التي حددتها دفاتر شروط البث التلفزيوني والاذاعي وتقارير اللجنة الفنية، ام تجده في اقتراح القانون القاضي حينا بتجميد العمل لمدة سنة، واحيانا بتمديد المهل المعطاة للمؤسسات طالبة الترخيص؟

قد يتبين للوهلة الاولى ان هناك نيات لحجب الترخيص عن بعض المؤسسات المرئية والمسموعة، وهذا امر سيحصل حتما في ضوء الوقائع الفنية والتقنية، التي مهما عدلت وتساهلت لا بد من ان تأخذ في طريقها مجموعة من التلفزيونات والاذاعات العاملة. ولكنه يتبين في المقابل ايضا ان هناك نيات مضادة لا تريد لهذا القانون ان يأخذ طريقه الى التنفيذ الا في نطاق الشروط المفتوحة امام الجميع.

غير ان جوهر المسألة هي بالتأكيد ابعد من النيات التي يبيتها هذا الطرف او ذاك. لأن جوهر ممارسة الحرية الاعلامية يتجاوز "العارض السياسي" الطارئ المتعلق بتطبيق القانون الخاص بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ويتصل بمجموعة من العوامل الاساسية التي يتشكل منها المأزق الاعلامي – الديموقراطي – القانوني في البلاد.

فالحريات الاعلامية ليست وقفا على تجميد العمل بالقانون. وانتصارها لن يكتمل بانتصار الدعوة الى تعطيل القانون او حرفه عن المواد التي يقوم عليها، وكذلك فان تطبيق القانون لن يعني بالضرورة انتقالنا الى جنة ديموقراطية، لان مثل هذه الجنة ستبقى محاطة بالاسلاك الشائكة، ما بقيت عوامل المأزق الآنف الذكر تتحكم باتجاهات النظام الاعلامي في لبنان.

وفي اللائحة الاتهامية للمأزق اياه العوامل الآتية:

اولا – انكفاء الاعلام مع اواخر السبعينات، من اعلام يتسع له المدى العربي برمته، الى اعلام يغرق في المدى الثقافي والسياسي والاجتماعي المحلي.

ان الخراب السياسي الكبير الذي حل بلبنان خلال السنوات العشرين الماضية، لم يوفّر النظام الاعلامي من اضراره. وكان ان تحول الاعلام اللبناني نتيجة ذلك من اعلام قومي الى اعلام "بلدي" اي من اعلام يعنى بالهموم الديموقراطية للوطن العربي، الى اعلام يعنى بالهموم الذاتية للوطن اللبناني. وقد قلّص هذا التحول من اهمية وسائل الاعلام اللبنانية لدى الرأي العام العربي، ودفع بالمجتمعات السياسية العربية الى البحث عن "بدائل خاصة" للصحافة اللبنانية خصوصا وللقطاعات الاعلامية الاخرى عموما.

ومع الاسف الشديد، فان احدا منا لا يستطيع ان يدعي اليوم، على مشارف القرن الحادي والعشرين اي على مشارف الثورة الاعلامية الكبرى، ان اعلام لبنان هو اعلام العرب، وان صحافة لبنان هي صحافة كل العرب، فيما كنا نفاخر في النصف الاول من القرن الحالي ان صحافتنا هي التي اسست النهضة الكبرى للصحافة المصرية، وانها هي نفسها اسست للنهضة الكبرى للصحافة الخليجية في النصف الثاني من القرن العشرين.

ثانياً – سقوط الاعلام الرسمي اللبناني في حلبة المنافسة غير المتكافئة مع الاعلام الخاص، وذلك بعد ان سقط في حلبة الصراع الداخلي، وانقسامه على نفسه في غير مرحلة سياسية من مراحل الانقسام الوطني.

وترتّب على ذلك الدخول الى نظام اعلامي جديد مع منتصف الثمانينات واوائل التسعينات، اضعف القوى فيه كانت "الدولة"، في مواجهة قوى اعلامية كبرى بدأت تتكوّن فوق انقاض "الدولة" ومؤسساتها، وفي ظل الغياب المشين لسياسة اعلامية رسمية او "وطنية" وجدت في النظام الجديد بديلاً من ضياع النظام الرسمي القديم.

ثالثاً – الارتباك الراهن في الواقع الاعلامي اللبناني وما نشأ عنه من ارتباكات في توجهات الرأي العام، لا تقيم حدوداً لحجم التلقّي، ولا لمستويات الدفق الاعلامي والتقلبات الحادة في الامزجة الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة على حد سواء.

فنحن على سبيل المثال، امام حالة اعلامية فريدة في العالم، لا قواعد لها سوى البث بأسهل الطرق الممكنة، ومحاولة فرض امور واقع اعلامية، لتتمّ في ما بعد تسويتها واستيعابها على غرار تسوية مخالفات البناء واستيعاب الميليشيات التي شاركت في الحرب.

اننا في بلد نستطيع ان نشاهد فيه خمسة برامج سياسية دفعة واحدة، اي في وقت واحد، وعلى خمس شاشات. كل شاشة تنطح الاخرى، وكل برنامج في اتجاه، وكل اتجاه يرمي الى غاية، وكل غاية تعمل على اقتناص المشاهدين. لكأنما نخوض مصارعة ديموقراطية لا مصارحة ديموقراطية. الضحية فيها المشاهد، والمنتصر فيها الفوضى.

يصاب المرء احياناً بالدوخة، وهو ينتقل من قناة الى قناة ومن برنامج الى برنامج ومن نظرية الى نظرية. والنتيجة بعد ذلك كله ان الحرية في لبنان بخير!!

رابعاً – الخلل البنيوي في المجتمع الاعلامي، والناجم عن الهوة الكبيرة بين القوى العاملة في هذا المجتمع والاطر النقابية المعنية بشؤونه.

والموضوعية تقتضي منا ان نعترف، ومن موقعنا النقابي، ان الهيئات المعنية بشؤون الاعلام لم تواكب التطورات المهنية التي طرأت على المهنة في السنوات الاخيرة. بل نستطيع الجزم بان اكثر من ثمانين في المئة من العاملين في قطاع الاعلام، يعانون الفراغ القانوني والنقابي وبينهم نسبة كبيرة من العاملين في الصحافة الذين لم يجدوا حتى الآن "مرقداً في جدول" ينتسبون اليه في نقاباتهم، فيما تتعرض المهنة يومياً للانتهاك من متحلي الصفة والاجئين اليها من حقول الفشل السياسي.

خامساً – المواجس المتعلقة "بالامن الديموقراطي" في لبنان، وتالياً "بالامن الاعلامي" والظروف السياسية والقانونية التي تجعله على تعارض دائم مع السلطة، ومع النظام السياسي في بعض الاحيان، في ما هو ترجمة متعثرة لاتفاق الطائف ووثيقة الوفاق الوطني.

فالامن الديموقراطي في لبنان لم يبلغ المستويات المأمولة منذ ست سنوات، نتيجة تداعيات سياسية كثيرة شهدتها البلاد خلال المرحلة الماضية وفي مقدمها النقص الموصوف في صورة التمثيل الشعبي بعد انتخابات العام ١٩٩٢، وكذلك نتيجة ارتباط هذا الامن بمقتضيات الاوضاع الاقليمية وانعكاساتها المباشرة على الحياة السياسية.

ان احد ابرز الاسباب التي تقف وراء عدم صدقية العمل السياسي في لبنان، هو ضيق المساحة المتاحة للديموقراطية. والضيق هنا لا يتعلق بحجم الكلام الذي يقال ويتردد وبحرية التعبير عن الآراء والمواقف الخاصة والعامة في وسائل الاعلام، وانما يتعلق بمستوى ما بلغته الممارسة السياسية والاطر القيادية والمؤسساتية التي تحدد حركتها على كل صعيد.

ان شيئاً من عناوين النظام السياسي للطائف لم تكتمل صورته حتى الآن. بل ان شيئاً محدداً من كل شيء هو الذي تحقق. وينطبق ذلك على الامن الديموقراطي، وتالياً على الامن الاعلامي، بالتساوي مع عناصر "الامن" الاخرى، اي بالتساوي مع "الامن الامني" و"الامن السياسي" و"الامن الاجتماعي" و"الامن التربوي" و"الامن الاقتصادي" و"الامن الخدماتي" اذا صحت هذه التعابير.

لدينا شريط من الانجازات على كل صعيد من هذه الصعد، غير انه لا نستطيع ان نمتلك الادعاء بتحقيق الانجاز الكامل على اي صعيد منها، بما في ذلك "الامن الامني" الذي ما زالت دونه شوائب كثيرة ومخالفات كثيرة، ونواقص ترمي بمخلفاتها على كل اشكال الامن الاخرى.

الديموقراطية لا يمكن ان تكون مسؤولية جهة او سلطة او حكم. الديموقراطية مسؤولية حياة ومسؤولية مجتمع.

الديموقراطية ليست رداء النظام بل هي روح النظام. وربما لهذا السبب من الصعب ان نختزل الديموقراطية بقانون او بوسيلة، مع ما للقانون من اهمية في حماية هذه الروح، ومع ما للوسيلة من ضرورة في تعميمها وبثّها واطلاق أجنحتها في مختلف ارجاء الحياة.

قد لا تكون السلطة في لبنان ملاكاً من ملائكة الديموقراطية، نحن لسنا بالتأكيد في الجمهورية الديموقراطية الفاضلة، ولكننا بالتأكيد لسنا على شفير ديكتاتورية، يحكى عنها في الوظائف السياسية لهذه المرحلة.

لبنان يجتاز انعطافاً جدياً من "ديموقراطية الحرب" الى "ديموقراطية السلام" ومن "ديموقراطية الفوضى" الى "ديموقراطية القانون" وللاعلام من كل ذلك الحصة الكبرى، والجدل الاكبر، والصدى الاوسع في سائر المحافل السياسية والاهلية.

الاعلام اللبناني ليس جزيرة قائمة في ذاتها، والحريات الاعلامية في لبنان هي جزء من كل، لان الحرية في اساسها حبل مترابط من الحريات. نظام مترابط لوسائل العيش والتعبير، اذا اجزنا لانفسنا ان نقطعه في مكان، فلن يكون في المقدور بعد ذلك حماية الاجزاء الاخرى من هذا النظام.

والغاية ان الحرية لا تختزل في وسيلة واحدة من وسائلها او في نظام من انظمتها، كأن نعطي او نأخذ مثلاً من الحرية الاعلامية على حساب الحريات الاخرى. فالحريات ترفد بعضها بعضاً في الزيادة كما في النقصان، والنيل من واحدة يعني تلقائياً النيل من الاخريات.

نائب/امين سر نقابة الصحافة اللبنانية

* مداخلة ألقيت في جامعة بيروت العربية خلال ندوة شارك فيها كل من الدكتورة امان شعراني والدكتور مروان اسكندر.

السينودس والحوار الوطني

ان السينودس والاعمال التحضيرية التي امتدت لاربع سنوات سبقت انعقاده تحمل همّ لبنان. انه السينودس من اجل لبنان. ويحمل هم لبنان كذلك من خلال المشاركة الواسعة لشرائح كبيرة من المواطنين، ومن الجمعيات والتنظيمات الاهلية في لبنان، سواء في تحضيره، او في اعماله.

عقد السينودس بعد سنوات طويلة من الحروب والمحن والقهر والتهجير دكّت معالم الوطن وشوّهت رسالته وعطّلت مؤسساته الدستورية.

وجاء الطائف، واقرّ ما سمي الميثاق الوطني، خارج ارض الوطن وتحت ملجس المدفع. فاعتُبر ذلك لهون الشرين.

واستفاق الناس على ما بعد الطائف، فوجد اللبنانيون عموما والمسيحيون خصوصا انهم استعملوا بمعرفة منهم، او بغير معرفة، بمشاركة او بغير مشاركة، وما زالوا يستعملون، وقودا تطبخ على نارها تسويات وتعقد صفقات. ولدى اجراء جردة الربح والخسارة، بعد ست سنوات من الطائف، تبين للبنانيين ومنهم من ساهم بالطائف، او كان عرابا له، ان البلد اصبح في واد والطائف في واد آخر. وتبين للمسيحيين، وخصوصاً الموارنة منهم، ان دورهم أنهي او يكاد وان وجودهم العددي في الحكم وفي المسؤولية، مجلسا وحكومة وادارة، لا يعكس تمثيلا صحيحا لهم ولا ارتباطا وثيقا صادقا مع من يحكم باسمهم وان هذا الوجود – باستثناء بعض الوجوه المسيحية والمارونية البارزة – هو مثابة رفع عتب، وغطاء يستعمله الحاكم في وجه الاعتراضات المتواصلة على تغييب المسيحيين وتهميشهم.

امام هذا الواقع يرتفع صوت في الخارج طالما ارتفع في السابق، ليقول: "ان لبنان اكثر من بلد، انه رسالة" حافظوا على فرادة لبنان، على سيادته، على استقلاله، على مناخ الحرية فيه، من اجل ان يبقى ويستمر العيش المشترك والتفاعل المشرق بين الحضارتين العالميتين، المسيحية والاسلام.

هذا الصوت هو صوت قداسة الحبر الاعظم الذي رافق محنة لبنان منذ البداية، وفي كل مراحلها بمواقفه المخلصة والشجاعة.

ويرتفع صوت في الداخل، هو صوت صاحب الغبطة البطريرك الماروني. هذا الصوت الذي ما زال مرتفعا صافي النبرة، مطالبا بحقوق الوطن في السيادة والاستقلال، وبحقوق المواطن في الحرية والكرامة وبقضاء عادل للجميع، ولقمة عيش حر كريم، وادارة فاعلة ونظيفة، وبتطبيق ميثاق الوطني الوطني، الذي لم يوافق غبطته على خطوطه الكبرى، الا ثقة منه بالتزام مضمونه من جانب واضعيه وعرابيه. ان هذا الصوت هو رجع صدى لاصوات بطاركة عظام، واكبوا لبنان في صعابه ومحنه، وفي مجده وانتصاره، منذ البطريرك الاول مار يوحنا مارون، حتى البطريرك الياس الحويك، والى يومنا هذا. وحيال ذلك، تسجل اليوم، ويا للاسف مواقف وآراء على لسان بعض رموز الطائف من السياسيين الجدد، تجهل او تتجاهل وقائع التاريخ في لبنان، ومراحل نشأته واكتماله كوطن، والتفاعل المستمر بين المواطنين وقياداتهم الروحية والزمنية ودور الكنيسة المارونية في تنمية روح الحرية والمسؤولية لدى الناس، وفي تثقيفهم في ممارستها على مدى روح المحبة التي بشر بها الانجيل.

وتأتي مواقف هؤلاء واقوالهم كأنهم ينكرون على المراجع الدينية المسيحية، دون سواها، دورها ومسؤوليتها في الاهتمام بالشأن الوطني والاجتماعي، وتاليا السياسي، اما المراجع الدينية الاخرى، فلا حرج ان تعاطت السياسة والشأن الوطني، لاسباب عقيدية ملزمة، بل بالعكس ان الحرج هو في ان لا تتعاطى هذه الامور.

ويستطرد هؤلاء "ويبقى السينودس مفهوما لاهوتيا يختص بالمسيحيين. ويبقى للبنانيين ان يوجدوا نقطة حوار خاصة تتعلق بشأنهم الوطني والسياسي".

نعم! هكذا وبكل بساطة!

من هنا يحق لنا ان نتساءل من هم "اللبنانيون الذين يبقى لهم ان يوجدوا نقطة حوار خاصة"؟ اليس نصف هؤلاء مسيحيين؟ ام انهم مستثنون من ايجاد نقطة حوار خاصة؟

فاذا صرفنا النظر عن هذا الفصل المصطنع واللامنطقي في الاهلية بين من يتعاطى الشأن الروحي ومن يتعاطى الشأن الوطني وحصرنا توجهنا نحو مراجع سياسية ذات قاسم مشترك تتحدث بلغة وطنية فاننا نتساءل: من هي هذه المراجع السياسية، ذات القاسم المشترك وهل هي في الحكم والحكومة حيث من المفترض ان تكون السلطة التنفيذية بيد اشخاص، كان يجب ان يشكل وجودهم في الحكومة تجسيدا للوفاق الوطني، ومشاركة في تثبيته؟ ام هي في مجلس نواب غاب او غيّب عنه، ممثلون فعليون لشرائح كبيرة من المواطنين من جميع الفئات، فقاطعت الانتخاب؟ وهل يكون من المنطق تصور التوصل الى قاسم مشترك (مشترك مع من؟) لجماعة هم من لون واحد؟ فلتتصارح! وليكن الخطاب السياسي لاولياء الحكم ورموزهم ولتكن دعوتهم اللبنانيين الى الحوار، والمهاجرين الى العودة للمساهمة في اعادة اعمار البلاد، مستندة الى وقائع وانجازات ومواقف، تدعم فعلا لا قولا، مضمون الخطاب السياسي، وتجسد الرغبة – ان كانت صادقة – في تحقيق العيش المشترك.

ان السينودس، بعد ان شخّص معاناة لبنان، منذ احداث ١٩٧٥ قام بتسطير وصفة العلاج. ولكن، اين نحن من هذه الوصفة، والفريق الرسمي، وهو الملتزم الحصري لتنفيذ الطائف، ينكر على المراجع الروحية المسيحية حقها في ان تدعى الى ايجاد "منطق وطني". وحتى لو اتخذنا مقررات الطائف سقفا لمطالب الناس، افلا يحق للمواطن الذي عاش مزاجية تنفيذ هذه المقررات، واهمال تنفيذ البعض الآخر، ان يشكك ويرتاب، لدى التلويح له بكل بارقة امل جديد، من جانب اولئك عينهم، الذين ضربوا بميثاق الطائف عرض الحائط؟

نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

– تعديل عدد النواب من ١٠٨ الى ١٢٨. – قانون الانتخاب الذي فصّل الدوائر الانتخابية على القياس. – جمع الاسلحة الكيفي من الميليشيات. – الاخلال الفادح بالميثاق الوطني في مرسوم التجنيس، المعترض عليه امام القضاء، وفي مشروع التوطين الآتي. – فشل الاصلاح الاداري، والاخلال بالتوازن في التعيينات العامة. – عدم تحقيق اللامركزية الادارية. – عودة خجولة للمهجرين لم تتجاوز العشرة في المئة، في افضل تقدير. – تعديل الدستور لجهة تمديد ولاية رئيس الجمهورية. – الهاء الرأي العام بافكار مستجدة ومفاجئة، لتعديل منهجية الانتخاب الملحوظة في الطائف.

لقد احدثت هذه التجاوزات الخطيرة خيبة امل كبيرة لدى السواد الاعظم من المواطنين، الذين يبدو لهم، اكثر فاكثر، ان زمام الامور افلت نهائيا من ايدي الحكام.

فاذا كانت الدعوة الى ايجاد منطق وطني، تستثني المراجع الروحية وكأن المواطنية نزعت عنهم، وهذا امر مستغرب ومرفوض، فاننا من جهتنا نطالب بتحديد المراجع السياسية والروحية ذات "القاسم المشترك" والاشارة اليها بصدق ووضوح وفتح حوار او حديث معها بلغة وطنية.

ان الاستمرار في معالجة شكاوى المواطنين، والامراض والعوارض التي تهز الناس والمجتمع والوطن بوصفات وشعارات وحبوب اسبيرين ومسكنات من دون معالجة في العمق بذريعة عدم التشويش على نجاح فرصة السلام المتاحة سيؤدي بنا جميعا بلا استثناء الى الهاوية والضياع.

فلنستدرك الامر قبل فوات الاوان.

عضو المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية

"مستقبل لبنان الاجتماعي الاقتصادي امام التساؤلات" *

التوفيق بين الفاعلية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية

نقولا شماس

ها قد مرّت سنوات خمس على توقف العمليات العسكرية في لبنان – ما عدا في الجنوب – توالى خلالها عدد موازٍ من الحكومات. غير ان الانتعاش الاقتصادي المرتقب، المتين والمستديم، تغيّب عن موعده، واذا به يتأكد يوماً بعد يوم ان عملية نفض غبار الحرب اكثر كلفة واشد ايلاماً مما كان متوقعاً من الناحية الاجتماعية. لهذه التأخيرات ولهذه المعاناة اسبابها التي سنحاول ان نحددها مع اتخاذ كل جوانب الحذر التي تستلزمها عملية من هذا النوع. لقد قيل عن الازمة اللبنانية ان فهمها سهل سهولة نظرية المكمّلات. ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الكبرى التي تطرح نفسها مع عودة السلام ليست اكثر جلاء، ولذا تقضي مهمتنا الاولى بان تثبت مكامن الضعف في الاقتصاد اللبناني، وان نبين المدى المحدود لعمل الدولة على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي.

في مرحلة ثانية، سنوجّه انظارنا شطر المستقبل، فنتناول الاجابة عن اسئلة ثلاثة: هل الاقتصاد الاجتماعي الحر ممكن في لبنان؟ هل يستطيع الاقتصاد اللبناني ان يصبح تنافسياً؟ هل سيقلع المصعد الاجتماعي من جديد؟ لا ريب ان الضياع السياسي وعدم الفاعلية الاقتصادية والتقهقر الاجتماعي التي تشهدها البلاد حالياً لا تبعث على التفاؤل، ولكن الجواب يمكن، على نقيض ذلك، ان يكون ايجابياً على هذه الاصعدة الثلاثة، اذا الرهان على ذكاء اللبنانيين من حظ وافر بالنجاح. في الاجمال، ان الاسباب التي تدعو الى الخشية على مستقبل البلاد، وتلك التي تبعث على الامل في شأنه متوازنة، ويبقى على مجموع الشعب اللبناني، بقيادة سلطاته العامة وشتى هيئاته، ان يرجح كفة الميزان في هذا الاتجاه او ذاك.

لمَ اللجوء الى اقتصاد اجتماعي حر، وماذا يعني هذا المفهوم اولاً؟ ابصر هذا النموذج النور في جمهورية المانيا الاتحادية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهو يهدف الى التوفيق بين الفاعلية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية انه يرتكز على اسس ثلاثة: المنافسة، وتكافؤ الفرص، وتدخّل الدولة عندما تعجز آليات السوق عن تأدية دورها. اظهرت هذه النظرية لدى التجربة انها قادرة على ان تلبي بنجاح متطلبات مجموعة تعيش تحولات اقتصادية عميقة وتواجه مطالب اجتماعية شتى. اولاً تشهد بلادنا تحديات مماثلة، وهي على عتبة الالف الثالث؟

ان الاقتصاد الاجتماعي الحر، اذا ما تمّ فهمه جيداً وجرى تطبيقه كما يجب، قد يتيح اعادة تعبئة الفاعلين الاقتصاديين اللبنانيين وتنشيط المجتمع من جديد. كما انه قد يضع حداً للمعارضة الملتوية التي استقرت في بلادنا بين الكلّ الاجتماعي من جهة والكلّ الاقتصادي من جهة اخرى، ويعيد تالياً التأكيد على العلاقة العضوية القائمة بين هذين القطبين: فمن دون ازدهار اقتصادي لا تقدم اجتماعياً، وعلى العكس لا يمكن الاقتصاد ان يصبح تنافسياً من دون مجتمع مطمئن وساكن. يذوّل الاقتصاد الاجتماعي الحر تجاوز هذا الترابط الدائري الظاهر من خلال تثبيت الشق الاجتماعي في قلب الاقتصاد، فلا يعود الاول منقاداً له حصراً. وخلافاً لما قد يتبادر الى الذهن، ان الاقتصاد الاجتماعي الحر ليس على الاطلاق نموذجاً "جاهزاً للتركيب" كما انه لا ينطوي على برنامج نهائي ثابت. فهمه الاوحد هو التأكد من ان القيم الاجتماعية هي التي توجه الفاعلية الاقتصادية. ان مقتضيات العدالة والانصاف لا تتأتى من تصور انساني للشخص فحسب، بل انها تستمد عناصرها قبل كل شيء من معين الذرائعية. فالنظام الذي يتجاهل العدالة الاجتماعية لا يعرف قيمة السلام الاجتماعي ويؤدي تالياً الى خسائر اقتصادية.

مما لا شك فيه ان لبنان ما بعد الحرب يؤلف افضل تربة لاقتصاد اجتماعي حر. نظام اقتصادي غير فعال، وتمزقات اجتماعية تنذر بالخطر، وحسابات عامة في مهب الريح، وازمة اخلاقية لا سابق لها: ان "النموذج اللبناني" للنصف الثاني من القرن العشرين قد لفظ انفاسه الاخيرة. هذا لو اعتبرنا ان مثل هذا المشروع كان قائماً كمفهوم في يوم من الايام. ليست الكثرية الساحقة من اللبنانيين بغافلة عن هذا الواقع، بل انها خائفة. انها خائفة من اقتصاد لا ثراء فيه، ومن مجموعة تفتقر الى التضامن، ومن مجتمع بلا تطلعات، ومن وعود تبقى حبراً على ورق. فمواطنونا نالوا مر الآمال الخائبة لكنهم مع ذلك يظلون اهم عناصر التغيير. والاسوأ ان ندعهم يغرقون في نزعتهم الحقيقية الى القدرية ويسترسلون في خوفهم وجمودهم. ويعرف الادلاء في الجبال العالية حق المعرفة انه اذا استسلم المتسلقون للنوم وغافلتهم العاصفة وفاجأهم البرد حق لهم ميتة بشعة وهادئة في آن واحد. ولعل ذلك هو قدر كل مجتمع جريح يتقوقع على ذاته ويكتفي بتسليم امره للعناية الالهية.

وعلى العكس، ينبغي للسلطات العامة ومختلف الهيئات الشرعية ان تدق نواقيس التعبئة العامة وتطلق حركة المجموعة. ولا يجدر بأيّ من المستديمين الخدمة ان يتخاذل عن تلبية النداء للانطلاق في مسيرة الاصلاح والتصحيح الطويلة. فعلى اللبنانيين جميعاً ان يسيروا معاً لمجابهة مصيرهم، لعلّه ذلك المصير الذي تهيأوا له. ولكن، يقال انه في شرقنا هذا كل شيء مقدر ومكتوب، ونحن نعرف من الاسلاف ان "البيتي"، ابنة ابولون إله العرافة والتنجيم نفسه، كانت تخطب في من يستشيرها من المؤمنين منادية بتقرير المصير في الوقت الذي كانت تنقل كلمة الإله. فهل ينتظر مستقبلنا من يخترعه؟ لا شكّ في ذلك. ومن المستحسن ان نتولى نحن هذه المهمة خشية ان يتكفل بها آخرون.

سنحاول، في الصفحات التالية، من خلال الردّ الشامل والضمني احياناً على الاسئلة الثلاثة التي طرحناها في بداية الطريق، ان نشق مسالك تفكير جديدة. فالهدف الوحيد من هذا المؤلف هو عرض بعض الاقتراحات وتنشيط النقاش: فامام مشاكل مثل مشاكلنا بلغت هذا الحد من التعقيد، من ذا الذي يمكنه اليوم ان يدّعي لنفسه القدرة على تقديم حلول نهائية؟ ان المقدمة المنطقية الاساسية لهذا العمل هي ان الانحطاط ليس بالقدر المحتّم، وان رجال هذا البلد ونساءه ليسوا عزلاً وان في امكانهم تغيير مجرى الامور. فهل سيعرفون كيف يغتنمون الفرصة التي تقدمها لهم اعادة الاعمار ليضيفوا معنى جديداً على عبارة "اللبننة" التي اكتسبت معنى محقّراً جداً، فتصبح تالياً مرادفة لبناء مجتمع عادل واقتصاد مزدهر في بلد تصالح مع نفسه؟

هذا هو جلّ ما نرجوه. ولكن، يجب ان نقرّ بان العقبات كثيرة، ليس اقلّها تلك المتعلقة بالسلطات العامة التي تدير البلاد بطريقة روتينية فيما جانب من سياستها الهيكلية والظرفية يبقى دون المرتبي. وكيف يكون الامر خلاف ذلك، والمسؤولون يكتفون في الغالب بانتهاج الخط الاكثر انحداراً الذي يقود الى احلامهم الرتيب ومصالحهم، في حين انهم مدعوون الى تسلّق اعلى القمم؟ وليس القطاع الخاص في منأى عن الملامة، اذ يمكن القول انه قام في لبنان اقتصاد ميسّر ومدمّر الطاقات يكتفي بالمواقع المكتسبة وبتدمير الطاقات اكثر مما يولّد الثروات. اضف ان الفاعلين من القطاعين الخاص والعام قلّما عزموا على العزف على الوتيرة نفسها فاذا بفريق يتصرف في معزل عن الآخر، بل انه في بعض الاحيان، يتصرف ضد الآخر.

مما لا شك فيه ان لبنان لن يتمكن، وهو على هذه الحال من الوهن، من مواجهة المنافسة الاقليمية التي تشحذ جهودها وتتحصن. فالاقتصاد الاسرائيلي اخضع للمرة الاولى الايديولوجية الفاعلية ولبس حلة جديدة وهو اليوم يتمتع باوراق رابحة اكثر من اي وقت مضى. وليس التحول الاقتصادي السوري اقل شأناً واثارة للدهشة منذ ان خطت البلاد خطى ثابتة في طريق الليبرالية. وهكذا لم يبق للبنان، امام النظام الاقليمي الجديد الذي بدأ يلوح في الافق، الا خيار واحد وهو لن ينقذ نفسه من ظلّ، اي من خلال انتاج سلع وخدمات متطورة وذات قيمة مضافة عالية، ومن خلال العمل مع سوريا على ارساء قواعد منطقة تبادل حرّ عربية شرق اوسطية تتحول مع الوقت الى فسحة من "التعاون التنافسي". فاذا لم تعمد بلادنا الى اعادة تنشيط قطاعاتها الاقتصادية المختلفة وفكّ قيود مجتمعها، يخشى عليها من ان يتجاوزها الزمن.

ان هذا المؤلف الذي يبحث في مسائل اجتماعية واقتصادية بالغة الدقة لا يهدف اطلاقاً الى اثارة الجدل، فكم بالاحرى الى ادانة احد، كائناً من كان. وليس الوجوم الذي قد يستشف فيه الا وجوماً تحليلياً يستلهم "النظرة التفاؤلية" المستنيرة. ولكننا مع ذلك نطالب بكل قوة وعزم بحقنا في ان نكون مختلفين، اذ اننا والحق يقال لن نرتضي للبنان يوماً الافول الاقتصادي والاندثار الاجتماعي اللذين يشهدهما. وفي بداية الحرب اعلن مسؤول في احد الاحزاب الكبرى ان لا حاجة به الى المتبرعين بافكارهم، ففي تلك الحقبة لم يكن مطلوباً سوى المتبرعين بدمائهم. ومن حسن الحظ ان هذا الزمن تغير، ولا يمكن بلادنا ان تستغني عن جهد تفكيري جماعي لانها تواجه مشاكل خطيرة في اطار فراغ فكري ونهجي مخيف. جلّ ما يطمح اليه هذا المؤلف هو تكذيب هذا الاستنتاج المكرر من خلال الاسهام، ولو بحجر واحد، في هذا الصرح الفكري المطلوب الذي لا يمكن من دونه تصور اي اعادة اعمار ملائمة. فوفقاً لفكر بول فاليري الذي يعتبر ان كل ما هو بسيط غير صحيح، في حين ان كل ما ليس بسيطاً غير قابل للاستعمال، حاولنا عدم الاستسلام لسهولة العلاجات الخارقة والافكار البيّنة المغلوطة، بل سعينا للاقتداء بنزاهية رفيعة المستوى فاخضعنا عناصر الحلول المقترحة الى تجربة التشكيك.

فتعالوا نقتفِ آثار دانتيه ونقتحم جبل المطهر.

(*) قريباً، سيصدر النص المعرّب، لكتاب الباحث الاقتصادي نقولا شماس وذلك تحت عنوان "مستقبل لبنان الاجتماعي الاقتصادي امام التساؤلات: عناصر اجوبة". هذه مقدمة الطبعة العربية.

بيان لبنان: النهوض والانماء

خليل احمد خليل

يواجه لبنان في نهاية هذا القرن مشكلتين متلازمتين: مشكلة تجديد الدولة وتطوير نظامه السياسي، ومشكلة انصهار مجتمعه الوطني. وتأتي هذه المواجهة في سياق تحولات عالمية واقليمية، بعد ازمة وجود وبقاء داخلي انتجتها حروب محلية على ارض لبنان، الامر الذي يستدعي الارتفاع من السياسة الى علم السياسة، وقيام قوة سياسية – اجتماعية جديدة ومتجددة، تأخذ على عاتقها النهوض المبكر بالمجتمع اللبناني، للاندراج في الاطار العلمي – التقني الذي يشكل، الآن وغداً، المحرك الرئيسي للعملية السياسية الفعالة في كل صعيد. ان المجتمع اللبناني فقد في الحرب طبقته الاجتماعية الوسطى، ومعها فقد ايضا طبقته السياسية التي حكمته منذ الاستقلال حتى نشوب الحرب فيه وعليه. وباتت مشكلة لبنان السياسية مطروحة في حدود حركة النخب الاجتماعية – السياسية، اي نخب كل الفئات الناشطة في المجتمع اللبناني، ونعني بذلك: المثقفين والاعلاميين والصناعيين والتجار والزراعيين والطلاب والاداريين والفنيين من اطباء وصيادلة ومهندسين ومحامين الخ. والحال، فان حركة النخبة الاجتماعية بمعناها الواسع، لا يمكن انطلاقها من دون تجديد الحياة السياسية، استنادا الى جعل السلطة شورى، وسطا بين الناس. فالديموقراطية مثلا هي سلطة مرتبطة بالناس وان من الوهم الظن بانها سلطة الشعب، كل الشعب. ولقد عانى النظام السياسي اللبناني من جمود حاد ما بين ١٩٧٢ و١٩٩٢، تمثل في انقطاع الحركة الديموقراطية – الاجتماعية، وفي حلول الحرب محل السلام الوطني، ونشوء الاستقواء بالآخر، بدلا من الوثوق بالذات والتفاهم بالحوار مع المواطنين الآخرين. حتى ان مفهوم المواطن السياسي كاد ينسى، اذ ان الفئوي او الميليشياوي شكل سلطة محلية، تطرد بل تطارد اللحمة المواطنية الاصيلة.

وبعد، فان نهوض المجتمع السياسي اللبناني، سواء في العاصمة (بيروت الكبرى) ام في المحافظات الاخرى، معا، يستدعي الالتزام بالمبادئ الآتية:

١ – مبدأ السياسة الوطنية، بحيث يعامل كل المواطنين، قانونيا وعمليا، معاملة مواطنية واحدة، فتحل المشاركة محل المعاركة، ويسود التسالم السياسي – الاجتماعي، بدلا من التغالب والتنافر المفككين لوحدة الجماعات المكونة لهذا المتحد الاجتماعي اللبناني.

٢ – مبدأ الدولة العادلة، العالمة، اي التي تتعاطى بعلم وعدل شؤون الناس وادارة مصالحهم ومنافعهم، وهذا يستلزم ان تكون الدولة وطنية، لا طوائفية ولا طائفية مليّة او مذهبية.

٣ – مبدأ التمثيل الشعبي في كل مواقع السلطة:

أ – اجراء الانتخابات للهيئات الاختيارية، بحيث يكون لكل حي او بلدة هيئة اختيارية متصلة مباشرة بالناس.

ب – اجراء الانتخابات البلدية، وتوسيع صلاحيات المجالس البلدية، وتمكينها من التعاون والاتحاد، بحيث تلعب دورا انمائيا دقيقا، موازيا لدور مؤسسات الدولة المختصة.

ج – اجراء الانتخابات النيابية، وفقا لقانون انتخابي اكثر ديموقراطية وحداثة، بحيث يصير تمكين جميع المواطنين من التعبير الحر عن خياراتهم السياسية، في اجواء ديموقراطية صحيحة، مقيدة بحكم القانون وشرعية الرأي العام، وبحيث تتاح فرص متكافئة امام جميع المرشحين، اعلاميا وماليا، فيكون التمثيل صحيحا، ومعبرا نسبيا عن القوى السياسية الفاعلة في المجتمع.

٤ – مبدأ صهر الجماعات اللبنانية على قاعدة المشاركة في السلطة وفي القرار السياسي، واستنادا الى سياسة انمائية اجتماعية، تربوية واقتصادية تضع السلام الاجتماعي في رأس اولوياتها:

– اعادة تنظيم سوق العمل ومكافحة البطالة في اوساط الشابات والشبان.

– التخطيط البعيد المدى لمعالجة مشكلة السكن، وتمكين الجيل الجديد من ايجاد مسكن لائق، بقروض ميسّرة ومساعدات وهبات تشجيعية، الامر الذي يقدم حلا اجتماعيا لمشكلة العائلة اللبنانية التي اصابها الجمود التبادلي (قلة الزواج، كثرة الطلاق) واصبحت الهجرة خيارا مؤلما لافرادها، وكأن الوطن ممكن في الخارج ممتنع في الداخل.

– العمل على رفع مستوى المعيشة، بالحد من الهدر المالي والاداري والسياسي والبذخ الاجتماعي – الاستهلاكي، بما يتجاوز امكانات المجتمع الانتاجي.

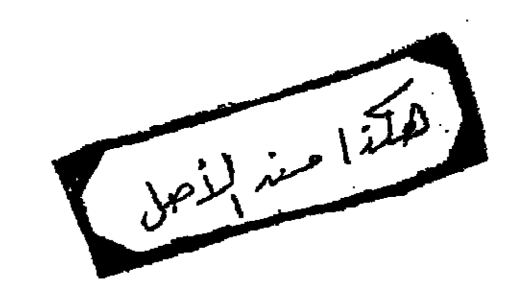
– الانطلاق من تلازم الفساد السياسي والفساد الاداري، والسعي مع نخبة سياسية لبنانية متجددة الى اصلاح السياسة، تمهيدا لاصلاح الادارة اللبنانية.

٥ – مبدأ الاستقلال والديموقراطية: من المدهش ان يكون لبنان هو الدولة الوحيدة التي استقلت في الاربعينات (في عز الحرب العالمية الثانية وتفكك الدول وظهور التحالفات العالمية الكبرى)، وهو ايضا الدولة الوحيدة في العالم المعاصر التي تفتقر الى السيادة والاستقلال على الصعيد الخارجي، وتشكو من امراض الديموقراطية الطائفية على الصعيد الداخلي.

ان سيادة الدولة اللبنانية شرط تكويني لممارسة الديموقراطية الصحيحة بكل اشكالها (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية) وللانتقال من ديموقراطية طائفية الى ديموقراطية وطنية. وهذا يستدعي على الفور اخراج المحتل الاسرائيلي من ارضه، بالمقاومة الوطنية والسياسية، حين لا يجدي تطبيق القرارات الدولية، وفي مقدمتها القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب المحتل الاسرائيلي من اراضي لبنان بلا قيد او شرط.

ان بناء دولة لبنان وتجديد وحدة مجتمعها، هما المهمتان الرئيستان اللتان تقعان على كاهل كل مواطن وكل ممثل سياسي للوطن.

استاذ في الجامعة اللبنانية



على رغم فوز احد الحمائم بالمركز الاول
الانتخابات التمهيدية لحزب العمل دفعت جنرالاته الى الواجهة


وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام. (رويتر تيليفوتو)

اسفرت الانتخابات التمهيدية في حزب العمل الاسرائيلي الحاكم التي اجريت الاثنين عن نتيجتين بارزتين، اولاهما ان السياسي المخضرم في الحزب وزير السياحة عوزي برعام، وهو من الحمائم، هزم بفوزه بالمركز الاول اثنين من النجوم الصاعدين اعتبرا المتنافسين الرئيسيين في السباق الى خلافة رئيس الوزراء شمعون بيريس.

وجاء بعد برعام (٧٢ عاما) اربعة جنرالات يتقدمهم وزير الخارجية ايهود باراك، من يمين الحزب، وهو رئيس هيئة الاركان السابق للجيش الاسرائيلي وعمل ايضا في فرق كوماندوس. واحتل المراكز العشرة الاولى الاخرى سياسيون محترفون.

ورأى الامين العام للعمل نسيم زفيلي ان "صعود الجنرالات يعكس حاجة شعبية". ويبدو ان بيريس ادركها بعد العمليات الانتحارية الاخيرة التي نفذها اسلاميون متشددون، واوقعت ٦٢ قتيلاً بين الاسرائيليين. وقد اعتمد الحزب، الاكبر في الدولة العبرية، شعار "اسرائيل قوية مع بيريس" في حملته الانتخابية مقدماً الهموم الامنية على اكمال عملية السلام مع الفلسطينيين. واختار رئيس الوزراء لهجة متشددة ميزت كلمة له استهل بها حملته اول من امس معلنا امام مؤتمر الحزب ان "علينا ان نحتشد كل قوانا ونبدأ مسيرة ستستمر لاربع سنوات حتى سنة ٢٠٠٠. وبحلول ذلك الحين سنتغلب على حماس، وسنتغلب على الجهاد (الاسلامي)، وسنتغلب على الارهاب. وعندئذ سنحقق سلاما شاملا في الشرق الاوسط".

ووسط هذه الاجواء فوجئ المعلقون والسياسيون الاسرائيليون بالنتائج الاولية للانتخابات. وهم كانوا تكهنوا بان تكون المنافسة بين باراك ووزير الداخلية حاييم رامون السياسي الذي قاد حمائم العمل نحو الوسط. وتظهر النتائج الاولية ان الاخير احتل المركز السابع.

لكن يبقى ان الكثيرين يرون في باراك الخليفة المتوقع لبيريس (٧٢ عاما). وكتب المعلق السياسي لصحيفة "معاريف" ان "ليس للموقع في اللائحة اي قيمة، وباراك سيكون في كل الاحوال الرجل الثاني في حكومة بيريس المقبلة لان هذا ما يريده بيريس". حتى ان برعام نفسه لم يستبعد التخلي عن موقع الخلافة، وقال اذ سئل هل يرشح نفسه بعد اربع سنوات لمنصب رئيس الوزراء: "سأرى الوضع في سوق السياسة في حينه (...) فلدى آخرين حافز اقوى وربما رشحوا انفسهم". ولاحظ المعلق السياسي لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان "برعام هو نموذج الاسرائيلي اللطيف والمباشر والانساني الذي لا يأخذ نفسه مأخذ الجد ولا يأخذ عمله ايضاً بهذه الجدية".

ويشار الى ان انتخابات العمل شملت ١٨٥ مرشحا. و"ضمن" الذين حلوا في المراتب الـ٤٥ الاولى مقاعد لهم في الانتخابات العامة التي تجرى في ٢٩ ايار ويختار فيها الناخبون رئيس الوزراء بمعزل عن النواب.

من جهة اخرى، بدأ اعضاء تكتل "ليكود" اليميني المعارض امس انتخابات تمهيدية مماثلة لاختيار مرشحيهم لعضوية الكنيست. وقد ادلى زعيم الحزب ومنافسه بيريس على منصب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بصوته في احد مراكز الاقتراع في القدس. وسئل على الاثر هل يمثل بروز جنرالات العمل اي تهديد لفرص فوز "ليكود" في الانتخابات، فاجاب ان نتائج الانتخابات التمهيدية للحزب الحاكم لا تعكس عموما تغييراً كبيراً داخله. وقال: "هناك قدر من التغيير هنا وهناك، شخص يسقط وآخر يصعد، لكن في نهاية الامر انها القيادة نفسها التي تشكل الحكومة (الحالية) (...) انها لا تشكل تهديدا بالنسبة الي، انها تهدد الرأي العام الذي يقول: تمهلوا... هل نريد حقا ان نسير في هذا الاتجاه؟".

(رويتر، وص ف، أب)

متشددان ومعتدل احتلوا المراتب الاولى في انتخابات "ليكود"

تل ابيب – و ص ف – بثت شبكتا التلفزيون الاسرائيلي في تقديرات ليلا ان اثنين من التيار "المتشدد" في تكتل "ليكود" بيني بيغن واريل شارون وواحدا من التيار المعتدل دان ميريدور احتلوا المراتب الاولى في الانتخابات التمهيدية التي اجريت امس لاختيار مرشحي التكتل للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار.

وحل بيني بيغن نجل مؤسس "ليكود" مناحيم بيغن في الطليعة امام ميريدور، وزير العدل السابق في حكومة "ليكود" برئاسة اسحق شامير، وامام شارون وزير الدفاع خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ والمؤيد لسياسة الاستيطان في الضفة الغربية.

وقال معلق شبكة التلفزيون الحكومية ان اعضاء "ليكود" اختاروا المرشحين "على اساس شعبيتهم وليس بناء على خياراتهم العقائدية".

ويحتل زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو المرشح لمنصب رئيس الوزراء المركز الاول في لائحة الحزب اليميني للانتخابات العامة ويحتل بيغن وميريدور وشارون المراكز الرابع والخامس والسادس على لائحة "ليكود".

وخصص المركزان الاول والثاني لزعيم حركة "غيشر" المعتدل ديفيد ليفي ولزعيم حركة "تسوميت" رافائيل ايتان. وكانت الاحزاب الثلاثة وقعت اتفاقا لتشكيل جبهة موحدة لليمين الوطني لمواجهة حزب العمل الذي يترأسه شمعون بيريس.

وتضم لائحة التكتل للانتخابات النيابية ١٢ عضوا اخرين من حركتي "غيشر" و"تسوميت" بين المرشحين الـ٤٢ الاوائل على اللائحة.

عمان تحرص على محاورة جميع الزعماء الاسرائيليين
نتنياهو التقى ولي العهد الاردني


ولي العهد الاردني الامير حسن مستقبلاً زعيم تكتل "ليكود" الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في قصره في العقبة. (أب تيليفوتو)

افاد مسؤولون اردنيون ان زعيم تكتل "ليكود" الاسرائيلي المعارض بنيامين نتنياهو تناول الغداء امس الى مائدة ولي العهد الاردني الامير حسن في قصره في ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر.

وحضر المأدبة زوجتاهما ورئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي.

وسبق للامير حسن ان التقى نتنياهو ثلاث مرات منذ وقع بلداهما عام ١٩٩٤ معاهدة سلام ايدها الزعيم الاسرائيلي اليميني على رغم تمسكه بان الاردن جزء من ارض الميعاد.

ويتولى الامير حسن مهمات الحكم في غياب العاهل الاردني الملك حسين الذي يتعافى في الولايات المتحدة من جراحة في الاذن اجريت له هناك.

واوضح مسؤولون اردنيون ان اجتماع العقبة جزء من جهود ابقاء الاتصالات مع اطراف الحياة السياسية الاسرائيلية كافة بغض النظر عن انتخابات ٢٩ ايار. وقال احدهم: "انه امر طبيعي... اذ يريد الاردن الاطلاع باتصالاته مع الزعماء السياسيين الاسرائيليين على ما يحدث في الساحة الاسرائيلية حتى لا يفاجأ بأي تطور".

ومنذ ادت هجمات جماعات اسلامية فلسطينية متشددة الى قتل ٦٢ اسرائيليا، تظهر استطلاعات الرأي تعادل شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ونتنياهو في تنافسهما على منصب رئيس الوزراء في الانتخابات المقبلة.

ويود المسؤولون الاردنيون ان يفوز بيريس لضمان بحث "اكثر سلاسة نسبيا" عن سلام شامل في الشرق الاوسط.

ويعارض نتنياهو اتفاقات السلام التي وقعتها حكومة حزب العمل مع الفلسطينيين وقال انه لن يجتمع مع الرئيس ياسر عرفات في حال فوزه في الانتخابات.

ويعارض زعيم "ليكود" ايضا اعادة اي جزء من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، بينما عرض حزب العمل انسحابا جزئيا لتحقيق السلام مع سوريا.

(رويتر، و ص ف)

عمان: عراقي قتل زوجته وابنه وانتحر شنقاً

عمان – وص ف، رويتر – افادت الشرطة الاردنية امس ان عراقيا في الخامسة والثلاثين من العمر قتل زوجته (٣٠ عاما) وابنهما (٨ اعوام) قبل ان ينتحر شنقا في منزل العائلة في عمان هربا من مشكلات مالية على ما يبدو.

واوضحت ان العراقي الذي ابقي اسمه طي الكتمان خنق زوجته وابنه بواسطة حبل، ثم شنق نفسه. وما رجح هذا التفسير عدم وجود آثار كسر او خلع او عنف في المنزل ووجود ٣١٠ دنانير اردنية (نحو ٤٤٠ دولارا) في جيب الرجل.

ونقلت صحف محلية عن نسيب للعائلة ان الزوجين واجها مصاعب "مالية ونفسية كبيرة" منذ استقرارهما في الاردن هربا من الوضع المعيشي الصعب الذي يعانيه العراق في ظل العقوبات الاقتصادية الدولية التي فرضت عليه عام ١٩٩٠.

الشرطة الفلسطينية تكتشف جهازاً سرياً لـ"حماس"
الانسحاب الاسرائيلي من الخليل مؤجل


تلميذات فلسطينيات يعبرن اخشابا وضعت على شكل جسر في احد شوارع جباليا بسبب مياه الامطار التي غمرته. (أ ف ب تيليفوتو)

اعربت اسرائيل صراحة عن نيتها تأجيل انسحابها الجزئي من مدينة الخليل في الضفة الغربية المقرر مبدئيا غدا الخميس، على رغم ابداء الجيش استعداده لاعادة الانتشار فور صدور القرار السياسي.

وصرح الناطق باسم الحكومة اوري درومي امس: "اعتقد اننا قد نؤجل هذا الانسحاب الى ما بعد اعياد الفصح" اليهودية التي تنتهي في ١١ نيسان المقبل، مبررا ذلك بان "السلطة الفلسطينية لم تقم بما يكفي والوقت غير مناسب لبدء مثل هذا" الانسحاب. واوضح ان اسرائيل ليست راضية عن اعتقال عشرة فقط حتى الان من عناصر الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" من اصل قائمة المطلوبين الـ٣٢ التي قدمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية.

وعلق نبيل ابو ردينة المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بحذر على التأجيل المحتمل. قائلا: "يجب ان نعطي الاسرائيليين الوقت للتفكير ملياً في ما ينبغي عليهم القيام به".

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان قال انه لن يتخذ قراره في هذا الشأن الا في الدقيقة الاخيرة.

ويعزو بعض المسؤولين الفلسطينيين التأجيل لاسباب انتخابية، اذ يسعى بيريس الى كسب اصوات يمين الوسط في الانتخابات العامة المزمع اجراؤها في ٢٩ ايار. وعبر رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة عن احباطه الشديد "لأن الحكومة الاسرائيلية تسعى الى لعب ورقة الخليل في الحملة الانتخابية".

واياً يكن القرار النهائي لرئيس الوزراء الاسرائيلي، فان الجيش الاسرائيلي اكد استعداده للانسحاب "على وجه السرعة" من الجزء الاكبر من المدينة بمجرد تلقي الامر بذلك. وقال احد الضباط: "لقد انهينا فعلا استعداداتنا لذلك". وروى شهود انهم رأوا جنودا يسحبون معدات من مبنى يشغله الجيش في المدينة.

في غضون ذلك، اعتقل الجيش عشرة فلسطينيين يشتبه في انتمائهم الى "حماس" في عمليات دهم شملت مناطق الخليل وجنين وبيت لحم.

وقال قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال غابي اوفير ان الجيش اعتقل في الاسابيع الاخيرة اكثر من ٤٠٠ من ناشطي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"احبط محاولات اعتداء عدة".

وكان الجنرال اوفير التقى الاثنين قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة اللواء الحاج اسماعيل وطالب بأن تتدخل هذه الشرطة بفاعلية اكبر ضد "حماس" وخطبائها في المساجد. وصرح اوفير على الاثر: "لاحظت ان اللواء الحاج اسماعيل جاد في محاربة الارهاب".

وفي غزة كشف رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني محمد دحلان ان تحقيقات الشرطة الفلسطينية مع المعتقلين الاسلاميين اظهرت وجود شبكة سرية داخل الجناح العسكري لـ"حماس" تسيطر عليه قيادة الحركة في الاردن. وقال ان هذه الشبكة تعرف باسم "الجهاز السري" وتضم اشخاصا "هم اخطر من الذين تطاردهم اسرائيل والسلطة الفلسطينية و"غالبيتهم غير معروفة وقسم منهم يحق له دخول اسرائيل". واضاف: "قسم من هذا الجهاز السري نفذ عمليات قتل ضد افراد الشرطة الفلسطينية ولا اريد الحديث اكثر لاننا لم نستكمل التحقيق بعد".

وعرض احد المعتقلين المدعو ابرهيم ابو علوان امام الصحافيين جوانب من عمل الجهاز.

الفالوجي

وفيما تواصل الشرطة الفلسطينية حملتها على اعضاء الجناح العسكري لـ"حماس"، قال النائب الاسلامي في المجلس الاشتراعي عماد الفالوجي ان عرفات وعددا من زعماء "حماس" و"الجهاد" المعتقلين حاليا على استعداد للحوار في ما بينهم.

وكان الفالوجي التقى عرفات، ثم انتقل الى السجون حيث اجتمع مع كل من محمود الزهار والشيخ سيد ابو مسامح واحمد بحر من قياديي "حماس" ومع عبدالله الشامي ومحمد الهندي من "الجهاد". واوضح انه ابلغ الى المسؤولين المسجونين ان "الرئيس عرفات وافق مبدئيا على اعادة الحوار واعطاني الضوء الاخضر للقيام بذلك".

وعلق مروان كنفاني الناطق باسم عرفات على تصريحات الفالوجي: "الرئيس عرفات يؤيد دائما الحوار مع كل الفصائل الفلسطينية شريطة ان تتخلى عن اعمال العنف وانتهاك امن المجتمع الفلسطيني والتزامات السلطة الفلسطينية المحلية والاقليمية والدولية".

مناطق منكوبة

من جهة اخرى، صرح عضو السلطة الفلسطينية المكلف العدل فريح ابو مدين ان السلطة ستطلب من الامم المتحدة اعلان مناطق الضفة وغزة "مناطق منكوبة" وفقا للمعايير الدولية بسبب الطوق الامني المحكم الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية. ودعا المجتمع الدولي الى "تحمل مسؤولياته كما تحملها في كثير من دول العالم وتوفير الغذاء والدواء بلا ثمن للشعب الفلسطيني" محذرا من انه "لا بديل من هذا الا انهيار عملية السلام وانفلات العنف".

(و ص ف، رويتر)

فتح الطريق بين بنغازي والحدود المصرية
الاصولية تجد صدى في ليبيا والتشدد الديني يأتي من السودان؟

رأت مصادر ديبلوماسية في طرابلس ان المواجهات في شمال شرق ليبيا التي ادت اخيرا الى سقوط ٢٦ قتيلا في صفوف الاسلاميين والشرطة الليبية، تثبت ان الظاهرة الاصولية التي لم يكن لها وجود في ليبيا بدأت تجد صدى لها بين السكان.

وقالت في اتصالات هاتفية اجريت معها من مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا ان "عمليات التمشيط مستمرة منذ الاربعاء في منطقة درنة الجبلية التي تحاصرها قوى الامن وان عدد من الجثث شوهد في مستشفى المدينة وفقا لشهادات الاطباء".

وافاد ديبلوماسي افريقي انه "احيط منذ مساء الثلثاء" بحصول اضطرابات في منطقة بنغازي.

وروى مسافرون وصلوا الاحد الماضي الى الحدود المصرية – الليبية ان ٤٠٠ اسلامي فروا من سجن بنغازي ولجأوا الى درنة على مسافة مئة كيلومتر الى الشرق.

الا ان الديبلوماسيين وصفوا الارقام التي نقلها المسافرون بأنها "مبالغ فيها"، نظرا الى صعوبة الحصول على معلومات دقيقة في منطقة تحاصرها قوى الامن.

ولاحظ ديبلوماسي غربي انه "لم يعد في وسع" نظام العقيد معمر القذافي ان ينسب الاضطرابات الى "متسللين من السودان او مصر" كما حصل في حزيران وايلول ١٩٩٥، وان هذه الاضطرابات "ما كانت لتتجدد الان لولا وجود استمرارية لها من خلال تواطؤ ودعم من السكان".

واشار ديبلوماسي اوروبي الى ان "ما هو واضح هو تشديد عمليات التفتيش على الطرق والتعزيزات التي ارسلت الى شمال شرق البلاد ومنع التوجه الى منطقة درنة في الايام الاخيرة".

ولفت الديبلوماسيان الى ان "الظاهرة الاصولية في ليبيا تشكل حركة صامتة، وليست بالضرورة مرئية في انحاء البلاد وخصوصا في طرابلس، بل انها تتنامى بالتحديد في شمال شرق البلاد" حول بنغازي "لاسباب خاصة بهذه المنطقة". واوضح الديبلوماسي الاوروبي ان سكان هذه المنطقة التي كانت سابقا المركز الاقتصادي والسياسي في ليبيا يشعرون اليوم بأنهم "باتوا مهمشين في نظام لم يتغير منذ ٢٦ سنة ويتعرض اليوم للعزل من الاسرة الدولية (...) ولعدوى النزعات الاصولية في مصر والجزائر والسودان والصعوبات الاقتصادية التي تعود خصوصا الى الحظر الجوي والعقوبات الدولية التي ساهمت في تراجع قيمة الدينار الليبي وزادت قيود السفر والتجارة على الليبيين".

لكن ديبلوماسيا غربيا اخر قال انه لا يلاحظ في المناطق الاخرى من ليبيا وجود "اشخاص ملتحين ولا القاء خطب حماسية ولا توزيع منشورات للاسلاميين"، مشيرا الى ان ظاهرة "التشدد الديني في ليبيا لا تتعدى ما هو حاصل في المغرب". واضاف ان "صدقية ما ينشر عن ليبيا في الخارج ليست مؤكدة".

وكانت مجموعتان ليبيتان معارضتان اعلنتا في ٩ اذار ان القذافي نجا من محاولة اغتيال قام بها اسلاميون متطرفون في شباط الماضي في سرت في شمال البلاد. وتبنت "الجماعة الاسلامية المقاتلة" في بيان حمل تاريخ ٦ اذار وتوقيع "اميرها" عبدالله الصادق هذه المحاولة.

واكد ديبلوماسي افريقي ان "مشكلة التشدد الديني في ليبيا وفي دول اخرى مجاورة تأتي من السودان على رغم طرد الاف السودانيين من ليبيا عام ١٩٩٥".

ووصف سفير اوروبي الاحداث الاخيرة بانها "مزعجة اكثر مما هي خطرة وهي لم تؤثر على النظام الليبي".

وقال المسافرون الذين وصلوا الى مصر ان الاسلاميين الفارين الذين لجأوا الى منطقة درنة ينتمون الى مجموعة اصولية ساندها القذافي فترة من الزمن ثم امر قبل سنتين بمصادرة اسلحة عناصرها.

● في القاهرة صرح الناطق باسم "الجبهة القومية لانقاذ ليبيا" محمد فايز جبريل الذي يتخذ مصر مقرا له ان فرار ٤٠٠ سجين سياسي من سجن القويس في بنغازي يشكل دليلاً على تضعضع النظام الليبي. وتساءل: "اذا فقد القذافي سيطرته على السجون فعلام يسيطر؟ ان السجون هي عادة اكثر الاماكن التي تكون عليها الحراسة مشددة، ولا بد ان حراس السجن كانوا متواطئين مع الفارين وكذلك القبائل الموجودة في المنطقة بعدما فقد القذافي تأييد الناس له".

ورفض جبريل فكرة ان يكون السجناء الفارون من مؤيدي اقامة دولة اسلامية في ليبيا قائلا: "لا افهم لماذا تطلق عليهم تسمية اسلاميين، اذ انهم في الواقع مجموعات من الليبيين الذين لا يسعون الا الى الدفاع عن انفسهم (...) انهم يعتبرون انفسهم مسلمين، لكن لا علاقة لهم بالاخوان المسلمين ولا بحركتي الجهاد او حماس. القذافي هو الذي يريد اتهامهم بانهم من الاسلاميين المتطرفين للحصول على تأييد المجتمع الدولي".

وامس اكد مسافرون وصلوا الى مركز السلوم الحدودي مع مصر ان الطريق الساحلية بين بنغازي ومركز مساعد الحدودي المغلقة منذ الاحد بسبب المواجهات بين الشرطة الليبية والسجناء الفارين اعيد فتحها بعد الظهر.

وقالوا ان "الطريق فتحت امام حركة السير الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢،٠٠ بتوقيت غرينيتش) لكننا شاهدنا طائرات عسكرية ليبية تحلق فوق منطقة درنة" حيث دارت مواجهات في الايام الخمسة الاخيرة.

واوضحوا انه "امكن فتح الطريق لان السجناء فروا عبر وادي الغابة وتحصنوا في جبال درنة". وذكروا ان السجناء استولوا على الاسلحة الآلية لبعض العسكريين وتمكنوا من السيطرة على قسم من الطريق الساحلية بين بنغازي ومساعد فارغموا السيارات على سلوك الطريق الصحراوية الموازية.

(و ص ف)

الطالباني يدعو البارزاني والمعارضة الى الاتحاد
مكتب في عمان لمعارضين عراقيين

غداة تبادل بغداد وعمان طرد ديبلوماسيين، قامت الحكومة الاردنية بخطوة سياسية جديدة تظهر ابتعادها عن النظام العراقي، اذ اعلن ناطق باسم "حركة الوفاق الوطني العراقي" المعارضة انها افتتحت مكتبا في عمان و"بدأت ممارسة نشاطاتها السياسية والاعلامية من مكتبها الاقليمي في العاصمة الاردنية منذ مطلع الاسبوع الجاري". واوضح ان امينها العام اياد العلاوي الذي كان يقيم معظم الوقت في المناطق الخاضعة لسيطرة الاكراد في شمال العراق كان بين مسؤوليها الذين وصلوا اخيرا الى الاردن. واضاف ان الحركة ستصدر قريبا صحيفة وانها ارجأت حتى اشعار آخر اقامة محطة اذاعية، وهي تنوي مساعدة المحتاجين من العراقيين المقيمين في الاردن.

ويذكر ان للحركة مكاتب في لندن ودمشق وشمال العراق وهي على علاقة بـ"المجلس الوطني العراقي" الذي يجمع تنظيمات سياسية معارضة مختلفة.

بيد ان تصاعد التوتر بين عمان وبغداد لم يمنع وصول وكيل وزارة النقل الاردنية عوض التل امس الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يترأس خلالها اجتماعات مجلس ادارة الشركة المشتركة الاردنية – العراقية للنقل البري التي تتولى نقل البضائع بين البلدين ومنها كميات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها الى الاردن. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مدير الشركة ايسر الصافي ان هذه حققت عام ١٩٩٥ اربعة ملايين و٥٠٠ الف دولار ربحا صافيا نتيجة قيام شاحناتها بـ٢٠ الف رحلة بين البلدين.

الطالباني

من جهة اخرى، دعا زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني في بيان اصدره في اربيل في شمال العراق الاكراد وقوى المعارضة الى "توحيد الصفوف لاسقاط النظام العراقي". وحض خصمه مسعود البارزاني زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" على "وضع حد للنزاع بين الحزبين واقرار السلام في كردستان العراق" حيث حصلت مواجهات دامية بين الطرفين اوقعت اكثر من الفي قتيل منذ ايار ١٩٩٤.

واقترح الزعيم الكردي دعوة فريق اميركي لتحريك جهود الوساطة على اساس "اعلان المبادئ" الذي اقر العام الماضي في لقاء كردي موسع عقد في ايرلندا في رعاية الولايات المتحدة.

وحمل النداء الذي وصل امس الى انقرة تاريخ ١٦ اذار وصدر في الذكرى السنوية الثامنة لمجزرة حلبجة حيث سقط نحو خمسة آلاف قتيل كردي عندما استخدمت القوات العراقية اسلحة كيميائية في قصف المدينة.

● في بيجينغ افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وصل الى الصين في زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء لي بنغ ووزير الخارجية تشيان تشي تشن.

(و ص ف، رويتر)

المعارضة: جريمة سياسية والمستقبل قاتم
تظاهرات وشغب في البحرين عقب اعدام قاتل شرطي


رجال من شرطة مكافحة الشغب البحرانية وناقلة جند مدرعة تقفل مدخل قرية دراز امس. (أب تيليفوتو)


سيارة تعود بتلميذات الى منازلهن في قرية سنابس الشيعية بعد حصول مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين. (أب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ عشرين سنة في البحرين التي تعصف بها منذ سنة ونصف سنة اضطرابات مناوئة للحكومة، اعدمت السلطات فجر امس بحرانيا شيعيا دين بقتل شرطي، الامر الذي رأت المعارضة انه يرقى الى "جريمة سياسية" وتوعدت بـ"مستقبل قاتم" لنظام آل خليفة.

وافاد مسؤول ان عيسى احمد حسن قمبر "اعدم رميا بالرصاص في الساعات الاولى من فجر الثلثاء لقتله رئيس العرفاء في وزارة الداخلية ابرهيم راشد السعيدي في قرية النويدرات" في اذار الماضي. وكانت محكمة الاستئناف ثبتت في ١٧ اذار حكم الاعدام الصادر عليه عن محكمة الجنايات في تموز ١٩٩٥. واستنادا الى قرار الاتهام، تلقى السعيدي طعنة بسكين قبل ان يجهز عليه برجمه بالحجار فيما رأسه مغطس في الماء. وصدرت احكام مختلفة بالسجن على تسعة من شركاء قمبر في الجريمة.

وفور اذاعة النبأ، سارت تظاهرات صاخبة في عدد من الاحياء والقرى الشيعية، واكد احد سكان قرية سترة، التي تشهد اعنف الاضطرابات في الجزيرة، "سقوط الكثير من الجرحى والقبض على العشرات"، مشيرا الى "انها اعنف تظاهرات تشهدها سترة".

وتشاهد من مسافة كيلومترات اعمدة من الدخان الاسود تنبعث من اطارات سيارات محروقة في احياء العاصمة البحرانية. وتحدث شهود عن اعمال تخريب حصلت في عدد من المدارس في قرى سترة وحمد وسنابس وجد حفص وفي مدينة حمد جنوب المنامة حيث استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقال عبد النبي قمبر، وهو شقيق عيسى، في اتصال هاتفي ان شرطة مكافحة الشغب اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق النساء اللواتي تجمعن امام المنزل العائلي. واوضح ان شقيقه دفن بعد بضع ساعات. واعلن وسط نحيب النساء ان "الشرطة اتصلت بنا صباحا وطلبت منا التوجه الى المقبرة". وقد توجه في رفقة والده الى هناك. و"كان جسده (عيسى) مصابا برصاصات عدة (...) وقد صلينا على جثمانه ثم واريناه". وذكر ان الجنازة تمت بهدوء وحضرها الرجال فقط. واشار الى ان "اجواء القلق" تسيطر على حي النويدرات وان "اعدادا كبيرة من الشرطة منتشرة في هذه المنطقة ويخاف السكان الخروج من المنازل".

وكانت الاضطرابات بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ عقب اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان الذي كان يجمع تواقيع على عريضة تطالب باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية. وتحولت التظاهرات التي قمعتها السلطات بعنف، هجمات وحرائق مفتعلة اعتبارا من صيف ١٩٩٥ خلفت اكثر من ٢١ قتيلا بينهم اربعة رجال شرطة.

المعارضة

وفي لندن، اعتبرت "حركة احرار البحرين" المعارضة تنفيذ حكم الاعدام "جريمة سياسية لان الحكم فيها بني على دوافع سياسية". وقالت في بيان ان "البحرين في ظل آل خليفة تحكم عشوائيا واعدام عيسى قمبر سيؤدي الى مزيد من الاضطرابات على رغم اجراءات العقاب الجماعي". ورأت ان "اعدام قمبر يثبت ان العائلة الحاكمة مصممة على تفاقم الوضع".

وصرح المعارض منصور الجمري، نجل الشيخ المعتقل عبد الامير الجمري، ان "الاعدام يندرج في اطار الازمة السياسية الناتجة من حرمان شعب البحرين حقوقه السياسية والدستورية"، وهو "رسالة سياسية واضحة لكنه لن يؤدي الى سوى تعميق الازمة القائمة بين الشعب والسلطات".

ورفض الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" الشيخ محمد علي المحفوظ، في بيان وزع في بيروت، "منطق السلطة الحاكمة التي تدعي انها تطبق القانون الذي حولته اداة تخدم برنامجها الارهابي". ولفت "الرأي العام العربي والدولي الى ان ما تقوم به السلطة ليس تطبيقا للقانون او للشريعة الاسلامية (...) بقدر ما هو تطبيق للعرف القبلي الذي يضع القبيلة فوق كل شيء". واكد ان "دماء الشهيد المظلوم عيسى قمبر ودماء شهدائنا الابرار سوف تكون ملهما لابناء شعبنا في جهاده من اجل اقتلاع جذور الظلم والارهاب والاستبداد".

ونددت "لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البحرين" في بيان تلقت "النهار" نسخة منه بالفاكس، بـ"حكم الاعدام الذي لن يساهم الا في تأجيج المشاعر الشعبية وتصعيد دائرة العنف السلطوي والعنف المضاد". كذلك نددت بـ"امتهان العدالة وتحويل القضاء [illegible]

[illegible]

الحكم على يغال عمير يصدر اليوم

تل ابيب – وص ف، رويتر – يصدر اليوم القضاء الاسرائيلي حكمه على يغال عمير المتهم بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي في تل ابيب.

وقد بدأت محاكمة عمير (٢٥ عاما) في ١٩ كانون الاول وامتدت تسع جلسات لم تشهد مفاجآت كبيرة، وخصوصاً بعد اعتراف المتهم بفعلته.

وطلب محاميه من هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة ادانته بالقتل خطأ الذي تصل عقوبته الى السجن ٢٠ سنة، فيما تصل عقوبة القتل عمدا الى السجن المؤبد.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة العدل الاسرائيلية ان لجنة التحقيق في الثغرات التي شابت حماية رابين ستعلن غداً نتائج عملها في تقرير ترفعه الى الحكومة يتضمن ٣٢٠ صفحة تبقى منها ١٢٠ صفحة سرية.

ضبط كتب وتسجيلات لـ"الاخوان" في مصر

القاهرة – رويتر – اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس ان الشرطة قبضت على خمسة اشخاص في مدينة الاسكندرية لتوزيعهم كتباً وشرائط لـ"عناصر متطرفة" من جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة.

وجاء في بيان لها ان الخمسة اعتقلوا في حملة دهم للمكتبات بعدما تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من "رصد بعض العناصر السلفية" التي حاولت تصعيد نشاطها في طباعة كتب تتضمن افكاراً متطرفة وتوزيعها. واوضح ان شرائط التسجيل المضبوطة "تتضمن خطباً لبعض القيادات الاخوانية (...) تحض على كراهية النظام القائم والدعوة الى العنف والصراع داخل المجتمع مما يؤدي الى هلاك الامة".

الجزائر: الاعدام لتسعة اسلاميين حوكموا غيابا

باريس – رويتر – افادت امس وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان محكمة الجنايات في مدينة المدية التي تبعد ٧٠ كيلومترا عن الجزائر العاصمة جنوبا اصدرت احكاما غيابية باعدام تسعة من المتشددين الاسلاميين بتهم الانتماء الى عصابة مسلحة وتنفيذ عمليات اغتيال والاعتداء على امن الدولة. واضافت انها حكمت غيابا بالسجن المؤبد على متشددين اخرين في قضية اخرى.

وكانت الحكومة انشأت عام ١٩٩٣ ثلاث محاكم خاصة للنظر في قضايا الارهاب، لكنها الغتها اواخر العام الماضي لتعود هذه الصلاحية الى محاكم الجنايات.

اتفاق للتعاون السياسي بين موسكو وطرابلس

طرابلس – و ص ف – افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان طرابلس وموسكو وقعتا امس في طرابلس بروتوكول اتفاق للتعاون السياسي لم توضح بنوده واهدافه.

وقالت ان الاتفاق وقعه امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر ونائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف الذي يزور طرابلس منذ الخميس الماضي.

وكان دافيدوف سلم رسالة دعم من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كراسين امس ان روسيا ترغب في توسيع علاقاتها مع ليبيا، وان رسالة الدعم التي وجهها يلتسين الى العقيد القذافي واضحة في هذا المجال.

عشراوي تشهد لمصلحة ابو مرزوق

القدس – و ص ف، رويتر – اعلنت امس العضو في المجلس الاشتراعي الفلسطيني حنان عشراوي انها ستدلي بشهادة امام محكمة فيديرالية في نيويورك تنظر في طلب تسليم المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق الى اسرائيل. واوضحت ان كلامها سيكون في مصلحة الموقوف بالتشديد على ان "حركة حماس ليست مؤلفة من ناشطين فقط".

وكانت الجلسة مقررة امس الا ان القاضي الفيديرالي كيفن دوفي ارجأها الى الجمعة لاستدعاء الشهود.

وتتهم اسرائيل ابو مرزوق المقيم في ارلينغتون (فيرجينيا) بأنه وراء عمليات دموية نفذتها "حماس"، فيما يؤكد هو انه مسؤول سياسي في الحركة ويقول محاميه ستانلي كوهين ان الدولة العبرية تريد ابعاده عن الساحة السياسية لئلا يساهم في التوصل الى تسوية بين الحركة والسلطة الفلسطينية.

نفي اثيوبي للتدخل في جنوب السودان

اديس ابابا – رويتر، و ص ف – نفى امس ناطق باسم وزارة الخارجية الاثيوبية ما اعلنته الخرطوم من ان قوات اثيوبية ساعدت "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في السيطرة قبل ايام على بلدتي يابوس وفشلة في جنوب السودان. وقال ان هذه "المزاعم محاولة من السودان لتحويل الانتباه عن مشكلاته الداخلية". واكد ان بلاده لا تتدخل في شؤون الدول الاخرى.

وكانت قيادة الجيش السوداني اعلنت قبل ذلك ان القوات النظامية اخلت البلدتين بعد تعرضهما "لهجوم بري شنته القوات الاثيوبية في الايام الاخيرة بمساندة دبابات واسلحة ثقيلة" اخرى.

تحقيق مصري في تسرب نووي في اسرائيل

القاهرة – وص ف – اعلنت وزارة الخارجية المصرية امس ان السلطات المصرية تجري تحقيقا في شأن تسرب نووي محتمل من مفاعل ديمونا الاسرائيلي جنوب صحراء النقب.

وصرح وكيل وزارة الخارجية السفير عادل الصفتي ان "الوزارة طلبت من سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني ارسال كل المعلومات التي بثها التلفزيون الاسرائيلي عن البرنامج النووي لمفاعل ديمونا وتسرب النفايات الذرية من المفاعل بعد الهزات الارضية التي تعرضت لها المنطقة في الاشهر الاخيرة". واضاف ان بلاده "ستحدد في ضوء هذه المعلومات اسلوب تحركها لمواجهة هذا التطور الخطير اذا ما كان صحيحا والمطالبة بوضع حد للاخطار التي يمثلها البرنامج النووي الاسرائيلي على دول الجوار ومنها مصر".

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث الاربعاء ان المنطقة المحيطة بمفاعل ديمونا مهددة بالتلوث النووي، ونقل عن عدد من الاختصاصيين "ان هناك خطرا من حصول تسرب من المستوعبات المستعملة للتخلص من النفايات النووية المطمورة تحت الارض".

اكتشاف إصابتين جديدتين بمرض "كرويتزفيلت - جاكوب"

اتجاه الى إبقاء الحظر الأوروبي على اللحم البريطاني


سوق سميثفيلد للحوم في لندن لم يشهد امس حركة في ظل الازمة. (أ ف ب تيليفوتو)

تمسكت امس اللجنة البيطرية الدائمة في الاتحاد الاوروبي بتوصية اصدرتها الاثنين وتقضي بفرض حظر شامل ولكن موقت على لحم البقر البريطاني ورجح مصدر ديبلوماسي ايطالي في مقر الاتحاد في بروكسيل ان تقر المفوضية الاوروبية التوصية رسميا اليوم.

وكانت اللجنة البيطرية اجتمعت امس بناء على طلب من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الذي اتصل هاتفيا بالمفوض الاوروبي جاك سانتير مساء الاثنين اثر اعلان مفوض الزراعة الاوروبي فرانتس فيشلر اقرار الحظر.

من جهة اخرى، نفى امس وزير الصحة البريطاني ستيفن دوريل ان تكون الحكومة اسقطت خيار ابادة الابقار المصابة بمرض جنون البقر او "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباثي" لاسباب انتخابية كون كلفة هذه العملية تحول دون خفض الضرائب قبل الانتخابات المقررة السنة المقبلة وهو تدبير يجذب عادة الناخبين البريطانيين. وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ردا على انباء صحافية وتصريح بهذا المعنى لزعيم الحزب الديموقراطي المعارض بادي اشداون ان الاعتبارات المتعلقة بالضرائب لم "تتبادر الى اذهان الوزراء". واضاف ان "الدلائل تظهر ان البقرة البريطانية منتج مضمون بالمعنى الخلقي للكلمة وفي هذا السياق سيشكل القيام بما هو غير ضروري هدرا كبيرا واذا انفقنا المال في ابادة الماشية فسيذهب هذا المال هدرا".

وبينما يستمر السجال الداخلي، اتسعت دائرة المقاطعة، اذ اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش ايروايز" انها لن تقدم لحم البقر المحلي الى الاولاد المسافرين على طائراتها. في حين، سيرت السلطات الايرلندية دوريات على امتداد الحدود مع ايرلندا الشمالية خوفا من دخول ابقار بريطانية اراضيها.

وبعيدا عن بريطانيا، وعد وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور مواطنيه بان يحمل لحم البقر الذي يباع في الاسواق الفرنسية دمغة "لحم فرنسي" بحلول نهاية الاسبوع واكد انه سيكون خاضعا لفحوص دقيقة وخاليا من اي مخاطر صحية وكذلك انضمت تايلاند الى قائمة الدول المقاطعة. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن وزارة الصحة الفلسطينية ان "الاسواق الفلسطينية خالية من اي لحوم مجمدة من بريطانيا كما ان استيراد اللحوم منها لم يتم منذ سنوات عدة".

وفي وقت لا تزال صناعة لحوم الابقار البريطانية تحصي خسائرها، اعترف رئيس اللجنة المستقلة التي تدرس المرض جون باتيسون بظهور اصابتين جديدتين بمرض "كرويتزفيلت – جاكوب" الذي ادى كشف تسببه بموت عشرة اشخاص في بريطانيا الى الازمة الحالية. واوضح ان المريضين لا يزالان على قيد الحياة وان الابحاث جارية لمعرفة سبب اصابتهما.

وكان دوريل قال امام مجلس العموم قبل اسبوع ان ظهور الاصابات العشر قد يكون مرتبطا بجنون البقر، موضحا ان اكثرية المصابين تعمل في مزارع.

ويعتقد العلماء ان اطعام الابقار منتجات غذائية خاصة تحتوي على مريس من لحم الضأن النيء خصوصا، قد يكون وراء انتشار المرض في بريطانيا التي منعت حكومتها هذا النوع من التغذية عام ١٩٨٩. ومعلوم ان الخراف تصاب بمرض شبيه يسمى "سكرايبي" ويؤدي ايضا الى تلف الدماغ. والغريب ان "رويتزفيلت – جاكوب" لم يكن يصيب الا الاشخاص الذين تخطت اعمارهم ٥٥ عاما، في حين ان الذين اصيبوا في بريطانيا راوحت اعمارهم بين ٢٧ و٤٢ عاما.

واكثر ما يخشاه العلماء ان يكون حصل تحول ما ادى الى انتقال المرض القاتل من الابقار الى الانسان ودخوله فعلا ما يعرف باسم "السلسلة الغذائية" من لحوم ومشتقات الحليب وسواها.

لافتة في متجر للحوم في فرنسا تؤكد ان اللحم المطروح للبيع من إنتاج محلي. (رويتر تيليفوتو)

مصر

وفي القاهرة اكدت سفارة ايرلندا ان السلطات المصرية رفضت ادخال ٥٢٠٠ رأس بقر مستوردة من ايرلندا تنفيذا لقرار اتخذه الخميس الرئيس حسني مبارك يقضي بمنع استيراد لحوم من اوروبا خوفا من انتشار جنون البقر.

واوضح السكرتير الاول في السفارة مايكل غلفي ان ثلاث سفن ايرلندية لا تزال راسية قبالة شواطئ الاسكندرية في انتظار تحديد وجهتها.

وذكر ممثل المفوضية الاوروبية في القاهرة مايكل ماكفيفر ان الاتحاد الاوروبي تبلغ القرار المصري وانه يسعى الى معرفة تفاصيله لانه لا يوضح البلدان والمنتجات التي يشملها الحظر.

(اب، وص ف، رويتر)

تايبه دعت بيجينغ الى الحوار مجدداً

انحسار التوتر في مضيق تايوان

عادت الحياة في تايوان امس طبيعية تقريبا مع انحسار نشوة الانتخابات الاولى في الجزيرة والمخاوف من مواجهة مع الصين.

غير ان تايبه التي عرضت غصن زيتون على بيجينغ في مسألة التوحيد، لا تزال تترقب بقلق الخطوة التالية للصين التي لوحت اخيرا بالقوة للقوميين التايوانيين الذين يسعون الى الاستقلال. وابرزت صحيفة "تشاينا نيوز" في عناوينها الرئيسية "ختام المناورات العسكرية الصينية" و"بيجينغ تهدئ لهجتها المعادية لتايوان"، وللمرة الاولى لم تحمل الصفحة الاولى للصحيفة انباء خاصة بالتوتر بين الجانبين.

وكانت فرص السلام تزايدت الاثنين عبر مضيق تايوان بعرض تايبه مجددا التوحيد ووقف بيجينغ مناورات استمرت اسابيع. وابدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي كان أغضب الصين بارساله حاملتي طائرات الى المنطقة، تفاؤله بهدوء الحرب الكلامية. وفي معرض مساهمة حكومته في نزع فتيل التوتر بين الجانبين، اعلنت واشنطن انها ستبدأ خفض وجودها البحري قبالة تايوان في الايام المقبلة.

وجاء اعلان الصين انتهاء مناوراتها في شمال مضيق تايوان في الموعد الذي كانت اعلنته سلفا أي بعد ١٨ يوما من بدئها، لكن الهدف الكامن وراءها وهو ثني الناخبين عن التصويت للرئيس التايواني لي تينغ هوي لم يتحقق، اذ هو سجل فوزا ساحقا في الانتخابات المباشرة السبت الماضي. غير انها على خلاف ما دأبت عليه في اعلانها ختم مناوراتها، لم تشر الى مناورات جديدة مستقبلا لتخفف بذلك حدة المواجهة.

وفي الجهة المقابلة، ناشد رئيس الوزراء التايواني لين تشان امس الصين التخلي عن التهديد بالقوة لحل الخلافات بين الجانبين. وقال في كلمة امام البرلمان: "اناشد السلطات الشيوعية الصينية التخلي على نحو جلي عن الاستراتيجية الخرقاء باحتمال اللجوء الى القوة لحل المشاكل عبر مضيق" تايوان. وشدد على ان احلال السلام في مصلحة الصين وتايوان وان "انهاء الاعتداءات هو في مصلحة الشعب الصيني على جانبي مضيق تايوان". لكنه اوضح ان بلاده قادرة في الوقت نفسه على ردع اي "مغامرات عسكرية".

* في بيجينغ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ ان الصين "ستبقي باب المفاوضات مفتوحا"، لكنها تطالب تايوان بالتخلي عن سعيها الى الاستقلال عبر محاولات الحصول على مقعد في الامم المتحدة واقامة علاقات سياسية مع دول اخرى.

(رويتر، اب)

المجلس البنغالي أقر مطلباً للمعارضة

داكا – و ص ف – تبنى مجلس النواب البنغالي مشروع قانون يقضي بتعديل دستور البلاد بما يتيح تنظيم انتخابات نيابية في اشراف حكومة محايدة وانتقالية وهو أمر تطالب به المعارضة منذ سنتين.

وكانت المعارضة قاطعت الانتخابات العامة التي اجريت في ١٥ شباط وفاز فيها بغالبية كبيرة الحزب القومي في بنغلادش الذي تتزعمه رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضيا. وطالبت المعارضة بالغاء الاقتراع ورحيل رئيسة الوزراء فورا، مؤكدة ان اقل من خمسة في المئة من الناخبين شاركوا في الاقتراع وان الحكومة لا تتمتع بأي صفة شرعية. وطالبت المعارضة ايضا باجراء انتخابات جديدة في ظل حكومة جديدة محايدة وانتقالية.

وبعد مناقشة استمرت ست ساعات، تبنى اعضاء مجلس النواب الـ٢٦٨ وغالبيتهم من الحزب القومي مشروع القانون بالاجماع.

وينبغي ان يوقع الرئيس عبد الرحمن بسواس المشروع الذي تقدم به الحزب القومي الاسبوع الماضي قبل ان يصير قانونا.

أخبار دولية قصيرة

حملة فرنسية على اسلاميين

نيس – رويتر – اوقفت الشرطة الفرنسية ثمانية متشددين اسلاميين في مدينة نيس امس في ما يتعلق بتهديدات بالانتقام لمقتل اربعة جزائريين لدى خطفهم طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الثمانية، وجميعهم اعضاء في منظمة المركز الاسلامي التي تتخذ نيس مقرا لها، احتجزوا في وقت مبكر امس.

وأفرج عن ثلاثة منهم ليلا بعد استجوابهم.

ويأتي هذا التحرك عقب اعتقال جزائري في فرنسا في ١٩ كانون الاول وفي حوزته اوراق هوية مزورة. وقال المحققون ان اشخاصا اتصلوا به رغبة منهم في تنفيذ هجمات انتقامية في باريس في ذكرى خطف الطائرة في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤.

وخطف اربعة اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" الطائرة الفرنسية على الارض في الجزائر العاصمة وقتلوا ثلاثة من الركاب قبل ارغام الطائرة على الاقلاع والتوجه الى مرسيليا حيث اقتحمتها قوات كوماندوس وقتلت المسلحين الاربعة.

وتبنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" موجة التفجيرات التي وقعت في فرنسا الصيف الماضي وراح ضحيتها ثمانية قتلى واصيب فيها اكثر من ١٧٠ شخصا.

غارات حكومية افغانية على "طالبان"

كابول – رويتر، أب – أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان طائرات تابعة للقوات الحكومية اغارت امس على مواقع لميليشيا حركة "طالبان" المعارضة جنوب كابول وغربها.

وقال ان القصف الجوي استهدف مبنى في قاعدة شاراسياب على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب كابول حيث كان قادة "طالبان" مجتمعين للبحث في استراتيجيتهم في الحرب ضد الحكومة. واضاف: "لقد كانت ضربة وقائية من الحكومة. اسقطنا اربع قنابل اصابت اثنتان منها مكان تجمع طالبان في شاراسياب". واوضح ان قنبلتين سقطتا على موقع لاحتياط النفط على مسافة خمسة كيلومترات من شاراسياب.

وحصلت الغارة وسط شائعات عن استعداد الحكومة لشن هجوم وشيك لابعاد مدفعية "طالبان" عن كابول.

وقالت الحكومة انها قتلت اكثر من ٧٠ رجلا من قوات المعارضة في سلسلة من الهجمات الجوية في الايام الاربعة الاخيرة.

استسلام مسلحين في مسجد كشميري

سريناغار (الهند) – و ص ف – صرح ناطق باسم الشرطة الهندية ان الانفصاليين المسلمين المتحصنين منذ ثلاثة ايام داخل مسجد حضرة بال في سريناغار بدأوا تسليم انفسهم الى الشرطة امس.

وقال: "لقد بدأوا بتسليم انفسهم مع اسلحتهم". واوضح ان الانفصاليين يخرجون على دفعات من ثلاثة اشخاص من المسجد الذي تحاصره الشرطة والقوات الهندية شبه العسكرية.

ويعتبر هذا المزار المبني من الرخام الابيض من اقدس الاماكن بالنسبة الى مسلمي كشمير الذين يقولون ان شعرة من لحية النبي محمد محفوظة داخله.

وكان مسلحون يراوح عددهم بين ٣٥ و٤٥ ينتمون الى احد فصائل "جبهة تحرير جامو وكشمير" قد تحصنوا بأسلحتهم داخل المسجد منذ تبادل النار الذي جرى بينهم وبين قوات الشرطة الاحد الماضي واوقع نحو ١١ قتيلا.

واشار الناطق باسم الشرطة الى ان قائد الفصيل صابر صديقي لا يزال داخل المسجد القائم في احدى ضواحي سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية.

مع ترحيب واشنطن باقتراح انقرة حواراً

سيميتيس رفض دعوة يلماظ

اشادت الولايات المتحدة الاثنين باقتراح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اجراء محادثات مع الحكومة اليونانية، واصفة اياه بانه فرصة ايجابية للحكومتين الجديدتين في البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بان واشنطن ستشجع محادثات جديدة بين اليونان وتركيا اللتين تصاعد الخلاف بينهما اوائل السنة الجارية الى حد النزاع المسلح في بحر ايجه. وقال ان يلماظ "اتخذ خطوة ايجابية جدا في مستهل ولايته رئيسا للوزراء، بارسال اشارة الى الحكومة اليونانية والشعب اليوناني مفادها ان تركيا تريد حقا مستقبلا سلميا مع اليونان (...) نأمل كثيرا في ان تلقى الدعوة الى السلام والوفاق والى اجراء نقاش لحل المشاكل مزاجا مماثلا ودرجة مماثلة من الاهتمام (في اليونان) بالقاء المشاكل خلفهما". واكد ان "ثمة فرصة الان (...) لزعيمين جديدين ولحكومتين جديدتين للالتقاء وحل المشاكل. ولقد شجعناهما في هذا الاتجاه (...) اعتقد انه سيكون ايجابيا اذا تمكنا من اللقاء من دوننا لمناقشة مشاكلهما".

وبعدما جدد بيرنز استعداد الولايات المتحدة للتدخل اذا ما كانت ثمة ضرورة، اضاف: "اذا رغبوا في ان نتدخل بطريقة ما، فانني متأكد من اننا سننظر في مثل هذا الطلب".

واشاد بيلماظ "للملاحظات الايجابية والبناءة" التي ابداها معتبرا ان الزعيم التركي "يسير بالوضع في الاتجاه الذي يجب ان يسير فيه. يجب ان يكون هناك سلام بين اليونان وتركيا. نريد من اليونان وتركيا الالتقاء لحل مشاكلهما بطريقة تشعرهما برضى متبادل".

وجاءت تصريحات بيرنز قبل اخذه علما برفض اليونان عرض يلماظ اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين بلا شروط مسبقة لحل المشاكل العالقة بينهما وآخرها الخلاف على جزيرة ايميا (كرداك بالتركية) في بحر ايجه.

* في انقرة اعلنت الحكومة التركية امس انها تنوي "اعادة النظر في التزاماتها" حيال الاتحاد الاوروبي في اطار الوحدة الجمركية بينهما بعدما ادى اعتراض يوناني الى تأجيل اجتماع لمجلس الشركة التركي – الاوروبي كان مقررا عقده في بروكسيل امس.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية "ان تركيا ستعيد النظر في التزاماتها حيال الاتحاد الاوروبي في اطار مبدأ المصلحة المتبادلة آخذة في الاعتبار الجوانب التي لم تكلل بالنجاح في علاقاتها معه".

وكان اجتماع بروكسيل ارجئ الى اجل غير مسمى بسبب اعتراض اليونان.

وكان يفترض ان يكون اجتماع مجلس الشركة الاول الذي يعقد بين الجانبين منذ دخل اتفاق الاتحاد الجمركي بينهما حيز التنفيذ في اول كانون الثاني الماضي.

* في اثينا رفض رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس دعوة من يلماظ لزيارة انقرة من اجل البحث في النزاعات بين البلدين، تضمنتها رسالة نقلها الى سيميتيس السفير التركي في اثينا. وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس: "رئيس الوزراء قال مجددا انه ليس ممكنا زيارة تركيا في الظروف الحاضرة".

(اب، وص ف، رويتر)

الجيش التركي يحمل على الاسلاميين

انقرة – أب – إتخذ الجيش التركي امس موقفاً علنياً متشدداً من الداعين الى اقامة نظام اسلامي في البلاد، الامر الذي زاد حدة الجدل مع حزب الرفاه الاسلامي.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن جنرال كبير في الجيش لم تكشف اسمه ان "من الطبيعي لهؤلاء المؤمنين الزائفين الذين يحصدون الثروات من طريق استغلال المشاعر الدينية لشعبنا (...) ان يهاجموا القوات المسلحة".

وجاء هذا التصريح عقب انتقاد حزب الرفاه تدابير اتخذها الجيش اخيراً للحد من الممارسات الدينية في صفوفه. وبدا واضحاً ان هذه التدابير أتخذت نتيجة القلق من سعي حزب الرفاه الى كسب مؤيدين داخل الجيش الذي يعتبر نفسه الضامن للنظام العلماني الحالي ذي التوجه الغربي.

وقد منع الجيش انشاء مساجد جديدة وتلاوة الصلوات الخمس عبر مكبرات الصوت في الثكن.

ورغم ان حزب الرفاه حصل على اكبر نسبة من الاصوات في الانتخابات العامة التي أجريت في كانون الاول من العام الماضي، فان الجيش ضغط على الحزبين العلمانيين الرئيسيين في البلاد لاقامة ائتلاف بينهما منع الاسلاميين من تولي السلطة.

المئة دولار الجديدة في التداول

واشنطن – رويتر – بدأ تداول ورقة النقد الاميركية الجديدة من فئة مئة دولار في الأسواق العالمية بعد اعادة تصميمها لمواجهة عمليات التزييف.

وصرح ناطق باسم وزارة الخزانة الاميركية: "بدأ الناس يتداولون اوراق النقد الجديدة في طوكيو وفرصوفيا ولندن والقاهرة. ونتوقع ان يتمكن الناس من التوجه الى بعض المصارف غداً والحصول على ورقة النقد الجديدة في موسكو".

وبدأ ارسال اوراق النقد الجديدة الى المصارف الاميركية الاثنين وينتظر انتشار تداولها قريباً.

ويتم تداول ثلثي اوراق النقد الاميركية من فئة ١٠٠ دولار في الخارج. ويتركز في روسيا أكبر حجم من الدولارات خارج الولايات المتحدة.

وتأتي المئة دولار الجديدة في شكل مختلف وتحفل بالخصائص الامنية التي تهدف الى التصدي لعمليات التزييف الدائمة التطور.

ولا تزال المئة دولار تحمل وجه الرئيس سابقاً بنجامين فرانكلين، ولكن بحجم اكبر ابتعد عن منتصف الورقة.

وتتضمن المواصفات الجديدة التي ادخلت على الورقة علامة مائية، اضافة الى استخدام حبر خاص على أحد الارقام يتغير لونه من الاخضر الى الاسود بحسب طريقة الامساك بالورقة النقدية وخيط معدني ممتد بشكل رأسي داخل الورقة يتوهج باللون الاحمر تحت الاشعة ما فوق البنفسجية.

وطبع اكثر من ٨٥٠ مليون ورقة جديدة من فئة ١٠٠ دولار او ما يوازي ٨٥ مليار دولار حتى الآن. وقالت الخزانة ان الورقة الجديدة ستطبع بمعدل ١٥٠ مليون ورقة شهرياً.

وتسحب اوراق النقد القديمة من التداول عندما تبلى، ولذا فان الاوراق الجديدة من فئة مئة دولار ستحل في نهاية الامر محل معظم الاوراق القديمة.

موسكو تبدأ عملية لتنظيف غروزني

وحسبولاتوف يكشف "معسكرات اعتقال"

مع بدء القوات الروسية "عملية خاصة" واسعة النطاق لتصفية جيوب المقاتلين الانفصاليين في العاصمة الشيشانية غروزني، تعهد وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف وقف "العمليات العسكرية الكبيرة" بعد ان يكشف الرئيس بوريس يلتسين خطته للسلام في هذه الجمهورية القوقازية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصدر في وزارة الداخلية الروسية في موسكو ان العملية تستهدف خصوصاً اربعة احياء من المدينة ينتشر فيها المقاتلون الانفصاليون بكثافة، من غير ان يحدد هذه الاحياء، الا انه يعتقد انها ستاروبروميسلوفسكي وزافودسكي واوكتيابريسكي واضافت ان هذه العملية التي جند لها "مئات من قوى الامن التابعة لوزارة الداخلية والشرطة الشيشانية" الموالية لموسكو قد تنتهي في نيسان المقبل. وتحدث عن وجود نحو ٥٠٠ مقاتل انفصالي في غروزني بينهم "١٥٠ رجلاً يقومون بنشاطات عسكرية فاعلة"، مشيراً الى انه "اذا لزم الامر ستشارك وحدات من الجيش في هذه العملية".

وواصلت القوات الروسية هجومها على ثلاث قرى في غرب تشيتشينيا وبدأت تنظيف جيوب المقاومة في قرية اخرى. وصرح رئيس الاركان العامة للقوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال نيكولاي تكاشوف ان قواته تهاجم ثلاث قرى بينها قرية باموت التي يختبئ الثوار بالقرب منها في قاعدة صواريخ سوفياتية سابقة. واكد ان العملية الروسية في قرية ساماشكي "انتهت من الناحية العملية".

غير ان القوات الروسية لم تبدأ الهجوم على الثوار المحاصرين في ثلاث قرى اخرى على رغم انقضاء مهلة اعطيت للثوار هناك لالقاء السلاح. واعرب صحافي زار قرية جويسكوي الجنوبية الغربية الاثنين عن اعتقاده ان السبب الوحيد الذي يؤخر الهجوم الروسي هو الثلج والضباب.

وقال تكاشوف ان قواته اشتبكت ايضاً مع وحدة تتألف من ٧٠ من المقاتلين الشيشان في جنوب شرق تشيتشينيا، فقتل جنديان روسيان واصيب ٢٤ آخرون بجروح.

في غضون ذلك، صرح غراتشيف، الذي يقوم بزيارة مفاجئة لتشيتشينيا، ان "العمليات العسكرية الكبيرة ستتوقف بعد الكلمة" التي سيلقيها يلتسين السبت او الاحد ويكشف فيها خطته للسلام، الا ان "العمليات الخاصة الفردية ضد وحدات ستستمر". ورأى انه "لا يمكن الحديث عن احلال السلام قريباً" في المنطقة، متوقعاً ان "تتواصل عمليات المتمردين عمليات السرقة والارهاب طويلاً".

"في أوسلو، استخدمت الشرطة الهراوات والدروع لتفريق تظاهرة صغيرة ضد الحرب في تشيتشينيا، في اثناء زيارة يلتسين. واوضحت الوكالة النروجية للانباء ان عشرات الاشخاص شاركوا في التظاهرة خارج فندق في وسط اوسلو حيث كانت الحكومة تقيم مأدبة على شرف الرئيس الروسي. وكان يلتسين صرح للصحافيين عقب لقائه رئيسة الوزراء غروهارلم برونتلند انه سيحاول "وقف العملية العسكرية في تشيتشينيا قبل الانتخابات" المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران.

"معسكرات اعتقال"

من جهة أخرى، كشف الرئيس السابق لمجلس السوفيات الأعلى، الشيشاني روسلان حسبولاتوف، امس وجود ما سماه "معسكرات اعتقال روسية" في تشيتشينيا معتبراً ان العالم لم يشهد قط مثل هذه الدرجة من الرعب منذ عهد بول بوت في كمبوديا.

وفي رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس دوما الدولة الروسي نشرتها امس صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" قال حسبولاتوف ان النزاع الدائر في الجمهورية القوقازية أوقع حتى الآن ٦٠ الف قتيل ومئة الف جريح من المدنيين. واضاف ان الحرب دمرت ٣٧٠ من قرى هذه الجمهورية ومدنها الـ٤١٠ وان اكثر من ثلث سكانها البالغ عددهم ١,٢ مليون تحولوا لاجئين. واكد ان "الروس انشأوا معسكرات اعتقال يودع فيها الناس وبينهم صبية لا يتجاوز عمرهم الـ١٢ حيث يتعرضون للتعذيب واعمال تنكيل وحشية لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ عهد الديكتاتور الكمبودي بول بوت".

وفي فيينا، نددت منظمة الامن والتعاون في اوروبا بانتهاكات حقوق الانسان في تشيتشينيا التي ترتكبها القوات الروسية والانفصاليون على السواء. وقالت في تقرير لها ان الجنود الروس دأبوا على اطلاق النار على المدنيين وتورطوا في اعمال سرقة واعتداءات اخرى على الممتلكات. واشارت من جهة أخرى الى تكرار الانفصاليين احتجاز مدنيين رهائن. (أب، رويتر، و ص ف)

٨ ملايين توقيع لترشيح يلتسين


الرئيس بوريس يلتسين يمسك بذراعي ملكة نروج صونيا – الى اليمين – ورئيسة الوزراء غرو هارلم برونتلند لـ"صورة عائلية" وقد فاجأهما بذلك قبيل الغداء في اوسلو امس. (أب تيليفوتو)

اعلن امس سيرغي فيلاتوف مدير الحملة الانتخابية للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان اكثر من ثمانية ملايين روسي وقعوا عرائض تؤيد ترشيحه لرئاسة الجمهورية لولاية ثانية.

واشرف فيلاتوف، وهو الرئيس السابق لفريق العمل الخاص بيلتسين، على عمل ١٥ مجموعة من الناشطين سعت الى جمع التواقيع في انحاء روسيا دعما للرئيس في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل. وقال ان "نتائج الحملة توفر سببا لتقويم ايجابي لفرص يلتسين".

وكانت لجنة الانتخابات المركزية، التي ينتظر ان توافق على ترشيح يلتسين رسميا، تسلمت الاثنين مليونا و٤٠٠ الف من التواقيع بينما ينص القانون على جمع مليون توقيع فقط.

واوضح فيلاتوف ان يلتسين سيقدم برنامجه في مؤتمر لانصاره قد يعقد اوائل نيسان المقبل.

ويعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف المرشح الرئاسي الوحيد الذي قبلته لجنة الانتخابات حتى الآن من اصل ٧٤ مرشحا اعلنوا نيتهم خوض الانتخابات.

وتظهر استطلاعات الرأي تفوق زيوغانوف على يلتسين على رغم تقلص الفارق بينهما الاثنين. (أب)

هكذا في الأصل

رياضة وألعاب

٧ مباريات دولية ودية مساء اليوم

المانيا – الدانمارك، بلجيكا – فرنسا

يلتقي اليوم على ملعب "ويمبلي" في لندن منتخبا انكلترا وبلغاريا في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعدادهما لنهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه.

وهي المباراة الاولى لانكلترا منذ تعادلها والبرتغال ١–١ في "ويمبلي" في كانون الاول ١٩٩٥. وسيخوض مدير المنتخب الانكليزي تيري فينابلز اللعبة في غياب عدد من اللاعبين الاساسيين لاصابتهم، ابرزهم قلبا الدفاع طوني ادامس وغاري باليستر اللذان سيحل محلهما مارك رايت من ليفربول والذي خاض مباراته الـ٤٣ قبل ثلاث سنوات ونصف سنة، وستيف هاو من نيوكاسل او فيل نيفيل وشقيقه غاري. وربما صار فيل وغاري نيفيل اول شقيقين يلعبان معا مع المنتخب منذ بوبي وجاك تشارلتون في الستينات.

وفي خط الوسط، سيلعب ديفيد بلات كابتن الفريق وبول اينس العائد بعد غياب سنة وبول غاسكوين الذي سيضطلع بدور حر بدل صانع العاب ليفربول ستيف ماكماناman. اما خط الهجوم فيتكون من الآن شيرر على رغم انه لم يعرف طريقه الى المرمى في المباريات العشر الاخيرة، وتيدي شيرينغهام، مع العلم ان روبي فاولر لاعب ليفربول جاهز للعب بدل شيرر الذي يعاني تقلصا عضليا طفيفا.

في المقابل، يخوض المنتخب البلغاري المباراة بلاعبيه الاساسيين كافة وعلى رأسهم هريستو ستويتشكوف وتريفون ايفانوف وكراسيمير بالاكوف وليوردان ليتشكوف واميل كوستادينوف.

المانيا – الدانمارك

● على الملعب الاولمبي في ميونيخ تستضيف المانيا الدانمارك في اطار استعدادهما لكأس الامم.

ويسعى المنتخب الالماني الذي احرز الكأس عامي ١٩٧٢ و١٩٨٠، للثأر لخسارته امام الدانمارك ٠–٢ في نهائي البطولة التاسعة في اسوج عندما حلت الدانمارك محل يوغوسلافيا التي استبعدها الاتحاد الاوروبي ثم احرزت لقبها الاول الكبير في تاريخها. الا ان المنتخب المضيف سيفتقد احد ابرز لاعبيه وهو اندرياس مولر صانع العاب بوروسيا دورتموند الذي اصيب الاسبوع الماضي بتمزق في اربطة قدمه اليمنى وسيغيب عن الملاعب من اربعة الى ستة اسابيع طارحا امكان مشاركته في البطولة الاوروبية. وقال المدرب بيرتي فوغتس: "كانت صدمة بالنسبة الي. غياب مولر بعد ادائه الرائع في المباراة ضد البرتغال (الشهر الماضي) يؤلم كثيرا".

وربما اضطر فوغتس ايضا الى استبعاد ماتياس سامر بسبب مشاكل في فخذه، الا انه يأمل في ان يكون يورغن كولر لائقا لخوض مباراته الدولية الـ٨٠. ومن اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة من بدايتها الحارس الثاني اوليفر كان من بايرن ميونيخ، ومهاجم اودينيزي الايطالي اوليفر بيرهوف.

اما المنتخب الدانماركي الذي يخوض مباراته الاولى هذه السنة، فسيعتمد على لاعبيه المخضرمين امثال بيتر شمايكل حارس مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي وكيم فيلفورت والكابتن مايك لاودروب وشقيقه بريان. وعلى رغم ان الدانمارك تأهلت للادوار النهائية، الا ان مستوى فريقهما يبدو بعيدا عن مستوى الفريق الذي احرز الكأس قبل اربع سنوات. وقد رحب بلقاء المانيا لاحتمال التقائهما مرة ثانية في الدور ربع النهائي من البطولة.

يحتمل ان يمثل المانيا: كان – هلمر (سامر)، كولر، بابل، رويتر، هاسلر، ايلتس، تسيغه، باسلر، كلينسمان، بيرهوف.

ويحتمل ان يمثل الدانمارك: شمايكل – هوغ، شونبرغ، ريبر، بيتشنيك، فيلفورت، طومسن، م. لاودروب، نيلسن، ب. لاودروب، اندرسن.

بلجيكا – فرنسا

● على ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل، تلتقي بلجيكا وفرنسا. وانسحب قلبا دفاع المنتخب الفرنسي مارسيل دوسايي لاعب آسي. ميلان الايطالي وفرانك لوبوف لاعب ستراسبور لاصابتهما في مباريات الدوري الاسبوع الماضي، ما اضطر مدرب الفريق ايميه جاكيه الى استدعاء لوران بلان للمرة الاولى منذ ثمانية اشهر ليلعب الى جانب الان روش قلب دفاع باريس سان جيرمان. ولم يلعب بلان من اوسير والذي خاض ٤٦ مباراة دولية، منذ تموز الماضي وكذلك غاب معظم فترات الموسم بسبب الاصابة. ويأمل جاكيه من ان يحطم فريقه الرقم القياسي الفرنسي وهو خوض ٢٠ مباراة على التوالي من دون خسارة.

يمثل فرنسا: لاما (١) – تورام (٢)، روش (٤)، بلان (٥)، دي ميكو (٣، كابتن) – لاموشي (٩)، كارمبو (٦)، ديشان (٧)، مارتنس (١٠) – دوغاري (١١)، بدروس (٨).

البرتغال – اليونان

● في لشبونة (البرتغال)، تلعب البرتغال التي تعادلت في مباراتين وخسرت الثالثة في اطار استعدادها لكأس الامم، اليونان. واعتمد انطونيو اوليفيرا مدرب المنتخب البرتغالي على تشكيلة محلية، فيما استبعد لاعبيه باولو سوسا من جوفنتوس وروي كوستا من فيورنتينا وفرناندو كوتو من بارما ولويس فيغو من برشلونة. وابرز اللاعبين المحليين دومينغوس اوليفيرا هداف الدوري برصيد ٢٢ اصابة، وخوان بنتو اللذين سيلعبان في خط الهجوم، فيما يحرس فيتور بايا المرمى على رغم ايقافه شهرين محليا.

ايرلندا – روسيا

● في دبلن، تلتقي جمهورية ايرلندا روسيا التي تستعد ايضا لكأس الامم الاوروبية. ويغيب عن الايرلنديين دنيس ارووين من مانشستر يونايتد وفيل باب من ليفربول وجون شيريدان من شيفيلد ونسداي والان ماكلوفلين من بورتسماوث والان كيلي حارس مرمى شيفيلد يونايتد وراي هاوتون من كريستال بالاس للاصابة والمرض.

● في اوسترافا، تلتقي الجمهورية التشيكية تركيا، وهما تستعدان لكأس الامم ايضا.

● في فيينا (النمسا)، تستقبل النمسا سويسرا.

● في غلاسغو (اسكوتلندا)، تلعب اسكوتلندا واوستراليا.

الدوري السوري

المرحلة الـ٢٤

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب الجلاء في دمشق فريقا الشرطة الدمشقي والشرطة الحلبي في افتتاح المرحلة الـ٢٤ – الحادية عشرة ايابا – من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

الشرطة الدمشقي التاسع وله ٢٥ نقطة من خمسة انتصارات وعشرة تعادلات وثماني خسارات. والشرطة الحلبي صاحب القاع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وست عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن التعادل السلبي ٠–٠ وكفة الفريق الدمشقي ارجح.

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد الخميس بمباراة واحدة بين جاري العاصمة بردى والوحدة الدمشقيين، وتختتم الجمعة بخمس مباريات.

- الجيش – تشرين (دمشق).
- حطين – الكرامة (اللاذقية).
- الحرية – المجد (حلب).
- الفتوة – النماء (دير الزور).
- الجهاد – جبلة (القامشلي).

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: كوفنتري سيتي في وضع حرج

تقام اليوم وغدا مباريات المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسباني لكرة القدم الذي لم يبق منه سوى عشر مراحل، وفيما يحل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه برشلونة، على رايو فاليكانو الرابع عشر الذي سبق له ان صنع مفاجآت في مبارياته والفرق الكبيرة ولاسيما منها بطل الموسم الماضي ريال مدريد. وكان اتلتيكو مدريد تعثر الاسبوع الماضي امام ريال سرقسطة ١–١.

ويستضيف برشلونة تينيريف الذي يضم هداف الدوري الارجنتيني خوان انطونيو بيتزي.

اما فالنسيا الثالث الذي لم يغلب في الاسابيع الاخيرة، فيستضيف سلمنقة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف.

- رايو فاليكانو – اتلتيكو مدريد.
- برشلونة – تينيريف.
- ديبورتيفو لاكورونيا – سلتا فيغو.
- اتلتيكو بلباو – كومبوستيلا.
- فالنسيا – سلمنقة.
- ريال بتيس – البلسيتي.
- ريال مدريد – راسينغ سانتاندر.
- ريال سرقسطة – سبورتنغ خيخون.
- ميريدا – اشبيلية.
- ريال فالادوليد – اسبانيول برشلونة.
- اوفييدو – ريال سوسييداد (الخميس).

انكلترا

فاز ساوثمبتون على كوفنتري سيتي ١–٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي. وسجل الاصابة المدافع جاسون دود برأسه اثر رمية ركنية رفعها ماتيو لوتيسييه في الدقيقة الثانية. وانقذ حارس كوفنتري سيتي اوغريزيفيتش مرماه من اصابة ثانية في الدقيقة السادسة لجيم ماغيلتون. لكن نجم المباراة كان حارس مرمى ساوثمبتون وايف بيسانت لتألقه في الشوط الثاني اذ احبط محاولات عدة لكوفنتري للتعادل ابرزها في الدقيقة ٧٨ عندما انقض على كرة سددها الزيمبابوياني بيتر ندلوفو وارتدت من القائم.

وبات كوفنتري سيتي الذي يديره رون اتكينسون، في وضع حرج اذ يحتل المركز الثالث في ذيل اللائحة برصيد ٢٧ نقطة بفارق نقطتين عن بولتون وثلاث عن كوينز بارك رينجرز الاخير. ويشار الى ان كوفنتري سيتي ترك الدرجة الثانية (الاولى حاليا بعد اعتماد الدرجة الممتازة) قبل ٣٠ سنة. اما ساوثمبتون فيبتعد عن كوفنتري بفارق نقطة واحدة.

نهائيات كأس الامم الأوروبية العاشرة

حكام مباريات الدور الاول

اذاع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اسماء الحكام الذين سيقودون مباريات الدور الاول من نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا في حزيران المقبل كالآتي:

– ٨ حزيران: انكلترا سويسرا، مانويل دياز فيغا (اسبانيا).

– ٦/٩: اسبانيا بلغاريا، بيرو تشيكاريني (ايطاليا). المانيا – الجمهورية التشيكية، ديفيد ايليراي (انكلترا). الدانمارك – البرتغال، ماريو فان در انده (هولندا).

– ٦/١٠: هولندا – اسكوتلندا، ليف سوندل (اسوج). رومانيا – فرنسا، هلموت كروغ (المانيا).

– ٦/١١: ايطاليا – روسيا، لسلي موتيرام (اسكوتلندا). تركيا – كرواتيا، سرج موممنتالر (سويسرا).

–٦/١٣: سويسرا – هولندا، اتاناس اوزونوف (بلغاريا). بلغاريا – رومانيا، بيتر ميكلسن (الدانمارك).

– ٦/١٤: الجمهورية التشيكية – ايطاليا، انطونيو لوبيز نيتو (اسبانيا). البرتغال – تركيا، ساندور بول (المجر).

– ٦/١٥: اسكوتلندا – انكلترا، بيار لويجي بايريتو (ايطاليا). فرنسا – اسبانيا، فاديم جوك (روسيا البيضاء).

– ٦/١٦: روسيا – المانيا، كيم ميلتون نيلسن (الدانمارك). كرواتيا – الدانمارك، مارك باتا (فرنسا).

– ٦/١٨: اسكوتلندا – سويسرا، فاكلاف كرونول (الجمهورية التشيكية). فرنسا – بلغاريا، درموت غالاغر (انكلترا). هولندا – انكلترا، غيرد غرابر (النمسا). رومانيا – اسبانيا، احمد ساكار (تركيا).

– ٦/١٩: روسيا – الجمهورية التشيكية، انديرس فريسك (اسوج). كرواتيا – البرتغال، بيرند هلينيمان (المانيا). ايطاليا – المانيا، غي غوتالس (بلجيكا). تركيا – الدانمارك، نيكولاي ليفنيكوف (روسيا).

تذاكر نهائيات

كأس العالم ١٩٩٨

اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم سنة ١٩٩٨ في فرنسا ان التذاكر الاولى للمباريات ستطرح في الاسواق من ٤ أيار مع وعد بأنها ستكون دون ما كانت في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة.

واوضح ميشال بلاتيني، احد رئيسي اللجنة المنظمة مع فرنان ساستر، ان الدفعة الاولى من التذاكر ستكون مخصصة للنوادي واللاعبين المسجلين في فرنسا، مشيراً الى ان ٥٠٠ الف تذكرة اضافية ستقدم الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ليوزعها على الدول الـ٣١ التي ستشارك في الادوار النهائية الى فرنسا الدولة المنظمة. وقال ان نصف مليون تذكرة ستباع بسعر ١٥٠ فرنكاً فرنسياً (٣٠ دولاراً) او اقل علماً ان معظم المقاعد لن يكلف اكثر من ٢٥٠ فرنكاً (٥٠ دولاراً).

وستكلف ارخص المقاعد في المباراة النهائية ٣٥٠ فرنكاً (٧٠ دولاراً)، في مقابل ثلاثة اضعاف هذا المبلغ في المباراة النهائية في الولايات المتحدة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان يحتفظ بصدارة لائحة الهدافين

حقق سان انطونيو سبرز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" فوزه الـ١٤ على التوالي اذ تغلب على مضيفه نيوجيرزي نتس ٩٥–٨٨. وهو يحتاج الى الفوز على نيويورك نيكس اليوم ليعادل رقمه القياسي وهو ١٥ فوزا على التوالي الذي حققه من ١٤ اذار الى ٩ نيسان ١٩٩٥. وسجل له شون اليوت ٣٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن رقمه القياسي هذا الموسم.

وفي سولت لايك سيتي، فاز يوتاه جاز الذي بات خامس فريق يصعد الى الدور الاول "بلاي اوف" بعد شيكاغو بولز واورلاندو ماجيك وسان انطونيو سبرز وسياتل سوبرسونيكس، على دالاس مافريكس ١٠٣–٨٦. وسجل له كارل مالون ٢٩ نقطة متخطيا حاجز الـ٢٣ الف نقطة في حياته لاعبا في الدوري.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على فيلادلفيا ٩٤–٧١ ولا يزال نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يتصدر لائحة الهدافين برصيد ٢١٢٠ نقطة في ٦٨ مباراة بمعدل ٣١,٢ نقطة في المباراة الواحدة، يليه حكيم اولاجوون من هيوستن روكتس ١٧٧٤ – ٦٦ – ٢٦,٩، ثم مالون ١٧٥٣ – ٦٧ – ٢٦,٢ وديفيد روبنسون من سياتل برسوسونيكس ١٦٩٦ – ٦٧ – ٢٥,٣ وتشارلز باركلي من فينيكس صنز ١٤٦٣ – ٦١ – ٢٤.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي

١– اورلاندو ماجيك ٥٢–١٧

٢– نيويورك نيكس ٣٩–٢٧

٣– ميامي هيت ٣٥–٣٣

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٦٠–٨

٢– انديانا بايسرز ٤١–٢٧

٣– كليفلاند كافالييرز ٣٩–٢٩

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– سان انطونيو سبرز ٥٠–١٨

٢– يوتاه جاز ٤٨–٢٠

٣– هيوستن روكتس ٤٢–٢٦

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبرسونيكس ٥٣–١٥

٢– لوس انجلس لايكرز ٤١–٢٥

٣– فينيكس صنز ٣٤–٣٤

بيليه النجم تمثالاً بالحجم الطبيعي



بيليه الوزير وبيليه اللاعب. (اب تيليفوتو)

تسلم امس وزير الرياضة البرازيلي نجم الكرة السابق بيليه من شركة اومبرو البريطانية للادوات الرياضية، تمثالا له بالحجم الطبيعي بالاخضر والذهبي لمنتخب البرازيل الذي سجل له اللاعب ٧٧ اصابة، وذلك في حفلة اقيمت في فرساي في الضاحية الباريسية.

وعلق بيليه (٥٥ عاما) اذ شاهد "بيليه الآخر": "ان هذا على الاقل لن يشيخ"، متذكرا بقول صطفي فرنسي ذات يوم انه "لن يكون ابداً بيليه آخر".

ورأى ان المنتخب الاولمبي الذي سيمثل البرازيل في دورة اتلانتا "هو افضل فريق اولمبي شاهدته في حياتي".

ولم يستبعد النجم الذي حقق ١٢٨٤ اصابة في حياته، الى الاصابات الـ٧٧ للمنتخب البرازيلي، ان تبيء نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا جذلية، اذا احسن الحكام تطبيق القواعد الجديدة التي وضعت لتشجيع اللعب الهجومي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: أغاسي بصعوبة، غراف بسهولة

حقق الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا فوزا صعبا على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦–٢، ٤–٦، ٦–٢ في ٩٤ دقيقة في الدور الثالث من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كراندون بارك في كي بيسكاين، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٤,١ ملايين دولار، وتأهل للدور الرابع.

وهي المرة الثانية على التوالي يضطر اغاسي في بطولة ليبتون الى خوض مباراة من ثلاث مجموعات بعد فوزه في الدور الثاني على الالماني بيرند كارباخر. وهو سيلعب في الدور الرابع ضد الكندي سيباستيان لارو الذي حقق مفاجأة بفوزه على الاسباني البرتو كوستا المصنف رابع عشر ٦–٣، ٦–١. ويذكر ان اغاسي لم يحرز بطولة اي دورة منذ آب ١٩٩٥ وهو قد يقابل مواطنه بيت سامبراس المصنف ثانيا في الدور النهائي اذا تخطيا كلاهما كل العقبات.

وواصل الاسوجي ستيفان ادبرغ غير المصنف والذي يخوض موسمه الاخير، شق طريقه وفاز على الفنزويلي نيكولاس بيريرا الذي اسقط النمسوي توماس موستر المصنف اول في الدور الثاني ٦–٤، ٦–٢.

وواجه الاميركي جيم كورير المصنف سابعا مقاومة عنيفة من منافسه الزيمبابويلي بايرون بلاك في المجموعة الاولى من مباراتهما قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٧–١)، ٦–٠.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف حادي عشر على الاوسترالي تود وودبريدج ٧–٥، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٤)، والفرنسي ارنو بوتش المصنف خامس عشر على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦–٣، ٦–٤، والاوسترالي مايكل تيبوت على الالماني هندريك دريكمان ٦–٢، ٦–٣، والاميركي مايكل جويس على الافريقي الجنوبي ديفيد نلينكين ٦–٠، ٦–٢.

وفي بطولة السيدات، قدمت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى عرضا من جانب واحد في الدور الرابع وسحقت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة ٦–١، ٦–٠ في ٥١ دقيقة فقط وتأهلت للدور ربع النهائي. وصرحت غراف: "كنت مندهشة. شعرت ان في امكاني ان افعل ما اشاء. كانت الظروف ملائمة تماما في الملعب، خصوصا انه لم تكن ثمة ريح. كان في امكاني الاستمرار. ولم اكن امانع". وهو الفوز الـ١٤ لغراف على فرنانديز في ١٤ مباراة جمعتهما منذ احترافهما.

وارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن في ختام مباريات الدور الرابع الى تسع بخسارة الفرنسية جولي هالار – ديكوجيس المصنفة ثانية عشرة امام السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–١، ٤–٦، ٤–٦، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة رابعة عشرة امام الاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–٤.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة على النمسوية جوديث فيسنر ٦–٤، ٦–٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–١، ٦–٤، واليابانية كيميكو داتي المصنفة خامسة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٢، ٦–٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة على مواطنتها آن غروسمان ٦–٠، ٦–٢، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة عشرة على اليابانية آي سوغياما ٦–٤، ٧–٥.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: غراف – داتي، هوبر – دافنبورت، ساباتيني – روبن، سبيرليا – هابسودوفا.

دورة الدار البيضاء

● تأهل النمسوي غيلبرت شالر المصنف اول للدور الثاني من دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية التي تقام في الدار البيضاء وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي تييري شامبيون ٢–٦، ٦–١، ٦–١.

وسقط التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثانيا بخسارته امام الاسباني كارلوس مويا ٥–٧، ٠–٦.

وفاز التشيكي بيري نوفاك المصنف رابعا على المجري ساندور نوشالي ٦–١، ٦–٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الفرنسي جيروم غولمار ٦–٠، ٦–٤، والايطالي فابيو ماغي على البلجيكي كريس غوسنس ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤، والاسباني فليكس مانتيلا على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٦–٤، ٦–٢.

كأس ديفيس

● اذاع يانيك نواه كابتن منتخب فرنسا في كأس ديفيس اسماء لاعبيه للمباراة بين فرنسا والمانيا المقررة من ٥ نيسان الى ٧ منه في ليموج (فرنسا) في الدور ربع النهائي.

وضمت التشكيلة سيدريك بيولين وغيوم رو وغي فورجيه الى ارنوبوتش الذي غاب عن المباراة في الدور الاول ضد الدانمارك والتي اسفرت عن فوز فرنسا ٥–٠.

● في روما، اختار ادريانو باناتا كابتن المنتخب الايطالي لاعبيه للمباراة ضد جنوب افريقيا وهم رنزو فورلان واندريا غودينزي وستيفانو بيسكوسوليدو ودييغو نارغيسو. وكانت ايطاليا فازت في الدور الاول على روسيا ٣–٢.

● في فلوريدا، انضم تود مارتن وماليفاي واشنطن الى المنتخب الاميركي الذي سيقابل الجمهورية التشيكية في براغ. وفي مباريات الزوجي، اختار توم غوليكسون كابتن الفريق باتريك ماكنرو وباتريك غالبرايث.

وفي براغ، اختار فلاديمير سافردا كابتن المنتخب التشيكي لاعبيه وهم بيتر كوردا ودانيال فاشيك وبيتري نوفاك ومارتن دام.

افضل الرياضيين

للجمعية الدولية للصحافة

اختارت الجمعية الدولية للصحافة الرياضية امس البريطاني جوناثان ادواردز بطل العالم في الوثبة الثلاثية افضل رياضي لعام ١٩٩٥.

وتسلم ايان كول امين الصندوق في الجمعية البريطانية للصحافيين الرياضيين الجائزة نيابة عن ادواردز في افتتاح المؤتمر الـ٥٩ للجمعية الدولية للصحافة الرياضية في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

واختيرت الالمانية شتيفي غراف نجمة كرة المضرب افضل رياضية، وتسلم الجائزة نيابة عنها كارل – هاينس كلمان عن الجمعية الالمانية للصحافيين الرياضيين. فيما اختير نادي اجاكس امستردام الهولندي افضل فريق.

وفي آسيا، اختير فلاديمير سميرنوف من كازاخستان في التزلج الشمالي افضل رياضي، والسورية غادة شعاع في المسابقة السباعية افضل رياضية.

الدور ربع النهائي من كأس لبنان لكرة القدم

حركة الشباب فاجأ البرج وأخرجه في الوقت الاضافي ٤–٢

البرجي علي رحال ساقطاً خلف الكرة ومتأوهاً وفوقه الشماليان ربيع عثمان وغسان اسعد وبدا الحارس البرجي علي حطيط يراقب من بعيد.



السيد محمد محسن اسماعيل، برأسه، خاطفاً كرة هوائية قبل ان يصل اليها نجم الحركة فؤاد فهد بين ثلاثة من لاعبي الفريقين على ملعب بلدية برج حمود امس. (سلكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

حقق فريق حركة الشباب الطرابلسي المفاجأة بفوزه على فريق البرج ٤–٢ بعد تمديد الوقت في ثاني مباريات دور الثمانية من مسابقة كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم والتي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود. وبذلك صعد فريق الحركة لملاقاة النجمة في الدور نصف النهائي، واكد تاليا انه احد افراس الرهان في مسابقات الكأس منذ صعوده الى دوري الاضواء اواخر الثمانينات.

قدم الفريقان عرضا متكافئا، اذ ساد البرجيون الشوط الاول وسجل لهم حسن رحال وعامر فرحات اصابتين في الدقيقتين ١٠ و٣٥ واهدر لهم فضل رحال ثالثة في الدقيقة ٤٢ وهو داخل الصندوق، اذ اطاح الكرة فوق العارضة وذلك بعد مساجلة اعتمد فيها البرجيون التمريرات الهوائية الطويلة التي تكفلها مدافعو الحركة ذوو القامات الفارعة.

ورجحت كفة الطرابلسيين في الشوط الثاني الذي ظل فيه اللعب باهتا وهلا ٢٧ دقيقة، قبل ان يهدر شعبان حمادة فرصة محققة برأسه في الدقيقة ٢٨ ثم يعوضها بعد دقيقة واحدة معززا اصابة زميله فؤاد فهد الجزائية في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول. في حين اهدر عامر فرحات فرصة محققة للبرج في الدقيقة ٣١ اذ اتاح لحارس الحركة علي ابرهيم فرصة قطعها على خط المرمى، وربيع عثمان فرصة من طرازها اذ اطاح الكرة الى يسار القائم برعونة وهو داخل "الصندوق" في الدقيقة ٣٤ قبل ان يهدر فضل رحال آخر الفرص البرجية في الوقت الاصلي، بعد اختراقه المنطقة وانفراده بعلي ابرهيم الذي تألق في صد كرته من الزاوية اليمنى لتنتهي اللعبة في وقتها الاصلي تعادلية ٢–٢.

وفي الشوط الاضافي الاول كان البرجيون هم اصحاب السيادة المطلقة في الملعب ولاحت لهم فرصتان ليحسموا المباراة في مصلحتهم، بيد ان علي ابرهيم كان لقذيفة حسن رحال في الدقيقة ١١ في المرصاد، اذ حولها بقبضته ساحبا، كما شتت غسان اسعد رأسية السيد محمد محسن اسماعيل عن خط المرمى وهي متجهة الى الزاوية اليمنى.

وفي الشوط الاضافي الثاني، وكان البرجيون قد انهاروا تماما خلافا لما كان متوقعا، اضاف محمد سليم برأسه وربيع عثمان الاصابتين الثالثة والرابعة. وفي الدقيقة ١٥ الاخيرة لاحت للحركة فرصة لاقتناص الاصابة الخامسة، بيد ان محمد سليم اهدرها اذا اطاح الكرة منفردا الى يمين القائم.

الاصابات: بعد عشر دقائق من ضربة البداية اثمرت احدى هجمات البرج ضربة حرة انبرى لها علي رحال وارسلها من نحو ٣٠ مترا هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها حسن رحال ودخل فيها برأسه مسجلا عبر المقص الايسر اصابة اخذت اليد اليسرى للحارس الطرابلسي المتألق علي ابرهيم وكان التقدم البرجي (١–٠).

وفي الدقيقة ١٦ انطلق شعبان حمادة بالكرة من منتصف الملعب متيامنا، وحين اخترق المنطقة اعاقه جهاد كنعان من الخلف فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فؤاد فهد وارسل الكرة ارضية الى الزاوية اليسرى لمرمى علي حطيط محققا التعادل لابناء بعل محسن (١–١).

وفي الدقيقة ٣٥ انطلق فضل رحال بالكرة عبر الجناح الايسر وارسلها هوائية فوق المنطقة، فتخطت المدافعين ووصلت الى عامر فرحات المتابع في مركز الجناح الايمن فهيأها لنفسه ثم خطفها بيمناه عبر الزاوية اليسرى الضيقة لمرمى علي ابرهيم مضيفا اصابة التعزيز للبرجيين ٢–١.

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني ارسل فؤاد فهد الكرة طويلة من وسط الملعب الى شعبان حمادة فلم يجد صعوبة في تحويلها من فوق الحارس علي حطيط "لوب". محققا التعادل من جديد للحركة ٢–٢.

وفي الشوط الاضافي الاول بدا كل شيء هادئا وعجز المهاجمون في كلا الفريقين عن هز الشبكتين.

وفي الشوط الاضافي الثاني كان الحسم، ففي الدقيقة ٧ وصلت الكرة الى شعبان حمادة عبر الجناح الايسر فأرسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة، فدخل فيها محمد سليم قلب الدفاع المتقدم برأسه فاخترقت المقص الايمن للمرمى البرجي مسجلة اصابة التفوق للحركة ٣–٢.

وفي الدقيقة ١٠ مرر غسان اسعد الكرة من منتصف الملعب رائعة الى ربيع عثمان المندفع في مركز الجناح الايسر، فلمها وهو بعيد من الرقابة واخترق وانفرد ثم ارسلها بيسراه خاطفة مباغتة ارتدت من اسفل القائم الايسر البعيد الى قلب الشبكة مسجلة اصابة الطرابلسيين الرقم ٤–٢.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون وسيم الهندي ومحمد سليم وعلي قبوط ومحمد حسن وعلي صبوح (صافي حيدر) وناجي الحسيني وغسان اسعد وربيع عثمان وفؤاد فهد وشعبان حمادة.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان (مصطفى زعيتر) والسيد محمد محسن اسماعيل ومجدي مرجان وعلي رحال وعامر فرحات وحسن حمدان وحسين رحال (علي متيرك) وفضل رحال وحسن رحال ورضا حركة.

قاد المباراة: الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وحسين صالح وراقبها سليم ابو شبكة واشر الحكم شعبان حمادة من الحركة وعلي رحال من البرج.

الصفاء – الحكمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الصفاء وصيف الكأس الـ٢٣ والحكمة ويراقب اللقاء عبده خوري.

وصل الصفاء الى دور الثمانية بفوزه على الشباب الغازية ١–٠ الثلثاء ١٩٩٥/٩/١٩ على ملعبه في وطى المصيطبة في دور الـ٣٢، وعلى التضامن صور ٣–١ الجمعة ١٩٩٦/٢/٢ في برج حمود في دور الـ١٦. ووصل الحكمة بفوزه على التضامن الهرمل ٦–٠ الاحد ١٩٩٥/٩/٣ في برج حمود في دور الـ٣٢، وعلى الاتحاد حارة الناعمة ٥–٢ الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤ على الملعب عينه. وكفة الحكمة تبدو ارجح قياسا على حسن الطالع الذي لازم الحكمة في الموسمين الاخيرين على حساب منافسه، بيد ان باب المفاجآت في مسابقات الكأس يظل مشرعا على مصراعيه.

الانصار – الهومنتمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الانصار والهومنتمن ويراقب اللقاء محمود الربعة ونزيه مديحلي.

الانصار حامل الكأس الـ٢٣ وهو وصل الى هذا الدور بفوزه على الاجتماعي الطرابلسي ٦–٠ الاحد ١٩٩٥/٩/٣ على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون في دور الـ٣٢، وعلى الاهلي النبطية ٣–٠ الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤ على الملعب البلدي في دور الـ١٦. ووصل الهومنتمن بفوزه على الشعلة صور ٦–١ السبت ١٩٩٥/٩/٢ في برج حمود في دور الـ٣٢ وعلى الاخاء الاهلي عاليه بضربات الترجيح (٤–٣) بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ٢–٢ (٦–٥) في المجموع العام في دور الـ١٦ الاربعاء ١٩٩٦/١/٣١ على ملعب الصفاء. وكفة الانصار ارجح.

... ومفاجأة ضخمة

في كأس سوريا

في الدور الثاني من كأس سوريا لكرة القدم، حقق التضامن الساحلي من الدرجة الثالثة مفاجأة ضخمة اذ اخرج الاتحاد بطل الدوري السوري بفوزه عليه ١–٠ امس.

كذلك فاز الفتوة على القوية من الدرجة الثالثة ٩–١، والوحدة على الثورة درجة ثالثة ٢–١.

وسبق للقصير من الدرجة الثالثة ايضا ان اخرج بردى من الدرجة الاولى بفوزه عليه ٢–٠ الاثنين.

ووشو بودا

تنظم نادي بودا دورة في لعبة الووشو (كونغ فو) في قاعته بمشاركة ٧٢ لاعبا يمثلون نوادي المركزي وطيرجا بيتش والمتن الشمالي وبودا.

وهنا الاوائل:

- ٢٥ – ٣٠ كلغ: جوستان موسى (بودا).
- ٣٠ – ٣٥ كلغ: سارج لحرا (المركزي).
- ٣٥ – ٤٠ كلغ: بحشير مبارك (المتن الشمالي).
- ٤٠ – ٤٥ كلغ: ايلي قاعي (المركزي).
- ٥٠ – ٥٥ كلغ: شربل خوري (المتن الشمالي).
- ٥٥ – ٦٠ كلغ: سهيل سلامه (بودا).
- ٦٠ – ٦٥ كلغ: اندريه مراد (بودا).
- ٦٥ – ٧٠ كلغ: جاك منسى (بودا).
- ٧٠ – ٧٥ كلغ: طوني خوري (بودا).
- ٧٥ – ٨٠ كلغ: ربيع الحاج (بودا).
- ٨٠ – ٨٥ كلغ: زياد الخير (بودا).
- فوق ٩٠ كلغ: شربل لحول (المركزي).

وهنا ترتيب الفرق:

١– بودا، ٢ – المتن الشمالي، ٣ – المركزي.

اشرف على الدورة رئيس النادي المحلي فرنسوا سعاده و١٢ حكماً اتحاديا. ووزعت ميداليات على الفائزين.

بعثة الفروسية العسكرية

عادت من دمشق بعثة الاتحاد اللبناني للفروسية بعدما شاركت في البطولة الدولية العسكرية العاشرة.

وصرح رئيس الاتحاد رئيس البعثة العميد الركن سهيل خوري ان النتائج كانت مرضية على رغم رفعة مستوى الفرق الاجنبية المشاركة. فقد احتل بطل لبنان كريم فارس المركز الاول في مسابقة اليوم الاول، بينما حل لبنان في مسابقة العراق ثالثاً بين دول عريقة مثل ايطاليا وايران والمغرب والجزائر والسعودية وسوريا.

ماراتون اتلتيكو

بعد موافقة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، ينظم نادي اتلتيكو سباق الماراتون الدولي السادس في اول ايار في اطار المهرجان الرياضي للرئيس فؤاد شهاب وفي رعاية جمعية تجار كسروان – الفتوح.

وقرر النادي اضافة فئة القدامى الى السباق، فباتت الفئات المعتمدة هي: الرجال ١٨ سنة وما فوق، السيدات ١٦ سنة وما فوق، القدامى ٤٠ سنة وما فوق. كذلك قرر تخصيص جوائز مالية للاوائل في فئتي الرجال والسيدات وكؤوس وميداليات للاوائل في فئة القدامى.

واجتمعت اللجنة الادارية للنادي امس برئاسة الرئيس شربل شلالا وعينت ٢٢ حكما و٤٠ مراقبا للسباق واجرت الكشف النهائي على مساره.

نادي الصفاء

دعا تجمع الاصدقاء والمشجعين لنادي الصفاء – فرع الشحار الى حضور الندوة التي يحاضر فيها الامين العام للنادي غازي علامة عن "كرة القدم ماضيا وحاضراً ومستقبلاً"، الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٩ آذار في قاعة بيت اليتيم الدرزي في عبيه.

وزير الشباب والرياضة

عاد من القاهرة

عاد امس الى بيروت وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، بعدما شارك في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وايد توصية بوفاء الدول العربية بالتزاماتها المالية لاعادة اعمار المنشآت الرياضية في لبنان تمهيدا لاقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في ايلول المقبل.

تعرج الجامعات

اكد رئيس الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات القاضي نصري لحود اقامة بطولة سباق التعرج في التزلج قبل ظهر السبت ٣٠ آذار في منطقة فاريا، والتجمع عند نقطة "فالتور".

شطرنج الفروع الاولى

نظمت بطولة الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية في الشطرنج في معهد العلوم الاجتماعية، ساقية الجنزير، وشارك فيها ١٤ لاعبة ولاعباً، واجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها نصف ساعة.

احرز نزار عبد الصمد (كلية الطب) المركز الاول جامعاً ست نقاط من اصل ست ممكنة، وحل محمد شري (كلية الطب) ثانياً جامعاً ٤,٥ وفادي سعد (كلية الحقوق) ثالثاً ٤.

وحلت نسرين قطيش (كلية الطب) اولى بين الاناث وهيفاء راضي (العلوم الاجتماعية) ثانية.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى مطالبة النوادي الاتحادية بدفع اشتراكاتها لسنة ١٩٩٦ قبل ١٥ نيسان وسحب بطاقات اللاعبين الموقعين كشوفها قبل ٢٠ نيسان المقبل والمسؤول عن كل ناد تأمين البطاقات الرسمية للاعبين في الملعب في كل بطولة ودورة رسمية والا يتحمل النادي واللاعب تبعة المخالفة.

وقرر ايضاً وجوب الحصول على موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة على سفر اي بعثة الى الخارج او على استقدام فرق اجنبية.

اتحاد كرة السلة

دعا الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان عيراني، اعضاء اللجنة الادارية الى الاجتماع الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية لتقويم البطولة العربية ودرس البرنامج الجديد لبطولة الدرجة الاولى للفرق الممتازة.

نادي الرسل جونيه

دعا نادي الرسل جونيه الى محاضرة في قاعة معهد الرسل الساعة السادسة مساء غد الخميس عنوانها "الافاق المستقبلية لمناهج التربية البدنية والرياضة" يلقيها نزار غريب الاختصاصي بالتربية البدنية والنشاطات الرياضية في المركز التربوي للبحوث والانماء.

عرس الشهر

افراح غانم – بوريزي

احتفل بزواج الدكتور ديمتري ج. غانم والانسة مارتيلي بوريزي في باريس في تاريخ ٩ آذار وهما يستقبلان المهنئين في موعد يحدد لاحقا.

علي حسن شكر

رزق السيد حسن شكر وقرينته السيدة حسنة داود مولودا ذكرا سمياه علي هو الرابع لهما بعد حسين وابرهيم ورنا (مستشفى الراعي – الغازية).

الأوسكار توّج "بريفهارت" المشهدي وكان الاحتفال هوليوودي السمات



نيكولاس كيدج وسوزان ساراندون، أوسكارا التمثيل. (أب تيليفوتو)

كيرك دوغلاس، الأوسكار التكريمي من يد ستيفن سبيلبرغ. (أب تيليفوتو)



كريستوفر ريف، الإعاقة المؤثرة والمحزنة. (رويتر تيليفوتو)

إيما تومبسون، إن لم يكن التمثيل فالسيناريو المقتبس. (رويتر تيليفوتو)

مايرا سورفينو، أوسكار الدور الثاني. (رويتر تيليفوتو)

هوليوود دوما اياها، لا تخلع ثوبها الاحتفالي البراق واستعراضه فخامة وتمجيدا وضحكا وبكاء وتأثرا. تجمع قليلا من كل شيء في الاطار الجذاب والانيق وتبثه كل سنة عرضا شائقا ومتنظرا مع "اهل البيت" جميعا تحت السقف العالي للدوروتي تشاندلر بافيليون، والكاميرا جوالة لاهثة بين آلاف الوجوه، على خشبة الاحتفال وفي قاعته المكتظة، ولعشاق السينما ونجومها (ومعظم الناس كذلك) كل وجه، كل لقطة، كل مرور، لحظة ثمينة تتلقفها العيون بلهفة العاشق الولهان المنتظر ان يرى من يحب،في جلوس عادي مكانه حيث يكون متفرجا.

هكذا لا يفقد حفل الاوسكار منذ ثمانية وستين احياء له شيئا من اثارته واحتفاليته الضخمة، وبين فوز وتكريم وذكرى واطلالة مؤثرة، يكتمل المشهد الهوليوودي الاميركي بما ينطوي عليه من تراث سينمائي وفني رائد عريق، ومن تفوق وعنجهية يبغيان خدمة الصورة العامة لأميركا. الاوسكار جزء من الدعاية التي تبغيها اميركا لنفسها، وقد يعكس احيانا وجها لخصامها مع ذاتها كما حدث هذه السنة لدى احتجاج الزعيم الاسود جيسي جاكسون على استبعاد النجوم والسينمائيين السود من قائمة الترشيحات، وقيامه بتظاهرة مع مؤيديه، واستدعى الامر استنفارا من اكاديمية الجوائز التي اطلقت لسان مقدمة الحفل، الكوميدية السوداء ووبي غولدبرغ، في رد وتعليق ساخرين دحضا لمزاعم جاكسون التي قد تكون صحيحة او هي وليدة الصدفة غير المقصودة.

ومع الانطلاق في توزيع الجوائز بحسب الفئات، حبست انفاس الحاضرين ومعها انفاس الملايين الذين تابعوا الوقائع عبر التلفزيون في النقل المباشر. وكما يحدث كل عام، اتى بعض النتائج مطابقا للتوقعات، وبعضها الآخر مخالفا لها، بيد ان حجم المفاجأة كان ضئيلا قياسا الى اعوام سابقة كان فيها ما يوازي الصدمة لا المفاجأة. فالجميع كان، للمثال، مرجحا فوز "قلب شجاع" (بريفهارت) لمل غيبسون بأكثر من اوسكار واحد، واتت النتيجة بخمسة لفيلمه المشهدي المتقن والمؤثر. ولعل ضعف الافلام المنافسة له (باستثناء "ابولو ١٣") جعل فوزه منذ البداية سهل التكهن. كذا في باقي الفئات، حيث لم يفاجئ كثيرا استبعاد ممثلات شارون ستون وميريل ستريب لمصلحة سوزان ساراندون، اذ بدا المعيار ان في وسع الاولى الانتظار، ونالت الثانية تباعا ما يكفيها من اوسكارات وتقدير، بينما رشحت ساراندون خمسا من قبل ولم تفز بالاوسكار مرة واحدة، لذا آن لها مثل هذا الفوز. والامر نفسه ينطبق على نيكولاس كيدج الذي نافسه انطوني هوبكنز وريتشارد دريفوس حاملا الاوسكار ماضيا، وترواي بدا ان ترشيحه ميتا كان لمجرد الذكرى والتكريم. وفي الادوار الثانية، ربما تمثلت المفاجأة بفوز مايرا سورفينو لدورها في "افروديت الجبارة" لوودي آلن، متغلبة على زميلات منافسات متفوقات الحضور والاداء مثيلات جوان آلن في دور زوجة الرئيس نيكسون لدى اوليفر ستون، فيما ذهب اوسكار هذه الفئة لدى الرجال الى كيفن سبيسي في "مشبوهون عاديون" طبيعيا وباستحقاق، ومثله استحق الفيلم نفسه اوسكار السيناريو الاصيل كما في غالب التوقعات. واذ حرمت ايما تومبسون اوسكار التمثيل (لا تعاني في الواقع حرمانا كهذا لانها نالته قبل ثلاث لـ"هواردز اند") فازت بأوسكار لافضل سيناريو مقتبس لـ"وعي واحساس" فيلم الحقبة الجميل للمخرج التايواني، الاميركي الجنسية، آنغ لي، وتؤدي فيه البطولة ايضا. وبعدما احتكر "قلب شجاع" خمسا من الجوائز الاساسية (افضل فيلم، افضل اخراج، افضل تصوير، افضل مؤثرات صوتية، وافضل ماكياج)، توزعت الافلام الاخرى الجيدة والخائبة بضعا من الجوائز المتبقية مثل المونتاج والصوت لـ"ابولو ١٣" والمؤثرات المشهدية لـ"بيب" شريط الحيوانات الذي ايقظ احتجاجا وضجيجا رافقا كل مراحل الترشيحات والتوزيع وخرج في النهاية الاكثر خيبة.

الى الضحك الذي اشاعه ظرف ووبي غولدبرغ تقديما وربطا وتعريفا، حوى اوسكار السنة لحظتين مؤثرتين جدا، اطلالة النجم المقعد اليوم كريستوفر ريفز (٤٢ عاما) الذي هوى عن حصانه في ايار ١٩٩٥ وحكم عليه القدر بالشلل وضيق التنفس الدائمين، وكان ظهوره امام الحفل باعثا التعاطف والحب والتقدير فهب الحضور لتحيته بتصفيق طويل، ولم يتمكن من النطق سوى ببعض العبارات عن السينما ودورها الاجتماعي. وليس ادنى تأثيرا وانعاشا للذكريات الهوليوودية القديمة الحضور الجميل والعملاق لكيرك دوغلاس الذي خص بأوسكار تكريمي لمجمل نتاجه وتسلمه من يد ستيفن سبيلبرغ الذي اشاد بالرجل "الذي فعل كل شيء من التمثيل الى الانتاج" وبدوره اعلن دوغلاس انه فخور بكونه مثل جزءا من هوليوود طوال نصف قرن، متوجها الى اولاده الاربعة الذين كانوا حاضرين قائلا "اننا فخورون بالعجوز". وكانت ايضا تحيات عابرة للذين فقدتهم السينما العالمية خلال السنة امثال لوي مال وايدا لوبينو وجينجر روجرز وجين كيلي.

لدى الفائزين الاساسيين نرى، مل غيبسون المستحق بالطبع اوسكاري الفيلم والاخراج، للمشهدية الملحمية الرائعة التصوير والاحياء التي انجزها من وحي سيرة البطل الاسكوتلاندي وليم والاس، الثائر مع شعبه الفقير والمزارع ضد العنف والظلم الانكليزيين في القرن الثالث عشر، والفيلم (ذو المقاييس الهوليوودية استعراضية وضخامة وفهما لمكونات العرض الكبير) يحوي معارك غاية في الضخامة والتصوير المتقن (تسعفها طبعا تقنيات الكومبيوتر الحديثة لمضاعفة اعداد المحاربين) في خط مواز مع قصة الحب والدخول الى بلاط الملوك وسجون المقهورين بلوغا الى لحظة المقصلة والاستشهاد. وكان لهذا الشريط الصدى الابلغ في لبنان حيث الاسقاط على معان ورموز للحرية من منظورات مناطقية وسياسية مختلفة. ومع الفوز المحقق اليوم، ورغم النجاح والايرادات التي عرفها طوال اسابيع من العرض المتواصل، قد يعيد موزعوه اطلاقه لتتسنى للجميع مشاهدة فيلم الاوسكار.

نيكولاس كيدج في شخصية الكحولي المدمر في "مغادرة لاس فيغاس" لمايك فيدجيس يلفت منذ سنوات وادوار وافلام الى موهبته الفريدة والمميزة، ما هو يحوز شابا جدا (٣٢ عاما) انتصاره الكبير لرهافة ادائه الكاتب الشاب المدمن الذي قرر الانتحار افراطا ولم ينقذه القاؤه البغي الجميلة التي احبته (اليزابيت شو، رشحت ايضا لدورها هنا لكنها لم تفز). والقصة مستوحاة من سيرة جون اوبراين الذي واجه المصير عينه في السن الباكرة بعدما وضع كتابه في عمر ٢٦ عاما كرسالة وداع. وكيدج للاشارة والتذكير هو ابن شقيق المخرج الكبير فرنسيس فورد كوبولا، وابدل اسم عائلته حيال المغني جون كيدج. وفي "رجل ميت يمشي" لتيم روبنز، لعبت سوزان ساراندون دور الراهبة (التي تظهر في الفيلم باللباس العادي لا بثوبها الكهنوتي) التي تؤهل روحيا شابا محكوما بالاعدام (شون بن) وتحاول مساعدته على مواجهة الموت. موضوع قاس من تجربة واقعية للراهبة هيلن بريجان وضعتها في كتاب واقتبسها روبنز لرفيقة حياته (ساراندون انجبت منه اولادا ثلاثة من غير زواج حتى الآن) الخمسينية التي جاهدت طويلا لبلوغ هذا الفوز. بعض افلام الاوسكارات شاهدناها او نشاهدها والبعض الآخر يرد علينا قريبا وتباعا، ولا تزال السينما تصنع الدهشة وتفبرك الحكايات، تصنع العرض والاحتفال، ترفع الافلام والنجوم، تحيي وتكرم، وكأن هذا الفن قد من سحر وخلود، وسنته الاولى بعد المئة كأنما الولادة المتجددة ابدا.

ج.ك.

اللائحة الكاملة للفائزين

هنا اللائحة الكاملة للاوسكار الـ ٦٨:

- افضل فيلم: "قلب شجاع" لمل غيبسون.
- افضل ممثل: نيكولاس كيدج في "مغادرة لاس فيغاس".
- افضل ممثلة: سوزان ساراندون في "رجل ميت يمشي".
- افضل مخرج: مل غيبسون لـ"قلب شجاع".
- افضل ممثل لدور ثان: كيفن سبيسي في "مشبوهون عاديون".
- افضل ممثلة لدور ثان: مايرا سورفينو في "افروديت الجبارة".
- افضل سيناريو اصيل: كريستوفر ماك كواري لـ"مشبوهون عاديون".
- افضل سيناريو مقتبس: إيما تومبسون لـ"وعي وإحساس".
- افضل ادارة فنية (ديكورات): اوجينيو زانيتي لـ"ترميم".
- افضل تصوير: جون تول لـ"قلب شجاع".
- افضل صوت: ريك ديور وستيف بيدرسون وسكوت ميلان وديفيد ماكميلان لـ"ابولو ١٣".
- افضل توليف للمؤثرات الصوتية: لون بيندر وبير هالبرغ لـ"قلب شجاع".
- افضل موسيقى اصيلة لكوميديا: "بوكاهونتاس".
- افضل موسيقى اصيلة لفيلم درامي: "ساعي البريد".
- افضل اغنية: آلن منكن وستيفن شفارتز لاغنية "الوان الريح" في "بوكاهونتاس".
- افضل ملابس: جيمس اشيسون لـ"ترميم".
- افضل وثائقي: "آن فرانك تتذكر".
- افضل فيلم قصير وثائقي: "ناج واحد يتذكر".
- افضل مونتاج: مايك هيل ودان هانلي لـ"ابولو ١٣".
- افضل ماكياج: بيتر فرامبتون وبول باتيسون ولويس بورويل لـ"قلب شجاع".
- افضل شريط رسوم قصير: "حلق قريب".
- افضل فيلم قصير: "ليبرمان مغرما".
- افضل مؤثرات مشهدية: سكوت إي اندرسون وتشارلز غيبسون ونيل سكانلان وجون كوكس لـ"بيب".

وجوائز خاصة:

- جائزة غوردون إي سوير: لدونالدسي روجرز، لمساهمته التكنولوجية في السينما.
- جائزة تكريمية: كيرك دوغلاس.
- جائزة تكريمية: تشاك جونز.
- جائزة إنجاز خاص: المخرج جون لاسيتر لتحريك "توي ستوري" كومبيوتريا.

حسن داوود

مؤلف «بناية ماتيلد» و«أيام زائدة»

سنة الأوتوماتيك

خليل فاخوري يقصّ الحياة والعَجب

ما هو المدخل الى ذلك؟

صدر لخليل فاخوري كتابه الجديد: "قصص الحياة والعجب"، طبعة اولى بيروت ١٩٩٥، في (١٤١)، مع رسوم وخطوط لجورج شاكر. وهنا مدخل الى الموضوع:

وكلام على القصص؟

وهل يجوز فرض اصول على القصة – الاقصوصة صغيرة كانت ام رواية رحبة – وهي التي قيل فيها انها كالحياة لا تخضع لأصول؟

نقول:

– برغم هذا ينبغي للقصة هي ايضاً ان تتلمس اصولاً لها.

وحتى عندما نقول ان الضرب من الفن او ذاك لا يتطلب اصولاً يكون قولنا هذا، احد هذه الاصول.

على اننا، ولا بحال، نشاركه رأيه ذاك الذي يدعي ان لا اصول للقصة.

القصة بسعة الحياة؟

هذه القصة وهذه السعة وهذه الحياة لهنّ أصول.

وعملٌ فني هي؟ كل عمل فني له اصول.

في رأس ما للقصة من اصول انها بنت العجب.

اول من حكى حكاية – مفتتحاً هذا الفن – كان انساناً رأى عجباً فكبرت عيناه وركض قافلاً الى بيته، حتى اذا تكبّش بأول انسان يصر به، راح يقص عليه قصة ما رأى.

كل فاتح دفتي كتاب، يعرفه قصة او مجموعة قصص هو سلفاً متوقع ان يقرأ العجب.

وهذه؟

هذه الحقيقة سيفٌ ذو حدين: تتحتم عليك من جهة ان تكتبها عجيبة الى حد، ومن جهة ان لا تسقط وتروح تمعن في العجب حتى يصبح العجب لعباً بهلوانياً.

الشرط الثاني هنا هو ان تروح هذه القصص، رغم عجبها المتواضع، تبقيك في الانسان...

عجب القلم هو ايضاً انسان.

على القلم ان تظل لعبته من اجل الانسان.

هذه القصص مالت الى الشق الثاني من هذه الاصول.

نعم لم تعمل كل العجب، لكنها شددت على كونها للانسان.

موضوعاتها، ابطالها، تحركها كل ذلك ضارب على بعض العجب ولكنه اكثر من التململ في جلد الانسان...

كان كاتبها لا كتّيباً، بل انساناً.

من مقلع ما حوله قصب حجارته. كعصفور تنقل من شجرة الى شجرة، وميّل تحته الغصن بعد الغصن، ولكنه بقي انساناً...

وتطلع الى خدمة شعبه. كل كلمة من كلمات القصص هنا، بل كل حرف، استهدف خير هذا الشعب.

من هنا، ان هذه القصص تستهدف بنياناً، تستهدف خلق بادرة ابية، تستهدف رصف حياة شهمة.

ومرت الكتابة هنا بالموجعين فلم تغمض عينها وانما توقفت عندهم، شاركتهم الدموع، بكت معهم، قبل ان تنقلهم الى الورق..

حروفها كانت دماً.

وورقها كان لحماً.

وجعلت اشخاصها يتفننون ذواتهم بذواتهم. ولم تعظهم وعظاً بل قرأت الخير في بزورهم فحركت هذا الخير الى النمو.

نقلت الانسان المصاب من بذوره الى حيث صار نبتة تعيش للريح والحرية.

لم يكن لصاحب هذه القصص ان يتفرج على مشكلات الناس، بل تحدى هذه المشكلات:

تفرس فيها، حملق في ذوات الآخرين.

جعلهم يتململون ثم يتحركون، ثم يثورون على واقعهم ليصبحوا هم هم الانسان. اي الحقيقيين من الناس الذين يعجب عملهم حتى الذي ما كان يأبه لهم فيعود يأبه لهم ويكبر بهم اريحيين وعظاماً وربما عمالقة.

هنا، في هذه القصص، الولد والوالد، مثلاً، وكل في عمره الصغير الذي ما زال طفل بادرة يأخذ عن الكبير الذي انضجته السنون، ويبني لنفسه.

وهنا القدوة تزحزح من هو على الفطرة.

وهنا البيئة اللبنانية الشهمة.

ولا في واحدة من هذه القصص تجد بطلاً رديئاً.

قد تجد بطلاً لا يزال مغمض العينين، الا انه سيتململ صوب فتحهما.

قد تجد يائساً الا انه على الطريق الى حيث سيصبح انساناً تحبه الحياة وتعجب به الحياة.

وتفعم المحبة كل هذه القصص.

فالمحبة هي الخيط الذي يجمع *بيننا*.

والمحبة فضيلة فضائل حياتنا، نحن اهل هذا الشاطئ وهذا الجبل.

كانت لنا منذ الوف السنين، منذ كنا بشراً ولكن بشراً غير عاديين، ومضينا في بناء نفوسنا حتى صارت حقاً نفوساً. اي شهامة بشهامة.

وهذه القصص تمشي.

انها ليست وصفاً لشيء بطيء او آمن. وانما هي وصف لمسيرة تنتقل من حال الى حال، من بؤس الى قيامة من موت، الى بلوغ للحياة المثلى.

الحركة في هذه القصص اساس.

هنا التطلع والبلوغ وتحقق الذات، نهج.

لا ليست هذه القصص عجباً بعجب.

ولا هي على لسان الحيوان، ولكنها تمشي على الارض.

انها من الانسان وللانسان.

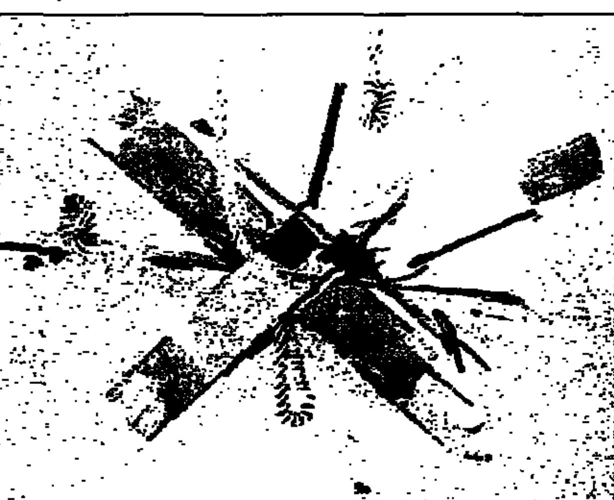
تبكي انت مع بطل من ابطالها ولكن لتكفكف دموعه.

ومع بطل آخر تنجرح،

ولكنك تخرج خيراً بلسمة الجراح، خيراً بـ"شقع" الناس حجراً متألقاً فوق حجر متألق.

خليل فاخوري

تريز خبصة لها مشاهد وألعاب



"هذا البلد الذي كدت ان افقده" لتريز خبصة. (ل. غ.)

تعرض تريز خبصة في غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، ٣٦ عملاً معالجاً بالمواد المتنوعة. وتقدم عالمها الفرح الذي توزع بين الحلم والاستذكار لمشاهد والعاب من ايام الطفولة. هنا تركض صغيرة وهناك يستأثر حصان بمساحة اللوحة كسيد قصر اسطوري، وكل الاجواء تلبس الواناً زهرية او زرقاوية وفيها حكايات واخبار في زوايا الحدائق او على حافة حائط او تائهة في المدى. وخصت خبصة بعض الاعمال بموضوع مأسوي سمته "هذا البلد الذي كدت ان افقده"، وله اسلوب مغاير لما انتهجته في باقي لوحاتها، مثلاً استعملت الشحطات العريضة المصلبة مع حبلة وكأنها تروي قصة الجلجلة، الى الوان وقحة وفجة وفاقعة حمراء كدم الشهيد او رمز الفداء. والاعمال تحمل عنفاً مخنوقاً يفسر الماً مكبوتاً لا ينجح في الاختباء والاستسلام. وخارج هذه المأساة التي تؤلم، تطل الاعمال الباقية بدعوة مباشرة وتلقائية الى المشاركة في اللعب والطيران فوق الاشياء والاشكال وحول الاشخاص، وفي الاسفل تزهر نباتات خجولة. او تتسابق الفتيات او يخترن العناصر التي تلغي القلق واليأس حتى التعثر والانكماش. ولا تكتفي بوضع موضوعها في احسن حالة نفسية بل تؤطره بهوامش صغيرة تكوّن المناخ الذي تتفجر فيه ابتهاجات وضحكات ووشوشات لا يجرؤ احد على اسكاتها.

لور غريب

النشرة

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماتيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).

٢ – "هندي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، للكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وأرييل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).

٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرعاية مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).

٤ – "مشبوهون عاديون" بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بورن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).

٥ – "منتظر للانطلاق" (الصداقة والشجون العاطفية بين اربع نساء سوداوات من ويتني هيوستن وأنجيلا باسيت ولوريتا ديفاين وليلا روشون، في ادارة فوريست وايتاكر في تجربته الاولى مخرجا).

٦ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"مشبوهون عاديون" (راجع برنامج إسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):

"دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"منتظر للانطلاق" (راجع برنامج إسباس).

امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الملفتة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

٢ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها واهدافها وفي ذلك الجريمة ربما، إخراج غاس فان سانت).

٣ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل للأزمة العائلية).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "جزيرة السفاح" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "مشبوهون عاديون" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"كونسرتو قطاتي" (بوليسي تشويقي مع بوني بيدليا).

بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):

١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الصمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).

٤ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو الممتنية).

٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافيه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).

٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصداً لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).

٤ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكأن الشريط الماتع ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).

٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والسري، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للمواة في المقام الاول).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "توب دوغ" (تشاك نوريس الشرطي يقابر مع كلبه الذكي).

كابيتول (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٤):

"جزيرة السفاح" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

المسرح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "زاريشت هار كلبا" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣/٢/٤/٣٧١٩٦٤):

– "المفتاح" لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو حجار.

مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال حر.

مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو حجار.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "البسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

مسرح سارولا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):

– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– يوسف عون (حتى ٢٣ آذار).

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:

– حمود شنتوت (حتى ٢٩ آذار).

غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:

– ندى عقل (حتى ٣٠ آذار).

المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب – حنين" (حتى ٥ نيسان).

جانين ربيز، الروشة:

– عارف الريس (حتى ١٢ نيسان).

اجيال للفنون التشكيلية، شارع عبدالعزيز:

– محمود امهز (حتى ٣ نيسان).

غاليري اليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:

– تابيس (حتى ٦ نيسان).

البيت اللبناني الالماني، قرب التلفريك، جونية:

– فادي شمعس (حتى ٢٩ آذار).

روشان، فردان بلازا:

– ملكوب ماغوبيان (حتى ٤ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ هاي ضيستر سلم، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار ايتيان، ٩.٤٥ ملجمات تو برافرلي لاف، ١٠.١٥ حنين في الليل، ١١.٠٠ دستور بورما، ١.٠٠ ايام الغضب، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سيهان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ ووكر تكساس رانجرز، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ اكرو سكوب، ٥.٣٠ ترانسفورمرز، ٦.٠٠ توتي، ٦.٣٠ الشمس تشرق دائما، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩.٣٠ ابو دومينو، ١١.٣٠ ٦٠ دقيقة.

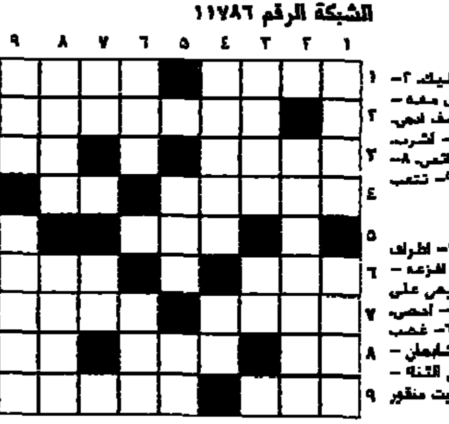
- هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

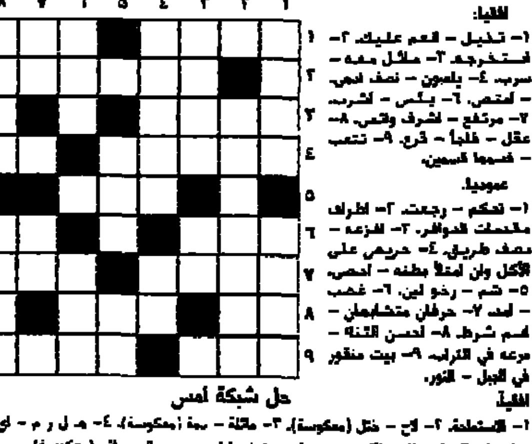
الأبراج

- الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). لعل حاجتك هي الى بعض الشرود والشغب في امسياتك الى أحرماء، الى حيث تعمل على ذوقك وتكون المرتاح في اطارك الكامل، وتعذب لك الحياة بتفاصيلها ومقاسمتها. ولن تلبث ان تشعر بأنك امير في ساحتك، وتطرد عنك الضغوط والمسائل المزعجة، ولتبك الهمة اللطيفة والانسياق في الهوى.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تعود الى هوايتك والى لونك المحبب، الى آلافك التي تعرف عليها ما تشاء وتشعر بالغبطة العامرة التي تلفك من فوق الى تحت، وترى انك تأخذ من تشاء مما حولك، والآخرون في نظرة من العجب اليك، وهي نوع من السرور بك، ويقوم التبادل الذي يحيي ويعزك في العمق.
- الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) رغبة في الانشراح والانتقال نحو امور اخرى وعلامات مروعة بعيداً عنك. ولعلك وقت هكذا نحو وراك المتأثرين والمرتبكين، وتمضي في السبيل المتحرك والقائم على الأنس والسرور، ويتبعك الآخرون وهم في امتلاء واستطلاع نحوك وتصديق لك واقتناع.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تعمل كل شيء لتكون الاوجه ومن حولك في دعة ولينة، وترتبط بالمقابلة والصحبة ارتباطاً ذكياً يقوم على المؤانسة وتلبية الى نكهة بهية حو الجميع نحوك، والى البرنامج الذي تصممه والى الافكار التي تطرأ عليك وهي تدعمك في الاتجاه الصحيح ايما كان.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). المحبوب هنا عند من رحلته المعينة الى هوايتك العائلية والأخرى. وكان حلاق وكان نوع من الدعة، ثم احتفى بك، وما انت في قدرتك وانفعالك، ولك الحيوية اللازمة لتعقل ما يحلو لك وما يرسلك الى الأمام، وتقع هناك على ما يرضيك ويرضي سواك، ويكون الاتفاق.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تحتاج الى الهوى الممتع واللمسة المرتعشة، ولماذا لا تدعو الشخص الادب الى خروج، والى انطلاقة بعيداً عن القواعد والمألوف وتمضي في حيلة هو علم بطال من يجلس فيه، وتشعر بالمتعة. ولا تحتاج الى الكثير لكون لك من المحاظفة ما تريد حقاً.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). لا ترددت او تماطل، ولا حصر وقته في الرؤس يتدرنج، بل تخرص من الشخص الآخر في الحلو من الرعشة...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٨٦





كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهة الحروف

اعداد: جورج النمر

اده قدّم المشروع للتعليم الجامعي وآخرون ينضمون الى الموقف المناهض

ترأس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا للجنة المكلفة درس مشروع الترخيص للجامعات الخاصة حضره الوزيران ميشال اده وعبد الرحيم مراد ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري.

بعد الاجتماع قال اده انه قدم الى اللجنة "مشروعا متكاملا وعلميا يؤدي الى رفع مستوى التعليم الجامعي في شكل كامل، اما الجامعة اللبنانية فسيتم رفع مستواها برغم الاصوات المعارضة، وان المشروع سيوزع على الوزراء تمهيدا لدرسه، وان مجلس شورى الدولة اطلع عليه".

كتاب

وفي هذا السياق من الترخيص الجامعي وعدمه كتاب من "اساتذة جامعيين وممثلين للهيئات" النقابية والاتحادات والتجمعات العلمية واطباء اسنان متدرجين"، الى الوزير اده يناشدونه "وقف متابعة سياسة الترخيص لانشاء كليات جديدة صحية ولا سيما في حقل طب الاسنان للاسباب التالية:

اولا: ان الدراسات الاحصائية التي تتناول اطباء الاسنان في لبنان امام عدد السكان تفيد ان هذه النسبة تضاهي بل تفوق اي نسبة اخرى في العالم العربي او الغربي.

ثانيا: ان جميع الخبراء اللبنانيين والاجانب الذين عملوا على الدراسات الديموغرافية في هذا الحقل اوصوا بالحد من عدد اطباء الاسنان الذي يتكاثر (...)

ثالثا: ان العمل على التشدد في الامتحانات الثانوية والجامعية والكولوكيوم يساهم في رفع مستوى المهن الطبية (...)

وختاما "تطالب معاليكم بالعمل على ابعاد الصفقات الطائفية والمحسوبية عن قضايا التعليم العالي وخاصة العلوم الطبية وتطبيق الاصلاحات التي اقترحتموها وتشكرون عليها، بفرض معدل ١٢/٢٠ للبكالوريا الرسمية وسنوات التعليم العالي في كليات العلوم الطبية والتشدد في امتحانات الكولوكيوم بشقيها النظري والعملي، بذلك يتعزز مستوى العلوم الطبية".

وتلي التواقيع.

الشيوعي

ومن المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، انه بحث مشروع الترخيص لجامعات جديدة، ودعا احساسا منه بما يطرحه هذا المشروع من مادة تقسيمية جديدة للمجتمع، وحرصا منه على مستقبل الشباب اللبناني ومستقبل الوطن، الى:

"١ - ضرورة ان تعمد الحكومة فورا الى رد هذا المشروع.

٢ - ان تجري اعادة تشكيل المجلس الاعلى للتعليم العالي على قاعدة اكثرية مطلقة لممثلي المؤسسات الرسمية (وان يكون لمجلس الجامعة الدور المحدد في وضع شروط الترخيص لأي مؤسسة جديدة للتعليم العالي).

٣ - المباشرة في تنفيذ البناء الجامعي للجامعة اللبنانية والذي تأمن جزء اساسي من موازنته منذ سنوات، والعمل الجدي لتحقيق مطالب اساتذتها.

٤ - تعزيز التعليم الرسمي في كل مراحله بما يوفر مبالغ طائلة تهدر على منح التعليم الخاص".

"التعبئة التربوية"

وكذلك من "التعبئة التربوية - حزب الله"، موقف معارض كما يأتي:

اولا: ان انشاء جامعات جديدة او الترخيص لكليات في جامعات موجودة يشكل طعنة قاسية للجامعة الوطنية...

ثانيا: من الواضح تماما ان مشاريع الترخيص لانشاء جامعات وكليات جديدة يخضع لمنطق محاصصة طائفية واستنسابية مرفوضة جملة وتفصيلا.

ثالثا: اننا نسأل عن الشروط والمواصفات التي تمت على اساسها دراسة امكان الترخيص، واين هي المقاييس والمعايير القانونية التي تحدد ذلك، وهل في التشريع والقانون اللبناني نصوص واضحة ومفصلة تحدد الشروط ومواصفات الترخيص؟

رابعا: اننا نسأل هل تمت دراسة سوق العمل المحلية او العربية لمعرفة حاجاتها من الخريجين...

خامسا: اما مأزق الطلاب الذين تخرجوا دون شهادات فمن الناحية الانسانية ومع كل الازمات التي تعالج في شكل استثنائي من الوضع العام الذي كان سائدا، فيمكن استصدار مرسوم معالجة استثنائية لهؤلاء (...)

سادسا: واخيرا نسأل اين اصبح موضوع توحيد الجامعة اللبنانية والبناء الجامعي الموحد (...)

الأب لويس الحاج عبر الفاتيكان رئيساً للاتحاد العالمي للموسيقى الدينية

تم في حاضرة الفاتيكان تعيين الاب لويس الحاج رئيسا للاتحاد العالمي للموسيقى الدينية مثابة تثبيت لانتخاب كان جرى في الجمعية العمومية للاتحاد التي انعقدت في مونتي كاسينو (ايطاليا) في شهر تشرين الثاني الماضي.

والاب لويس الحاج راهب لبنان ماروني حائز شهادات عليا وجوائز عالمية في حقل الموسيقى والعلوم الموسيقية (دكتوراه في العلوم الموسيقية من جامعة السوربون، دكتوراه فخرية من اميركا، جائزة الاكاديمية الفرنسية...) أسس وأدار معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك كما رأس الجامعة، له مؤلفات علمية في حقل الموسيقى وعشرات الاسطوانات والكاسيت صدرت في لبنان وفرنسا والمانيا. وهو الى وظائف اخرى ومنجزات قام بها، كتأسيس الموسوعة المارونية، وترأس المؤتمر الدولي الاول والثاني للموسيقى العربية في لبنان ١٩٩٣ و١٩٩٥، يظل حاليا مرجعا في الالحان المارونية والسريانية كما في الموسيقى العربية. وكان مديرا لجوقة جامعة الكسليك الشهيرة التي صحبها الى المانيا، بلجيكا، اسبانيا، فرنسا، ايطاليا، الفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية حيث كانت حفلات موسيقية غربية وشرقية نالت اعجاب المستمعين.

وأسس البابا بولس السادس الاتحاد بطريقة قانونية في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٣، إبان انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني في روما. وهو يقوم بمهمته الرسولية بتكليف من السلطات الكنسية، مرتبطا بمجمع العبادة الالهية، ومقره في روما.

ثم ان لانتخاب الاب البروفسور لويس الحاج رئيسا للاتحاد العالمي للموسيقى الدينية معنى واضحا يرتكز على نقطتين اساسيتين:

١- انه تعبير عن رغبة الاعضاء والمسؤولين في الانفتاح على آفاق موسيقية جديدة تتخطى التي تخص الكنيسة الغربية منفردة وتعبير عن تفهم بان الرئيس الجديد قادر على ان يقوم بهذا الانفتاح على تراثات الكنائس الشرقية ويبدو ضرورة ملحة مع عصر اصبحت فيه البشرية - وكأنها تعيش في بلدة صغيرة - روابط وعلاقات جديدة لا عهد لها بها من قبل. فالموسيقى الدينية خاصة، تستطيع ان تلعب دور الرابط الاحسن والعلاقة الفضلى.

٢- ان انتخاب الاب لويس الحاج يعطي الاتحاد طابعا شموليا جديدا كما يبرز طابع الكنيسة الجامعة. فالأب الحاج هو اول رئيس شرقي لاتحاد عني، حتى اليوم، بالموسيقى الكنسية الغربية. ويأتي هذا الانتخاب وهذا التعيين بعد تعبير البابا يوحنا بولس الثاني عن تقديره لتراثات الكنائس الشرقية ودعوته الى الحفاظ عليها والرجوع الى ينابيعها الصافية. في هذا المجال، يذكر الحبر الاعظم، بعد المجمع الفاتيكاني الثاني بأن "لدى مختلف عائلات الشرق والغرب كنزا ولا أغنى من التراث الموسيقي تكون عبر العصور ويظل اليوم في الاستعمال وكأنه مرآة الفن والثقافة الانسانية عند مختلف الشعوب".

مهرجان "البستان" ١٩٩٧ سيكون نمساوياً

دعا الدكتور سيب دابرنغر ممثل الغرفة الاقتصادية الفيديرالية للنمسا في لبنان، عددا من الصحافيين الى لقاء تعارف ودي حول مأدبة غداء في "تاور كلوب" في الطبقة السادسة عشرة من مبنى برج الغزال في حضور السيدين خليل فتال القنصل الفخري للنمسا في لبنان وسايد كرم الملحق الصحافي لدى السفارة النمساوية في لبنان.

دار اللقاء على العلاقات المتطورة بين لبنان والنمسا على الصعد الاقتصادية والتجارية والثقافية.

ونوه الدكتور دابرنغر بيدء علاقات جدية ومستندة الى ثقة كبيرة بين النمسا ولبنان مذ سدد العيون الراسية عليه منذ سنوات للنمسا، والعائدة الى مشروع قاديشا، وقامت النمسا بدورها بلفتة كبيرة بحسمها جزءا لا يستهان به من الديون.

وانطلاقا من هذه المعاهدة الجديدة يتسلم الملحق التجاري النمساوي منصبه في لبنان ابتداء من شهر تشرين الاول مصادفا اسبوع المأكولات النمساوية. كما سيقام معرض لمواد البناء وتأهيل القطاع الكهربائي في لبنان.

وبعد شؤون الاقتصاد والتجارة انتقل الدكتور دابرنغر الى الثقافة وان مهرجان البستان ١٩٩٧، سيكون من وحي النمسا وتاليا سيكون غنيا بالموسيقى والغناء والفنون التشكيلية النمساوية، بما سيوثق اكثر فأكثر علاقات البلدين.

الخوري وصعب وكرم يعضدون الجميل سلطة التلفزيون أهي أكولة للطفل؟



الدكتور جان كرم (من اليمين) الدكتور برجيس الجميل، الدكتور نسيم الخوري الزميل ادمون صعب. (رلى معوض)

"الطفل والاعلام" عنوان ندوة نظمها الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية حول كتيب الدكتور برجيس الجميل "الطفل والاعلام، اطفال اليوم عالم الغد" وشارك فيها مدير الفرع الدكتور نسيم الخوري والزميل ادمون صعب والدكتور جان كرم والدكتور برجيس الجميل، ظهر امس في قاعة المحاضرات في الكلية في الفنار، وحضرها الطلاب والاساتذة.

الخوري

النشيد الوطني افتتاحا فالى كلمة المدير الدكتور نسيم الخوري مرحبا بالجمهور والمشاركين واورد عددا من الاحصاءات لما يشاهده الاولاد ومخاطر العاب الفيديو العنيفة.

صعب

الى كلمة الزميل ادمون صعب على موضوع التربية، وتحدث عن تأثيرها وتأثير الاعلام التجاري. وقال ان كل الجهد مصبوب على التحكم في المشاهد وهناك ردة فعل من المنظمات الاهلية متعاونة مع الجامعات والمدارس والمؤسسات التربوية لاطلاق برامج وخلق نوع من التربية على الاعلام تكون على مستويين: اولا تعويد التلميذ من عمر ٩ سنوات التفكير النقدي اي محاولة فهم الرسالة الاعلامية وتحليلها وتحليل رموزها. والتربية على الديموقراطية والنضج السياسي منذ المدرسة فيتعلم التلميذ التمييز بين الصح والخطأ فيكتشف ان المدرسة هي الخميرة الاساسية للوعي والادراك. والمستوى الثاني الفاعل هو التربية على نوع معين من القيم اي ان يميز التلميذ بين القيم الجمالية الحقيقية التي يجب ان تسود في المجتمع والقيم التي يسمعها في وسائل الاعلام التي تحرص على الابتعاد عن كل ما يعطل مشروعها التجاري.

وشدد على دور المدرسة التي تنمي الحس والقدرة على اختيار ما هو خطأ وما هو صواب.

كرم

وتحدث الدكتور جان كرم عن الكتيب وابدى وجهتي نظر واحدة مؤيدة له ولن يصدر الدكتور برجيس الجميل كتبا تبحث في موضوعين اساسيين "البيئة" و"الاعلام" واعتبرها مخاطرة كبيرة منه لما الكثير وعليها الكثير لأن لا تساهل في هذين الموضوعين المساسين ولا يمكن التلاعب بهما. وكان له مأخذ على جملة على الغلاف الخارجي: "انه عالم الطفولة يتساقط تحت سلطة الاعلام". واعتبرها كلمة خطرة وقال ان التلفزيون ليس كل الاعلام ويمكن ان يكون افضل بكثير كاداة ابداع وعطاء لكل الاطفال والاولاد والشباب. وعارضه في الايحاء بأن التلفزيون خطأ والاذاعة افضل قليلا. والخطر في الملصقات التي نراها على الجدران والطرقات وما فيها من عنف يغتصب تفكير من يشاهدها فجهاز التلفزيون يمكن اطفاؤه ولكن ما السبيل الى عدم رؤية الملصقات الموجودة حولنا ونحن ملزمون النظر اليها. والتلفزيون يمكن ان يكون شيئا غير الموجود ولا يجوز ان نقول انه مخرب البلد والناس، ممكن ان يكون سيئا او ان يكون جيدا جدا ورائعا.

الجميل

الى كلمة المؤلف الدكتور برجيس الجميل وقال ان الخيار صعب والمهم الان نترك اطفالنا واولادنا مستعبدين في عالم الاعلام لان الاعلام الروح القدس وروح الشيطان في هذا العصر ويمكن للتلفزيون ان يكون هو لخدمتهم وليس هم لخدمته. وقال انا لست من المسيئين الى التلفزيون بل الان تستعبد هذه الآلة الجديدة مجتمعنا. ومشروعا التحدي والرهان قصدت منهما ان اقدم صدمة تربوية للاهل والتلاميذ والمسؤولين التربويين".

جبران تويني في سيّدة الجمهور حادث تلاميذ صحافياً ثم رافقهم

حل امس المدير العام لـ"النهار" جبران تويني ضيفا على تلامذة الصف الثانوي الثاني في مدرسة سيدة الجمهور واستمعوا اليه محاضرا عن الصحافة وحريتها وماهيتها. وطرحوا عليه اسئلة في اطار "اسبوع الصحافة" السلسلة التوجيهية التي تنظمها المدرسة من ٢٥ آذار الى ٣٠ منه، وتشمل محاضرات لنخبة من اهل القلم الاعلامي هم، الى تويني، كميل منسى (حاضر اول من امس) وعيسى غريب وجاك لويوري.

وحضر، الى التلامذة الذين ناهز عددهم الـ٢٠٠ في مختلف الشعب، رئيس المدرسة الاب سليم دكاش ومديرها جوزف سلامة ومنسق النشاطات الاجتماعية والثقافية ناجي خوري ومسؤول قسم التاريخ والجغرافيا اديب شكيبان والاساتذة جان كريستوف كوبيه وجان فيليب بوتي وجوزي جمهوري.

تحدث تويني عن الرسالة المهنية في الصحافة والصدقية التي آلت ان تلتزمها، معتبرا ان ذلك عقد بين الصحيفة والقارئ. وشدد على ان الاخلاق المهنية اساس الرسالة بعيدا عن الاسفاف والاسترزاق بل عبر الارتباط المطلق بالحقيقة من غير مواربة. واضاف ان الصحافة تعدت الدور السياسي لتشمل دورا نهضويا يذهب بالمجتمع نحو الوعي الثقافي والعلمي.

وشرح تويني للتلامذة متاعب المهنة ومصاعبها بدءا من كبت الحريات وصولا الى العقبات المادية التي تواجهها الصحيفة الحرة غير المرتبطة بأي جهة والتي لا يمولها الا قارئها. وعدد لهم مؤسسات الصحيفة الواحدة كالاعلانات والمطابع والتوزيع والتي تشكل وايلها جسما واحدا يعمل بترابط وتكامل لتستمر الصحيفة وتصل كل صباح الى يدي القارئ.

وانتقل الى الحديث عن قانون الاعلام المرئي والمسموع الجديد وانتقد سياسة تقسيم الحصص بين بعض السياسيين.

وسرعان ما بدأ التلامذة بطرح اسئلة اتت معظمها صريحة وهادفة وجريئة، واجاب تويني بما ايقظ اعجابهم موضحا لهم اموراً شتى.

في "النهار"

وبعد الظهر لبى عدد كبير من التلامذة دعوة تويني فاستقبلهم في مكاتب "النهار" في الحمراء وجال واياهم في اقسام الصحيفة واطلعوا على العمل فيها وزاروا المطابع والتقوا المسؤول عنها زياد تويني، ثم كانت لهم وقفة مطولة في قسم الانترنت الجديد واستمعوا الى شرح لطريقة ادخال الصحيفة الى الشبكة وكيفية اطلاع المشتركين عليها.

جائزة مجمع الحكمة لفؤاد كنعان

اقامت جامعة قدامى الحكمة - بيروت عشاءها السنوي في عيد شفيعها القديس يوسف في رعاية رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية خليل ابي نادر في فندق برنتانيا - برمانا شارك فيها العديد من الوجوه السياسية والدينية والثقافية والعسكرية والاجتماعية من ابناء الحكمة والنائب البطريركي العام المطران بولس مطر ورؤساء مدارس الحكمة.

وكان العشاء السنوي مناسبة منح خلالها المطران ابي نادر الاديب فؤاد كنعان، ابن الحكمة ورئيس تحرير مجلة "الحكمة" في عهدها الاول، جائزة مجمع الحكمة العلمي ١٩٩٥، وهي عشرة ملايين ليرة لبنانية.

وكانت الجائزة منحت في العام الماضي لمربي الاجيال في الحكمة الاديب حسيب عبد الساتر. وكانت كلمات لرئيس مدرسة الحكمة رئيس مجمع الحكمة العلمي الاب كميل مبارك ولرئيس جامعة القدامى القاضي جوزف فريحه وللاديب كنعان ولرئيس تحرير مجلة "الحكمة" في عهدها الثالث الدكتور اميل كبا والمحامي رشيد الجلخ عريف الحفل. وكلهم تغنوا بالحكمة المدرسة الأم التي رعتهم صغارا وحضنتهم كبارا.

كذلك حيّا المتحدثون نادي الحكمة لحلول فريقه لكرة السلة وصيفا لبطل الاندية العربية، وهي المرة الاولى يبلغ فيها لبنان هذا المركز.

◄ واشنطن تريد الاجتماع لمكافحة الارهاب، والعرب للسلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطينية. ولفت الى ان ممثلي الدول الاوروبية ابدوا تفهما للموقف الفلسطيني.

في المقابل، صرح ناطق باسم القنصلية الاميركية العامة في القدس ان موضوع مكافحة الارهاب واسع الى درجة انه لا يمكن لاجتماع واشنطن ان يبحث في مواضيع اخرى الى جانبه. وقال ان المشاكل التي يواجهها الفلسطينيون حاليا يجب ان تعالج في اطار هيئات اخرى مثل مؤتمر الدول المانحة.

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قلل من اهمية الخلاف ونفى ان يكون ذلك سببا لخفض مستوى التمثيل في الاجتماع الى السفراء، قائلا ان الاسبوع المقبل سيشهد اجتماعاً اخر على مستوى وزراء الخارجية في واشنطن. واوضح ان اجتماع السفراء غداً سيبحث في القضايا الواردة في اعلان شرم الشيخ وهي مكافحة الارهاب ودعم عملية السلام واوضاع الفلسطينيين من خلال مجموعات عمل وان الاجتماع لن يصدر بيانا ختاميا بل سيرفع مجموعة توصيات الى وزراء الخارجية للنظر فيها قبل اجتماعهم في الاسبوع التالي. واضاف انه من وجهة نظر الولايات المتحدة "الارهاب مسألة مهمة. ان هذا كان المحور الرئيسي في قمة شرم الشيخ واذا استطعنا حل القلق المتعلق بالارهاب في الشرق الاوسط عندها يمكن الحصول على الدعم لعملية السلام".

وسيمثل واشنطن في اجتماع الخميس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو ومساعد الوزير لشؤون مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس. وسيبدأ الاجتماع بكلمة لوزير الخارجية وارن كريستوفر.

● في دمشق دعت صحيفة "سيريا تايمس" الولايات المتحدة الى التحرك بسرعة لانقاذ عملية السلام واعتبرت ان ذلك هو "السبيل الوحيد لوضع حد لمحاولات اسرائيل ابقاء عملية السلام رهينة سياستها". وقالت انه "اذا كان لعملية السلام ان تخرج من الطريق المسدود فلا بد من مسعى اميركي جديد تقوم به واشنطن".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية بررت تعليق المفاوضات السورية - الاسرائيلية برغبة الولايات المتحدة في "اعطاء بعض الوقت" للحكومة الاسرائيلية "لتتأكد من ان كل التدابير اتخذت لمنع وقوع هجمات انتحارية".

ايران وليبيا

من جهة اخرى، نددت طهران وطرابلس بدعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اقامة تحالف دولي ضدهما وضد العراق. ووصفت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية الدعوة بانها "شاهد جديد على نتائج مؤتمر شرم الشيخ الماسوني المؤامرة". واضافت "ان مسلسل الارهاب الدولي الاسرائيلي - الاميركي الصنع المبصوم عليه في شرم الشيخ يقفز مباشرة الى قرار الحرب على الدول الرافضة التخلي عن سيادتها واستقلالها والانصياع للمشيئة الاسرائيلية - الاميركية".

وفي طهران ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي بدعوة بيريس، وقال ان "هذه الضجة ضد ايران حرب نفسية يشنها نظام اسرائيل المجرم وغير الشرعي بدعم من الولايات المتحدة" وان "بيريس الذي يترأس نظاما غير مشروع لن يستطيع ان يخفي افعاله الارهابية ضد النساء والاطفال الفلسطينيين".

("النهار"، وص ف، رويتر، أش أ)

قمة طارئة للعرب الاميركيين

واشنطن - "النهار":

دعا المعهد العربي - الاميركي الى "قمة طارئة للقادة العرب الاميركيين" هدفها، كما قال مدير المعهد الدكتور جيمس زغبي "تحدي الادارة الاميركية لكي تنتهج سياسة متوازنة" وتوفير البدائل "لاننا نفهم لماذا اتخذوا الخطوات التي اتخذوها لدعم اسرائيل لكنهم لم يتخذوا في الوقت نفسه اجراءات مماثلة من اجل حماية الفلسطينيين اقتصاديا. واذا لم يفعلوا ذلك فانهم يساهمون في نهاية العملية".

واصدر المعهد بيانا اوضح فيه ان هدف القمة هو البحث في تأثير التطورات الاخيرة التي "لا تهدد عملية السلام ومستقبلها في الشرق الاوسط فحسب بل تمثل خطرا حقيقيا على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى بعض الحقوق السياسية لفصائل من الجالية العربية - الاميركية".

ومن المتوقع ان يتحدث في المؤتمر مدير مكتب الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي ديفيد ساترفيلد والنائب نيك رحال والدكتور صائب عريقات ممثل السلطة الفلسطينية في اجتماع المتابعة لقمة شرم الشيخ وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبد الرحمن والسفير اللبناني رياض طبارة ومايك فاندوزن من لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي.

اسمرة تحتجز ٣ ايرانيين كانوا على الطائرة السودانية المخطوفة

الخرطوم - رويتر - افاد مسؤولون سودانيون ان السلطات الاريترية احتجزت ثلاثة ركاب ايرانيين كانوا على طائرة الخطوط الجوية السودانية التي خطفت الاحد الى اسمرة. وقد عاد جميع الركاب الآخرين وطاقم الطائرة الى الخرطوم جوا الاثنين.

وصرح مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية صالح فضيل في مؤتمر صحافي امس ان الايرانيين يعملون في احدى شركات القطاع الخاص السوداني العاملة في صناعة الغاز وكانوا في طريقهم الى ميناء بور سودان عندما خطف سودانيان الطائرة الى اريتريا الاحد.

واوضحت وكالة الانباء الاريترية ان الخاطفين هما ضابطا الامن السابقان جعفر ابرهيم حسين وعز الدين حسين.

الحكومة الكويتية ترد مشروع قانون يمنع الاختلاط في الجامعة والمدارس

الكويت - وص ف - نشرت الصحف الكويتية امس ان الحكومة رفضت مشروع قانون يمنع الاختلاط في جامعة الكويت والمدارس الخاصة.

وصرح مقرر لجنة التربية في مجلس الامة النائب الاسلامي جمال الكندري ان الحكومة ترفض "هذا المشروع من حيث المبدأ الا ان شيئا لا يمنع تطبيقه عمليا".

ويذكر ان غالبية التلاميذ في المدارس الخاصة، حيث يسمح بالاختلاط، هي من ابناء مغتربين يمثلون ٦٣ في المئة من مجمل السكان الذين يقدر عددهم بـ١،٨٨ مليون شخص.

وفاة ادموند ماسكي

واشنطن - أب - توفي وزير الخارجية الاميركي سابقاً ادموند ماسكي (٨١ عاماً) في وقت مبكر امس في مستشفى جامعة جورج تاون على اثر اصابته بازمة قلبية.

وكانت اجريت لماسكي الاسبوع الماضي جراحة ناجحة في وريد مسدود في رجله، لكنه اصيب بنوبة قلبية بعد بضعة ايام فيما كان لا يزال في المستشفى، كما أفاد مساعده كارول بارميلي من مكتب "تشادبورن وباركي" للدراسات القانونية.

وصرحت الناطقة باسم المستشفى لورين شاهام ان ماسكي توفي الساعة ٤،٠٦ بتوقيت واشنطن (٩،٠٦ بتوقيت غرينيتش).

وتولى ماسكي طويلاً منصب حاكم ولاية ماين ثم انتخب سناتوراً عن الولاية، وانضم الى مكتب الدراسات القانونية عام ١٩٨١ بعدما كان وزيراً للخارجية في عهد الرئيس الاميركي سابقاً جيمي كارتر.

◄ نتائج زيارة الحريري لبوخارست وكييف

- تتمة المنشور في الصفحة ١٠ -

٣- ان احكام الفقرة "٢" من هذه المادة تسري ايضا حين ينزع طرف متعاقد ملكية موجودات شركة انشئت بموجب القانون النافذ في اي من اراضيه والتي يملك اسهما فيها مستثمرون من الطرف المتعاقد الاخر.

٤- ان المستثمرين التابعين لاي طرف متعاقد ممن تتكبد استثماراتهم خسائر في اراضي الطرف المتعاقد الاخر بسبب نشوب حرب، او نزاع مسلح آخر، او ثورة، او حال طوارئ اهلية، او عصيان، يجب ان يمنحوا معاملة، في ما يتعلق باعادة الحق الى صاحبه، او تعويض الاضرار، او العوض او التعويضات القيمة الاخرى، لا تقل رعاية عن تلك المعاملة التي يمنحها الطرف المتعاقد الاخير للمستثمرين التابعين له او للمستثمرين التابعين لاي بلد ثالث ايهما الاكثر رعاية. وهذه المدفوعات يجب ان تكون قابلة للتحويل بحرية.

المادة "٥"

التحويلات

١- على الطرفين المتعاقدين ان يضمنا تحويل المدفوعات المتعلقة بالاستثمارات والعائدات. وهذه التحويلات ينبغي ان تتم بعملة قابلة للتحويل بحرية، دون اي قيد وتأخير لا لزوم له، وينبغي لهذه التحويلات ان تشكل على وجه التخصيص لا الحصر:

أ- العائدات وفقا للفقرة "٣" من المادة "١" من هذا الاتفاق.

ب- المبالغ المتعلقة بقروض جرى تكبدها، او التزامات تعاقدية اخرى جرى تعهدها من اجل الاستثمار.

ج- الحصيلة المتجمعة من المبيع الكلي او الجزئي لاحد الاستثمارات او من نقل ملكيته او تصفيته.

د- المكاسب والتعويضات الاخرى التي يقبضها رعايا الطرف المتعاقد الاخر الذين يسمح لهم بالعمل في ما يتعلق باستثمار موظف في اراضي الطرف المتعاقد الاخر.

هـ - رأس المال والمبالغ الاضافية المخصصة لاستمرار الاستثمار او زيادته.

و- التعويض المدفوع بموجب المادة "٤" من هذا الاتفاق.

٢- يتعهد الطرفان المتعاقدان تسهيل الاجراءات اللازمة لعمل هذه التحويلات دون تأخير، وفقا للدوسات المتبعة في المراكز المالية الدولية. وينبغي للطرفين المتعاقدين كليهما ان يتعهدا القيام بالاجراءات الشكلية المطلوبة للحصول على عملة اجنبية وتحويلها الفعلي الى الخارج خلال فترة ثلاثة اشهر. وعلاوة على ذلك، ينبغي للطرفين المتعاقدين ان يتعهدا منح التحويلات المشار اليها في هذه المادة معاملة لا تقل رعاية عن تلك التي تمنح لتحويلات متأتية من استثمارات وظفها مستثمرون تابعون لاي بلد ثالث.

المادة "٦"

الحلول محل المستثمر

اذا دفع اي من الطرفين المتعاقدين او وكالته المعنية مبلغا لاحد المستثمرين له بمقتضى اي ضمان مالي ضد اخطار غير تجارية كان قد منحه في ما يتعلق باستثمار في اراضي الطرف المتعاقد الاخر، وجب على الطرف المتعاقد المذكور اخيرا دون المساس بحقوق الطرف المتعاقد المذكور اولا بموجب المادة "٨" من هذا الاتفاق، ان يقر بالتنازل، سواء بموجب قانون او وفقا لمعاملة قانونية، عن اي حق ملكية خاصة بذلك المستثمر الى الطرف المتعاقد اولا او وكالته المعنية، ويجب على الطرف المتعاقد المذكور اخيرا ان يقر ايضا بحلول الطرف المتعاقد المذكور اولا (محل المستثمر) في ما يتعلق بأي حق او مطلب كهذا يكون لذلك الطرف المتعاقد الحق في ان يؤكد على مقدار الحق نفسه كسلفه في ملكية (ذلك الحق) ويحق الطرف المتعاقد الاخر ان يجري مقاصة بين الضرائب والمصاريف العامة الاخرى المستحقة والواجبة الدفع من جانب المستثمر وما يتوجب له.

المادة "٧"

تسوية الخلافات حول الاستثمارات بين طرف متعاقد ومستثمر تابع للطرف المتعاقد الاخر

١- ان اي خلاف ينشأ بين مستثمر من طرف متعاقد والطرف المتعاقد الاخر في ما يتعلق باستثمار في اراضي ذلك الطرف المتعاقد الاخر ينبغي أن يخضع للمفاوضات بين الطرفين المتنازعين.

٢- اذا تعذرت تسوية اي خلاف بين مستثمر من طرف متعاقد والطرف المتعاقد الاخر على هذا النحو خلال فترة ستة اشهر، بات من حق المستثمر ان يرفع القضية اما الى:

أ - المحكمة المختصة لدى الطرف المتعاقد الذي وظف الاستثمار في اراضيه، او

ب - المركز الدولي لتسوية الخلافات حول الاستثمارات وفق أحكام اتفاق تسوية الخلافات حول الاستثمارات بين الدول ورعايا دول اخرى والذي فتح باب توقيعه في العاصمة واشنطن في تاريخ ٨ اذار (مارس) ١٩٦٥ في حال اصبح الطرفان المتعاقدان كلاهما عضوين في هذا الاتفاق او

ج - هيئة تحكيم تنشأ لهذا الغرض وفقا لأنظمة التحكيم الخاصة بلجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولية ما لم يتم الاتفاق على خلاف ذلك من جانب طرفي الخلاف.

٣- تبت الهيئة التحكيمية موضوع الخلاف وفقا لاحكام هذا الاتفاق وقواعد القانون الدولي ومبادئه المعمول بها. وتكون قرارات التحكيم نهائية وملزمة لكلا الطرفين. ويجب على كل طرف متعاقد ان ينفذ دون تأخير، اي قرار كهذا، ويجب تطبيق مثل هذا القرار وفقا للقانون المحلي.

٤- يجب على الطرف المتعاقد الذي هو طرف في الخلاف ان لا يتمسك في اي وقت في اثناء الاجراءات القانونية لتسوية الخلاف على الاستثمار، كحجة دفاعية، بحصانته او بحقيقة ان المستثمر قد قبض تعويضا بموجب عقد تأمين يغطي الاضرار او الخسائر المتكبدة بكاملها او جزء منها.

المادة "٨"

تسوية الخلافات بين الطرفين المتعاقدين

١- ان الخلافات بين الطرفين المتعاقدين حول تفسير او تطبيق أحكام هذا الاتفاق يجب ان تسوى من طريق القنوات الديبلوماسية.

٢- اذا تعذر على كلا الطرفين المتعاقدين التوصل الى اتفاق خلال ستة اشهر من بدء المفاوضات وجب عرض الخلاف بناء على طلب اي من الطرفين المتعاقدين، على هيئة تحكيمية مكونة من ثلاثة اعضاء. وعلى كل طرف متعاقد ان يعين محكما واحدا ويجب على هذين المحكمين ان يعينا رئيسا للهيئة التحكيمية يكون مواطنا من بلد ثالث.

٣- اذا لم يعين احد الطرفين المتعاقدين محكمه ولم يراع دعوة الطرف المتعاقد الاخر لاجراء ذلك التعيين خلال شهرين، وجب تعيين ذلك المحكم، بناء على طلب ذلك الطرف المتعاقد، من جانب رئيس محكمة العدل الدولية.

٤- اذا تعذر على كلا المحكمين التوصل الى اتفاق حول اختيار رئيس الهيئة التحكيمية خلال شهرين من تعيينهما وجب تعيين ذلك الرئيس، بناء على طلب اي من الطرفين المتعاقدين من جانب رئيس محكمة العدل الدولية.

٥- اذا منع رئيس محكمة العدل الدولية، في الحالتين المذكورتين في الفقرتين "٣" و"٤" من هذه المادة، من انجاز المهمة المذكورة او اذا كان من رعايا اي من الطرفين المتعاقدين، وجب اجراء ذلك التعيين من جانب نائب رئيس محكمة العدل الدولية. واذا منع الاخير من انجاز المهمة المذكورة او اذا كان من رعايا اي من الطرفين المتعاقدين، وجب اجراء ذلك التعيين من جانب قاضي المحكمة ذي الاقدمية الذي يكون من رعايا اي من الطرفين المتعاقدين.

٦- تتوصل الهيئة التحكيمية الى قراراتها بأكثرية الاصوات.

٧- تصدر الهيئة التحكيمية قراراتها على اساس احترام القانون، والاحكام التي تضمنها هذا الاتفاق حول اتفاقات اخرى سارية المفعول بين الطرفين المتعاقدين وكذلك على اساس مبادئ القانون الدولي المقبولة عموما.

٨- مع مراعاة الاحكام الاخرى التي اتفق عليها الطرفان المتعاقدان تقرر الهيئة التحكيمية اجراءاتها القانونية.

٩- يتحمل كل طرف متعاقد نفقات المحكم الذي عينه ونفقات تمثيله في الجلسات التحكيمية ويشترك الطرفان المتعاقدان في تحمل نفقات رئيس الهيئة التحكيمية والنفقات المتبقية بالتساوي ويجوز للهيئة التحكيمية ان تضع نظاما مختلفا في شأن النفقات.

١٠- تكون قرارات الهيئة التحكيمية نهائية وملزمة لكل طرف متعاقد.

المادة "٩"

تطبيق انظمة اخرى والتزامات خاصة

١- اذا كان التشريع لدى اي من الطرفين المتعاقدين او الالتزامات بموجب القانون الدولي القائمة حالياً او التي ستقرر في ما بعد بين الطرفين المتعاقدين اضافة الى هذا الاتفاق تتضمن ترتيبا، سواء كان عاما او محددا، يعطي الاستثمارات من جانب مستثمرين من الطرف المتعاقد الاخر الحق في معاملة اكثر رعاية مما هو منصوص عليه في هذا الاتفاق، تكون اولية التطبيق لذلك التشريع الى المدى الذي هو اكثر رعاية.

٢- على كل طرف متعاقد ان يراعي اي التزام اخر كان قد أخذه على عاتقه في ما يتعلق باستثمارات موظفة في اراضيه من جانب مستثمرين من الطرف المتعاقد الأخر.

المادة "١٠"

قابلية تطبيق هذا الاتفاق

ان هذا الاتفاق الحالي يسري ايضا على الاستثمارات التي وظفت في اراضي طرف متعاقد وفقا لقوانينه وانظمته من جانب مستثمرين تابعين للطرف المتعاقد الاخر قبل سريان مفعول هذا الاتفاق. بيد ان هذا الاتفاق لا يسري على الخلافات التي تكون قد نشأت قبل سريان مفعولها.

المادة "١١"

العلاقات بين الحكومتين

هذه المعاهدة سارية المفعول بصرف النظر عما اذا كانت ثمة علاقات ديبلوماسية او قنصلية بين الطرفين المتعاقدين.

المادة "١٢"

سريان مفعول الاتفاق، ومدته وانتهاؤه

١- يسري مفعول هذا الاتفاق بعد ثلاثين يوما من تاريخ ابلاغ كل من الطرفين المتعاقدين بعضهما البعض ان اجراءاتهما القانونية لسريان مفعول هذا الاتفاق قد انجزت. ويبقى هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة اجلها عشر سنين. ويجرى تمديدها في ما بعد لمدة غير محددة ما لم يقدم اي من الطرفين المتعاقدين (للآخر) اشعارا خطيا بانهائها قبل اثني عشر شهرا من انتهاء اجلها.

٢- في حال تقديم اشعار رسمي لانهاء هذا الاتفاق الحالي فان أحكام المواد "١" الى "١٠" تستمر سارية المفعول لمدة اخرى اجلها عشر سنين بالنسبة الى الاستثمارات الموظفة قبل اعطاء الاشعار الرسمي.

واشهادا بذلك، فان الموقعين ادناه المفوض اليهما ذلك حسب الاصول من جانب حكومتيهما قد وقعا هذا الاتفاق.

حررت على نسختين اصليتين في كييف في تاريخ ٢٥ اذار ١٩٩٦ باللغات العربية والاوكرانية والانكليزية وتعتبر كل نسخة اصلية. وفي حال وقوع اختلاف في التفسير يعتمد النص الانكليزي.

عن حكومة الجمهورية اللبنانية
رئيس مجلس الوزراء
رفيق الحريري

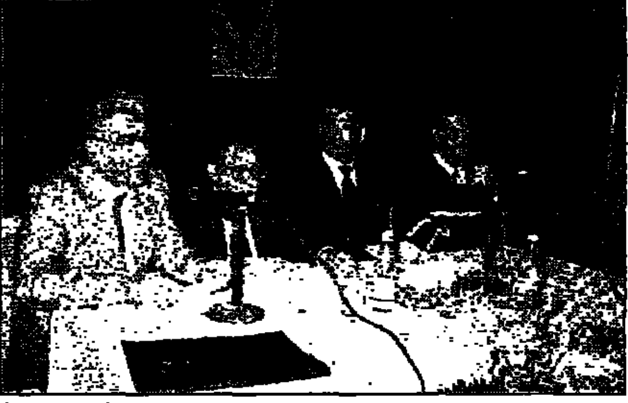
عن حكومة اوكرانيا
رئيس الوزراء
يفغين مارشوك".

كان الاحتفال بعيدها هي

"احتفلت"، يوم الجمعة ١٥ آذار ١٩٩٦، بعيد مولدي.
في الواقع كان الاحتفال بعيدها هي.
في مثل هذا اليوم من كل سنة كانت تهتم بالعيد اهتماماً بالغاً.
وكنت انا اصلي من اجلها هي.
لأن كل مناسبة سعيدة كانت في نظري عيداً من اعيادها.
وكانت تحب اعياد الانسباء والاصدقاء الى الدرجة انها تحفظ تاريخ مولد كل منهم فاذا ما اطل اليوم بادرت الى الاتصال بصاحب العيد تلفونياً منذ الساعات الباكرة والى معايدته:
– مبروك عليك، ان شاء الله بالافراح والعمر الطويل وراحة البال والتوفيق.
اما عيدها هي فلم يكن يوم مولدها في ٣ آب بل يوم عيد مار انطونيوس البادواني في ١٣ حزيران، لأنه شفيع المرضى والمصابين بالحوادث طالبي الشفاء وشفيع اصحاب الاشياء الضائعة.
رحلت وهي تطلب الشفاعة، ولكن حظها كانت الشفاعة في اتجاه السماء، لا في اتجاه الارض.
عيدي، هذه السنة، كعيدي في السنوات السابقة، ابتهالات الى السماء من اجلها ومن اجل كل نسيب ورفيق، بل من اجل الانسانية جمعاء.
ما هي الاعياد، في الحقيقة؟
اعياد الاشخاص مناسبات لتجديد فتح الحوار مع السماء، لانقاذ النفوس، لتذكّر الراحلين بالخير والاتعاظ.
اعياد هذه الدنيا لا تقوم على المال والملذات المتنوعة، بل تقوم على التطلع الى فوق.
هي اعياد لطلب تحقيق مشيئة الآلهة بين البشر. والاقتناع بما قُسم لنا من خير ومقدرة، وابعاد التجارب الشريرة عنا، وتمتعنا بالطهارة والانسانية وممارسة الضمير.
عيدي، الذي هو عيدها، من هذه التوجهات، لطلب الشفاء ما دام جزءاً من الشرعية الوجودية. الشفاء من اوصاب هذا العالم ومن الخطايا والاستعداد لولوج باب الجنة.
بهذه التوجه عاشت، ومعه رحلت.
وانا على خطاها سائر متضرعاً، في عيدي وفي كل عيد، الى السماء، كي تلهمنا سلوك سبل الخير والخلاص من الآن والى الأبد.

فاضل سعيد عقل

رابطة شباب الغد اختارت التلوث حديثاً ينبه الى البيئة والسلامة



المتحدون. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":
في اجتماعها الاول، وفي يوم البيئة العالمي وتحت عنوان "المدن الصحية بيئياً" اقامت رابطة شباب الغد حلقة دراسية شارك فيها رئيس اكاديمية البيئة الدكتور ميلاد جرجوعي والاستاذ المساعد في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية في الشمال الدكتور منذر حمزة ورئيس الرابطة، قنصل فرنسا الفخري في الشمال، مصباح الاحدب وادارها الدكتور فرج كرباج في حضور عدد من ابناء المدينة والقرى المجاورة.

النشيد الوطني افتتاحاً فترحيب للأحدب وان الرابطة في جلستها الأولى اختارت ان تكون البيئة موضوعاً اساسياً.

وشدد الدكتور كرباج على اهمية الموضوع وان الاهمال البيئي مرض عانيناه في لبنان وفي الشمال ومعالجته مسؤولية مزدوجة يتحملها القطاعان الرسمي والاهلي في آن.

ثم قدم الدكتور ميلاد جرجوعي في مداخلته نظرة تاريخية والاسباب التي ادت الى التلوث باشكاله في مدننا المعاصرة، وكيف تسبب بامراض وكوارث صحية ضخمة ومستمرة في غير منطقة من عالمنا البشري. وان العمل لمعالجة المشكلات البيئية ليس سهلاً بل هو يومي ومستمر، يبدأ من التخطيط العلمي وينتهي بالحياة الصحية النظيفة، مروراً بكل ما يمكن ان يشكل طريقة مثلى للمعالجة.

ثم تحدث الدكتور منذر حمزة مستعيناً بضوئيات عن انواع التلوث والعناصر الأساسية في حياة الانسان (الهواء، الماء، التربة) وتطرق الى كل نوع، والى خطورة ما نشهده حالياً من تلوث ادى الى ثقب طبقة الأوزون، وزاد في نسبة الاصابة بالامراض السرطانية وسرطان الجلد وفي مصادر المياه في لبنان قال الدكتور حمزة ان حوالي ٧٥٪ من مصادرها في منطقة الشمال ملوثة جرثومياً، وتكاد تكون خطرة في الاستعمال البشري.

تكريم محمد بركات

دعا المركز الاسلامي – عائشة بكار الى احتفال تكريم "وفاء وتقديراً لمحمد بركات" الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٨ آذار، وفي البرنامج كلمات لرئيس المركز محمد امين الداعوق ولاصدقاء المحتفى به الدكتور وجيه خاطر، وللهيئات الاجتماعية والخيرية والثقافية الوزير عبد الرحيم مراد، والمحتفى به. والتقديم لامين الشؤون الثقافية في المركز عدنان فلكماني.

السينودس في بعديه

"السينودس في بعديه الراعوي والاجتماعي" عنوان ندوة تقام في دار العناية في الصالحية في الخامسة والنصف مساء غد الخميس ويشارك فيها المطران كيرللس سليم بسترس والدكتور داود صايغ والمحامي ابرهيم طرابلسي.

معهد الفنون الجميلة اطلقهم للحياة
لا وداع للمتخرجين بل معنى الاستمرار



المهندس المعماري محمد بري يتسلم شهادة من الدكتور دياب والعميد عبد النور والدكتورين شرف وصقر.



الخريجون والخريجات.



الدكتور دياب متكلماً. (ابرهيم الطويل)

مهندسون ومهندسات معماريون وداخليون وفنانون وفنانات دفعهم مساء امس معهد الفنون الجميلة للجامعة اللبنانية في حفل تخرج له رعاه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في كلية العلوم، الحدث، وحضره اليه عميد المعهد الدكتور هاني عبد النور ومدير الفرع الاول الفنان رفيق شرف ومدير الفرع الثاني الدكتور جوزف صقر ورؤساء الاقسام وجمع كبير من الاساتذة الجامعيين وشخصيات تربوية ووجوه فنية، الى اهل الخريجين والخريجات والاقارب واصدقاء.

النشيد الوطني سبقه موكب المحتفى بهم، فتقديم للخريج كمال جحا، ثم القى الخريج حسن حمود كلمة زملائه:

"(...) اذ نودع اليوم تلك القاعات والعتبات التي ضمتنا واحتوتنا جميعاً، واتاحت لنا الفرصة للتعلم والتنفس.

فمن حق هذه الجامعة علينا الدعم وكل الدعم، لكونها الجامعة الوطنية الأم،

والأمم تقاس برقي جامعاتها الوطنية (...)".

شرف

والى مدير الفرع الاول رفيق شرف:

"(...) اننا نستشف في هذا اليوم دلالة على أمرين هامين:

اما الامر الاول، فهو في طبيعة الدراسة التي عرفتم وخبرتم، في معهد ارتبط اسمه بالفنون الجميلة وقوانينها وتعاليمها ومناخاتها المميزة، بات هذا المعهد، مصنعاً نعمل فيه ومنذ تأسيسه رئاسة وادارة واساتذة لاحتضان المواهب الفتية، ورعايتها وشحنها بالحوافز الفنية الاصيلة والمبدعة ونشعر بالامان انكم ستسلكون طريق الفن أداء ورسالة ورؤية وسلوكاً ليس هذا هو التميز.

اما الامر الثاني، فهو الوعد والعمل، لايماننا بما يكاد يكون حتمياً بأن تتنحى الصفوف يوماً في الوطن لفنانين مبدعين في مجالات العمارة، والرسم والمسرح، والزخرفة. ولا غرابة آنذاك ان تكونوا في موقعكم الصحيح. فمعركتكم المقبلة هي هذه وهي ايضاً معركة الجمال ضد البشاعة في المكان والزمان وحيثما تكونون. أليس هذا هو دوركم (...)".

صقر

وتبعه مدير الفرع الثاني الدكتور صقر في كلمة بالعامية:

"لا بد لي قول شي كلمة من هون عم فكر بالكلمة، رحت عا صدى الكلمات لقيت سر البدء كان كلمة، يا ناس حبوا الناس والكلمات. الحب هو سبب الكلمة. لونوها فراشات وفرافير، رددوها نغمة عصافير، عمروها بكل اقطار الدني عا مدى الاجيال والاكوان اسطورة تصير".

خوري

وتكلم ممثل الاساتذة في المعهد الدكتور ايليا خوري:

"(...) لو يؤكل ارزك لبناني، ثمراً اوراقاً اخشاباً، لاكلوه اكلاً لاكوه، ويطير الرمز انا طاب وكيف يؤكل ارزك لبناني وامامي اشبال تتوثب للانطلاق وانامل رقيقة تتحضر، زادهم علم حصلوه وموهبة حباهم اياها الله هبة من عنده، صقلوها بالكد والصبر والسهر وحصنوها بالاخلاق، ورعتهم اياد خبيرة، وتعهدتهم قلوب كبيرة (...) والفنان من قدر ان يبلغك الكنه المستور في ضمير الازل بمفردات من قاموس هو غير قاموس الناس، مفردات تكتسبها اجساد على خشبة مسرح او بريشة تعزف الواناً من الحياة على لوحة ماء، او خطوطاً لتستحيل احجاماً ومكعبات تضج بالحياة وتحوي كل الشعر وموسيقاه (...) وبكل محبة وصدق اقول لاخواني هؤلاء حافظوا على سمات هذا المعهد ورسالته وعلى موقعه بينكم ولا تحرجوه بل دللوه وتفهموه. فهو الباقة المزهرة مشكلة من اقسام مختلفة بكل قسم عطره وأريجه ولكل زهرة فيه لونها وعبقها، بل ازيد فأقول وعذراً ان بالغت (...)".

عبد النور

فالى العميد عبد النور مرتجلاً كلمة لاقت تصفيقاً عالياً: "اليوم نحن مجتمعين في احدى بنايات كلية العلوم. كلكم بيعرف شو وضع معهدنا. نحن بدنا توحدوا، والتوحيد يبدأ بالقلوب وبالفكر قبل الارض والمركز (...) كلكم سمع عن مشروع الترخيص للجامعات الخاصة، ٢٥ جامعة خاصة، هيدي الجامعات ستكون مذهبية طائفية نحن لا نقبلها لاننا نعرف ماذا وراءها، من عشرين سنة حرب مدمرة عملوها حتى يفتتوا البلد وفشلوا. واليوم البعض بدو يحاول تفتيت البلد بوسائل تعليمية (...) ما في مستقبل للجيل الجديد الا في جامعة لبنانية وطنية قوية وموحدة".

دياب

والاخيرة للدكتور دياب: "(...) اتينا جميعاً اساتذة واهلاً واقارب لنحتفل بعرس تحبيه كلما انطوى علم ولاح آخر، نحتفل بتخريج كوكبة من كواكب معهد الفنون الذي يحمل في ذاته معناه (...) معنى الفن والجمال الذي لا يتقنه سوى اهله المبدعين، والمعهد يتعامل مع الموهوبين هو كصاقل الماس يحسن صنعه ويتعبه، فيزيد الجمال جمالاً (...) هذا المعهد يحمل رسالة مختلفة عن بقية الرسائل، يحمل الجمال وما ينطوي على الفن، ومما من الصفات الالوهية (...) هذه الجامعة تفاخر بأنها اساس وحدة وطننا لبنان، فيا ايها الخريجون والخريجات اعقدوا العزم حتى نسير في الطريق الواحدة من اجل الوحدة (...) في هذا المعهد اتوا من كل المشارب والطبقات وحضنتهم الجامعة. وانتم اذ تقبلون على ساحة العمل وزودتكم جامعتكم، وزنات ثقيلة لن تنحنوا تحتها. كونوا طوال القامة عمالقة (...) اذا كان الوداع يحمل حسرة الفراق، فان التخرج يحمل معنى استمرار الحياة (...)".

ثم سلم الدكتور شرف درع وفاء الى رئيس الجامعة، ومثلها الى الاستاذة في المعهد سمر مكي "التي لولاها لما كان الحفل" وختاماً وزع الدكتور دياب والعميد عبد النور والمديران شرف وصقر ورؤساء الاقسام الدكاترة عادل عويني ومحمود شرف الدين وشوقي حمزة على الخريجين والخريجات شهاداتهم.

تنتقل الى رحمته تعالى المربي الكبير المأسوف عليه
حنا حلاج
مدير مستشفى بشور في صور
زوجته روز بشور
اولاده الدكتور متري والدكتور انطون والدكتور بشور والدكتورة اوجيني زوجة الدكتور ميشال شقير
شقيقته مادلين زوجة ايليا ملك
وعموم عائلات حلاج وبشور وملك وانتيبا وشقير والخوري وشمندي وونتل
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٧ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزله في صور ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه.

اطباء مستشفى بشور في صور وادارته وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المأسوف عليه
حنا حلاج
والد الاطباء متري وانطون وبشور واوجيني.
للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد السيدة نعمة الله طربيه
والدته فروسين شاهين
اولاده فارس وجورج ونخله ودوللي وعائلاتهم
اشقاؤه منويل وسليمان ونيازي وعائلاتهم
شقيقاته اورفيليا وفدوى ونوال ووردية وجانيت وعائلاتهن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جليل جرجس سركيس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في شكا اليوم الاربعاء ٢٧ آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في شكا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة اكرام محمود مرعي
ارملة المرحوم الحاج محمد نمر عودة
اولادها المهندسون سعيد وسامي وثابت
اشقاؤها عثمان والمرحومان عبد الرحمن ومحمد علي
صهراها غالب المدهون والمرحوم فاروق المدهون
ازواج شقيقاتها السفير عدنان بدرا وسعيد الوزان والمرحوم ابرهيم الاصفهاني.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاربعاء ٢٧ آذار في جامع الخاشقجي ثم توارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة قبالة الاطفائية بناية الزهور وفي الثالث للرجال في منزل ولدها سعيد عودة في جل البحر بناية ثلجة والنساء في منزل الفقيدة.
الآسفون آل مرعي وعودة وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على صباها
الدكتورة سهام انيس خلف
والدها انيس ونبيع خلف
والدتها ايفيت الياس قشوع
شقيقاها عصام وسامي وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يسجّى جثمانها صباح غد الخميس ٢٨ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في دير الشير (بمكين) حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل والدها في الحازمية شارع مار روكز بناية خلف الطابق السادس.

زوجة الفقيد مريم سليم قاصوف
ولداه جورج وجان وعائلتاهما
بناته الاخت لوريت ماري
واوديت زوجة الياس فياض وعائلتها
وتريز زوجة سمير الطويل وعائلتها
وجانيت زوجة جورج ابو سليمان وعائلتها
وامال زوجة انور حداد وعائلتها
وعفاف زوجة وليد صهيون وعائلتها
شقيقه الياس وعائلته
اولاد اشقائه المرحومين يوسف وطانيوس وشكري وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المرحوم
حبيب مرعي ابو سليمان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آذار في كنيسة مار يوسف في بيت الككو ثم يوارى في مدافن الرعية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده جورج في بيت الككو قرب كنيسة مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنة الفقيدة شفيقة زوجة يورغي قيومجيان واولادها وعائلاتهم
آمال ارملة ابنها المرحوم خليل الاسطا واولادها وعائلاتهم
شقيقاتها جوليا زوجة عساف رزق واولادها وعائلاتهم
وشفيعة زوجة حليم نمر واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم جرجي كيروز وعائلتها في المهجر
ارملة شقيقها المرحوم نجيب كيروز وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم عبدالله كيروز وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
وديعة كيروز كيروز
ارملة المرحوم الياس خليل الاسطا
ينقل جثمانها اليوم الاربعاء ٢٧ آذار الى صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في منزل صهرها يورغي قيومجيان في سن الفيل حرج تابت قبالة مقر الشرطة العسكرية ملك حديديان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى عبدالله نجار
ارملة المرحوم رياض نخول
ابناها المهندس نجاد نخول وعائلته والاستاذ باسم نخول
ابنتها امل نخول
شقيقها الياس نجار وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آذار في كنيسة المدرسة الانجيلية الزاهرية في طرابلس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في طرابلس شارع التل بناية الغندور ويوم السبت ٣٠ منه في منزل ابنها نجاد في حارة صخر اوتوستراد جونيه بناية دمعة.

الجمعية التأسيسية لنقابة تجار الخردوات الحديد والعدد في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها
الحاج فؤاد بهاء الدين الجمل
سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى
علي موسى مزيد
اولاده الرائد موسى ومحمد ومصطفى ومنذر واحمد وممدوح
اشقاؤه حسن وحسين ومحمد واحمد.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في منزل الفقيد في برج البراجنة عين السكة بناية زكور طالب.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة لطفية مصطفى اللادقاني
ارملة المرحوم نمر خليل ياسين
صهرها الحاج موسى خليل البيلاني
احفادها خليل ومحمد ووليد وفايز.
تقبل التعازي في الثالث ٢٧ آذار في منزل الفقيدة في عين المريسة زاروب العجب خلف السفارة الاميركية وللرجال في خلية مسجد عين المريسة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل اللادقاني وياسين والبيلاني واورفلي وشمس الدين وكجك.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج معروف علي فرحات
والد علي ورؤوف وزكي وغازي والدكتور محمد ويوسف والدكتور عبد المجيد
شقيق المرحوم الحاج مصطفى
اصهاره علي عقيل وخالد الحريري ومحيي الدين نعوس وعلي الدميني
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدته بتولية وفي بيروت يوم الجمعة ٢٩ آذار في منزل ولده محمد في بئر حسن بناية كازابلانكا.
الآسفون آل فرحات وعقيل والحريري ونعوس والدميني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رشيد امين عساكر
زوجته انطوانيت ابرهيم عساكر
ابناؤه جورج وعائلته وابرهيم وعائلته وشربل وعائلته وجوزف وعائلته ونابي وامين وجوني وزياد
بناته نوال زوجة نجا مرتينوس وعائلتها ونجاة زوجة جريس عساكر وعائلتها ودعد زوجة جورج سليمان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في منزله في جبيل حي مار بطرس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون ميخائيل ابرص
اولاده الاخت ماريت ابرص من راهبات القلبين الاقدسين والاب ميشال ابرص من الرهبانية الباسيلية الحلبية ومكدا زوجة جيلبير شماع وعائلتها وجورج ابرص وعائلته وغسان ابرص.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آذار في صالون الدير.

ابناء الفقيدة فايز وتوفيق ووفيق وباسم وزياد وعماد وعدنان وماهر جباضو
ابنتا الفقيدة فايزة ارملة المرحوم محمد جباضو وفاديا زوجة عثمان سليم
اشقاؤها محمود واحمد والمرحوم محمد المصري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
يسرى المصري جباضو (ام فايز)
ارملة المرحوم محمود جباضو
تقبل التعازي يوم الجمعة ٢٩ آذار للرجال في منزل ابنها فايز جباضو في بيروت عين التينة بناية منيا. وللنساء في منزل ابنها باسم جباضو في بيروت عين التينة بناية كامل جابر. ويوم السبت ٣٠ منه في طرابلس للرجال في منزل ابنها فايز في المعرض بناية مطر بيصون، وللنساء في منزل ابنها عماد في المعرض بناية معن كرامي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مهيبة قاسم حريز
شقيقها المرحوم نجيب قاسم حريز
ولدا شقيقها المحامي شوقي وحياة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آذار في منزل المحامي شوقي حريز قرب المحكمة العسكرية وراء تلالمب هلوس مباشرة ملك ابو نعيم الطابق الرابع.

زوجة الفقيد حياة نعيمة
ولده جورج
بناته جوسلين زوجة جورج صقر وعائلتها وتريسيا
شقيقه كميل وعائلته
شقيقاته ايفيت زوجة جورج بريك وعائلتها ونورني ارملة المرحوم فيليب شاليه وعائلتها في المهجر وفلين زوجة جورج رباط وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات بصبوص وشليطا ونعيمة وصقر وبريك وشاليه ورباط ومنصور وبيروتي وشياس ومرمح وواكيم وعموم اهالي غوما ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
روبير جورج بصبوص
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آذار في منزل الفقيد في سد البوشرية شارع الفردوس ملك خان يزبك.

تنتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان خليل قلاووز
زوجته رينه سمعان عطاالله
اولاده فايق وعائلته في المهجر وفادي وعائلته ومي
اشقاؤه جوزف وعائلته في المهجر وعائلة المرحوم انطوان وعائلة المرحوم روبير وأوديت زوجة داود البلج وعائلتها
عمته دوريس زوجة ايلي فرج الله
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ آذار في منزل الفقيد في غادير – جونيه ملك انطون شيحا الطابق الثالث قرب شركة هيونداي.

اولاد الفقيدة غازي وعائلته
وغسان (الكاتب العدل في بيروت) وعائلته
ورستم وعائلته
والدكتور غطاس وعائلته
بناتها ناديا زوجة سهيل ديبه واولادها وعائلاتهم
ونجاة زوجة سامي الخوري وعائلتها
وسهام زوجة سلام سمارة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
اوجيني عيسى عبلا
ارملة المرحوم سمعان غطاس الخوري
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ آذار في منزل ولدها الدكتور غطاس في رأس بيروت شارع المقدسي بناية ربيز فوق محلات بلعه الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل حجال
نقابة المهندسين
جمعية رعاية اطفال المسلمين ينعون
المهندس الحاج سعيد سليم حجال
زوجته رياض حموي
شقيقه المرحوم الدكتور بشير حجال
ولداه الدكتور سليم والمهندس سعد
ابنته الدكتورة خزامة حجال الشعار
صهره المهندس الياس الشعار.
تقبل التعازي في الثالث ٢٧ آذار في منزل الفقيد في الحمراء شارع ابرهيم عبد العال نزلة غاليري كوندلس بناية ارتواء للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل حجال وحموي ولبان والمراوي والآغا والشعار.

مؤسسات الامام شرف الدين
الكلية الجعفرية – صور
تنعى المغفور له
المهندس الحاج سعيد حجال
رحمه الله وتغمده بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته والهم ذويه الصبر والسلوان.

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية
تنعي رجل العطاء والخير المهندس
الحاج سعيد سليم حجال
وتتقدم من ذويه وعائلته وانسبائه بأحر التعازي سائلة المولى تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالى ننعى فقيدتنا الغالية
وداد عبد الباقي عساف
ارملة المرحوم يوسف سليمان عساف
اولادها علي ورمزي ونظام وفادي عساف وسمية نويهض
اشقاؤها فؤاد وسامي وريافي وطارق وعصام ونبيل وهدى عبد الباقي وعفاف حاطوم
اسلافها توفيق وأنيس عساف والمرحومان سليم عساف وسلوى الجعفري
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الاربعاء ٢٧ آذار من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الراضون بقضائه آل عساف وعبدالباقي وعموم أهالي عيتات.

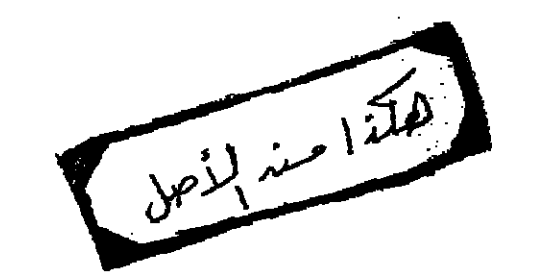
انتقلت الى رحمته تعالى في ابوظبي الاثنين ٢٥ آذار فقيدتنا الغالية
الحاجة عنبر خاتم العبري
ارملة المرحوم حسن يوسف العبري
اولادها مصطفى وعلي وفاروق والحاج غازي ورشيد
اصهرتها فاتنا راو ومكرم سعد ونهاد الزعني
احفادها داتو حسن وداتو هاني ومحمد حسن وعبد الناصر ومحمد انيس وهارون.
وقد صلي على جثمانها عصر اليوم ذاته في جامع ابو ظبي حيث ووري الثرى
تقبل التعازي للرجال في الثالث ٢٧ آذار بعد صلاة العصر في مركز الفاروق التسلامي في رمل الظريف – الزيدانية، وللنساء في منزل ولدها مصطفى حسن العبري في الظريف شارع رشيد نخلة بناية البلعة الطابق الخامس الشقة ٣٨.
الآسفون آل العبري وانسباؤهم.

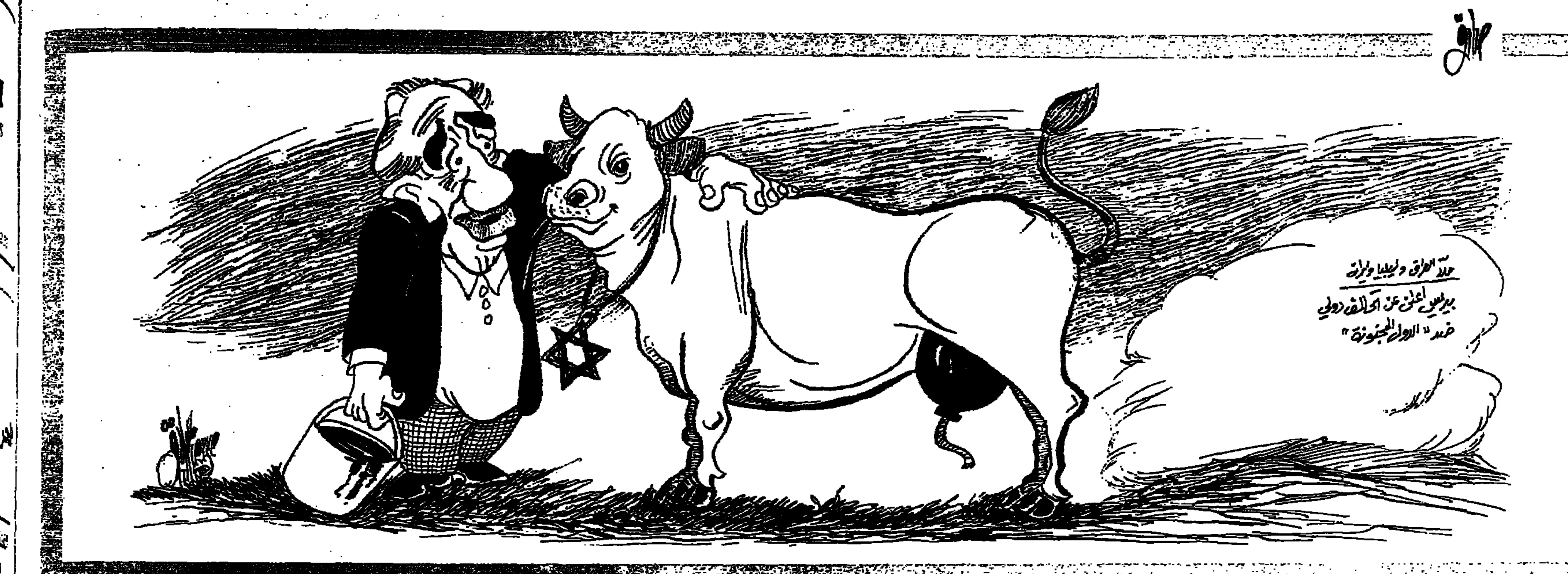
انتقل الى رحمته تعالى في المهجر
نبيه الياس ابو حمد
زوجته ناديا غبريال
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آذار في منزل شقيقه حسيب في ادونيس ملك فرنسيس الطابق الخامس قبالة ادونيس الكترو سيتي.

شركة ميتافكو METAFCO وكلاء الخطوط الجوية اليونانية في لبنان تنعى بمزيد من الاسى الزميلة المأسوف على شبابها
الين انطوان فؤاد الصايغ
التي قضت في حادث سير، وتسأل الله عز وجل ان يدخلها فسيح جنته ويلهم اهلها والزملاء جميعاً الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
القاضي ديب درويش
رئيس هيئة التفتيش القضائي السابق
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم
وتقبل التعازي في منزل الفقيد في وطى المصيطبة شارع جبل العرب بناية حمود الطابق الرابع.
الآسفون آل درويش وحجازي وعموم اهالي بلدة بنواتي ومنطقة جزين.





في نشرة النهار

مجانين!

هل يجد شمعون بيريس من حوله وحول اسرائيل غير "المجانين"؟

اول من امس دعا بيريس الى قيام تحالف دولي ضد ما سماه "الدول المجنونة" اي ايران والعراق وليبيا (!) وامس ضرب موعدا لتحقيق السلام في المنطقة هو السنة ٢٠٠٠، اي بعد اربع سنوات، يفترض ان تتم في خلالها السيطرة على "مجانين الداخل" والمقصود "حماس" و"الجهاد الاسلامي".

وليس من الواضح اذا كان هناك متسع لعاقل واحد في هذا العالم المترامي من حول الدولة الاسرائيلية. فاذا كان الذين يعارضون هيمنتها هم من "المجانين" الذين يفترض ضبطهم، فان الباقين مدعوون الى الانخراط في حملة الهيمنة تلك، فاذا انخرطوا كانوا وطنيا كمن اصيب بلوثة، واذا احجموا عن ذلك صنفتهم اسرائيل "مجانين"!

وعلى "قاعدة" ان الشرق الاوسط عصفورية كبيرة يضع بيريس اولوياته في السلطة معتبرا ان القضاء على "حماس" و"الجهاد الاسلامي" يفترض ان يؤسس لتحقيق "السلام الشامل" في المنطقة حتى لو تطلب الامر تأخر عملية التسوية الى القرن المقبل.

وبغض النظر عن سيكولوجيا الرأي العام الاسرائيلي بعد صدمة العمليات الاستشهادية، وما تتطلبه من تصلب في الصوت والصورة عشية الانتخابات العامة، فان كلام بيريس يشكل ترجمة واضحة وصريحة للاهداف الاسرائيلية البعيدة المدى والكامنة وراء مفهوم التسويات، ذلك ان تل ابيب لا تبحث عن شركاء في السلام بمقدار ما تسعى الى الحصول على "انتداب سلمي" على المنطقة يجعل منها مركز السيطرة والقرار، ولو في ظل الاتفاقات المقنعة!

وعلى "قاعدة" ان الشرق الاوسط هو "منطقة المخبولين" ربما، ينعقد مؤتمر المتابعة لقمة شرم الشيخ في العاصمة الاميركية، وهو يلقي عرض الحائط بكل ما قيل عن خطط "دعم السلام" ليركز اعماله وابحاثه على خطط "مكافحة الارهاب"، وهذا ما يشكل مدخلاً الى ايجاد الترجمة الواقعية لدعوة بيريس الى قيام تحالف دولي ضد "الدول المجنونة".

واذا تذكرنا معاهدة التعاون الأمني التي وضعت ملامحها الاولى بين اسرائيل واميركا في خلال زيارة بيل كلينتون لتل ابيب، بعد قمة شرم الشيخ، يمكن ان نفهم سلفا ابعاد اجتماع المتابعة الذي لا يخرج كما يبدو حتى الان، على نظرية بيريس، اعتبار معارضي التسوية "ارهابيين مجانين"، والمعترضين على هذا الاسلوب "مصابين بلوثة".

وعلى رغم ان اقتناع البعض في الادارة الاميركية ان يهوه يشرف شخصيا على صناديق الاقتراع في الولايات المتحدة الاميركية، وان ممالأة اسرائيل هي اهم برنامج انتخابي، فان ما يحصل منذ قمة شرم الشيخ لن يكون على المدى البعيد اكثر من عملية تفخيخ اميركية – اسرائيلية لكل ما تم التوصل اليه من اتفاقات وتسويات حتى الان.

وقياسا بتاريخ ازمة الشرق الاوسط وبالابعاد الوجدانية والسياسية للصراع العربي – الاسرائيلي، يمكن البحث عن المجانين وسط هذه المتاهة الدموية الناشطة، في امكنة اخرى غير تلك التي يتحدث عنها شمعون بيريس.

فمم يشكو "جنون الهيمنة" عند الاسرائيليين؟ وماذا عن "جنون الانحياز" عند الاميركيين؟! وماذا اذا جن العرب فعلاً؟!

راجح الخوري

عمدة القرية فوزية فهمي عبدالملك
امرأة ومنصب ولا يعجب المصريّون


فوزية عبد الملك في حملتها، هنا مع فلاحة.

تتحدث الى الفلاحة على دابتها وحولهما صبية في كفر بن علي. (أ ف ب تيليفوتو)

تقول فوزية فهمي عبد الملك انها تتمتع بكل القدرات التي تؤهلها للفوز في نهاية نيسان بمنصب العمدة في قريتها لتصبح اول امرأة مصرية تتبوأ هذا المنصب الذي ظل حتى الآن وقفا على الرجال.

وتأمل هذه السيدة الستينية المربوعة القامة التي تدب نشاطا بنظارتيها السميكتين ان تصبح عمدة قرية كفر بن علي التي فيها سبعة الاف نسمة وتقع على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب القاهرة في محافظة بني سويف.

اما سكان القرية المنسية التي يصعب العثور عليها على الخارطة كما لا لافتة اليها عند مدخلها فيفضلون فوزية على منافسيها الستة الى الدرجة انهم باتوا من الان يطلقون لقب "حضرة العمدة" على المرأة التي تحافظ على زيها التقليدي: طرحة على الرأس وبنطال ومعطف رماديين فوق قميص طويل احمر مقابل جلابيات الرجال الداكنة اللون.

وعلى فوزية ان تنتظر شهرا قبل ان تعرف عن اللجنة العليا التي تضم وزراء الداخلية والعدل والادارة المحلية هل تختارها بين منافسيها. فللمرة الاولى لن يتم انتخاب العمد كما درجت الحال وانما سيتم اختيارهم من السلطات لضمان السيطرة على الوضع الامني.

وتقول فوزية ان مهمة العمدة "ليست صعبة اذ ان مشكلات القرويين بسيطة ولا يمكن مقارنتها بالمشكلات التي كان يثيرها الخارجون على القانون في حي الشرابية في العاصمة حين كنت اعمل في ادارة الاسكان حتى العام ١٩٨٤ قبل العودة الى القرية".

فالارملة التي فقدت زوجها قبل عام تحب التحدي الذي طبع تاريخ حياتها منذ ان عارضت عائلتها واعتنقت الاسلام في العام ١٩٦٣، ثم عندما عملت مساعدة اجتماعية في مسقطها بني سويف ومن ثم في القاهرة، حيث اصبحت اول امرأة تتولى منصبا في الاسكان في احد احياء العاصمة.

وتتحدث فوزية عن تلك الفترة قائلة: "كان الغفر (حراس نظاميون) معترضين على تعييني في الشرابية ومارست نشاطي واقنعتهم فلزموا حدهم وعلموا اني جئت لتطبيق القانون احسن من المسؤول الذي تولى المنصب قبلي. لا يستطيع اي كان ان يقف في وجه المرأة الصارمة في عملها ابدا مهما كانت الظروف".

وتقول انها ستعمل حال فوزها على محاربة الامية التي تشمل ٧٠٪ من سكان الريف المصري لأن الجهل في رأيها هو "اكبر مشكلة تواجهها مصر".

وتضيف: "سافتح فصولا لتعليم النساء واذا لم اجد اي مكان لذلك سافتح منزلي لهن، كما ساعمد الى محاضرات في تنظيم الاسرة وسافتح حضانة تقوم فيها الجدات بالعناية بالاطفال اثناء عمل النساء في الحقول".

موضحة ان "الاطفال يمضون كل الوقت في الشارع في غياب امهاتهن حتى اذا بلغوا السادسة كانوا غير مهيأين نفسيا لدخول المدرسة وتلقي العلم داخل اربعة جدران".

وان اهتمامها سينصب اساسا على الشباب لان المسنين "يصعب تغييرهم" اما الشباب "فهم الاغلبية وهم ايد فعالة في المجتمع ولديهم الرغبة في التقدم والتعلم".

وتتحدث فوزية باسى عن البطالة التي تدفع الشبان للهجرة الى الخارج قائلة ان قرية "كفر بن علي تزرع النباتات الطبية. والحصاد يتم في الصيف اما في الشتاء فلا يجد الفلاحون ما يفعلونه".

ويقول اسماعيل ابن فوزية الذي ينظم مع اخيه التوأم ابراهيم (٥٠ عاما) الحملة الدعائية لامهما ان "اساتذتي في المدرسة باتوا ينادونني بابن العمدة".

وكمثل كثيرين من ابناء القرية، يقول النجار سامي فرج (٣٠ عاما) "ليس لدي اي اعتراض على تولي سيدة لمنصب العمدة بل اشجع ذلك".

وكان لترشيح فوزية اثر في تقدم ثلاث سيدات في انحاء مختلفة من مصر للمنصب نفسه: اثنتان في الصعيد ايضا والثالثة في الدلتا شمال القاهرة.

لمياء راضي
(و ص ف)

الفنّانون الأوستراليون ولو طاروا غضباً ينالون من الدولة ما يرضيهم

غضب الفنانون الاوستراليون، بعد عشر من تمتعهم بمخصصات سخية في عهد حكومة العمال السابقة برئاسة بول كيتينغ لانهم الان مع تولي حكومة المحافظين السلطة يواجهون احتمالات خفض تمويل انشطتهم.

قالت مارجوري جونسون المتحدثة باسم الحملة الوطنية لفنون اوستراليا: "هناك قلق بالفعل، توجس من حكومة المحافظين.

"كان كيتينغ يرعى الفن لمدة ١٣ سنة لانه شخصيا يحب الفنون. جماعة الفنانين كانت تشعر بامان مع حكومة العمال".

ووقع الفنانون في حب كيتينغ منذ ان كان وزيرا للخزانة ثم رئيسا للوزراء. ويعشق كيتينغ اعمال ماهلر ويهوى جمع الساعات الفرنسية القديمة. ومرة وصف نفسه بانه "محارب من اجل الفن".

قال كيتينغ في خطاب عن سياسة حكومته الفنية عام ١٩٩٤ وعنوانه "امة خلاقة": "الثقافة هي الشيء الذي يعطينا احساسا بانفسنا، نعترف بان حياة الامة وحياتنا جميعا اكثر ثراء وسط بيئة يزدهر فيها الفن والابتكار".

وفي حملة انتخابات ١٩٩٣ العامة اعلن كيتينغ سياسته الفنية من مسرح الدولة الفخم في سيدني في احتفال حضره كبار الفنانين والنقاد في اوستراليا. وكانت اصوات الفنانين عاملا مهما في نجاح كيتينغ وحزب العمال.

وعلى النقيض من رعاية كيتينغ للفنون دعا المحافظون في ذلك الوقت وعلى رأسهم الاقتصادي جون هيوسون الى خفض مخصصات الفنون بمقدار ٤١ مليون دولار اوسترالي (٣١ مليون دولار اميركي) والغاء المجلس الاوسترالي المسؤول عن الفنون.

وكان المجلس وزع في العام الماضي جوائز ابداع مقدارها ٦٠ مليون دولار اوسترالي (٤٦,٢ مليون دولار اميركي) على فنانين وهيئات فنية.

وفي الانتخابات العامة التي جرت يوم الثاني من اذار الجاري وفاز فيها الائتلاف الليبرالي – الوطني باغلبية ساحقة عرض المحافظون سياسة فنية مشتركة بمبلغ ٦٠ مليون دولار اوسترالي خلال ثلاث سنوات.

ورغم تحذير كيتينغ من ان المحافظين "مناوئون للفن" فان سياستهم في هذا الصدد قوبلت بترحيب جماهيري.

ووعدت حكومة المحافظين الجديدة بمواصلة تمويل الانشطة الفنية برغم اعلانها انها ستلغي نهج كيتينغ الذي وصفه رئيس الوزراء الجديد جون هوارد بانه اسلوب الصفوة وتستبدل منحا للفنانين الواعدين.

مايكل باري
(رويتر)

روبن هود لا خاتمة لحكايته نوتنغهام لن تطرده من الغابة

لندن – رويتر – خيانة وغدر في نوتنغهام وكمين استغرق اعداده ٨٠٠ عام للايقاع بروبن هود. ويامل رئيس البلدية بانه انتصر اخيرا على الخارج على القانون الاسطوري بطل الفقراء ونصير المظلومين.

قرر رئيس البلدية في هذا الزمن الرديء ان شخصية روبن هود اشهر مغامر في تاريخ انكلترا لم تبق رمزا لمدينة حديثة تقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

قال روي غرينسميث، "اسطورة روبن هود تدور حول شخص كان يحثه ضميره وروحه على سرقة الاغنياء واعطاء الفقراء. هذه صورة اصبحت موضة قديمة هذه الايام".

ويعتقد رجال اعمال محليون ان روبن هود ورجاله المرحين في ملابسهم الخضراء صورة سيئة لمدينة تقدم نفسها للعالم انها مشغولة بالثورة التكنولوجية وان النضال بالسهام من مخلفات الماضي السحيق.

ودعا كونسورسيوم نوتنغهام فيرست الذي يضم نخبة من رجال الاعمال اربع وكالات للاعلان لتصميم رمز لهذه المدينة في وسط انكلترا يكون اقل "عداء" للمستثمرين.

قال غرينسميث: "بطل التزلج تورفيل ودين وفريق نوتنغهام فورست وبرايان كلاوف اكثر شعبية منا". وكان كلاوف اكثر المديرين نجاحا لفريق نوتنغهام فورست للدوري الممتاز لكرة القدم.

ولكن ليفعل رئيس البلدية غرينسميث وزمرته ما يشاؤون فان روبن هود سيظل البطل المحبوب لحوالي ١,٥ مليون سائح يزورون نوتنغهام سنويا.

ويحكى ان روبن الثائر ومحبوبته ماريان ورجاله المرحين كانوا يعيشون في غابة شيروود في عهد الملك ريتشارد الاول، من ١١٩٨ الى ١١٩٩.

وبعد ثمانية قرون لا يزال روبن هود يواصل عطاءه بتدفق السائحين. الى ان اكثر من ٥٠ فيلما عن هذا المغامر الاسطوري. ويزور السياح متنزها للملاهي وبقايا غابة شيروود التي تغطي ٤٠٠ فدان.

قنبلة تزن طناً من الحرب الثانية

ماغديبورغ (المانيا) – قامت الشرطة الالمانية باجلاء عشرة آلاف شخص على الاقل واضطرت الى استخدام القوة لاخراج بعضهم من احد احياء ماغديبورغ لدى اكتشاف قنبلة تزن طناً واحدا من الحرب العالمية الثانية.

وعمدت الشرطة الى القوة لاخراج عائلات رفضت مغادرة بيوتها. وعادت هذه العائلات حين ابطل خبراء المتفجرات مفعول القنبلة التي اكتشفت اثناء اعمال ترميم بعد خمسين عاما على وجودها في المكان.

وقالت الشرطة الالمانية انها اكبر قنبلة منذ سنوات في ماغديبورغ. وهي تعثر استمرارا على متفجرات وقنابل من الحرب العالمية الثانية في المدن الالمانية التي قصفها الحلفاء اثناء الحرب.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – خط ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: بيروت – الحمرا – الاشرفية